

كتاب
الاستبصار

فيما اختلف من الاخبار
للشيخ ابى جعفر محمد بن الحسن
بن علي الطوسي ضوان الله
عليه وكان تلميذ الشيخ
المفيد رضي الله عنه

وارضه

BRARY
BOOKS.

طبع في المطبعة الخيرية
بدمشق

بسم الله الرحمن الرحيم
فهي من الجزء الاول من كتاب الاستبصار في اختلاف الفقهاء

ديباجة الكتاب

في اقسام الحديث

كتاب تطهارة

باب مقدار الماء الذي لا يغيثه شيء

باب كمية الكر

باب حكم الماء الكثير اذا تغير احد اوصافه اما اللون او الطعم او الرائحة

باب البول في الماء الحار

باب الوضوء بنبذ التمر

باب استعمال فضل وضوء الحائض والمجنب وسورها

باب استعمال اسرار الكفار

باب حكم الماء اذا وقع فيه الكلب

باب الماء القليل يحصل فيه شيء من نجاسة

باب حكم الغارة والوزمة والحية والعقرب اذا وقع في الماء وخرج منه ميتا

باب شورما يוכל لحمه وما لا يוכל لحمه من سائر الحيوانات

باب ما ليس له نفس سالمة يقع في الماء فيموت

باب الماء المستعمل

باب الماء يقع فيه شيء يغيثه ويستعمل في العجاين وغيره

باب الماء الذي تسفته الشمس

ابواب حكم الابار

باب البئر يقع فيه لما تغير احد اوصافه الماء اما اللون او الطعم او الرائحة

باب بئر الصبي يقع في البئر

باب البئر يقع فيه اليعسوب والحمار

باب البئر يقع فيها الكلب والخنزير وشبههما

- ٢١ باب البثر يقع فيها الفارة والوزغة والساير من
 ٢٢ باب البثر يقع فيها العذرة اليابسة والرطبة
 ٢٣ باب الدجاج وما اشبهها تموت في البثر
 ٢٤ باب البثر يقع فيها الدم القليل والكثير
 ٢٥ باب مقدار ما يكون بين البثر والبأوعة
 ٢٦ باب استقبال القبلة واستند آرجلها عند البول والغائط
 ٢٧ باب من زاد الاستنجاء في يد النبي صلى الله عليه وسلم من أسماء الله تعالى
 ٢٨ باب وجوب الاستبراء قبل الاستنجاء من البول
 ٢٩ باب مقدار ما يجري من الماء في الاستنجاء من البول
 ٣٠ باب غسل اليدين قبل ادخالهما الاثنا عند واحد من الاحداث
 ٣١ باب وجوب الاستنجاء من الغائط والبول
 ٣٢ باب النجس عن استقبال الشجر في غسل الاعضاء
 ٣٣ باب النجس عن استعمال الماء الجدي لمسح الراس والرجلين
 ٣٤ باب كيفية المسح على الراس والرجلين
 ٣٥ باب مقدار ما مسح من الراس والرجلين
 ٣٦ باب الاذنين هل يجب مسحهما مع الراس ام لا
 ٣٧ باب وجوب المسح على الرجلين
 ٣٨ باب المنفضة والاستنشاق
 ٣٩ باب التسمية على حال الوضوء
 ٤٠ باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه
 ٤١ باب عدد مرات الوضوء
 ٤٢ باب وجوب المواكاة في الوضوء
 ٤٣ باب وجوب الترتيب في الاعضاء
 ٤٤ باب لمسح على الراس وعليه الخنجر
 ٤٥ باب جواز التسمية في المسح على الخنجر

٣٩	باب المسح على الجبائر
٤٠	ابواب ما ينقض الوضوء وما لا ينقضه
٤١	باب النوم
٤٢	باب الديدان
٤٣	باب القيح
٤٤	باب الرعاف
٤٥	باب الضحك والقهقهة
٤٦	باب انتشاد الشعر
٤٧	باب القبلة ومس الفرج
٤٨	باب مصافحة الكافر ومس الكلب
٤٩	باب الرجح يحدها الانسان في بطنه
٥٠	باب حكم المذني والوزي
٥١	باب مس الحديد
٥٢	باب شرب اللبن البقر والابل وغيرهما
٥٣	ابواب الاغسال المفروضة والمسنونات
٥٤	باب وجوب غسل الجنابة والميض والاستحاضة والنفاس
٥٥	باب وجوب غسل الميت وغسل من مس ميتا
٥٦	باب الاغسال المسنونة
٥٧	ابواب الجنابة واحكامها
٥٨	باب ان خروج المني يوجب الغسل على كل حال
٥٩	باب ان المرأة اذا انزلت وجب عليها الغسل في النجاسة وعلى كل حال
٦٠	باب ان التقاء الحيضتين يوجب الغسل
٦١	باب الرجل يروي في ثوبه المني ولم يذكر الاحتلام
٦٢	باب الرجل يجامع المرأة فيمادون الفرج فياخذ هو ودونها
٦٣	باب الجنب يمسه الدار هو عليها اسم الله تعالى

- باب ان الجنب لا يمسه المصحف ٥٦
- باب الجنب والحائض تقرأ القرآن ٥٧
- باب الجنب يد من وضوءه ويغسل يديه وكذلك الحائض ٥٨
- باب الجنب هل عليه مضضعة واستنشاق ام لا ٥٩
- باب وجوب الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل ٥٩
- باب مقدار الماء الذي يجزى في غسل الجنابة والوضوء ٦٠
- باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة ٦١
- باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة ٦٢
- باب الجنب ينقح الى البئر والغدير وليس معهما ينصرف به الماء ٦٣
- ابواب الحيض والاستياضة والنفاس ٦٤
- باب ما للرجل من المرأة اذا كانت حائضاً ٦٥
- باب اقل الحيض واكثره ٦٥
- باب اقل الطهر ٦٥
- باب ما يجب على من وطئ امرأة حائضاً من الكفارة ٦٦
- باب الرجل هل يجوز له وطئ المرأة اذا انقطع عنها دم الحيض قبل ان يغتسل ام لا ٦٧
- باب المرأة ترى الدم اولى مرة ويبس برها ٦٨
- باب المجلبة ترى الدم ٦٩
- باب الحائض تطهر عند وقت الصلوة ٧٠
- باب المرأة تحيض بعد ان دخل عليها وقت الصلوة ٧١
- باب المرأة تحيض في يوم من ايام شهر رمضان ٧٢
- باب المرأة الجنب تحيض عليها لغسل واحد ام غسلان ٧٣
- باب مقدار الماء الذي يغتسل به الحائض ٧٣
- باب في الحيض والعدة الى النساء ٧٤
- باب الاستظها والاستحاضة ٧٥
- باب اكثر ايام النفاس ٧٥

ابواب التيمم

٤٧

باب ان الدقيق لا يجوز التيمم به

٤٨

باب التيمم في الارض الوحلة والطين والماء

٤٩

باب الرجل في ارض عظامها الخلع

٥٠

باب ان التيمم اذا وجد الماء لا يجب عليه اعادة الصلوة

٥١

باب المجنب اذا تيمم وصلى هل تجب عليه الاعادة ام لا

٥٢

باب التيمم بجوزان يصلح بتممه صلوات كثيرة ام لا

٥٣

باب وجوب الطلب

٥٤

باب ان التيمم لا يجب الا في اخر الوقت

٥٥

باب من دخل في الصلوة بتمم ثم وجد الماء

٥٦

باب الرجل تصيب ثوبه المجنبة ولا يجد الماء لتسله وليس معه غيره

٥٧

باب كيفية التيمم

٥٨

باب عدد المرات في التيمم

٥٩

ابواب تطهير الثياب البدن من النجاسات

٦٠

باب بول الصبي

٦١

باب المذي يصيب الثوب او المجد

٦٢

باب اللقدار الذي يجب ازالته من الدم وما لا يجب

٦٣

باب ذرق الدجاج

٦٤

باب ابوالمد والذباب والبعال والحميم

٦٥

باب الرجل يصل في ثوب فيه نجاسة قبل ان يعلم

٦٦

باب عرق المجنب والمجانص يصيب الثوب

٦٧

باب بول الخشاش

٦٨

باب الخمر يصيب الثوب والنبذ للسكر

٦٩

باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره

٧٠

باب الارض والبول والحصى يصيبها البول ويتحقق الشمس

٧١

باب الجنائز

٩٨

باب الرجل يموت وهو جنب

٩٩

باب حد الماء الذي يغسل به الميت

١٠٠

باب جواز غسل الرجل امرأته والمرأة زوجها

١٠١

باب الرجل يموت في السفر ليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات أرحام

١٠٢

باب كيفية غسل الميت

١٠٣

باب تقديم الوضوء على غسل الميت

١٠٤

باب تجفيف الكفن

١٠٥

باب إن الكفن لا يكون إلا قطناً

١٠٦

باب موضع الكافور من الميت

١٠٧

باب السنة في حل الأزارع عند نزول القبر

١٠٨

باب المقتول شهيداً بين الصفاين

١٠٩

باب الميت يموت في المركب

١١٠

باب ترديد الجنائز

١١١

باب الفحص عن تجصيص القبر وتطيينه

١١٢

باب كيفية التعزية

١١٣

كتاب الصلوة

باب السنون من الصلوة في اليوم والليلة

١١٤

باب أبواب الصلوة في السفر وأبواب فرائض السفر

١١٥

باب نوافل الصلوة في السفر بالتهار

١١٦

باب مقدار المسافة التي يجب فيها التقصير

١١٧

باب المسافر يخرج فرسخاً أو فرسخين ويقصر في الصلوة ويبدؤه عن الفرج

١١٨

باب الرجل الذي يسافر إلى ضيعة أو يمر بها

١١٩

باب المسافر ينزل على بعض أهله

١٢٠

باب ما يجب عليه التمام في السفر

١٢١

- باب للتصدي بحجب عليه التمام أو التقصير ١١٩
 باب للمسافر يدخل بلد لا يدرى كم مقامه فيه ١٢٠
 باب للمسافر يقدم البلد ويعزم على المقام عشرة أيام ثم يبدؤ به ١٢١
 باب للمسافر يدخل عليه الوقت فلا يصلح حتى يدخل في أهله والمقيم يدخل عليه

الوقت فلا يصلح حتى يخرج

- باب من تموز في السفر ١٢٢
 باب من يقدم من السفر إلى حقه يجوز له التقصير ١٢٣
 باب المريض يصل في حمله إذا كان مسافراً أو على دابته

ابواب المواقيت

- باب من صلى في غير الوقت ١٢٤
 باب أن لكل صلاة وقتين ١٢٥
 باب أول وقت الظهر والعصر ١٢٦
 باب آخر وقت الظهر والعصر ١٢٧
 باب وقت المغرب والعشاء الآخرة ١٢٨
 باب وقت صلاة الفجر ١٢٩
 باب وقت نوافل النهار ١٣٠
 باب أول وقت نوافل الليل ١٣١
 باب آخر وقت صلاة الليل ١٣٢
 باب من صلى أربع ركعات من صلاة الليل فطلع عليه الفجر ١٣٣
 باب وقت ركعة الفجر ١٣٤

- باب وقت من فاتته صلاة الفريضة هل يحوز له أن يتنفل أم لا ١٣٥
 باب من فاتته صلاة فريضة فدخل عليه وقت صلاة أخرى ففريضة ١٣٦
 باب وقت قضاء ما فات من النوافل ١٣٧
 باب كيفية قضاء صلاة النوافل والوتر ١٣٨

ابواب القبلة

- باب من اشتبه عليه القبلة في يوم غيم ١٥٠
- باب من ضل في غير القبلة ثوبتين بعد ذلك قبل انقضاء الوقت وبعد ١٥١
- باب الصلوة في جوف الكعبة ١٥٢
- ابواب الأذان والإقامة**
- باب الأذان والإقامة في صلاة المغرب وغيرهما من الصلوة ١٥٣
- باب الكلام في حال الإقامة ١٥٤
- باب الأذان جالساً أو راكباً ١٥٥
- باب من نسي الأذان والإقامة حتى صلى ودخل فيها ١٥٦
- باب عدد الفصول في الأذان والإقامة ١٥٧
- باب القعود بين الأذان والإقامة في المغرب ١٥٨
- ابواب كيفية الصلوة**
- من فاتحتها إلى خاتمتها
- باب وجوب قراءة الحمد ١٥٩
- باب الجهر بسبوا الله الرحمن الرحيم ١٦٠
- باب وجوب الجهر بالقراءة ١٦١
- باب الجهر في التواضع بالتهليل ١٦٢
- باب أنه لا يقرأ في الفريضة بأقل من سورة ولا أكثر منها ١٦٣
- باب القرآن بين السورتين في الفريضة ١٦٤
- باب النسخ من قول آمين بعد الحمد ١٦٥
- باب من قرء سورة من العزائم التي في آخرها التمجيد ١٦٦
- باب الحائض تسمع سجدة العزائم ١٦٧
- باب استماع الرجل نفسه القراءة ١٦٨
- باب التحديد بين القراءة والتسبيح في الركعتين الأخيرتين ١٦٩
- ابواب الركوع والسجود**
- باب أقل ما يجزئ من التسبيح في الركوع والسجود ١٧٠

١٣٥	باب تلط الأرض باليدين لمن أراد التجرود
١٣٦	باب التجرد على الجهة
١٣٧	باب الإقضاء بين المجدتين
١٣٨	باب من يقوم من التجدد الثانية إلى الركعة الثانية
١٣٩	باب وضع الإبهام في حال التجرد
١٤٠	باب النقر في موضع التجرد في حال الصلوة
١٤١	باب من يجرد فيقع وجهه على موضع مرتفع
١٤٢	باب التجرد على القطن والكتان
١٤٣	باب التجرد على القير والقفر
١٤٤	باب التجرد على القوطاس فيه كتابة
١٤٥	باب التجرد على شيء ليس عليه سائر الابدان
١٤٦	باب التجرد على الثلج
١٤٧	ابواب القنوت واحكامه
١٤٨	باب رفع اليدين بالتكبير إلى القنوت في الصلوات الخمس
١٤٩	باب السنة في القنوت
١٥٠	باب وجوب التشهد واقل ما يعجز عنه
١٥١	باب وجوب الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في التشهد
١٥٢	باب قضاة القنوت
١٥٣	باب إن التسليم ليس بفرض
١٥٤	باب كيفية التسليم
١٥٥	باب مجددة الشكر بين فريضة المغرب ونوافلها
١٥٦	باب وجوب الفصل بين ركعتي الشفع والوتر
١٥٧	باب كراهية النوم بين ركعتي الفجر وبين صلوة العداة
١٥٨	باب كراهية النوم بعد صلوة العداة
١٥٩	ابواب السهو والنسيان

١٤٤	باب من نسي تكبيرة الافتتاح
١٤٨	باب من نسي تكبيرة الافتتاح هل يجزئ به تكبيرة الركوع عنها
١٤٩	باب من نسي الركوع
١٥١	باب من ترك سجدة واحدة من التجدتين ناسيا حتى يركع
١٥٢	باب وجوب سجدة السهو على من ترك سجدة واحدة ولو يدركها لا بعد الركوع
١٥٣	باب من شك فلو يدرك واحد سجدا من اثنتين
١٥٤	باب من نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة
١٥٥	باب السهو في الركعتين الاولتين
١٥٦	باب الشك في فريضة الغداة
١٥٧	باب السهو في صلاة للغرب
١٥٨	باب من شك في اثنتين واربعه
١٥٩	باب من شك فلو يدرك ركعتين او ثنتين او ثلثا او اربعا
١٦٠	باب من شك فلو يدرك ركعتين او ثنتين او ثلثا
١٦١	باب من يقن انه زاد في الصلوة
١٦٢	باب من تكلم في الصلوة ساهيا او عامدا
١٦٣	باب في ان سجدة السهو بعد التسليم وقبل الكلام
١٦٤	باب التبجيل والتشهد في سجدة السهو
١٦٥	ابواب ما يجوز الصلوة فيه وما لا يجوز
١٦٦	من اللباس والمكان
١٦٧	باب الصلوة في جلود الثعالب والارانب
١٦٨	باب الصلوة في الفناء والتمور والسجاب
١٦٩	باب كراهية الصلوة في الابريس والمض
١٧٠	باب الصلوة في الخمر والبغوش
١٧١	باب كراهية الميزر فوق القميص في الصلوة

- ١٩٥ باب ان المرأة المحرمة لا تصلي بغير خمار
- ١٩٦ باب كراهية الصلوة في خربة الخضاب
- ١٩٧ باب الانسان يصلي على كل الاثا ويداؤه داخل الثياب
- باب الصلوة في الثوب الذي يبارك فيه بالخمر وياكل شئاً من النجاسات
- ١٩٨ باب الشاذ كونه يصليها النجاسة يصلي عليها ام لا
- باب الوقوف على البساط الذي فيه التماثيل
- باب الصلوة في بيوت الخمر
- باب الصلوة في موابط الخيل والبغال
- ١٩٩ باب الصلوة في السبعة
- باب المصلي يصلي وفي قبلته نار
- باب الصلوة بين المقابر
- باب المصلي يصلي وعليه ثامر
- ٢٠٠ باب الرجل يصلي والمرأة تصلي بحذاء
- ٢٠١ باب الصلوة على كس خبطة اذا كان مطمينا
- ابواب ما يقطع الصلوة
- باب ان البول والغائط والريح يقطع الصلوة عند اكان او سحوا
- ٢٠٢ باب الزحف
- ٢٠٣ باب الانتفاة في الصلوة الى الاستدبار
- ٢٠٤ باب ما يترين يدي المصلي
- باب اليكاف في الصلوة
- ٢٠٥ باب الشبان مخيمون بالصلوة
- ابواب الجمعة واحكامها
- باب تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال
- ٢٠٦ باب القراءة في الجمعة
- ٢٠٧ باب الجهر بالقراءة لمن صلى متفردا كان او مسافرا

- باب القنوت في صلاة الجمعة ٢٠٩
- باب العدد الذين يجب عليهم الجمعة ٢١٠
- باب القوم يكونون في قرية هل يجوز لهم ان يجتمعوا ام لا
- باب سقوط الجمعة عن كان على اكثر من قومين ٢١١
- باب من لو يدركه الخطبتين
- ابواب الجماعة واحكامها** ٢١٢
- باب الصلوة خلف المجدوم والارص
- باب الصلوة خلف العبد
- باب الصلوة خلف الصبي قبل ان يبلغ الحلم
- باب ان المقيم لا يصلي لتوضئين ٢١٣
- باب المسافر يصلي خلف المقيم
- باب المرأة تؤخر النساء
- باب القراءة خلف من يقتدى به
- باب وجوب القراءة خلف من لا يقتدى به ٢١٥
- باب من صلى بقوم على غير وضوء
- باب الامام اذا حدث فقامت ركعة او ركعتان لانتهى الصلوة
- باب من لم يلحق تكبيرة الركوع ٢١٨
- باب من فاته مع الامام ركعة او ركعتان ٢١٩
- باب من رخص راسه من الركوع قبل الامام ٢٢٠
- باب من يصلي خلف من لا يقتدى به الصبر قبل ان يصلي الظهر
- باب ان الامام اذا سلم شيخه ان لا يبع من مكانه حتى يتروا خلفه ما قاموا
- باب صلوة الجماعة في السفينة ٢٢١
- باب اثر الغائط عند سجدة
- باب كراهية ان يصبر في المسجد
- ابواب الصلوة في العيدين** ٢٢٢

- باب ان صلوة العيدين فريضة ٢٢٢
 باب انه لا يجب صلوة العيدين الا مع الاكل
 باب من صلى وحده كرمي
 باب سقوط صلوة العيدين عن المسافر ٢٢٣
 باب عدد التكبيرات في صلوة العيد
 باب كيفية التكبير في صلوة العيدين
 باب الغسل يوم العيدين ٢٢٤
 باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها او تؤخر
 باب صلوة الكسوف
 باب عدد ركعات صلوة الكسوف
 باب من فاتته صلوة الكسوف هل عليه قضاءها ام لا ٢٢٥
 باب الصلوة في السفينة ٢٢٦
 باب صلوة الخوف
 باب صلوة المنع عليه ٢٢٧
 باب الزيادات في شهر رمضان ٢٢٨
 باب الصلوة على الاموات ٢٢٩
 باب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم وقتوا كان امر ميتا تحت انفه
 شهيدا كان او غيره
 باب وقت الصلوة على الميت ٢٣٠
 باب موضع الوقوف من الجنائز
 باب ترتيب الجنائز الرجال والنساء اذا اجتمع ٢٣١
 باب المواضع التي يصلى فيها على الجنائز
 باب عدد التكبيرات على الاموات ٢٣٢
 باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت ٢٣٣
 باب انه لا تسليم في الصلوة على الميت ٢٣٤

- باب رفع اليدين في كل تكبيرة ٢٢١
 باب الصلوة على الاطفا ٢٢٢
 باب من قام مشق من التكبيرات على البيت هل يقف ام لا ٢٢٣
 باب الصلوة على المدفون ٢٢٤
 باب الصلوة على الجنان مرتين ٢٢٥
 باب الصلوة على جنازة معها امرأة ٢٢٦
 باب من احق بالصلوة على المرأة ٢٢٧
 ثم خص من الجز الاول والمحمد لله وحده
 والصلوة على من لا يبقى بعد

الجزء الأول

من كتاب الاستبصار في اختلاف من الأخبار والامام الحارثي بن الحسن الطائفة الناجية ووجه
الاهلية الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضوان الله عليه وقد ذكره الخاشع
من علماء الرجال في كتابه وهو هذا الشيخ جليل القدر عظيم المنزلة ثقة عاين صدوق عارف بالأخبار
والرجال والفقه والاصول والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه وصنف في كل
فنون الاسلام وكان تلميذ الشيخ المفيد رضي الله عنه مولد قدس الله روحه
في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة ووقع ليلة الاثنين
في الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة
بالمشهد الفروي على ساكنه السلام ودفن بداره
وله مصنفات كثيرة ذكرها
الميرزا محمد الامير ابادي
في رجاله الكبير
مستوفيا

٤

طبع في المطبعة الجعفرية بالقدس الشريف في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٠ هـ
بإمرام محمد علي بن محمد الحسيني

فانقسم العمل الى قسمين

٣

على ضربين متواترين متواتر فالمتواتر هو العمل الذي لا يتوقف على غيره من غير متواتر في نفسه
 اليه ولا يرتفع به ولا يرتفع على غيره وما يرى هذا الجري لا يتوقف فيه التعارض ولا التضاد في جاري
 على الله عليه واله والائمة عليهم السلام ولا ينسب متواتر على ضربين فخص من هو واجب العلم ايضا هو
 خبر فخرت اليه فتوقف توجب العلم وما يرى هذا الجري يجب ايضا العمل به وهو لاحق بالقسم الاول والمتواتر
 بالاشياء المتكون مطابقة لادلة العقل ومقتضاها ان تكون مطابقة لظاهر القرآن لما ظاهر
 او عموما او دليل خطا او فسادا فكل هذه القرائن توجب العلم وتخرج الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب
 المعلوم ومنها ان تكون مطابقة للثقة القطع بها امامها او دليل او غوى وعموما ومنها ان تكون مطابقة
 لما اجمع المسلمون عليه ومنها ان تكون مطابقة لما اجمعت عليه الفرق المختلفة فان جميع هذه القرائن تخرج
 الخبر من خبر الاحاد وتدخله في باب المعلوم ويوجب العلم او لما اجمع القسم الاخر فكل خبر لا يكون متواترا ويقرى
 من واحد من هذه القرائن فان ذلك خبر واحد وهو العمل به على شرطه فان كان خبر الایعارض من خبر اخر
 ذلك يجب العلم بالامر الال الذي عليه الاجماع في النقل الا ان تفرق فلوهم بخلافه فيترك لأجل العمل
 به وان كان هناك معارضة فيذهب ان ينظر في التعارضين فيعمل على امدل الروايات في الطرفين ولكن كما سلم
 في العدالة عمل على اكثر الروايات عددا وان كانتا متباينين في العدالة والعدد وما عاين من وجهه ان لا تذكرنا
 فان كان مقتضى عمل باحد الخبرين لم يكن العمل الاخر على بعض الوجوه وضرر من اننا نويل كما العمل الاول من العمل الاخر
 الذي يحتاج مع العمل به الى طرح الخبر الاخر لانه لا يكون العمل به معاملا بالخبرين معا وان كان الخبران
 يمكن العمل بكل واحد منهما فعمل الاخر على بعض الوجوه من التاويل وكان لاحد التاويلين خبر
 ببعضه او يشهد به على بعض الوجوه صريحا وتلويحا فقط او دليل لا وكان الاخر مراما من ذلك
 كان العمل به اول من العمل به الا يشهد له شيء من الاخبار وانما يشهد لاحد التاويلين خبرا وكان
 فخذ يا كان العمل خبرا في العمل به اما شاهد او لا يمكن العمل واحد من الخبرين لا بعد طرح الاخر عمل فخذ يا
 وبعد التاويل بينهما ما كان العمل ايضا في العمل به اما شاهد من جهة التسليم ولا يكون العاملا ان
 بهما على هذا الوجه اذا اختلفا على عمل واحد منها على خلاف ما عمل عليه الاخر فخطا ولا يجوز احد
 الصواب اذ يرى عنهم طم السادة والذوات على كره حديثان ولا تجد من مات يحسن به
 احدهما على الاخر ما ذكرناه كتم معتبرين في العمل به اولانه اذا مر في الخبران المتعارضان وليد بين
 الاصل على صحة احد الجري ولا يلجأ باطل الخبر الاخر كما لا يجمع على صحة الخبرين وان كانا جامعيا على صحة
 كان العمل به اجازة استأذنت اذا فكرت في هذه الجملة وجدت الاخبار كلها لا تخلو من قسم

لا يرى خبره
 بخبرين لا يرى خبره
 من باب تعدد الخبرين
 الكتاب الزوائد

نظر

به

كتاب الطهارة باب مقدار الماء

هذه الاقسام ووجدت ايضا معلنا عليه في هذا الكتاب وفي غيره من كتبنا في الفتاوى قال الملال والحار لا يخلو من واحد من هذه الاقسام ولو تشر في بابل كل بابا لم ياذكروا محجبا لاجبا التي قد علمنا عليها وانما قد اشترانا في اكثرها الى ذكر ذلك طلب الايجاز والاختصار وانصرت على هذه الجملة التي قد منها اذ كان المقصود بهذا الكتاب من كان متوسطا في العلم ومن كان متقدم المزاولة في تامل يبين له ما ذكرناه ونحن لان نقدر في كتابنا هذا بذكر ابواب الميا واحكامها وما اختلف فيه من الاخبار حسب ما علمنا في كتابنا للموسم والنهائية في الفتاوى

للفرض الذي ذكرناه هناك والله الموفق للصواب

كتاب الطهارة

ابواب المياه واحكامها باب مقدار الماء الذي لا يجزئ شئ **اخبرني** الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن ابي عمير عن ابيه قال اخبرني احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى بن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الماء يبول فيه الذباب وثلغ فيه الكلاب ويقتل منه الجنب قال اذا كان الماء قد ذكر له نجاسة شئ ولهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء قد ذكر له نجاسة شئ واخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابي ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى جميعا عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان الماء قد ذكر له نجاسة شئ فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام وحماد بن عيسى عن الفضل بن شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حمزة بن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كان الماء اكثر من راوية ليجسه شئ فتسخ فيه او لا يتسخ فيه الا ان يجرى له ريح يعلب على ريح الماء فليس ينافي ما قد مر من الاخبار لانه قال اذا كان الماء اكثر من راوية فتبين انه لا يعلب على ريح الماء ولا على الراوية وتلك الزيادة لا تمنع ان يكون المراد بها ما يكون به تمام الكروا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان الماء نحو حقي هذا واشار الى حب من تلك الحباب التي تكون بالمدينة فلا تمنع ان يكون الحب يسع من الماء مقدار الكروا ليس هذا يعني ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي الحسن

فيه

باب مقدار الماء الذي لا يغشى

بن المنيق عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا طلع الماء قدر ثنتين ليحجب
 شئ والثلاثان جريان قالوا ما في هذا الخبر انتم رسول ويحتمل ان يكون ايضا من مورو التيقه لان
 مذاهب كثير من العلماء ويحتمل مع تعليمه ان يكون الوجه في ساذكرناه في الخبر المتقدم هو ان
 يكون مقدار الفلتين مقدار الكرلان ذلك ليس بمكرلان القلن في البركة الكبير في اللغة وعلى هذا
 لا تنافي بين الاخبار فلما ساروا بهذين علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن
 حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قلت له رواية من ماء سقطت
 فيها نارة اخرجت او موعودة ميتة قال اذا انقشخ فيها فلا تشرب من ماءها ولا توشأ منها وان كان
 غير تنقشخ فاشرب منه وتوشأ وطرح الميتة اذا خرجت الحربة وكذا في البركة وحب الماء والقرية
 وشبهه ذلك من اوعية الماء قال وقال ابو جعفر اذا كان الماء اكثر من رادية لم يجبه شئ
 تنقشخ فيه او لا تنقشخ الا ان يجعله على ريع يقلب على ريع الماء فهذا الخبر يمكن ان يحصل قوله
 رادية من ماء اذا كان مقدارها كرافاته اذا كان كذلك لا يجبه شئ مما يقع فيه ويكون قوله
 اذا انقشخ فيها فلا تشرب ولا توشأ محمولا على انه اذا تغير احد اوصاف الماء وكذلك القول في البركة
 وحب الماء والقرية وليس لاحد ان يقول ان البركة والحب والقرية والرادية لا يشع شيئا من ذلك
 كرامن الماء لانه ليس في الخبر ان جرة واحدة ذلك حكمها بل ذكرها بالالف واللام وذلك
 يدل على العموم عند كثير من اهل اللغة واذا اعتقل ذلك لرنياف ما قد علمنا من الاخبار
 ولما ساروا له الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن مصافة بن محمد بن عمار عن ابي بصير قال
 سألت عن كرم من ماء مررت به وانطى سقر قد بال في سمار او قبل او ان قال لا توشأ منه
 لا تشرب منه فالوجه في هذا الخبر ان يحمله على انه اذا تغير احد اوصاف الماء اما طعمه او لونه او رائحته
 فامنع عدم ذلك فلا بأس بتماله حسب المتقدم من الاخبار الاولى والذي يدل على هذا
 الحديث ما خبره به الشيخ عن احمد بن محمد بن الحسن عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد
 بن عيسى عن ياسين القمي عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه سئل عن الماء التي جمع بول فيه الدواب فقال ان تغير الماء فلا توشأ منه وان لم يتغيره
 ابو الهيثم توشأ منه وكذلك الدم اذا سال في الماء وشبهه وبهذا الاسناد عن سعد بن
 عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمرو
 اليصاني عن ابي خالد القنطاري عن حماد بن عبد الله عليه السلام يقول في الملعون ما الرجل

عن حماد بن عيسى
 بن عيسى بن عمار
 بن محمد بن الحسين
 بن محمد بن عمار
 بن محمد بن عمار
 بن محمد بن عمار

وهو متحقق فيه الميتة والجيفة فقال ابو عبد الله عليه السلام ان كان الماء قد تغير ريحه وطعمه
فلا تشرب ولا توشأ منه وان لم يتغير ريحه وطعمه فاشرب منه وتوشأ فاما ما رواه الحسن بن
سعيد عن محمد بن اسمعيل بن زريع قال كتبت الى من يشاء عن الفند يجمع فيه ماء السما
وليتته فيه من لم يستقي فيه الا ان من بول او فائط او فضئل فيه بالمحب ما حده الله
لا يجوز فكتب لا توشأ من مثل هذا الا من ضره اليه وهذا الخبر محمول على ضرب من الكراهية
لانما لم يكن كذلك لكان لا يخاف الماء والتدبر ان يكون اقل من الكر فان كان كذلك فانه يفسد ولا
يجوز استعماله على حال ويكون الفرض التيمم او يكون المراد انه اكثر من الكر فانه لا يصلح نجاسة ولا يفسد
حال الاضطرار والوجه في هذه الرواية الكراهية لان مع وجود المياه المتقين طهارتها لا يفسد
استعمال هذه المياه وانما تستعمل عند فقد الماء على كل حال باب كمية الكر اخبرني
الحسن بن سعيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ايوب بن نوح
عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الماء الذي لا ينجسه شيء
قال ذلك ان عمقه في ذراع وشربته وبعده الاستاد عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن البرقي عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الماء
الذي لا ينجسه شيء قال قلت وما الكر قال ثلثة اشبار وثلثة اشبار واخبرني الشيخ رحمه الله عن
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
ابن سنان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكر من الماء ان يكون قد روي قال اذا
للماء ثلثة اشبار ونصف في مثل ثلثة اشبار ونصف في عمقه في الارض فذلك الكر من الماء فاما
ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلام قال الكر من الماء الذي لا ينجسه شيء الف اشبار ولا ينافي هذا الخبر ما تقدم من الاخبار
لاننا ذكرنا في كتابنا في ذب الاحكام ان العمل بهذا الخبر على ما مضى والشيخ رحمه الله ما ورد من
التحديد بالاشبار على ان يكون مطابقا لذلك بان يكون مقدارها المقدار الذي يطبقها وكان جعلها
طريقا لمحدد ما ان تعتبر الاطوال اذا كان لها طريق اليه واذا لم يكن الى ذلك طريق اعتبر الاشبار
لان ذلك لا يعتمد على حال من الاحوال وكان الشيخ رحمه الله في الاطوال ان يكون بالبغداد
وغيره من اصحابنا اقل ان يكون بالمدينة وليس ههنا خير عنهم ذكر الاطوال غير هذا الخبر
وهو حجة ذلك ايضا كمرسل وان تذكر في الكتاب فلا اصل فيه ما بين ابي عبد الله عن بعض اصحابنا او اقل

فحكم الله الكثير الاثمة

باعتبار الارطال بغدادية تقرب الى الصواب لانها تقارب المقدار الذي اعتبرناه في الاشياء
 واما اعتبار الذي وجدته في القارب بينهما فالعمل بذلك لاول لما قدمناه وبقوى هذا الاعتبار
 ايضا ما رواه ابن ابي عمير قال روى عن عبد الله بن عيسى عن النخعي عن زرعة عن ابي عبد الله عليه
 السلام ان الكرسنة طرطول ورؤى هذا الخبر عن علي بن محبوب عن العباس عن عبد الله
 بن النخعي عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له القديرة في
 مجتمع يقول فيه الدواب وتلغ فيه الكلاب ويقتل فيه الغنم قال اذا كان قدر كرسنة
 والكرسنة طرطول ورجه الترجيح بهذا الخبر في اعتبار الارطال العراقية فيكون المراد به طرطول مكة
 لانه طرطول ولا يتبع ان يكون طرطول السلام اقوال السائل على ما قبله لانه لا يجوز ان يكون المراد به
 ارطال اهل العراق ولا ارطال اهل المدينة لان ذلك لا يقتضيه احد من اصحابنا فهو ترك الالهام
 فلما ترجح من اعتبار ارطال اهل المدينة بان قال ذلك يقتضيه الاحتياط اذا امكن اعداؤه على
 دخل الاقل فيه فغير صحيح لان الفائل ان يقول بان ذلك ضد الاحتياط لانه لا يجوز على الانسان
 ان لا يؤتي الصلوة الا بان يتوضأ بالماء مع وجوده ولا يحكم بخساسة ماء موجود بالبدل شرعي
 لا خلاف بين اصحابنا ان الماء اذا نقص عن المقدار الذي اعتبرناه فانه يفيض بما يتبقى وليس هنا
 دلالة انه اذا زاد على ما اعتبرناه فانه يفيض بما يتبقى في واما ما روي عن من ما فهم من حيث كانوا
 المدينة عليهم السلام فليس في ذلك ترجيح لانهم كانوا يفتنون بالتحالف من طاعة السائل وعرفه
 والجل ذلك اعتبارنا في اعتبار ارطال الصحاح تسعة ارطال بالعراق وذلك خلاف ما فهمت من ذلك
 الخبر الذي تكلمنا عليه من اعتبارهم بستمائة طرطول انما ذلك اعتبار اعادة اهل مكة فهم عليهم السلام
 كانوا يفتنون عادة سائر البلاد حسب ما يسألون عنه مما بان حكم الماء الكثير اذا فقير لحد
 ارضه من اللون او الطعم او الرائحة اخبرني الشيخ عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي عمير عن الحسن
 بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن الرجل يرب الماء وفيه دابة ميتة قد انقضت قال ان كان الثلث الغالب على الماء
 فلا توضأ ولا شرب واخبرني الشيخ عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابي عبد الله
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وعبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عيسى
 عن محمد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلما غلب الماء على ربع الليفة فتوضأ وتوضأ
 فاذا غلب الماء وضأ الطعم فلا توضأ ولا شرب فلما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن

ابيه عن ابى بصير عن حماد بن الحارث عن ابى عبد الله عليه السلام قال في الماء الاجن متوضأ منه
الا ان تجد ماء غيره فليس ينافي الخبرين الا ان كان الوجه في هذا الخبر ان كان الماء قد تغير من
قبل فسد ما يجاوره جسم طاهر لان المخلوط استعماله هو اذا كان متغيرا عما له من النجاسة وهل
هذا الوجه لا تنافي بين الاخبار باب البول في الماء الجاري اى خبر في الشئ من ماء من
عمره على ما يعبر الحسين بن الحسن واما عن الحسين بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الماء
الجارى يقال فيه قال لا بأس بالحسين بن سعيد عن ابن سنان عن عيسى بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبول في الماء الجارى قال لا بأس به الا ان كان الجارى عذرا من ربه
عن الفضيل عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يبول الرجل في الماء الجارى وذكر ابن قول في الماء ان ذلك
عنه عن حماد بن عيسى عن ابن بكير عن ابى عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالبول في الماء الجارى
فاما ما سألته عن من يبول في حبوب عن علي بن الريان عن الحسن بن عيسى اصحابه عن سمع عن ابى عبد
الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام انه نهي ان يبول الرجل في الماء الجارى الا ان كان
والله ان الله اهل افلا فوجه ان فعله على ضرب من الكراهية دون الطرد والنجاس باب حكم لا
للاضافة اخبر الشيخ عن حماد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن الحسن بن الوليد عن محمد بن عيسى
عن محمد بن احمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن ياسين بن ابي بصير عن ابى بصير عن ابى عبد
الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون معه الاجن يتوضأ منه للصلاة قال لا تقامه والماء
والصعيد قال الشيخ ابو جعفر عن محمد بن الحسن الطوسي دم هذا الخبر يدل على ان الماء لا يطلق عليه
اسم الماء الا يجوز استعماله وهو مطابق لظاهر الكتاب والتقرين بالاصول فلما سألته عن
يقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابى الحسن عليه السلام
قال قلت له الرجل يقتل بماء الورد يتوضأ به للصلاة قال لا بأس بذلك فهذا الخبر لا يقتضيه
الشدود وان تكرر في الكتب فلما اصابه يونس عن ابى الحسن عليه السلام ولم يرد غير ما قد
اجتمعت المسألة على ترك العمل بظاهره وما يكون هذا حكما لا يعل به ولو ثبت لاقتل ان يكون
المراد بالوضوء في الخبر المحسن وقد بينا في كتابنا هذا في احكام الكلام على ذلك وان ذلك
ليس بصحيح في اللغة وليس لاحد ان يقول ان في الماء نية سألته عن ماء الورد يتوضأ بالصلاة
ويقتل بالانزاع لا ينافي لما قلناه لانه يجوز ان يستعمل المحسن ومع ذلك يتصد به الذنوب
والصلوة من حيث انه يتبع استعماله في الصلاة لا يدخل في الصلاة كالفاضل من حيث انه لا يخلط

۱۰۰ نورسین الفتنہ
 محلہ علیہ السلام و ابوبکر
 علیہ السلام و عمر
 بن الخطاب و عثمان
 بن عفان و علیہ السلام
 و فاطمہ بنت علیہ السلام
 و ہشتمین اہل بیت

جز

27

في حكم الغارة والوزن في الحجة

وقرئت فقال ان عرض في قتل احدهم في مثل هكذا في المخرج الماء يدرك ثم قوضا فان الدين لم يرد
 بمضيق فان انقص وجعل يقول ما جعل عليك في الدين من حرج فالوجه في هذه الاخبار كلها ان
 فعلها على انما اذا كان الماء اكثر من كفايته لئلا يكثر في الغرض بما يقع فيه الا ان يتغير احد وصفاته حسب ما
 قد متناه وما تنقصت من الامر والوضوء من الجاهل الذي ليس في الحقيقة او يتخرج ان يكون محمولا
 على الاستحباب والتقاء لان النفس تنافس ما سئل الله الذي يتجاوز الحقيقة وان كان حكمه حكم
 الطاهر والذي يدل على ذلك ما قد متناه من الاعمار من ان هذا الماء الذي لا يجسه شيء ما يكون
 مقداره مقدار كركب انما تنقص عنه خمس بما يحصل فيه ويؤيد ذلك ما رواه الحسن بن
 سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد الاعرج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجر
 تسع مائة رطل يقع فيها الوتر فيمن دم اشرب منه واقتضا قال لا تأكل ما رواه محمد بن علي بن
 عن محمد بن احمد المدي عن الحسن بن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سأله
 عن رجل رجع فالتقط فصار ذلك الدم قطعا من اظفار ما صاب اناءه هل يصلح للوضوء منه قال فالتقط
 ان لم يكن شئ يستعين في الماء فلا بأس وان كان شيئا يتألفا لا يتوضأ منه فالوجه في هذا
 الخبر ان فعله على انما اذا كان ذلك الدم مثل رطل او اكثر التي لا تحس ولا تدرك فان مثل ذلك
 معصوم عنه باب سكر الفارق والوزن في التقرب فالتقرب في الماء وخرج منه عما اخبر في الحديث
 عبيد الله بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن جعفر عن اخيه موسى
 عليه السلام قال سأله عن القطا والحي والوزن تقع في الماء فلا يموت يتوضأ منه فالتقرب فقال لا بأس
 به محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب والحسن بن موسى عن الثقات جميعا عن محمد بن
 احمق عن هارون بن حمزة القوي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الفارق والتقرب وشاء في
 يتبع في الماء فيخرج حيا هل يشرب من ذلك الماء وقضا قال لا يكره ان يشرب من ذلك وقيل لا يكره ان يشرب من ذلك
 فترشيب من ميت يتوضأ منه غير الوتر فانه لا يقع ما يقع فيه قال الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن عليه السلام
 ما تنقص هذا الخبر من حكم الوتر في الامر بالارادة ما يقع فيه محمول على ضرب من الكراهية
 بدلالة الخبر المتقدم لا يجوز التناهي في الاخبار فاما ما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن محمد
 بن عيسى القطيني عن المنصور بن سويد عن عمرو بن شعيب عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله جل
 وقال وقعت غار في غلابة فيها من لوزيت ضا ترى في اكله فقال له ابو جعفر عليه السلام لا
 تأكله فقال له الرجل الفارق اموت على ان اترك طعامي من اجلها قال فقتل

في حكم الغارة

في حكم الغارة

في حكم الغارة

في حكم الغارة

في حكم الغارة

له أبو جعفر عليه السلام أنك لتستخف بالفارقة إنما استخفقت بديتك إن الله حرّم لآلتي من كل شيء فلا ينافي الخبر الأول لأن الوجه في هذا الخبر أنه إذا ماتت الفارقة فيه لا يجوز الانتجاع به فاما إذا خرجت حية كان الحكم ما تقدمه الخبر الأول يدل على ذلك ما رواه علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن فارقة وقعت في حب دهن فخرجت قبل أن تموت أتبعها من مسلمة قال ثم وقد هن منه ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم هاشم عن التوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه أن علياً عليه السلام سئل عن قدر طجنت وإذا في القدر فارقة قال يهراق رقها ويغسل اللحم ويؤكل لأن الغني في هذا الخبر إذا ماتت عيها هراق القدر فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن وهيب بن خضص عن أبي بصير قال سألت عن حية دخلت حبابه ماء خرجت منه فقال إن وجد ماء غيره فليرقه فالوجه فيه أن يهراق على ضرب من الكراهية مع وجود الماء المتين ولاجل هذا امره بإراقته إن وجد ماء غيره ولو كان نجسا لوجب إراقته على كل حال باب سورة ما يوكّل له وما لا يوكّل له من سائر الحيوانات أخبر الحسين بن عبيد الله عن حذيفة عن إسماعيل بن محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل من ماء يشرب منه الحمار فقال كل ما أكل له يتوضأ من سورة يتيب من ماء يشرب منه بآدمي وصفوا عقاب فقال كل شيء من الطير يتوضأ ما يشرب منه إلا أن تر في منقاره وما فإن رأيت شيئا من منقاره وما فلا تتوضأ منه ولا تشرب وسئل عن ماء شرب منه الذئب فقال إن كان في منقاره قدر ولو تشرب ولو توضأ منه وإن لم تنال في منقاره أقدن وأتوضأ منه وأتشر بعد ذلك ولم في حواض مؤكل ما يوكّل له من سائر الحيوانات وإن ما لا يوكّل له لا يجوز استعمال سورة وقد بينا أيضا في كتابنا تهذيب الأحكام ما يتعلق بذلك واستوفينا فيه الأجاء وما يعمى هذا الخبر من مؤلفي ورواها عن كل ما يوكّل له من سائر الحيوانات منقارها من الدم خصوصا من بين ما لا يوكّل له في حواض استعمال سورة وكذلك ما رواه إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن أبا جعفر عليه السلام كان يقول لا بأس بسور الفارقة إذا شربت من الماء ما يشرب منه وتوضأ منه الوجه فيه أن يخص من بين ما لا يوكّل له من حيث لا يمكن التزويج الفارقة وتترك ذلك على الإنسان حتى لاجل ذلك من سورة باب ما ليس له نفس سائله يقع في الماء فيموت فيه أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن

بن سعيد عن معاذ بن صدقة عن حماد الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الغتيا
 والذباب والجراد والنمل وما أشبه ذلك يموت في البئر والزيت والشمع قال كل ما ليس له
 دم فلا بأس وبهذا الاسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حمزة بن غياث عن حمزة
 بن محمد عليه السلام قال لا يفسد الماء إلا ما كانت له نفس سائله أخبرني الشيخ أبو عبد الله
 عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إبان عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن
 ابن مسكان قال قال أبو عبد الله عليه السلام كل شيء يسقط في البئر ليس له دم مثل العقارب
 أو الخنافس وأشباه ذلك فلا بأس وأما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة
 أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الخنفساء وقع في الماء أيتوضأ منه قال نعم لا بأس
 به قلت فالتقريب قال أرقه فالوجه في هذا التقريب ما يتعلق بالمرارة ما يقع فيه التقريب أن
 غله على الاستحباب دون الخطر والإيجاب وأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد
 عن يونس بن يعقوب عن مهنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام التقريب يخرج من البئر
 ميتة قال استق عشر دلاء قال قلت فخيرها من الجيف قال الجيف كلها سواء إلا جيفة قد
 أصبحت فانكنت جيفة قد أصبحت فاستق منها مائة دلاء فان غلب عليه الرج بعد مائة
 دلاء فاترجها كلها فالوجه في هذا الخبر أيضا ضرب من الاستحباب دون الإيجاب بأمر الله
 المستعمل أخبرني الشيخ أبو عبد الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه عن محمد
 بن عبد الله عن الحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يتوضأ بالماء المستعمل وقال الماء الذي يغسل
 به الثوب ويفتسل به الرجل من الجنابة لا يجوز أن يتوضأ منه وأشباهه وأما الذي يتوضأ
 به الرجل فيغسل به وجهه ويديه في شيء نظيف فلا بأس أن يخلطه غيره ويتوضأ به وأما
 ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان قال حدثني صاحب لي قال قلت لأبي
 أبان عليه السلام من الرجل شغل في الماء القليل في الطريق فيريد أن يفلس وليس
 أهله والماء في وعاءه فان هو اغتسل رجع غسله في الماء كيف يصنع قال ينقع كف يمين يديه
 وكف يمينه وكف يمينه وكف يمينه ثم المغموس في الماء في الغسل الأول فانه يجوز أن يكون
 المراد بالغسل ههنا غير غسل الجنابة من الأفعال السنوات لأن الذي لا يجوز استعمال
 ما اغتسل به إذا كان الغسل الجنابة فاما إذا كان مسنوناً فذلك يجري مجرى الوضوء ويجوز

مجلس

من الدعاء الجليل

من الدعاء
جميع كتب
الشيخ

د. محمد بن عبد الله
مفتی اعظم پاکستان

تفہیم یافتہ جو غلامانی
دور سے بھیجیں

تعمیداتی



سوال والا یقیناً قید یافت
ای غیرت طوطی

ایفیت مسلم المازکیا
بیا علی

١٠٠

المجلس الأعلى
للشؤون الإسلامية

في تغيير ما عاين

[illegible]

فأما يقع فيها الكلب المحتر

عن الفداء نفع في البر والطيور قال ابن كثير قال ابن كثير نعت منها سبع دلاء وان كانت ستورا أو اكبر
 منه نعت منها ثلثين دلاء والاربعة دلاء لولولان لثقتن حتى يوجد ربح الثمن في الداء نعت البئر
 حتى يذهب الثمن من الداء فأما مارواه الحسن بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن
 زائدة عن محمد بن مسلم عن زيد بن عمار عن ابي الجعل عن ابي عبد الله ابي جعفر عليه السلام في البئر نفع في
 الدابة والفداء والكلب والطيور نفع قال جريح ثري يزج من البئر دلاء ثلثين منه وتوضأ عنه
 عن الفداء عن ابان عن ابي العباس الفضل العتيق قال قال ابو عبد الله عليه السلام في البئر نفع
 فيها الفداء او الدابة او الكلب او الطيور نفع قال جريح ثري يزج من البئر دلاء ثم يشرب منه وتوضأ
 ومروى سعد بن عبد الله عن ابي بن فوخ الثقفي عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن الحسن
 موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن البئر نفع فيها الفداء او الدابة او الكلب او
 الطيور فقال يزيد بن نوح من هذا الداء ان كان يلهو والشاة مع فها الوجه ففدوا الاخبار احدث شيئا فليكن
 عليه السلام اجاب عرجك بعضنا نفعه السؤال من الطيور والطيور عمل في حكم الباقي على العرف من هذا
 غير من الاخبار التي شاعت عنهم عليهم السلام والثاني ان لا يكون في ذلك ثمن لان قوله من هذا الداء نفع في
 وهو اذاع في العشر ولا يمنع ان يكون المراد به اربعين دلاء وحسبنا نفعنا في الاخبار الاولى ولو كان المراد به
 العشر لكانه يملك على الفداء ونفع الدابة قد حصل العلم يحصل النجاسة ويخرج اربعين دلاء ونفع حكمها
 ايضا ولا يعلم وادرك ذلك طرفة اخبرنا الامام فينبغي ان يكون العمل على ما قلناه فأما مارواه الحسن بن سعيد
 عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي سلمة عن ابي عبد الله عليه السلام في الفداء والسور والنجاسة
 والكلب والطيور قال ناذر الرضخ نول يتيه طعم الداء فيخديك خمس دلاء وارتقى الداء فند منه ثمنه دلاء
 هذا الخبر ايضا يحتمل وجهين احدهما هو الذي ذكرناه في الاخبار الاولى وهو ان يكون نفعها عن حكم الدابة
 والطيور والثاني ان نفعها على الفداء او نفع فيها الكلب فخرج منها ثمانية دلاء يخرج منها هذا الداء الى سبع دلاء
 ليس في الخبر انما مات فيها والذي يدل على ذلك ما خبرناه به الحسن بن سعيد عن ابي عمير عن محمد بن يحيى
 عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن النضر عن ابي عمير قال حدثنا
 جعفر عليه السلام قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول اذا مات الكلب في البئر نعت وقال جعفر عليه السلام
 اذا وقع فيها افرغ منها ما يخرج منها سبع دلاء قوله عليه السلام اذا مات الكلب في البئر نعت محمول
 على التيميم به احد اوصاف الدابة فان ذلك يوجب نفع جميعه وانما التيميم كان المحك فيه ما قد مضى
 فأما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن

زيد النحام

عبيد الله

في البريق فيها الفارة والوزفة

F1

مصدق بن صدقة عن عمار الساجي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن بقرتها كلب او
 قارة او غزير قال يخرج كلها قال الوجه في هذا الخبر فحدثني ابي يريم عن قوله اذا مات الكلب في البئر
 ان يغسل على انما اذا تقدر احد اوصاف المؤمن اللون والعم والرفق وما مع عدم ذلك فالكلو اذا ذكرنا
 فاما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن موسى المشاب عن غياث بن كلوب عن احاق بن حازم
 جعفر عن ابي مازن عليه السلام كان يقول الدجاجة وشها يبرق في البئر يخرج منها دلو ان اوشك وطا
 كانت شاة والشيء اقسمة او عشرة قولنا في ما قدمنا الا في هذا الخبر اذا وما قدمنا طين فلا يخ
 كلها ولا فانما اعلنا على تلك الاخبار يكون في علمنا من ذلك الاخبار لانها داخلية فيها او اخرجنا على هذا الخبر
 اجتنابنا ان نشك في ذلك جملة ولا ان العلم يحصل بزوال الحاجة مع العمل تلك الاخبار ولا يحصل مع العلم هذا
 باب البقرة فيها الفارة والورقة والابور من اخبر في الشيخ ابي عبد الله عن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن
 الحسين بن الحسن بن امان عن الحسين بن سعيد عن جابر بن عبد الله عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الفارة والورقة يقع في البئر قال يخرج منها ثلث دلاء وعنده من فضله من انسان عن
 ابي عبد الله عليه السلام مثله فاما مارواه الحسن بن سعيد عن القاسم عن علي قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الفارة تقع في البئر قال سبع دلاء وعنده من غياث بن عيسى عن سماع قال سالت عن الفارة
 في البئر والطير قال ان لم تكن في البئر من تحتها سبع دلاء فوجه في هذا الخبر ان يغسل على انما اذا
 اذا كانت قد تنفخت فانه يخرج منها سبع دلاء والذين الاول لا يغسل على انما اذا خرجت قيل ان تنفخ فلا يخرج
 على هذا التعميل ما لم يخرج به الشيخ خبره الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد عن علي بن الحسن بن عثمان بن عبد الملك عن ابي سعيد المكناني عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا وقع الفأرة في البئر فسلطت فانزع منها سبع دلاء فاجاب هذا الخبر بمشترط الاخبار كلها
 فاما مارواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي محمد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الفارة تقع في البئر قال اذا ماتت ولم ينبت
 فاربعين دلاء واذا انتحيت فيه وتنتزع الماء كله فالوجه فيها ان تنضم هذا الخبر من الار
 يخرج اربعين دلاء واذا الرية من محمول على ضرب من الاستصحاب دون القرض والايجاب لان
 الوجوب في هذا القدر لم يثبت واحد من ايجابنا فاما مارواه احمد بن محمد بن يحيى عن علي بن محمد
 عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابي عبد الله في طريق مكة فصرخ لي في راسي فاستيقظت فلام ابي عبد الله عليه السلام
 دل في راسي ففارة قال قال ابي عبد الله عليه السلام فارة فاستيقظت فصرخ في راسي ففارة فقال ابي عبد الله عليه السلام

عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن امرأة يقع فيها زنبيل من عذوبة
أورطية أو زنبيل من سرقين يا صلح الوضوء منها فقال لا بأس فالوجه في هذا الخبر أحد
شيتين أحدهما أن يكون المراد به أن لا بأس به بعد نزح خمسين دلو كسب ما تصف الخبر
الأول والثاني أن يكون المراد بالبرق للضع الذي يكون فيه من الماء أكثر من كراجل هذا فقال
لا بأس به إذا كان فيها ماء كثير لأن ذلك هو الذي يتغير فيه القلة والكثرة دون الأجزاء
فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن أبي القاسم جده عن ابن حماد الكوفي
بشير عن أبي مرزبان الأنصاري قال كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في حائط له فخرجت الصلوة
فتزوج دلو الوضوء من ردي لم يخرج عليه قطعة من عذوبة يابسة فأكفى رأسه وقوضا بالثياب
فيحمل هذا الخبر شيئين أيضا أحدهما ذكرناه في الخبرين من أن يكون المراد بالركي الحشم الذي
فيه الماء الكثير لأن في عمر العذوة عليها كانت عذوبة قبل لجه وذلك لأبض الماء على كل حال وما
ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن كردويه قال سألت أبا الحسن عليه السلام
عن يثريد خطباء انصرفي البول والعذرة أو البول والدواب وأورثها فخرجت الكلاب قال يخرج
منها ثلثون دلو أو لو كانت تمرقة فلا ينافي هذا الخبر واحدناه به من نزح خمسين دلو لأن هذا
الخبر يخص ماء الطهر الذي يختلط به أحد هذه الأشياء من الخسائس ثم يدخل البئر فيجوز
استعماله بعد نزح الأربعين والخبر الذي تقدمناه يقول سألت أبا الحسن عليه السلام قال سألت عن
فلا تلتقي بينهما محل جال باب الدجاجة وما أشبهها تموت في البئر أخبرني الشيخ رحمه الله
عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسين بن الحسن بن إسماعيل عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن علي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تقع في البئر قال سبع دلاء قال وسألت عن
الطير الدجاجة تقع في البئر قال سبع دلاء فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي
الثعالبي عن غياث بن مخلوب عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه أن عليا
عليه السلام كان يقول في الدجاجة وضلما تموت في البئر فيخرج منها دلوان أو ثلثتا فدا كانت
شاة وما أشبهها فتقتل أو شاة أو سمكة وهذا الخبر من عمل غلاة الأول والفضل والاستصحاب
يكون العمل على الأول أولى لأنه تعالى على الخبر الأول دخل هذا الخبر فيه ويكون هذا بالاعتقاد
الطهارة وإنما علمنا بهذا لأنهم كانوا يرون بين الطهارة وبين أن يكون أيضا أن يكون الأول المصنف إذا نسخ والثاني
إذا مات ونسخ في الحال باب البئر تقع فيها الدم القليل والكثير أخبرني الحسين بن

الى جدير قالوا قلنا له بثقوضا منها يعزى البول تقيها انها الخسما قال فقال ان كانت البئر في اعلى
الوادى والوادى يجري في هذا البول من تحتها وكان بيننا قد رثت فاذرع الخس فلك شئ وان
كانت البئر في اسفل الوادى ويتر الماء عليها وكان بين الثرويين سبعة اذرع ليخسها وما كان
اقل من ذلك لم يوضأ منه قال فزاره فقلت له فلكان يجري بئر فزاره كالابيض على الارض فقال
ما لي بكم لعقار فليس به اس فان اعتقوضه قليل فانه لا يغيب الارض ولا يقول حق بلع اليه و
ليس على البئر منه اس فوضأ منها فاما ذلك اذا استغنى الماء كله واخبرني الشيخ ابو عبد الله عن
ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن احمد بن اسهر عن محمد بن احمد بن يحيى عن جابر بن سليمان عن سعد
بن سعد عن محمد بن القاسم عن ابي الحسن عليه السلام في البئر يكون فيها اربعة اذرع او خمسة
اقل واكثر يوضأ منه قال ليس بركون قرب ولا بعد يوضأ منها ويقتل ما لا يتغير الماء قال محمد
الحسن هذا الخبر يدل على ان الاخبار المتقدمة كلها محمولة على الاستحباب دون الحظر والايجاب
باب استقبال القبلة واستقبال المولد والفاظ اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زرار
عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه واله
دخلت المخرج فلا تقبل القبلة ولا تستدبرها واكثر شرقا واورقها وهذا الاسناد عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الحميد بن ابي اسحاق الوضوء في
سئل الحسن بن عليهما السلام ما حملنا فقال لا استقبال القبلة ولا تستدبرها ولا استقبال
الريح ولا تستدبرها فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسين بن ابي مسروق عن محمد بن اسمعيل
قال دخلت على ابي الحسن الرضا عليه السلام في منزله كيف مستقبل القبلة فاذنا في هذا الخبر
الخبرين الاولين لانه ليس فيه اكثر من انه شاهد كيف اذنا في هذا الوجه ولم يذكر على انه هذا
عليه ما عدا او سوغ ذلك او لم يذنه على هذا الوجه وهو ان يكون هذا مثل الدار واليه وقد في ذلك
فانه اذا كان الامر على ذلك جاز الجلوس عليه باب من اراد الاستنجاء في العري خافه
عليه اسم من اسماء الله تع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن احمد بن محمد بن محمد
بن اسحق بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن
عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يمس للقبلة من اولادها لعلي اسم الله ولا
يستنجي عليه من غير اسم الله ولا يجمع وهو عليه ولا يدخل المخرج وهو عليه فاما ما رواه احمد بن

او اربعة اذرع

لا يغيب الارض

عن روق بن مفضل

جسدين اكثر الفضة

تولد عن من قال الشيخ

يخبرني اني سمعت ابا الحسن

الشيخ يفرق من قال الشيخ

في رواية يملك في اصحاب

الم كنيف الاصح

المعظمه والشيخ اسات

جميع اجسد من

الشيخ

قال يفصل ذكره قهيدا للوضوء فصول على الاستنجاب والتدب بدلالة الانبيا والتقدم على التوضوء
انه لا يجب عليه اعادة الوضوء ولا يجوز التاخير في احوالهم فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير الجعفي عن حماد بن عثمان عن حماد بن مرسي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان كان يستنجي من الغائط حتى يصلح الوضوء فله ان يعيد الوضوء في هذا
انه في ان يستنجي بالماء وان كان قد استنجى بالاجزاء فانه اذا كان كذلك لا يلزم عادة الصلوة يدل على
ما تقدم من الاخبار في ذلك بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن مرسي عن حماد بن عثمان عن حماد بن
عليه السلام قال لا صلوة الا بغيره ويجوز ان يكون الاستنجاء ثلثة اجزاء بذلك جرت السنة من رسول الله
صلى الله عليه واله واما البول فلا بد من غسله فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن
بن القاسم عن علي بن جعفر بن ابيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل بول في رجليه وهو في الصلاة
انه لم يستنج من الغائط قال ينصرف ويستنجي من الغائط ويعيد الصلوة وان ذكر وقد فرغ من صلوة فقد في مسأله
اجزاء ذلك ولا اعادة ما في الوجه فيه ايضا اذا ذكرناه من انه اذا ذكرناه لم يستنج بالماء وان كان استنجى
بالجزء فيستحب بالانصراف من الصلوة ما دام فيها ويستحب بالماء ويعيد الصلوة واذا انصرف
منها لم يكن عليه شيء لو كان لم يستنج فاصلا لكان عليه اعادة الصلوة على كل حال انصرف لم ينصرف
على ما بيناه ويزيد ذلك بيان ما رواه محمد بن يعقوب بن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن موسى بن
زكريا عن حماد بن عيسى قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا دخلت الغائط فصببت الحاجة فافترق في الماء
فتروضات ونسيت ان تستنجي فذكرت بعد ما صليت فعمليك الاعلى فافترقت الماء
ان تغسل شئك حتى صليت فعمليك اعادة الوضوء والصلوة وغسل شئك لان البول مثل البراز واما
ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر القصباني عن ابي
القاسم عن حماد بن عيسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان صليت فذكرت اني لم اغسل ذكرى
بعد ما صليت فاعيد قال قال في قوله عليه السلام لان عملة عليه ان لا يجب عليه اعادة الوضوء
لانه انما يجب عليه اعادة غسل الموضع وليس في الجهر ان لا يجب عليه اعادة الصلوة والذين
على هذا التأويل ما تقدم من الاخبار في ذلك بيان ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن ابيه عن زكريا قال قال ترويض يوما لم اغسل ذكرى فوصيت فأتك ابا عبد الله عليه السلام
فقال اغسل ذكرك واعيد صلواتك فارجع اعادة الصلوة وغسل الموضع في ما صنعت واما ما رواه حماد
بن علي بن محبوب عن الحسين بن ابي مروت عن ابي بصير عن الحسن بن مسكين عن حماد بن عيسى قال قلت لابي الحسن

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

في الاستنجاء من البول والغائط

بيلة ما بقي في يديه رأسه ورجليه ولويدهما في الأثناء وهذا الاستاد عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن أيوب عن فضيل بن عثمان عن أبي عبيدة الخزاز قال وضعت الجاهل جف عليه السلام يجمع وقد بال خاتمه فاستخفى ثم صبيت عليه كفاضل لوجهه وكأغل بغيره الإبريس وكفا غسل به زواحه الأبريس فمضى لئلا راسه ورجليه فلما ساروا لمحمد بن يحيى عن معمر بن غزاة قال سألت أبا الحسن عليه السلام أي رجل إن يجمع قدميه بفضل رأسه فقال رأسه لا تقتات إياه جديده فقال رأسه ثم ساروا إلى الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال سألت أبا عليه السلام عن مع الراس قلت أسع بما في يدي من الندي رلوي فقال لا بل تضع يدك في الماء ثم قال لو وجد من الخبز ما نخله لخله من الشربة إلا ما هو فلفظنا ذهب كثير من العامة ويحتمل أن يكون المراد بها إذا جفت أعضاء الطهارة ثم نزل من تحتها فاحتاج أن يحد غسلها فلو أخذ ما جديدها ويكون الأنا لها أخذ للمع حسب ما تقدمه الخبر الأول والخبر الثاني فيحتمل أن يكون المراد بقوله بل تضع يدك في الماء إنما أراد الماء الذي بقي في الحية وأجابه وليس فيه أن يضع يده في الماء الذي في الألبا الوضوء فإذا احتل ذلك لم يضر ما تقدمه من الأخبار ولأن الذي يدل على التناول الذي ذكرناه ما أخبر به الشيخ رحمه الله أحمد بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن علي الوشاء عن خلف بن حماد عن أخيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يفضي مع رأسه وهو في الصلوة قال إذا كان في الحية بل فليضع يده في الماء ثم قال ليكن له الحية قال يجمع من حاجيه لئلا يشفر عيذه باب كيفية المسح على الرأس والرجلين أخبرني الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن الحسين بن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمع الراس على مقدمه وأخبرني الشيخ رحمه الله قال أخبرني جعفر بن محمد عن قوليه عن محمد بن يعقوب عن حماد عن أبيه عن أحمد بن محمد عن شاذان بن الخليل النيشابوري عن معمر بن أبي بصير عليه السلام قال حمى من مع الراس موضع ثلاث أصابع وكذا الرجل وأخبرني عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن محمد بن عيسى عن بعض أصحابه عن أحمد بن علي عليه السلام قال الرجل يوضأ عليه للعلمة قال يرفع العلمة بقدر ما يدخل أصبعه فيمسح على مقدم رأسه فلما ساروا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن يعقوب عن طريق بن نافع عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن يحيى عن الحسين بن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمسح رأسه من خلفه وعليه علمة بأسبغة فيغيره ذلك فقال نعم فلا ينافي ما تقدمه من

أخبرني الرجل
فقلت
من باب ظاهر
من السمع على
منه الراس ولم
يقول فلا فتى
وشاذان في ذلك
على اجتماع السمع
موضع ثلث أصابع
فإن ثلث الأصابع
فإن السمع قد سميت
عنه من مقدمه
أخبرني

انهم ينفق ان يكون المسح بمقدم الراس لانه ليس يتسع ان يدخل الانسان اصبعه من خلفه ومع ذلك فيخرج
بما تقدم الراس ويحمل ان يكون الخبز يخرج خبز النقية لان ذلك مذهب بعض العامة فاما ما رواه
احمد بن محمد بن ابي الحسن الحسين بن ابي العلا قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المسح
على الراس فقال لا يحل ان يمسح في كفاه بل يمسح على يديه وسأله عن الوضوء على الراس فقال
ومضيه فقال لا يحل ان يمسح في رقبته بل يمسح على يديه فافاد الوجه في هذا الخبر ما ذكرناه اخبرنا من حله
على النقية لا غير واما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ربيعة بن ابي بصير عن ابي عبد
الله عليه السلام في مسح الذميين ومسح الراس فقال مسح الراس واحدة من مقدم الراس وموخره
مسح القدمين ظاهرهما وباطنهما فالوجه في هذا الخبر ان النقية لان في القدماء من يقول بمسح
الرجلين ويقول مع ذلك استيعابا لعضو ظاهرهما وباطنهما فيكون اورد ظاهرهما وباطنهما
اعني مقبلا ومديرا بل ما بيننا القول فيه باب مقدمة ما يحوي من الراس لا يخرج الترخيع عن
احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد وابيه محمد بن عيسى عن
محمد بن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة ويكره ان يمسح عن ابي جعفر عليه السلام لما قال في
مسح على الصلوات ولا تدخل يديك تحت الشراذم واذا مسحت بشئ من راسك او بشئ من قدميك ما
يبين كعبك الى اطراف الاصابع قد ابرأك عنه عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن شاذان بن الخليل النيسابوري عن يونس عن حماد بن الحسين قال قال
ابي عبد الله عليه السلام رجل توضأ وهو معتم وبقل عليه نزع العمامة لمكان البرق فقال لا يدخل
اصبعه فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن حماد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابي نصر
عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن المسح على القدمين كيف هو فوضع كفه على القفا
فمسح الى الكعبين الى ظاهر القدم فقلت جعلت فداك اولون رجلان قال باصبعين من اصابعه الا
يكفيه فقال لا لا يكفيه فحول على الفضل والاستحياء دون الفرض والاحتياط فاما ما رواه احمد بن
محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن الحسن بن محمد بن عمران عن زرارة عن سماعة بن محمد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اننا نوضأ فمسح قدميك ظاهرهما وباطنهما ثم قال هكذا فوضع يده على الكعب
وضرب الاغصى على ظهر قدميه ثم مسح الى الاصابع فالوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في الباب الذي
قبل هذا من مسح على النية لا غير فوافق لمذهب بعض العامة فمن يرى المسح على الرجلين ويقول لا
الرجل وهو خاذل الحق على ما بيناه واؤذي يدل على ما قلناه ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن

له
تكميل
كما في
شبهه
فان
است

في وجوب المسح على الرجلين

عن ابن همام عن أبي الحسن عليه السلام في وضوء الغرضية في كتاب المسح والفصل في الوضوء والتنظيف
 الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قال أبو جعفر في كتاب المسح والفصل في الوضوء والتنظيف
 اخبرني عن ذلك من المفروض ان يكون ذلك بوضوء ثوبك قال بدأ بالمسح على الرجلين فان بدا لك غسل
 فامسح بهما ليكون اخر ذلك المفروض فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن
 فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام
 في الرجل توضع العضو كله الا رجله فيوض عليه ما يفيض من الماء ما يفيض من الماء فذلك هذا الخبر يحمل على حال
 التيقن فاما مع الاختيار فلا يجوز الا المسح على ما بينا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
 بن محمد بن ايوب بن فوج قال كتب لي ابي الحسن عليه السلام اسأله عن المسح على القدمين فقال
 الوضوء بالمسح ولا يجب فيه الا اذا كان من غسل فلا بأس قوله عليه السلام من غسل فلا بأس بمسح
 على التنظيف لكنه قد ذكر في ذلك فقال الوضوء بالمسح ولا يجب الا ذلك فلو كان الفصل ايضا في الوضوء
 لكان طليحا وقد فصل ذلك في رواية ابي همام التي قد مرها لمحت قال في وضوء الغرضية في كتابه
 المسح والفصل في الوضوء والتنظيف فاما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن سعد بن عبد الله عن النضر بن الحسين
 بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال قلت لابي جعفر
 رسول الله صلى الله عليه واله حين ابتدأت في الوضوء فقال لي تمضمض واستنشق واسانك فغسلت
 وهي ثيابك فقال قد غسلك من ذلك الزمان فقال فغسلت ذراعي وصحت براسي مرتين فقال
 قد غسلك من ذلك الموضع غسلك قد غسلك في كل واحد من الاصابع لا تغفل بالثوب فغسلت
 للامة وقد مر مورثا في ذلك لان العلل والادنى لا يتألف في ما شك من ذلك فغسلت ثيابك
 القول بالمسح على الرجلين وذلك شهر من ان يدخل في ثوبك ولو لم يكن في ذلك ان رواة هذا الخبر كلهم
 عامة ورجال الزيدية وموافقون برواية لا يملأ من ابي في غير موضع باب المسح وضوء
 الاستنشاق اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان
 عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن حماد قال سألت عن المسح فان لم يبق له
 يكون عليه طهارة وهذا الاسناد عن عثمان بن عيسى عن ابي الحسن بن مالك بن ابي حمزة قال سألت ابا عبد
 عليه السلام عن توضع ارجله في الغرضية والاستنشاق فذكر ما دخل في ملوته قال لا بأس بهذا
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابي ابي حمزة عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال
 الغرضية والاستنشاق ليسا من الوضوء قال محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله عنه من قوله ابي جعفر

الحق قال ابن
 الاخير في الثوب
 فغسلت يدي
 استعمل غسلك
 وهو ان قال
 الاسناد
 في كتابه
 في رواية
 مؤلف في الاما
 في المشي في
 في المشي في
 في المشي في
 في المشي في

التمية على حال الوضوء

٣٥

عليه السلام ليس من الوضوء ما ليس من فرائض الوضوء وان كان من سننه يدل على ذلك الخبر الأول الذي
 فيناه عن جماعة ويؤكد ذلك ايضا ما اخبر به الشيخ زنج عن احمد بن محمد عن ابيه عن احمد بن محمد
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ما قاله من الوضوء فان نسي ما فلا تقدر فلما
 رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن القاسم بن عرق عن ابي بكر عن زرارة عن
 ابي جعفر عليه السلام قال ليس بالمضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنة فلما قيل ان قيل لظاهر
 قال وجه في هذا الخبر انما ليس من السنة التي لا يجوز تركها ما ان يكون فعله بدعة فلا يدل على
 ذلك ما رواه الشيخ عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
 القاسم بن عرق عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال بالمضمضة والاستنشاق
 مما سن رسول الله صلى الله عليه واله باب التسمية على حال الوضوء واخبرني الشيخ رحمه الله
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن القيس عن العيص
 بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ذكر اسم الله تعالى وضوءه فكانما اغسل اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن بعض
 اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سميت في الوضوء طهر جسدك كله وان لم يطر من جسدك
 الا ما رطبه الماء وهذا الاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحكم بن داود عن
 سويل بن المغيرة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابا عبد الله بن نوح اذا ذكر اسم الله طهر جميع جسدك ومن
 لم يسم لم يطر من جسدك الا ما رطبه الماء فلما رواه الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان رجلا توضأ وصلّى فقال رسول الله صلى الله عليه واله اهد صلتك ووضوءك ففعل وتوضأ وصلّى
 فقال له النبي عليه السلام اهد وضوءك وصلواتك ففعل وتوضأ وصلّى فقال له النبي عليه السلام اهد
 وضوءك وصلواتك فافى امر المؤمنين عليه السلام شك لا عليه فقال هل سميت حيث توضأت
 قال لا قال سم على وضوءك ففعل وتوضأ وصلّى فقال له النبي عليه واله قل يا ابن سبيد فالوجه في هذا
 الخبر ان فعل التسمية فيه على النية التي ثبتت وجوبها فاما ما رواه من الانفاظ فاما هو مستحب
 ان يكون واجبة فترى يدل على ذلك قوله عليه السلام في الخبر الاول ان من لم يسم لم يطر من جسدك
 ما رطبه الماء فلو كانت فرضا لكان من تركها لم يطر من جسدك على حال لانه لا يكون قد طهر
 باب كيفية استعمال الماء في غسل الوجه اخبرني الحسين بن عبيدة عن احمد بن محمد

حين

يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن معاوية بن حكيم عن ابن الغيرة عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال انا قوضا الرجل فليصفق وجهه الماء فانه ان كان ناعسا فرج واستيقظ وان كان برزوخ ولم يجد البر فامسا رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن الغيرة عن السكوني عن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تضرعوا وجوهكم بالماء اذا قوضا ولو كن شتوا للملأ شتا قالوا للجمع بينهما ان غفل احدكم فمالى المذهب والاستحباب والافضل الجواز والان ان يخبر بالعل به انما

عد دروات الموضوع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة بن ايوب عن فضيل عثمان عن ابي عبيدة الخزاز قال وضأت اباجعفر عليه السلام جمع وقد بال فتاوك ماء فاستقي ثم اخذته فاضل به وجهه وكفاه غل به ذراعه اليمين وكفاه غل به ذراعه الايسر ثم مسح بفضلة التراب راسه ورجليه وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن علي بن ابي الغيث عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال الموضوع واحدة واحدة ووصف الكعب في ظهر القدم و

اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن بن وضوء عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباط عن يونس بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الموضوع للصلاة فقال مرة مرة وبهذا الاسناد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الكريم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الموضوع فقال ما كان وضوء رسول الله صلى الله عليه واله الا مرة مرة وآما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الموضوع فقال شق شق وآما رواه احمد بن محمد عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الموضوع شق شق قال الوجه في هذين الخبرين ان غفلا على السنة لانه لا خلاف بين المسلمين ان الوحدة هي الفريضة وما زاد عليه سنة وايضا فقد قد نال الاخبار ما يدل على ذلك من زياد آما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن عمار بن بكير عن زياره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الموضوع شق شق فن زاد له بوجوه عليه وحكي لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فغسل وجهه مرة واحدة وذراعيه مرة واحدة ومسح راسه بفضلة طيب

قال الشيخ رحمه الله الموضوع رسول الله صلى الله عليه واله مرة مرة يدل على انه اراد بوضوء وضوء السنة لانه لا يجوز ان يكون الفريضة مرتين والله عليه السلام يغسل مرة مع اجمع المسلمين على انهم اختلفوا في الوضوء وكيفية وتؤيد ذلك ايضا ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابي راهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن ابي

عن زياره وبكير آما لا اباجعفر عليه السلام عن وضوء رسول الله صلى الله عليه واله فغسل

وجوب الوضوء في الوضوء

٤٣

ذكر الحديث في أن قال فقال أصحابك هذه الطريقة الواحدة تجري للوجه وغرفة للذراع فقال نعم ذاك الذي
 فيها واثنان تائبان على ذلك كله فأما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن موسى بن
 اسمعيل بن زياد والعباس بن السندی عن محمد بن بشر عن محمد بن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي
 عليه السلام قال الوضوء واحد ففرض واثنان لا يوجب والثالثة بدعة فأ الوجه في قوله عليه السلام
 واثنان لا يوجبانه إذا اعتقد أنها فرض لا يوجب عليها ما إذا اعتقد أنها سنة فإنه يوجب على ذلك
 الذي يدل على ما قلناه ما أخرجه الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
 عيسى عن زياد بن مهران القندي عن عبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يتيقن بأن
 واحدة من الوضوء تجري لم يوجب على الاثنين فأما ما رواه الصفار عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي
 الوشاح عن داود بن زنجي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال لي توضأ ثلثا لثلاث ثم قال لي
 اليس تشهد بعد ذلك كما كنت قلت بل قال كنت يوما أتوضأ في دار أبي الهادي فقرأت بعضهم وأنا لا أعلم
 فقال كذب من زعم أنك فلا إن وانت شؤنا هذا الوضوء قال قلت له فلو أنه مر في فانه يصرح بالثنية
 وإنما امره أن يقرأ عليه وخوفا على نفسه من صور وموضع الخوف فامروا أن يستعمل ما يتسلم منه فقد أهله
 وماله باب وجوب الوضوء في الوضوء والخبر في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبي عمير عن محمد بن
 الحسين عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسين بن عثمان عن جماعة
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا توضأت بعض وضوءك فمضت لك طائفة من
 وضوءك فاعد وضوءك فإن الوضوء لا يتبع وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن معاوية بن
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام وما توضأت فعد الماء فدمعت المارئة فابطأت على الماء فيفرض وضوء
 قال عد ما مر إذا مر محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الغيث عن حمزة بن فضال
 قلت فان جفا لولا قبل ان اغسل الذي عليه قال جفا ولو جفا غسل يديك فقلت وكذلك غسل الخبث فما
 هو تلك الخبثة وأبدا بالرس ثم انقض على ما جردك قلت وان كان بعض يوم قال نعم فالوجه في هذا الخبر
 ليرقع التوضوء وضوءه وإنما تحفه الرجح الشديدة أو المظلم فعد ذلك لا يجب عليه إعادة وضوءه إنما
 في فريق الوضوء مع اعتدال الوقت والماء ويحتمل أيضا أن يكون من دهور النقية لأن ذلك مذهب كثير
 العلماء باب وجوب الترتيب في الأعضاء أخبرني الحسين بن عبد الله عن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي عمير
 بن محمد الرزقي وأما انما جعفر بن محمد بن قولويه وأحمد بن محمد بن موسى التميمي وأحمد بن محمد بن
 باب الرافع القصيري وأحمد بن الفضال الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن

بعض

الرزقي

اسمعيلى عن الفضل بن شاذان جميعا من مائة من مائة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
 تابع بين الوضوء كما قال ابو جعفر عليه السلام بالوجه ثم اليد اليمنى ثم اليد اليسرى ولا تغسل من شئنا
 بين يدي شئ من ثيابك ما لم تكن غسلك الذراع قبل الوجه فابدا بالوجه وابد على الذراع وان
 الرجل قبل الرأس فامسح على الرأس قبل الرجل ثم اعد على الرجل ابدا بامسح على الرجل واخرج يمينك
 القم عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسن بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي
 عمير اذ يتيمعن نزاره قال سئل احمد بن محمد بن ابي عمير عن رجل يغسل وجهه ورجليه قبل يديه قال يبدا
 بذكر الله ولبيد ما كان وبهذا الاسناد عن الحسن بن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم
 عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يتوضأ فبدأ باليمين قال يغسل اليمنى ويبدأ باليسار
 فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم وبن قنادة عن علي بن جعفر عن اخيه
 ابو جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل توضأ وتغسل يداه فقال يغسل يداه وحدها ولا يغسل
 وضوءه غيرهما فلا ينافى ما قد مر من الترتيب لان مقتوله عليه السلام لا يبدأ شيئا من وضوئه
 الا لا يبدأ شيئا مما تقدم من اعضائه قبل غسل يداه وانما يجب عليه ان ياتى بامسح على هذا العضو والذى
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن ابي يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 فسالته ابيوب عن الحسن بن عثمان عن معاوية بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 نيت فغسلت ذراعيك فغسل وجهك فغسل وجهك ثم اغسل ذراعيك بدار الوجه فان بدا
 بذراعيك الايسر فاعد على اليمين ثم اغسل اليمايين ثم نيت مسح راسك حتى تغسل رجليك فامسح
 راسك ثم اغسل رجليك وعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بصير عن حماد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال فانما الرجل ان يغسل يديه فغسل راسه ورجليه فذلك هو الذي
 غسلك الله وشالوه مسح راسه ورجليه وانما نيت شالوه فليغسل الشمال ولا يبدأ على انما
 توضأ وقال اتبع وضوءه ليعضفه بعض المحققين عن الحسن بن محمد عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله
 عليه السلام في الرجل توضأ مسح راسه حتى يدخل في الصلاة فلا كان في حقيقته بل محض مسح راسه
 رجليه فليغسل ذلك ولا يصل قال وانما نيت شالوه وضوءه فليغسل يديه بامسح على يديه
 انما وضوءه عن مسح يديه من مسح راسه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مسح راسه حتى
 قال اسلمة قال يغسل يديه مسح راسه من عليه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن موسى
 بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا يكون على وضوء فيصلي

حين

حتى يبتل رأسه ورجليه وجسده ويلاؤه ويجزئه ذلك عن الوضوء قال ان غسله فان ذلك يجزئه فلا ينافي ما قد ساءوا لان الوجه فيه ان من يصيبه المطر في غسل اعضائه على ما تقتضيه الوضوء وجازله ان يستلج به الصلوة واذا لم يزل وانقصر على قول المطر عليه لم يكن ذلك مجزئاً لاجل ذلك قال حين سأل السائل ان غسله فان ذلك يجزئه باب الصحيح على الرأس عليه المختار

الحسين

الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمر بن زيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغيب رأسه بالخنا فيدله في الوضوء قال صح فوالله لا تستأذن عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعلق رأسه فيطلبه بالخنا فيوضا للصلوة فقال لا بأس بان يمسح رأسه والخنا عليه فاما ما رواه محمد بن يحيى

الى

رضه عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يغيب رأسه بالخنا فيدله في الوضوء قال لا يجوز تحميمه بشق رأسه الماء فاول ما فيه انه منسل مقطوع الا ان شاء الله ما هذا حكمه لا يارض به الا بها والسنة ولو سلم لا يمكن عمله على انه اذا امكن ايسال الماء الى البشرة فلا يدون فيه الا وان لم يكن ذلك ولو لم يمتد في ايساله له يجب عليه ويؤكد ذلك ما رواه سمع بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين عن علي الوشاء قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الدعاء اذا كان على يد الرجل يجزئه ان يمسح على طلاء الدعاء فقال نعم يجزئ ان يمسح عليه باب جواز التقيية في المسح على الخدين ما جبر في التقيية عن احمد بن محمد بن الحسين بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن القاسم عن ابي الورق قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان ابا طالباً ان حدثني انه رأى علياً عليه السلام اراق الماء مسح على الخدين فقال كذب ابو طالب انما باغاك قول علي عليه السلام فيكروا الكتاب الخدين فقلت في رواية اخرى

فقال لا الا من عد وقتية او لم يخاف على رجليك فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له هل في مسح الخدين تقيية فقال لا الا في ذلك لا اتي فيه من احداثي المسكر ومسح الخدين وقتية لا في غير ذلك لا ينافي الاول لوجوه احدى هذه المخرج عن نفسه انه لا يفي في احداثي وهو ان يكون اما احديثي ان لا يله بان لا يحتاج الى ما يفي فيه في ذلك ولم يقل لا تقو المني في احداثي وهذا وجد ذكره في رواية ابن ابي عمير قال ان يكون احداثي لا اتي فيه احداثي في الافتقار الى المسح من جواز المسح على المحدثون الفعل لان ذلك معلوم من حديثه فلا وجه لاستعمال التقيية فيه وانما لا يكون اراد لا اتي فيه احداثي لا يوجب الخوف على النفس او المال بالامسح وان لم يمتد ادنى شقة احتمل وانما يجوز التقيية في ذلك عند الخوف الشديد على النفس او المال بالامسح

باب الرغاف

٣٣

الرغاف والقول والغليل يسيل الدم اذا استكرهت شيئا ينقض الوضوء وان استكرهه لم ينقض الوضوء
 فذلك الخبران يقتضيان وجهين أحدهما ان يكونا مردودين بالثبوت لان ذلك مذهب بعض العامة و
 الثاني ان يكونا محمولين على ضرب من الاستحباب لا يقتضي الاضطرار باب الرغاف اخبرني الشيخ
 رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليعي عن محمد بن الحسن عن سهل
 بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت
 عن الرغاف والمجامة وكل دم سائل فقال ليس في هذا وضوء وانما الوضوء من طرفك الذي انغمضت به
 عليك واخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد
 بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد بن محمد بن النضر عن عرو بن شعيب عن ابي جعفر عليه السلام قال حدثني
 ابو جعفر وثق ما زادت علي ان اصح من الدم واصلي وقد اسند عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن
 محبوب عن احمد بن ابراهيم بن ابي حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرغاف والدم اذا ينقض الوضوء
 ام لا فقال لا ينقض شيئا فلما ما رواه ابو عبيدة اللؤلؤ الخبر الذي ذكرناه في الباب الذي قبل هذا من قول
 اذا استكره الدم نقض وان لم يستكره لم ينقض وقوله الجواب من الخبر عبيد بن زرارة قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل أصابه دم سائل قال يتوضأ ويُسجد قال وان لم يكن سائلا فتوضأ
 قال ويُسجد ذلك بين الصلوة والروضة أحسن بن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي جعفر
 يقول رايت ابي عليه السلام وقد عطف بده أنوضأ ما سائلا فتوضأ فحتمل وجها أحدهما ان تحمل
 على ضرب من التيقن على ما تقدمنا القول فيه والثاني ان يحملها على الاستحباب دون الوجوب واذا كان
 ان يحملها على نسل الوضوء لان ذلك لا يبيح وضوءا على ما تقدمنا في كتاب قدس الاحكام ويدل على هذا الخبر ما
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن الحسين بن ابي حمزة
 عن جعفر بن بشير عن ابي الاسود عن ابي حمزة قال سمعت يقول في الرجل يرفع وهو على وضوء قال يسجد
 اقل الدم ويصلي وعنه عن احمد بن محمد بن عبيد الله عن الحسين بن الحسن بن ايان عن الحسين بن سعيد
 عثمان عن جماعة عن ابي بصير قال سمعت يقول لا فناء للرجل وهو على طهر فليكن فضعف واذا رفع وهو
 على وضوء فليقل القنآن ذلك بخبره ولا يسجد وضوءه باب التحك والتمهنة اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن يعقوب عن محمد بن احميل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
 بن يحيى عن سالم بن الفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفك
 الاسفلون الذي انغمضت به عليك عنه عن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن ابي حمزة عن محمد بن يحيى

منه
الدور في الدليل
الجملة في التمهنة
الاحكام في الصف
جميع الدور
في الصفحات
في الصفحات

ذو

د
عن الفضل

في انشاء الشرع ومس الفرج

٢٢

من سهل عن زكريا بن اسمعيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الامور فقال لا ينافي نقض الوضوء وثلاثة البطلان والافعال
 والرجح فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن جماعة قال سالت عنه عائق نقض الوضوء
 قال الحدوث جمع صوته وتجدد رعيه والفرقة في البطن الاثنى عشر عليه والافعال في الصلوة والفرقة في
 فيه الخبران فلهذا من اهل الاستحباب وهو الصحيح الذي لا يملك معه نفسه ولا يامن ان يكون قاطعاً عند
 الذي يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ربه سمعوه يقول ان النعم في الطلوع
 لا ينقض الصلوة ولا ينقض الوضوء وانما يقطع الفتح الذي فيه التهمة قوله عليه السلام انما يقطع
 الفتح الذي فيه التهمة راجع الى الصلوة دون الوضوء الا ترى انه قال يقطع الفتح الذي فيه التهمة
 والقطع لا يقال لان الصلوة لانه لا يخرج العادة ان يقال لقطع الوضوء وانما يقال لقطع الصلوة ويقتل
 ان يكون الخبران وردوا في الشيء لانها ما نقلنا في ذلك بعض العامة تعاب انشاء الشرع اخبرني الشيخ رحمه
 اسع عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معاوية بن قتيبة
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن انشاء الشرع هل ينقض الوضوء قال لا فاما ما رواه الحسن بن سعيد
 عن اخيه الحسن عن زرعة عن جماعة قال سالت عن شيء من الشرع هل ينقض الوضوء او ظم الرجل صاحبه او الكلب
 فقال نعم الا ان يكون شرعاً يصدق فيه ما يكون يبرهن الشرع الايات للظن والارادة فاما ان يكون من الشرع
 الباطل فهو ينقض الوضوء فيحمل الخبر ويصح ان ساءم ان يكون تحذف كل الراوي فيكون قد روي عن الثقات
 غير المجتهدة دون الصادق المنقطة لان ذلك لا ينقض ثواب الوضوء والثاني ان يكون محمولاً على الاستحباب
 بائناً لقبلة ومس الفرج اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب ومحمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج وسلمان بن عثمان
 عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ليس في القبلة ولا في المباشرة ولا من الفرج وضوء وهذا
 الاسناد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن ابيان بن عثمان عن ابي حريز قال قلت لابي جعفر عليه
 السلام ما تقول في الرجل يتوضأ ثم يدع جاريته فتأخذ بيده حتى يذهب الى المسجد فان من عندنا يجوزون
 انها الملاسة فقال لا والله ما بذلك جالس وبها خلعت وما يصف هذا الا ولا مسلم النساء الا المواقعة في
 الفرج وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن القبلة ينقض الوضوء قال لا يا ابن ابي عمير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن
 ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل الرجل المرأة من شهوة او مس فيها احد
 الوضوء فالوجه في هذا الخبران فلهذا من اهل الاستحباب وعلى المفسر ان يدرك ذلك في معنى وضوءه على ما نقلناه

ما تقدم القول فيه والذي يدل على هذا التأويل ما رواه الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان
 بن عثمان عن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال السجدة رجل من فرج المرأة قال ليس عليه
 شيء وان شاء غسل يده والتبأ له لا يتوضأ منها الحسين بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار قال
 سألت ابا عبد الله عن الرجل يعيش بذكره في الصلوة للذكرية فقال لا بأس عنه عليه السلام عن زرارة
 عن سالمة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمر بذكره او فرجها او أسفل من ذلك وهو قائم يصل عليه
 وضوءه فقال لا بأس بذلك انما هو من جسده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
 عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
 يتوضأ ثم يمس يده قال تقض وضوءه وان مس باطن ارجله فغسله ان يمس باطن ارجله وضوءه وان كان في الصلوة
 قطع الصلوة ويتوضأ ويغسل يديه الصلوة وان تمح ارجله لمعاد الوضوء وطأ الصلوة فالوجه في هذا الخبر ان عمله
 على انما اذا صدف هناك شيئاً من الخلق فانه يجب عليه تحامته الوضوء وتبليصه في شيء من ذلك لا يمكن
 عليه شيء حسب ما تقدمه باب مصنف الكافي من الكتب اخبرني الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد
 ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله الذي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عيسى عن محمد بن
 مولى الاضداد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمر بامرأة يصاحف المحوس فقال لا بأس به بل يتوضأ
 الا انما هم قال انما من مصنفهم تقض الوضوء قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله الوجه في هذا الخبر ان عمل
 غسل اليدين ذلك يسمى وضوءاً على ما بيناه وانما يجب ذلك تكون باجاءه او لا فقلت ذلك لا يجمع الحكم
 على ان ذلك لا يوجب تقض الوضوء وايضا فقد قلنا الاخبار التي تضمنت انه لا يقض الوضوء الا لما
 خرج من المسجد او من النوم وهي موهلة على عمومها لا يجوز تخصيصها لاجل هذا الخبر الثالث فلما امرنا به
 على ان يجوز عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال من مس كلباً فليتوضأ قال الكلام على هذا الخبر وكذا الكلام على الخبر الاول من عمله على غسل اليد
 للاجماع الذي ذكرناه واخبار التي قد منها ما وايضا فقد روى الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد بن عيسى
 محمد بن مسلمة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الكلب يصيب شيئاً من جسده الرجل قال يغسل
 المكان الذي عليه به باب الرجوع وهذا الاثران في طهارة اخبرني الشيخ رحمه الله عن القاسم بن محمد عن محمد
 بن ابيه عن محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن احمد بن طلال عن محمد بن ابي سعيد عن ابيان بن عثمان عن محمد بن ابي
 بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له لجد الرجوع في طهارة من طهارة انما قد خرجت ذلك
 ليس عليك وضوء صحيح نعم الصوت وتعد الرجوع تطهراً ليس من غسل من اليدين الرجل فيفسد وضوءه

باب الجهر والمذمى والذى

٢٦

انه

الحسين بن سعيد عن فضالة عن معلومة عن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام انك انما تخرج من
الانسان حتى يبلغ اليه لثقت خرجت منه ربيع فلا ينقص وضوءه الا ربيع يجمعها الذي يدريها انما ما رواه
الحسين بن سعيد عن اخيه الحسن بن زهراء عن سلمة قال سالت عن ما ينقص الوضوء قال الحمد ثم تنع صوته
او تعجز ربه والفرق في البطن الاثنى تسجده او الضحك في الصلوة والتمني قد تكلم على هذا الخبر في انفسه
وقال الوجه فيه ان غفلة على حال لا يملك الانسان فيها نفسه فيعلم ما يكون منه ويجوز ان غفلة ايضا على
الاستحباب باب محر المذمى والذى اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن عمار بن حفص قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن المذمى فقال ما هو مندى لا كالمذمى عنه عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصغار عن احمد
بن محمد بن عيسى الحسين بن الحسن بن امان جميعا عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن اصحاق بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن المذمى فقال ان طيا عليه السلام كان رجلا ساهيا فاستحيى ان
يسال رسول الله صلى الله عليه واله لكان غافلة عليها السلام فلهذا قلنا ان يسال وهو هو طيس فساله
فقال له النبي صلى الله عليه واله ليس بشيء وهذا الاسناد عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
ابي عبد الله عن ابيه عن زيارته قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المذمى لا ينقص الوضوء فقال لا ولا
ينقص منه الثوب ولا الجسد وانما هو من ذلة البزاق والفاخ اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن الوشاح امان عن عتبة قال حدثنا احمد
عليه السلام يقول كان على طية السلام لا يرى في المذمى وضوءه لغيره لاسلاما اصابا الثوب منه لا في الماء الا
فادله ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن المذمى فامرني
بالوضوء منه ثم اعدت عليه في سنة اخرى فامرني بالوضوء فقال ان علي بن ابي طالب عليه السلام لم يلق
في الاسود ان يسال النبي صلى الله عليه واله واستحيى ان يسال فقال فيه بالوضوء فلهذا لا يارض فامرني
من انما رواه عن واحد قد تضمن من قصة طيل الجوزين عليه السلام وامر القناد بمسئلة النبي صلى الله عليه
وله وجوابه له ما ياتي في المرفق في هذه القصة وهو الذي تضمنه رواية اصحاق بن عمار وانه حين سالت
الشيخ عن المذمى ان يكون الراوى قد روى بعض الخبر لا يروى هذا الخبر وروى هذه
القصة بنفسه فانه قال سالت في ما روى في المرفق فقال لا تروى فقال لا بأس وروى ذلك الحسين بن سعيد
عن محمد بن اسمعيل عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت عن المذمى فامرني بالوضوء منه ثم اعدت عليه
منه فامرني بالوضوء منه وقال ان طيا انما قلنا ان يسال رسول الله صلى الله عليه واله واستحيى ان

في من العبد
١٨

عليه السلام انه قال في من ذكرك شيء من مدي لوردي فلا تسله ولا تقبل له ولا تسأل ولا تفتق
له الوضوء وانما هو برة القامة كانت خرج منك بعد الوضوء فانه من الجائل فاما ما رواه الحسن بن
سعيد عن ابن ابي عمير قال حدثني جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن علي السلام عن الرجل يترك
وهو في الصلاة من شهوة او من غير شهوة قال الذي منه الوضوء قوله عليه السلام الذي من شهوة
يمكن حمله على الشجر من ذلك من شهوة يظهر في ترك الصلاة الوضوء من قال هذا شيء من شأنه
ويكون ان رجل من زعم من الشفة لان مفارقة هذا كذا فانه باب ستر الحد يد اخبرني الشيخ رحمه الله
عن ابي القاسم صفري عن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن
ابن سنان عن محمد بن الحنفية قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون على وجهه اخذ من الغفارة او
شربا يبعد الوضوء فقال لا ولكن يمسح رأسه والغفارة بالماء فقلت فانه يمسح رأسه في الوضوء فقال
خامسة في الغفارة وهو قوله في هذا السنة الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن زناد قال
قلت لابن جعفر عليه السلام الرجل يتلمز الغفارة ويحذر شاربها ويأخذ من شربها لم يمسح رأسه في ذلك
وضوءه فقال يا زناد اكل هذا سنة والوضوء فيه تأخير شيء من السنة يتخير الله به وان ذلك لا يوجب
تعلما لم يعد علي بن ابي بصير عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن عبد الله الامرجي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اخذ من الغفارة ومن شاربها وحلق رأسه فما غسل قال لا ليس عليك غسل فقلت فماذا
قال لا ليس عليك وضوء قلت فاسمح على الغفارة قال هو طهور ليس عليك مسح فاما ما رواه محمد
اسمعي بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عروبة عن سعيد بن مسدد بن صدقة عن مازع الساجي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الرجل يقرض من شعره بولسنة يمسح بها ما قبل ان يصل قال لا بأس فقلت في الحديث انه
انما فلت في الحديث يقول طوطب من الاستحباب دون الايجاب واما ما رواه محمد بن عيسى عن ابي الحسن
بن علي بن فضال عن عروبة عن سعيد بن ابي عمير عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام
في الرجل انما تغفر الغفارة لغيره من شعره او حلقه فاما ما رواه محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله
عليه السلام عن ذلك بالمعنى لا يمسح به الا في الغفارة لا في الاخرى قال لا بأس الا في الغفارة والذهب
لا بأس اهل الجنة في الوضوء في هذا الخبر ان فعله طوطب من الاستحباب دون الايجاب لا في الاخرى
للاخبار الكثيرة وما يروى هذا الخبر لا يدل على طوطبناه ولا يوجب شربا لما في الخبر ولا يدل في غير الخبر
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن
بن الحسن بن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من الغفارة او شربا لا يمسح بها

التقوى

وَالْمُنْعَبَا

والتقوى والتمتع وابو الهادي قال لا يتوضأ منه فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي
عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل توضأ فأكل
الحبوب ما نهل له ان يصلي من غير ان يغسل يده فقال نعم وان كان لبن الرصيل حتى يصل يده ويغتصم بها
رسول الله صلى الله عليه واله يصلي وقد اكل الخبز من غير ان يغسل يده وان كان لبن الرصيل حتى يغسل يده
ويغتصم بما يتغصم هذا الخبر من الاربعين الذين والى الغنصه والاستنقاء قبل شرب اللبن وهو
الاستحباب دون الغرض واليجاب بدلالة الخبر الاول والابواب الاغسال للغرضات والسنوات فاما
وجوب غسل الجنابة والحيض والاستنقاء والنفس اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عمار عن ابي بصير قال سالت
ابا جعفر عليه السلام كيف اصنع اذا جنبت قال اغسل كبرك ووضوءك وتوضؤ وضوء الصلوة واغسل
عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن
عثمان بن عيسى عن حماد قال قال ابو عبد الله عليه السلام غسل الجنابة بلب وغسل المانقرا اذا طهرت
ولعب وغسل المستحاضة واجبا اذا احتست الكوف فغذا الدم الكوف فغسلها فغسل كل صلوة في الحج
غسل فان لم يجد الكوف فغسل الكف ثم قوا وضوء كل صلوة وغسل النساء واجبا وغسل الميت
واجب وغسل من رتب شيئا واجب وهذا الاسناد عن محمد بن عيسى عن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال الغسل في سبعة عشر طائفا الغرضات ثلث جلست
فذاك والغرض ثلث قال غسل الجنابة وغسل ميتا والغسل الاحرام قوله عليه السلام الغسل الاكراه
وان لم يكن عند منافرة اغتسل ان ثوبه ثياب الغرض والغسل اخبرني احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن
الزيدي عن علي بن فضال عن محمد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال غسل الجنابة
والحيض واحد قال وسالت ابا عبد الله عليه السلام عن المانقرا عليها غسل ثلث غسل الجنابة قال نعم هذا
الاسناد عن علي بن فضال عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل الجنابة قال نعم وقد استوفيت ما يفتق بوجوب هذا الغسل
في ثياب قد نبت الاحكام وتكامل على خلاف ذلك كل غاية الشرح فغير ان ذكرها هنا لانه لا يخبرني
فيها احاديثا فاما ما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن الكوفي عن احمد بن محمد بن
سعد بن ابي خلف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الغسل في اربعة عشر موضعا واحد فرضية و
الباقى سنة فالغرضية وان واحد منها فرضية فالغرضية وان واحد منها سنة فاما ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن عيسى

في وجوب غسل الميت وغسل من مريته

٥٠

الفتاوى

رواه سعد بن عبد الله عن علي بن خالد عن محمد بن الوليد عن حماد بن عثمان عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ليس على المتأفك غسل في السرف والوجه فيه أنه ليس عليه غسل إذا لم يكن مواتا إلى الماء المتدفق وأما غسل الميت في الموضع الذي لم يكن الموات فيه فإنه ليس عليه غسل في كل حال وبنا وجوب غسل الميت وغسل من مريته الخبر في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن جعفر بن أبي عبد الله عليه السلام قال من غسل ميتا فغسل قال ابن سنان ما رأيت أحدا يغسل عليه الماء فإبراهيم ثورته فليقتل قلت علي من أدله القدر قال لا يغسل عليه ما لم يمت الشيا به إذا استأذن محمد بن يعقوب عن مدته من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقتل الذي غسل الميت وإن قيل الميت إنسان بدمه وموته وهو حار فليس عليه غسل ولكن إذا مات موثقاً وقد رخص له الغسل وإلا باس إن يبعد الغسل ويقتل أخيراً في الشيخ رحمه الله عن حماد بن محمد عن أبيه عن الأصغر عن محمد بن عيسى عن القاسم السعدي قال كتبت إليه جعلت فداك هل يغسل أمير المؤمنين عليه السلام حين يغسل رسول الله صلى الله عليه وآله عند موته فاجاب بالنعم صلى الله عليه وآله طهر مطهر ولكن أمير المؤمنين عليه السلام يغسل ووجه السنة الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سألت عن الميت إذا مسه الإنسان أخيه غسل قال فقال إذا مسست جسد حين يرد فاقبل سعد بن عبد الله عن أبي بصير عن جعفر بن محمد عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى من لم يغسل ميتاً فداك الله الإنسان فكل ما كان فيه عظم فقد وجب على من عبه الغسل فإن لم يكن فيه عظم فلا يغسل عليه فأما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال من الميت عند موته وبعد غسله والغلبة ليس به بأس عنه عن فضالة عن الحسن الكوفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل عثمان بن مظعون بعد موته فأمره في هذين الخبرين أن يغسل الميت في كل ما كان فيه الموت قبل أن يرد ولو بعد الغسل لم يجب فيه الغسل على ما بينا وفي غير عبد الله بن سنان وذلك مفصل وهذا الخبران يجلان الحكم المفصل أولى منه بلجل ولا ينافي ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن الحسن عن محمد بن محمد بن عيسى عن ربيعة عن عمار الساباطي عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقتل الذي غسل الميت وكل من مريته فغسله الغسل وإن كان الميت قد غسل لأن ما يتعصر هذا الخبر من قوله وإن كان الميت قد غسل يحمل على من مريته من الاستحباب دون الغرض والإيجاب وقد استوفينا ما يتعلق بذلك

غسل

نفسه

رجله جلده

الشيخ

في تخالف هذا في الامكام وفيه كفاية هذا انشاء استمع فالتامروا وعنه من الحسن التفتان
 محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن رجل حدثه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن
 ثلاثة فتركوا في سفر احدهم جنب والثاني ميت والثالث على غير وضوء وحضرت الصلوة معهم
 من الماء ما يكفي احدهم من ياخذ الماء ويقتله وكيف يصنعون قال يقتل الجنب ويدفن الميت حتى
 الذي عليه وضوء لان النسل من الجنابة فوضوء غسل الميت سنة والتيمم للآخر جائز فانقص
 هذا الخبر من ان غسل الميت سنة لا يعترض ما قلناه من وجوب واحد هان هذا الخبر رسل لان ابن
 ابي نجران قال عن رجل ولم يذكر من هو ولا يتبع ان يكون غير موثوق به ولو سلم كان الموارد في اضافة
 هذا النسل الى السنة ان فرضه عرف من جهة السنة لان القرن لا يدل على ذلك ولا يمكن انشاء
 وقد قدمنا في الباب الاول رواية ان في الاغسال ثلاثة فرض منها غسل الميت فالتامروا واحده من
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن احمد بن محمد عن الحسن الثعلبي قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن ميت وجنبا جفوا ومهما من الماء ما يكفي احدهما ايها يقتل قال لا تجتمع سنة وضوءية بدأ
 بالفرض عنه عن الحسن بن النضر الرضوي قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن القوم يكونون في
 فيوت منهم ميت ومعه جنب ومعهما قليل قد لا يكفي احدهما ايها يقتل قال يقتل الجنب ويقتل الميت
 لان هذا فرضية وهذا سنة فالوجه في هذين الخبرين ما قدمناه في الخبر الاول سواء عمل الفرض وعمله
 اذا جفقت ميت والجنب غسل الميت ثم الجنب ترى ذلك محمد بن علي القاسبي عن محمد بن علي
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له للجنب والميت يتحان في مكان لا يكون
 الماء الا بقدر ما يكفي احدهما ايها الاول ان يجعل الماء قال ثم الجنب ويقتل الميت بالماء والوجه في
 الجمع بينهما ان يكون على التقدير لانها جميعا واجبا فاجتبا غسل باسهم من الماء كان ذلك جائزا باب
 الاغسال للسنة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عمار عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن الغسل في الجمعة والاثنين والفطر قال سنة ليس بفريضة وهذا لا ينافي مع ما قدمناه في الخبرين
 بن يزيد عن محمد بن ثابت عن محمد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل
 الجمعة قال سنة في السفر والحضر الا في اثنى عشر من الشهر فلهذا لا ينافي مع ما قدمناه عن
 احمد بن محمد بن القاسم عن علي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غسل العبدين واجاب هو قال هو
 سنة قلت فالجمعة فقال سنة فالتامروا ثم هو ان شاء الله في وجوبه في فريضة في فريضة في فريضة

في الخبرين

في الخبرين

في الخبرين

السلام من المرأة ترى ان الرجل يجامعها في فرجها حتى تنزل قال تقتل وعنه عن احمد بن محمد
 عرابيه عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عثمان عن اديم بن الحوقال ثنا
 ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى في مناسها ما يرى الرجل اعطياها غسل قال نعم لا تغتسل شهرين فيجوز
 على عنه عن احمد بن محمد عرابيه عن الصفار عن محمد بن عبد الحميد الطائفي قال حدثني محمد بن الفضل
 عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له تلزمني المرأة والبارية من خلقي اناستك على جنب فمرا على
 ظهري فتاتيها الشهوة وتزني الماء اغتسلها الفضل لا قال نعم اذا جاءك الشهوة وارزقت الماء وجب عليك الغسل
 وهذا الاستناد عن الصفار عن احمد بن محمد بن شاذان عن يحيى بن ابي طاهر قال سأل عبد الله بن محمد بن
 مس فرج امرأته اوجاعته بحيث لا تحصى ازلت اعطياها غسل ام لا قال ليس قال قلت من شهوة قلت بلى قال
 عليها غسل واخرجني احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين بن الفضل عن احمد بن
 الحسين بن عبد الملك الاودي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه
 السلام يقول اذا لمست المرأة والامة من شهوة جامع الرجل ولو لم يجامعها في يوم كان او ليلة فان عليها
 الفضل قال ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن
 عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يضع ذكره على فرج المرأة فيغتني اعطياها
 غسل فقال لا يا ابا من الله ثم قل قل ليس عليها شيء الا ان يزيد عليك فقلت هي ولم يدخله قال لا يد
 عليها غسل وروى هذا الحديث الحسن بن محبوب في كتاب الشيعة بلغها اثر عن عمر بن يزيد قال قلت
 يوم الجمعة بالمدينة ولست شيئا من وطئيت فرت في وصيفة ففقدت لها فامديت فاولست هي قد
 من ذلك خفيق فقلت لابي عبد الله عليه السلام عن ذلك قال ليس عليك وضوء ولا عليها غسل قالوا
 في هذا الخبر ان يكون السامع قد روي ما رواه فاما قال امست فتوقع له امست فزاد على ما
 ظن ويقتل ان يكون اما اجابه عليه السلام على حسب ما ظهر له في الحال منه ولم انه اعتقد في جارية
 انها امست ولو لم يكن كذلك فاجابه عليه السلام على ما يقتضيه للذكر لا على اعتقاده فاما ما رواه محمد بن
 علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مسلم قال قلت
 لابي جعفر عليه السلام كيف جعل على المرأة اذا زارت في النوم ان الرجل يجامعها في فرجها الفضل ومحمد بن
 علي الفضل اذا جامعها دون الفرج في الليلة فامست قال لانها زارت في مناسها ان الرجل يجامعها في فرجها
 فوجب عليها الغسل والاعتراف بما جامعها دون الفرج فلم يجب عليها الغسل لانه لو دخله ولو كان ادخله
 في الليلة فوجب عليها الغسل امست او لم تست قال وجب في هذا الخبر ما ذكرنا من الخبر الاول سواء قلنا ما رواه

الفضل
 بن
 محمد

الأزدي

باب غسل الجنين بعد الحمل

٢٢٥

الحسين بن سعيد عن ابن عمر عن عروة بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة تغتسل في
 الماء فترقب الماء الاعظم قال ليس عليها الغسل قال الوجه في هذا الخبر انما اذا رأت الماء الاعظم في
 حال منامها فاذا انتهت لم تر شيئا فانه لا يجب عليها الغسل يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
 عن مدق عن ابيها عن احمد بن محمد عن ابن عمر عن عروة بن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل قال ان تركت فعلها الغسل وان لم تترك فليس عليها الغسل فانما
 رواه الصغار عن ابيهم هاشم عن فوج بن شبيب عن روه عن حميد بن زمرارة قال قلت له هل على
 المرأة غسل من جنابتها اذا راها الرجل قال لا ولا يكره غسل يدي ويصير على ذلك ان يرى بشه او فخر او
 اثم او زوجة او واحد من قرائته فانه يغتسل فيقول مالك فتقول اخلت وليس لها حمل ثم قال لا يبر
 عليها في الوعد وضعه ذلك عليك قال لا صدق وانتم جنبا فاطهروا ولو قيل ذلك لمن فخر فخره لا
 يبارض به ما قدمنا من الاخبار ومما قيل ان يكون الوجه فيه ما قلنا في الخبر الاول سواء وعيد ذلك بيا
 ما رواه احمد بن محمد بن اسمعيل بن سعيد الاشعري قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفرج ثوبه
 حتى تترك المرأة من غير ان ياتر بيبس بها ليدعته تترك قال اذا تركت من شهوة فعلها الغسل وعنه
 محمد بن اسمعيل بن زبير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجمع المرأة فداور فيخرج فترك المرأة غسل
 عليها غسل قال نعم الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة
 ترى في منامها فتركها عليها غسل قال نعم اسمعيل بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة ترى ان الرجل يجمعها في المنام فيخرجها حتى تترك قال تغتسل يا ابن
 الثقات فانين يوجب الغسل اخبرني الشيخ رحمه الله عني في القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحلين بن زكريا عن محمد بن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت الشيخ
 جوبيا الغسل على الرجل والمرأة فقال لا والله قد وجب الغسل على الرجل والمرأة وهذا الاستدلال من وجهين
 عد من احكامها احدهما ان من يبيس عن محمد بن اسمعيل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجمع المرأة
 فيجاسر الفرج فلا يركبها يغتسل قال لا والله نعم فانما قد وجب الغسل على كل من افترق عن غيره
 الحنفية فقال نعم وهذا الاستدلال من وجهين احدهما عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي عبد الله الحسين بن علي
 عن ابيه قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يجمع المرأة البكر لا ينفق اليها عليها غسل قال اذا
 وضع الفرج على الفرج قد وجب الغسل لا يكره الكفر فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن
 ابيان بن عثمان عن عتبة بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجمع

ذلك
 تقدمه

فإن الرجل يرى في ثوبه الماء

٥٥

الفصل الا في الماء الاكبر فالوجه في هذا الخبر انه اذا لم يطق الثنا ان لا يجب الغسل الا في الماء الاكبر لانه ما
 رأى الرجل في الثوب انه جامع فلا يرى ان ذنبيه شيئا فلا يجب عليه الغسل الا اذا التفت وراى الماء يدر على
 ذلك صرنا به غصوص بهذا الحال ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
 عن الحسن بن زاذل عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يرى في ثوبه ماء حتى يجد الثوب وهو
 يرى انه قد احتل فاذ السيقظ لم يدر في ثوبه الماء ولا في جسده قال ليس عليه الغسل وقد كان على علي السلام
 يقول انما الغسل من الماء الاكبر فاذا رأى في ثوبه ماء لم يدر في الماء الاكبر فليس عليه غسل فلما ساروا بعد
 بن علي بن محبوب عن العباس بن عبد الله بن المغيرة عن حماد بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل احتلم فلما التفت وجد الماء قليلا قال ليس بشيء الا ان يكون رطبا فانما ينعف عليه الغسل فلا ينافي
 الخبر الاول ان الغسل يجب من الماء الاكبر لانه لا يتبع ان يكون في الماء وهو الماء الاكبر الا انه خرج من العليل قليلا
 قليلا لضعفه وقد تكرر ولاجل ذلك فصل عليه السلام في الخبرين العليل والصحيح في ذلك بياننا
 ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابن مسكان عن عبد الله بن مسعود قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل احتلم فلما أصبح نظر الى ثوبه فلم يدر به شيئا قال يغسل في ثوبه فوجد
 في الثوب ماء احتلم فقام وجعل يمسح بالثوب على طرفه وذكر قال ليس عليه غسل ان عليه عليه السلام كان يغسل
 انما الغسل من الماء الاكبر بيد علي بن حكيم العليل مفارق لحكم الصحيح ايضا ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن العباس بن عبد الله بن المغيرة عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له الرجل يرى في ثوبه ماء حتى يفسد ثوبه ولا يرى شيئا ثم يكت الحوض فيخرج قال ان كان رطبا فليغتسل
 او ان لم يكن رطبا فلا شيء عليه قال قلت له فاذا فرغ من الغسل الا ان الرجل اذا كان يحج حاجا الى المدينة فثوبه وان كان رطبا
 الا بعد عنته عن موسى بن جعفر بن زعب عن داود بن مهزيار عن علي بن اسمعيل عن حماد بن محمد بن مسلم
 قال قلت لابي جعفر عليه السلام رجل رأى في ثوبه فوجد الماء والتمه ثوبه فلم يدر في ثوبه شيئا قال
 فقال ان كان رطبا فليغتسل والغسل وان كان جيبا فلا شيء عليه باب الرجل يرى في ثوبه الماء ولم يذكر الاحتلام
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الحسن بن الحسن بن سعيد عن الحسن بن
 زهر عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الرجل يرى في ثوبه الماء ما يصح ويكفي في ثوبه انما
 احتلم فليغتسل وليس في ثوبه ماء حتى يفسد ثوبه فيرى حماد بن عثمان بن يحيى عن حماد بن عمار قال سألت ابا عبد الله
 السلام عن الرجل ينام ولا يرى في ثوبه ماء احتلم فوجد في ثوبه ماء فقام فوجد عليه ماء قال نعم فاما ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن علي بن محبوب عن علي بن السدي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن عمار قال سألت

قال

ثوبه

ابن بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل الجنابة فقال تعب على يدك الماء فغسل كفيه ثم
 تدخل يدك فغسل فوجدت في بعضه وتشتق وتصلب الماء على راسك ثلاث مرات وغسل وجهك
 تقيض على حدك الماء فالوجه فيمان غمره على الاستحباب وهو الوجوب ثلاثا تقيض الماء وأوجب
 الاستبراء من الجنابة بالبول قبل الغسل أخر في الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 ابن محمد بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت
 رجلا من جنبة فغسل قبل أن يبول فخرج منه شيء فقال يبيد الغسل قلت فلو لم يخرج منه شيء ما بدي الغسل قال لا
 تبيد قلت فالفرق بينهما فلا لأن ما يخرج من الرجل وأخر في الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم
 جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن علي بن محمد عن حماد عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال سئل عن الرجل يغتسل ثم يجد بولا قد كان بولا قبل أن يغتسل قال لا كان بولا قبل أن يغتسل
 فلا يبيد الغسل الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرارة عن جماعة قال سألت عن الرجل يجب
 ثم يغتسل قبل أن يبول فيجد بولا بعد ما يغتسل قال يبيد الغسل فإكان ما قبل أن يغتسل فلا يبيد
 غسله ولكن يتوضأ ويغتسل عما هو عليه من جوفه عن محمد بن علي عن محمد بن علي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج
 لحيله بعد ما اغتسل ثم قال يغتسل وهذا الصلوة لا يكون في الغسل قبل أن يغتسل فإنه لا يبيد غسله
 بعد قال أبو جعفر عليه السلام اغتسل وهو يجب قبل أن يبول ثم يجد بولا فقد انقضت غلته وإن كان
 بال ثم اغتسل ثم وجد بولا فليس يقضي غسله ولا كراهي للوضوء عنه من فضله مع ما بين يدي قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في رجل رأى من الغسل شيئا قال لا يكون له بعد جهاد قبل الغسل شيئا
 وإن لم يزل يفرق اغتسل ثم وجد البول فليعد الغسل فلما روى محمد بن علي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد
 عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجلس له ثم يغتسل قبل
 أن يبول ثم يخرج منه شيء الغسل قال لا شرط عليه أن ذلك ما وضعه الله عنه عن محمد بن موسى بن
 الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي جميلة عن الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن رجل يجب ثم اغتسل قبل أن يبول ثم رأى شيئا قال لا يبيد الغسل ليس ذلك الذي
 رأى شيئا فالوجه في هذين الخبرين أحدهما أن يكون الغسل قد اجتهده في البول فلم
 يأت له في بوله ما مات الغسل والثاني أن يكون ذلك مختصا بمن فعل ذلك فاسيا والذي يدل على
 ذلك الخبر قوله الحسين بن سعيد أنه عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن أبي
 بن السند عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراجع قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصيبه

الماء

للمجابه فيمن ان يبطل حتى يقتل فيرى هذا الفصل شيئا يقتل الاضاق قال لا قد تقرر من ان الماء
 واخرج الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن محمد بن عيسى عن احمد بن هلال قال
 سالت عن رجل اغتسل قبل ان يبطل فكتبت ان يقتل هذا البول الا ان يكون ناسيا فلا يبيد منه الفصل
 فجاء هذا الخبر فسر الامام في كل ما له الوجه الذي ذكرناه من انه يقتل من تركه ناسيا فاما ما تضمنه
 خبر جماعة من مسلمين ذكرنا عاده الوضوء في قول على الاستحباب وهو ان يكون المراد بما خرج هذا البول
 والقيل ما يقتض الوضوء فيجب عليه الوضوء لاجل ذلك قال عليه السلام عليه الوضوء والاستحباب في
 حديث سامه وذلك لا يكون الا فيما يقتض الوضوء بآب مقدار الماء الذي يجرى في غسل الجارية والوضوء
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن
 ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الوضوء فقال كان في
 صلته عليه السلام يتوضأ ويقتل يصالح فخذ الاstrand عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة
 عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يتوضأ ويقتل يصالح والمذبول
 ونصف الصاع ستة ارطال اخبرني الحسن بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن احمد بن
 عيسى عن علي بن محمد عن سليمان بن حفص المروزي واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الصفا
 عن موسى بن عمر عن سليمان بن حفص المروزي قال قال ابو الحسن عليه السلام الفصل يصالح من ارجو
 بمد من ماء وصالح النبي صلى الله عليه واله خمسة امداد والمذماتان وثلاثون درهما والدرهم ستة ارطال
 والذائقون ستة حبات والحببة وزن ثمن شعير من او ساط الحبيب لمن صغاره لا من كباره والدرهم ثلثون
 عن محمد بن احمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابيه عن زرارة عن سامه قال سالت عن الذي يجرى من الماء للفصل
 فقال يقتل رسول الله صلى الله عليه واله يصالح وقضأ بمد وكان الصاع على عمده خمسة امداد وكان
 المقدور رطل وثلاث اواق قرأه عليه السلام في هذا الخبر الصاع خمسة امداد وقضأ بمد رطل وثلاث
 اواق مطابق الخبر الذي رواه زرارة ولا يفسر المد رطل ونصف فالصاع يكون ستة ارطال وذلك معلوم
 لهذا القدر فاما انفس سليمان المروزي المد بمائتين وثمانين درهما مطابق الخبرين لانه يكون مقدار وستة
 ارطال بالمد في ويكون قوله خمسة امداد وها من الراوي لان الشهور من هذه الراية اربعة امداد و
 يجوز ان يكون ذلك اخبارا عما كان يعمل النبي صلى الله عليه واله اذا شاور في الغسل بعض ارجوه يدل
 على ذلك ما رواه محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن وقت غسل الجارية كيجري من الماء قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يغتسل بخمسة ارطال

كجبت من
 قشعر

باب وجوب التزويج في فصل الجنابة

بينه وبين صاحبته وقيت لا يخرج من افاؤه واحد الحسين بن سعيد عن النضر بن محمد بن حمزة
عن معاوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه واله يقتل
بصاع واذا كان معه بعض ضرائقه يقتل بصاع ومن ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن
مويه الثشاب عن غياث بن كلوب عن احاق بن عمار عن جعفر بن ابيان عليا عليه السلام يقول
الفضل من الجنة والوضوء عري منه ما اجترى من الدهن الذي يسل الجسد عنه عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطاب والحسن بن مويه الثشاب عن يزيد بن احاق عن احاق عن هارون بن حمزة
القنوي عن ابى عبد الله عليه السلام قال يترك من الفضل والاستحباب ما ملكت يديك وما يمرى
بجرحها من الاغبار فانها محمولة على الاجزاء لا دولة على الفضل الا ان مع ذلك فلا بد من ان يمرى لما ط
الاعضاء ليكون غاسلا وان كان قليلا لاشل الدهن فانتهى به جرحه فلا بد ان يكون ذلك غزرا والذي
يبدل على ذلك ما رواه محمد بن ابراهيم عن ابيه عن ابى بصير عن جميل عن زرارة عن ابي جعفر قال قال النبي
عليه من الماء من جسده قليل وكثير فقد اجزاء الحسين بن سعيد عن ابيان بن فضالة عن ايوب عن
جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام في الوضوء قال من جلدك الماء فغسبك عنه عن صفوا
عن ابن مسكان عن محمد بن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال اسبغ الوضوء وان وجدت سله والا فانه
يكفيك اليسير باب وجوب الترتيب في غسل الجنابة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه
عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد قال سألت ابا الحسن الرضا عليه
السلام عن غسل الجنابة فقال تغسل يديك اليخضر من الرغوى الى اصابعك وتقول ان قد خرج على البول ثم غطى
يديك في الماء ثم غسل اصابعك منه ثم اغتسل على راسك وجسدهك ولا وضوء فيه وهذا الاسناد عن
الحسين بن سعيد عن صفوان بن فضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احمد بن محمد قال سألت عن غسل الجنابة
فقال يتدبك عليك ثم تغسل فركك ثم تغسل على راسك ثلاثا ثم تغتسل على ما ترشدك من تركه فخرج علي
الماء فغسل ما خرج من الحسين بن عبد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه
بن احميل عن هارون بن يحيى عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال من اغتسل من جنابة ولو قيل را
ثوبه لمكان يغسل راسه ليحب بطن احاده فغسل فلما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابى بصير عن
هشام بن سالم قال كان ابو عبد الله عليه السلام في باب من مكة والدمية ثم ام احميل فغسل راسه من
جارية له فامروا فغسلت جسدها وتركوها قال اذا ردتان تركي فاعس على راسك فغسلت ذلك
ام احميل فغسلت راسها فلما كان من قبل ان تاتي ابو عبد الله عليه السلام الى ذلك لمكان فقال له ام احميل

اى موضع هذا فقل لها اللوح الذى جعل الله فيه جاك ما لم يزل وهذا الخبر يوشك ان يكون قد روى
 الراوى غيره ولم يسطر فاشتبه عليه الا لا تلايق ان يكون سماعه ان يقول لها ابو عبد الله عليه السلام
 اغسل راسك فاذا ارثت الركوب فاغسل صدك فربما بالعكس من ذلك والذي يدل على ذلك ان روى
 هذا الخبر وهو هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال روى ذلك الحسن بن سعيد عن الحسن
 هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فطالعه وهو يكمل الحراة فقلت
 عليه فقال لا تدعهما حتى يأتيا وانما انما هذا المكان الذى اعطى الله فيه جها ما لم يزل يركب
 الاعراب فقلت نعموا الى الماء فالحبا فذهبت الجارية بالماء فوضعت فاستحقت فاما صبت منها فغسلت
 راسك واصحبه مسحاً شديداً لا تلم به مولاك فاذا اردت انك الاعراب فاغسل صدك ولا تغسل راسك
 فتستريح مولاك فدخلت فطالعه مولاها فذهبت فتناولت شيئاً فاستحقت مولاها راسها فاذا الرجة لئلا
 غفلت راسها وضربتها فقلت لها هذا المكان الذى اعطى الله فيه جها فاما ما روى محمد بن يعقوب عن ابي
 براهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال اذا ارثت الركوب
 الماء فاقاسه واحدة اجزاء من غسلة فلا ينافى ما قد مر من وجوب التركيب لان المترقب قد جفا
 وان لم يترب فغسله لانه اذا خرج من الماء مكره لا يلهو له راسه شيئا بما لا يفيش ثم جاب الالاف فيكون
 على هذا التقدير يمتدح ويجوز ان يكون عند الاقاس يستطعم احوال التركيب كما يستطعم عند غسل الجنابة
 فرض الوضوء فاما ما روى محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن ابيه
 موسى بن جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يغيب رجل عن من غسل الجنابة ان يقوم في المطر فيغسل
 راسه ويوجد وهو يتدبر على ما سوى ذلك قال لا يمكن غسله فاستاله اما ما روى ذلك فهذا الخبر
 ايضا يحتمل ان يكون انما الاجازة افضل هو الامضاء عند نزول المطر عليه على ما يجب ترتيبها ويصير ان
 يكون القول فيه ما قلناه من الخبر الاول من انه مترب بمكالاته لا يكون هذا كما يضاف من من يزيل الغسل
 بوضع الماء عليه باب سقوط فرض الوضوء عند الغسل من الجنابة
 اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن ابراهيم بن هاشم عن يعقوب بن شعيب عن
 احمد بن حنبل عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان اهل الكوفة يروون عن علي
 عليه السلام انه كان يامر بيا الوضوء قبل الغسل من الجنابة قال كان يواظب
 على طهارة السلام ما وجد رافلا في ثياب على طهارة السلام قال نعم فقلت فاما ما روى عن احمد بن
 محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن ابيان عن الحسن بن سعيد عن عبد الحميد بن عواض عن محمد بن مسلم

مال الرجل من المرأة اذا كانت حائضا

٩٧

يغتسل
يعترف

فان من الماء من المصعد ولما وضع في البئر وكشد على القوم لم يلزم فلما ما رواه علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
بن النخعي عن ابن مسكان قال حدثني محمد بن يحيى قال سالت ابا عبد الله عليه من الرجل المني يتنزل الى الماء
التليل في الطريق فيريد ان يقتل منه وليس معه ماء فيؤتق به ويده قد ران قال يضع يده في بئر ماء فيقتل
هذا ما رواه قال لا يقع ما جعله ليكره في الدين من حرج قال وجه في هذا الخبر من ان الماء من المستحب يدا
ولا يزيله بنفسه ويقتل بصيا الماء على البدن ويكون قوله عليه السلام يده قد ران اشارته الى ان الماء
من الوضوء من النجاسة لان النجاسة تنفذ الماء من البدن اذا كان طليلا على ما قلنا في القول فيه انما
لغيره ولا تتأخره والناس ياب مال الرجل من المرأة اذا كانت حائضا اخبرني احمد بن محمد بن
عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسحاق بن الحسن عن ابي الحسن بن عبد الله بن
ابكر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حافت المرأة ان يلقاها زوجها حائضا شاع الله
موضع الدم وقبض الاستدعاء من علي بن الحسن بن محمد بن علي بن محمد بن اسمعيل عن محمد بن زريح عن ابي حاتم
بن عمار عن محمد بن الكرم عن حماد بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام صاحب المرأة الحائض منها قال كل شيء
هذا القبل بينه وبين هذا الاستدعاء من علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زارة عن محمد بن ابي هرون عن
ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يلقا المرأة فيؤذيها فيخرج وهو حائض قال لا بأس بالجنب فلا يلزم
واخير في التخيير عن حماد بن محمد بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه السلام عن حماد بن محمد بن اسمعيل عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله
عليه السلام مال الرجل من المرأة في النجاسة من علي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زارة عن محمد بن ابي هرون عن
قلت لا يرد له اذ عليه السلام مال الرجل من الحائض قال ما يراى اليه ولا يوجب فلما ما رواه علي بن الحسن
محمد بن عبد الله بن زارة عن محمد بن ابي هرون عن حماد بن عثمان عن حماد بن عبد الله بن علي بن عبد الله عليه السلام
في الحائض ما يلقا زوجها انها قال لا يرد له الا ان كان في وضوءه ما فوق الاربعه عن علي بن ابي طالب
عن حماد بن عمار عن حماد بن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الحائض ما يلقاها
سما قال لا يرد له الا ان كان في وضوءه ما فوق الاربعه عن علي بن الحسن بن محمد بن ابراهيم عن حماد بن عثمان
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض والنفساء ما يلقاها من وجهها انها قال ليس من وجهها فليطبع
فالجوف من هذه النجاسة وحديثي من احداهما ان عليها طهر من الاستحباب والاولى على الجوارح في الطهر
والثاني ان عليها طهر من النجاسة لانها موافقة لما ذهب من النجاسة فاما ما رواه علي بن الحسن بن محمد بن ابي حاتم
ما رواه محمد بن الحسن بن حكيم عن ابي الحسن بن علي بن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام مال الرجل من المرأة اذا كانت حائضا قال لا يرد له الا ان كان في وضوءه ما فوق الاربعه عن علي بن ابي طالب

لذا
لذا

وله من على المرأة ان تقطع عنها دم الحيض قبل الفل

٤٤

ن
الحسين

وليها

الم
نحو
نحو
نحو

عن احمد بن محمد بن داود بن فزارة عن ابي عبد الله عليه السلام في كراهة الطهارة ان تصدق ان كان
 في ايامه يدنا روافد طهه نصف دينار وفي اخره ربع دينار فان لم يكن في ذلك قال طهه ربع دينار
 واحد والا استغفر الله لا يصدق ان الاستغفار قوي وكراهة لكل من لم يجد للنيل الى شيء من الكراهة كما
 ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان عن عيسى بن القاسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 واقع لرائته وهي طمست قال لا يقبل قول ذلك فقد في اشدان يغيرها قلت فان ضل عليه كراهة قال لا اعلم
 فيه شيئا يستغفر الله ولا يوجب من الحسن فضال عن محمد بن الحسن عاين عيسى بن عمار عن ابي عبد الله الرازي
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على لرائته وهي طمست خطا قال ليس عليه شيء وقد
 عصى به وعنه عن احمد بن الحسن عاين عيسى بن محمد بن عيسى عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن الخاضع لرائته وهو طمست قال ليس عليه شيء يستغفر الله ولا يوجب من هذه الاثبات
 ان غلبها على ان لا يغفر الله له الرجل من حالها انها كانت حائضا او لم تكن شيء فاسمع علمه ان كان غائبا لم يكن
 الكراهة حسبا وذكرناه وليس لاحد ان يقول لا يمكن هذا التاويل لانه لو كانت هذه الاخبار محمولة
 حال النسيان لما قال عليه السلام لا يستغفر به ما فصل ولانه عصى به لانه لا يتبع اطلاق القول عليه
 بانه عصى ولا الف على الاستغفار من حيث بانه فطر في السوال من حالها وهل هي طمست ام لا مع علمها
 لو كانت طمست لم تحرم عليه وطؤها فانها لا تقرب على كون علمها واجب عليه الاستغفار والذي يمكن
 هذا التاويل ان جليل المرادى المقدم ذكره قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن وقوع الرجل على لرائته
 وهي طمست خطا فقيده التاويل بان موافقه لما كانت خطا فاجابه عليه السلام ليس عليه شيء وقد
 عصى به ما ياب الرجل على لرائته وعلى المرأة ان تقطع عنها دم الحيض قبل ان يقتل الملاحض في هذا
 من مبدون عن عيسى بن محمد بن عيسى عن عيسى بن الحسن بن فضال قال حدثني ابو بن نوح عن الحسن بن
 عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال المرأة ان تقطع عنها دم الحيض فزاريها ما قتلت ان
 اساب زوجها شيئا فليقتل فيهما ثم يزوجها الثاني ان يقتل زوجها الثاني ان تقطع عنها دم الحيض فزاريها ما قتلت ان
 عن محمد بن احمد بن الحسن عاين عيسى بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان تقطع المرأة دم الحيض
 فليأتها زوجها الثاني فاما ما رواه عن الحسن بن عيسى بن الحسن بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال سالت عن امرأة كانت طامسا فزاريها زوجها ما قتلت قال لا حتى يقتلوا
 ثلثه من اربعة عانت في السفر ثم ظهرت فليقتلها ما يوجب الوضوء في الرجل يزوجها ان يجمعها قبل ان يقتل
 قال لا يصح حتى يقتل وعنه عن احمد بن محمد بن نوح وسندي بن محمد بن صفوان بن يحيى عن عيسى بن

فإن العاشق يظهر في وقت المصلاة

[illegible]

يشكر

مادتها

الحسين

لحدث فلا يزال قبله بذلك الفصل حتى ظهر للمدعي الكسوف فأنظر المحدث الفصل وأما ذلك الكسوف
عنه عي عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة تحيض وتطهر ويأتها
بعد ذلك من الدم الزايق بعد غسلها من طهرها قال تستطهر بعد أيامها يوم أو يومين أو ثلاثة وتغتسل
سعد بن عبد الله عن أبي بصير عن أبي بصير عن الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحيض قال تستطهر
قال تستطهر يوم أو يومين أو ثلاثة عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن عيسى عن أبي بصير عن الحسن
الرضا عليه السلام قال سألت عن الطامث كحد جلوسها قال تستطهر مرة ما كانت تحيض ثم تستطهر ثلث أياما
وهي مستحضة فلا بأس به سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن سعيد الزيات عن يونس
بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام امرأة رأت الدم في جوفها حتى جاوزت فحاضت فغسلت
ثم قال تستطهر يومين أو ثلاثا وتغتسل في كل وقت تستطهر ويقرأ في كل وقت
صلوة تكملها في قولها تستطهر وبشرة أيامان غلبه على أن الحيض عشرة أيام لأن ذلك أكثر أيام الحيض وأما يجيب
الاستطهار ويوم أو يومين لأن كانت العادة دون ذلك والذي يدل على ذلك ما أخرجه الشيخ رحمه الله
عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن بن أحمد بن هلال عن محمد بن
أبي عمير عن عبد الله بن الميثيق عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في المرأة ترى الدم فقال ليكن قمرها دون
العشرة انظر في العشرة وانكأت أياما عشرة أو تستطهر وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن
عن أبيه عن محمد بن علي بن الحكم عن داود عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
المرأة تحيض ثم مضى وقت طهرها وهي ترى الدم فقال تستطهر يومين أو ثلاثة أيام أو تستطهر
بعد العشرة فهي مستحضة فإن قطع الدم فغسلت وصلى باب أكثر أيام الناس أخبرني الشيخ رحمه الله
عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن محمد بن محمد بن أبي بصير عن
بن يسار عن أحمد بن محمد بن عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة ترى الدم فقلت ليكن قمرها دون
عشرة أيام أو تستطهر يومين أو ثلاثة أيام أو تستطهر يومين أو ثلاثة أيام أو تستطهر يومين أو ثلاثة أيام
قال ليكن المستحضة وهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسين بن
سعيد عن نصير بن سويد عن محمد بن أبي حمزة عن يونس بن يعقوب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
تجلس أيام حيضها التي كانت تحيض ثم تستطهر وتغتسل أو تصلي بهذا الأسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد
يعقوب عن أحمد بن محمد بن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعدد النساء
التي كانت تعدد في الحيض وتستطهر يومين وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن سعيد بن عبد الله
عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن يونس قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة ولدت فأتت الدم

أكثر ما كانت ترى قال فلنقتديا بما نرى في التي كانت تجلس ثم تستظهر مشقة أيام فإني رأت ما صابها
فلنقتل عند وقت كل صلاة فإن رأت صفرة فليضعها ثم لتصل قوله عليه السلام فتظهر مشقة أيامها
إلى عشرة أيام لأن حروف الصفات تقصر وضعها مقام بعض على ما بيننا القول فيه وهذا الأسناد عن أحمد
بن محمد بن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعباس بن معروف عن صفوان بن يحيى عن محمد بن
بالحاج قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن امرأة قتلت وقتت تلك ليلة أو أكثر وظهرت
وصلت ثمرات وما أوصفت فقال انكأت صفرة فلنقتل ولنصل ولنمسك على الصلاة وانكأت وما
ليس بصفرة فظلمت عن الصلاة أيام ثم رأتها ثم تقتل وتصل الخبر أحمد بن عدي عن علي بن محمد
بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زائدة عن محمد بن أبي عمير عن عمار بن
عن زينة والفقيه إجماعاً ما عليها السلام قال النساء تنكف عن الصلاة بأزواجهن التي كانت تمكث
فيها ثم تقتل وتصل كما تقتل المستحاضة وهذا الأسناد عن علي بن الحسن بن عرو عن عثمان بن
بن محبوب عن علي بن رباب عن مالك بن أبي نعيم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن النساء يفتشها
زوجها وهي في نفاسها من الدم قال نعم إذا مضى لها من يوم وضعت فقد أياماً بعد بعضها ثم تظهر
يوم فلا يزال بعد أن يفتشها زوجها بالفضل فتقتل ثم يفتشها إن أحب فأما ما رواه محمد بن أحمد
بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن حمص بن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي بن أبي حمزة قال التمس
أربعين يوماً فإن ظهرت والا فلتصل وصلى ويأتيها زوجها وكانت هذه المرأة المستحاضة تقصم وتصل
عنه عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد بن محمد بن يحيى الحميري قال سألت أبا عبد
عليه السلام فقال كانت تكون مع ما مضى من أولادها وأخوتها فقلت فلماذا مضى قال يا أبا عبد الله
الحسين لا يحل من محمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام لو قتلت النساء حتى تصل قال ثلثي عشرة وسبع عشرة ثم تقتل وتغسل وتصل على بن
الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال تقتل النساء إذا لم يطمع منها
الدول والثلثين أو أربعين يوماً إلى الخمسين الحسن بن سعيد عن النضر بن سنان قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول تقتل النساء سبع عشرة ليلة فإن رأت ما أضمت كما أضمت المستحاضة وقد روي
عن ابن سنان ما ينافي هذا الخبر وإن أيام التماس مثل أيام الحيض فتدافع الخبران الحسن بن سعيد
عن فضالة عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن النساء لو قتلت فقال إن أحب
عيسى أم هانئ رسول الله صلى الله عليه وآله أن تقتل ثمانية عشر لابساً بأن تستظهر يومه يومين ولا

ولتصل

بعد ذلك

لغير

في أكرام النفاس

٤٦

ثاني بين هذه الأخبار وبين الأخبار الواردة في الأول التي قد منها أن لا في الكلام على هذه الأخبار طرقاً فاحداً
 أن هذه الأخبار لأخبار واحد مختلفة فالألفاظ متضادة للمعان لا يمكن العمل على جميعها المتضادها ولا على
 بعضها إلا أنه ليس بمضاد بالعمل عليه لول من بعض والأخبار للتقدم جميع على بعضها إلا أنه لا خلاف في أن
 أيام الحيض في النفاس معتبرة وإنما الخلاف فيما زاد على ذلك وأما ما عارضت وجبت ترك العمل عليها والعمل
 بالجمع عليه بما قد بين في غير موضع والوجه الثاني أن فعل هذه الأخبار على من من الثنية لأنها
 موافقة لمذهب العامة ولاجل ذلك اختلفت كاختلاف العامة في أكرام النفاس فكأنهم اختلفوا
 كلامهم بهذا الذي تفتقده وأما أن تكون الأخبار خرجت على سبب وهو أنهم سئلوا عن امرأة
 اثنتي عشرة يوماً لم تصل فيها فقال عند ذلك ينبغي أن تغتسل وتغسل وتغسل ولم يقولوا في شيء منها
 أن ذلك حد لا يجوز اعتبار ناقص منه والذي يدل على هذا المعنى ما أخرجه به الشيخ رحمه الله عن
 أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه رحمه الله قال سألت امرأة أبا عبد الله
 عليه السلام فقالت إن كنت أقعد في نفاسي عشرين يوماً حتى أفوت بثمانية عشر يوماً فقال أبو عبد الله
 عليه السلام ولم أفوتك بثمانية عشر يوماً فقال الحديث الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله
 أنه قال لا مما بنت عيس حين نفست محمد بن أبي بكر فقال أبو عبد الله عليه السلام إن أمأأت رسولاً
 صلى الله عليه وآله وقد بان لها ثمانية عشر يوماً ولو سألته قبل ذلك لأمراه أن تغتسل وتغسل كما فعله
 المستحاضة وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير في الزاوية وقف عليه من هناك وما روي
 من الاستظهار بالنساء يومين أو يومين للمعنى فيه ما ذكرناه في حكم المستحاضة من أنه لا تغتسل إذا كانت عادتها
 في الحيض أقل من عشرة أيام فإذا بلغت عشرة فلا استظهار وما روي أنها تستظهر مثل ثلثي أيامها أيضاً
 مثل ذلك لو كانت عادتها خمسة أيام أو ستة أيام وكذلك ما قيل أنها تستظهر بمثل ثلثي أيامها فما روى
 ذلك أو روي في كتابنا الكبير وفي الوجه فيه فلما روى محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن عبد الوهيد عن
 الحسين بن علي عن الفضل بن صالح عن أبي الثمالي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النساء
 ثم حدثتني ما حق يجب عليها الصلوة وكيف تصنع فقال ليس لها ذلك إلا في وجه في هذا الخبر ليس لها
 حد معين لا يجوز أن يتجاوز زيداً ولا ينقص لأن ذلك يختلف باختلاف أحوال النساء وأما من قال لا يغتسل
 منها المشرقة على ميثاق كلهن فيه أبواب التيمم باب من الملقين لا يجوز التيمم ولا يخرجني الشيخ رحمه الله
 عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى
 عن محمد بن عيسى عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه

قال لوط

تحقق

الذين

في ان الدين لا يجوز التيمم

الابن ايضا منه قال لا انا هو للاموال الصديق ان يكون ماسوي الماء والصعيد يجوز التوضوء به بلفظة
 انما لان ذلك مستفاد منها على ما يتناه في الكتاب الكبير فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن
 ابن بكير عن عبيد بن زرار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الدقيق يتوضأ به قال لا بأس بان يتوضأ
 به ويغفر له قال وجه في قوله لا بأس بان يتوضأ به انما المراد الوضوء الذي هو التحسين وقد لا يجد
 به دون الوضوء والصلوة والذي يكف عن ذلك ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن
 محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يطلى بالنورة فيعمل الدقيق بالثوب لانه يتوضأ به بعد
 النورة لتقطع راحته قال لا بأس بأب اليمر في الارض والحالة والطين والماء اخبرني الشيخ رحمه الله
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب
 عن علي بن رباب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا طين فقيم
 به فان استغوى اولي بالمدن اذا لم يكن معك ثوب جاف ولا يد تقدر على ان تنفضه وتيمم به وعنه عن احمد
 بن محمد عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن محبوب عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن النخعي
 عن ابن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا كنت في حال لا تجد الا الطين فلا بأس ان تقيم به
 عنه عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن عبد الله بن الفريزة عن
 زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كانت الارض ممتلئة ليس فيها تراب ولا ماء فانظر الجف موضع
 تجد فيه فقيم به فان ذلك توسيع من الله عز وجل قال اذا كان في حال لا تجد الا الطين فلا بأس بان تقيم به
 فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد عن ابيان بن عثمان عن
 زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت رجل دخل الاجرة ليعثر في ماء فوجد طيناً فوضع يده فقال يقيم به
 قلت فانه راكب ولا يمكنه النزول من خوف وليس هو على وضوء قال ان خاف على نفسه من سبع او
 غيره وخاف فوت الوقت فليمض يده على اللبد والمر فاقترع يده ويصل فلا ياتي في خبر ابي بصير وخبرنا
 فانه قال فماذا التفتد على لبد او يروح تنفضه وتيمم بالطين وقال هذا الخبر لا يقيم بالطين فان لم تجد
 على النزول للثوب تيمم من الدرج لان الوجه في الجمع بين الاخبار انه اذا كان في لبد الدرج او الثوب غبار
 بهما يقيم به ولا يقيم من الطين فاذا لم يكن في الثوب خذرة او لا يقيم بالطين فان خاف من النزول تيمم
 من الثوب وان لم يكن في ثوبه ولا الذي يدل على انه انما يسوغ له التيمم اللبد والدراج اذا كان فيهما النساوا
 رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت الموقوف اذا كان

الحسين
 بن سعيد

ان يقيم به
 الحسين

الحسين

في التيم اذا وجد الماء لا يجب اجابة الصلوة

٤٩

عن النضر بن سويد عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا وجد الرجل طهورا
 وكان جنباً فليقم من الارض واصل فاذا وجد ماء فليغتسل وقد بلغته صلوة التيمم قال ما
 رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن الحسن بن علي عن يونس بن يعقوب عن منصور
 بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم واصل ثم اصاب الماء فقال اما ان انا كنت فاعلا
 اني كنت اتوضأ واعيد قال الوجه في هذا الخبر انه يجب الامادة اذا وجد الماء وكان الوقت باقيا
 فلما اذا اصيل في آخر الوقت خرج الوقت لم تتركه الاعادة والذي يدل على ذلك ما اخبرنا
 به الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن يعقوب بن يقطين قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن رجل تيمم واصل فاصاب بعد
 من صلوته ماء ايضاً ويريد الصلوة امره بصلوته قال فاذا وجد الماء قبل ان يمضي الوقت توضأ
 واعاد فان مضى الوقت فلا اعادة عليه ولا ينافي هذا الخبر ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد
 عن حريز عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام فان اصاب الماء وقد صلى تيمم وهو في وقت
 قال تمت صلوته ولا اعادة عليه وما رواه محمد بن احمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن ابي
 عن يعقوب بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تيمم واصل فاصاب الماء وهو في
 وقت قال همت صلوته وليست بها وما رواه محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن
 عبد الله بن المغيرة عن معاوية بن مديرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل في
 السفر لا يجد الماء فيتميم ثم وصل ثم رقى الماء وعليه شيء من الوقت يمضي هل يمتنع او يبيد الصلوة
 قال يمضي على صلوته فان رتب الماء هورت التيمم وما رواه احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
 ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تيمم واصل ثم اصاب الماء
 قبل ان يخرج الوقت فقال ليس عليه اعادة الصلوة قال الوجه في هذه الاخبار ان عمل التيمم قبل
 خروج الوقت ان يكون ظرراً لحال الصلوة لا لوجود الماء لان وقت التيمم هو آخر الوقت على ما
 ذكرناه في كتابنا الكبير وقد تقدم ايضاً من الاخبار ما يدل على ذلك فيكون التقدير في الخبر الاول
 فان اصاب الماء وقد صلى تيمم في وقتها وفي الخبر الثاني في رجل تيمم واصل وهو في وقت ثم اصاب
 الماء ويكون مقدماً ومخوفاً وكذلك الخبر الثالث قوله لا يجد الماء ثم وصل وعليه شيء من الوقت
 فترلق الماء وكذلك الخبر الرابع قوله عن رجل تيمم واصل قبل خروج الوقت ثم طلع الماء اذا اجاز
 هذا التقدير في هذه الاخبار لم يناف ما ذكرناه وسلمت الاخبار كما بابا باب الجنب لما تيمم واصل

فان الجليليتم وصلوا على طيب الامانة الا

ما تقيما لامة فلما اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن
ابان عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
رجل ياتي الموءود وهو جنب وقد صلى قال يقتل ولا يعيد الصلوة وهذا الاسناد عن الحسين
بن سعيد عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اجنب
قيم بالصعيد وصل ثم وجد الماء قال لا يعيد ان رتب للماء رتب الصعيد فقد فعل احد
الطهورين عنه عن النضر عن ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا لم يجد الرجل
طهورا وكان جنب فليصم من الارض وليصل فاذا وجد الماء فليغتسل وقد اجازته صلوات الله
عليه وسلم فلما مراراه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن روه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اصابته جنابة في ليلة مباركة ونحاف على رقبته
الثلف ان اغتسل قال يتيمر فاذا اس البرد اغتسل ولما د الصلوة ورواه ايضا سعد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام مثل
ذلك فاعلم ما في هذه من قطع الاسناد لان جعفر بن بشير في الرواية الاولى قال عن روه
وفي الرواية الثانية قال عن عبد الله بن سنان عن ابيه عن روه وهو شاك وما يحرم هذا المجرى
لا يجب العمل به ولو صح الخبر لم يملك ان يحول العمل من اجنب نفسه مختارا لان من كان كذا
فرضه الغسل على كل حال فان لم يتمكن من وصل فلو اذ ان تمكن من استعماله والذي يدل على ان
من هذه صفة فرض الغسل على كل حال ما اخبرني به الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم رضى الله عنه قال ان اجنب غلبه ان يغتسل على ما كان
وان اختار تيمر وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي ابيان عن احمد بن محمد عن علي بن
احمد رضى الله عنه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل اصابته جنابة فقال ان كان اجنب
هو فليغتسل وان كان ختم فليقيم اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين
بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن ابي
وحامد بن عيسى عن شعيب بن ابي بصير رضى الله عنه عن الحسين بن عثمان عن ابي بصير عن عبد الله
بن سليمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام مثل عن رجل كان في ارض روم فغلبه ان هو
اغتسل ان يصيبه من الغسل كيف يصنع قال يغتسل وان اصابه ما اصابه قال وذكر انه
كان وجدا شديدا الوجع فاصابته جنابة وهو في مكان بارد وكانت ليلة شديدة البرد فارتفع

عن محمد

له كذا الفاء ثم
الفتحة ثم الهمزة
بلا تترك في التثنية

فإنه على يجوز أن يصل الرجل النيم صلوة كثيرة
 ٨١

الغلبة فتكلم لهم أحلقون فاحلقوني فقالوا أنا غاف عليك فقلت ليس مد فحلقوني ووضعون
 على خشبات فصبوا على الماء فغسلوني وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حماد
 عن محمد بن مسلمة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تصيبه الجذابة في أرض باردة ولا
 يجد الماء وعسى أن يكون الماء جامدا قال يغتسل على ما كان حدثه أنه غسل ذلك فمضى شهر من
 البر قال اغتسل على ما كان فانه لا بد من الغسل وذكر أبو عبد الله أنه إذا اضطر إلى ذلك لم يضره شيء
 به مستحفاً فغسل به هو قال لا بد من الغسل وأبى التيمم يجوز أن يصل فيه صلوات كثيرة أم لا
 أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن إسماعيل عن الحسين بن
 سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يصل الرجل بتيمة واحدة
 صلوة الليل والنهار وكلها فقال نعم ما وجدته ويصيب الماء وهذا الإسناد عن الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يجد الماء
 يتيمم كل صلوة فقال لا هو بمنزلة الماء والخبر عن الحسين بن سعيد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن
 محمد بن علي بن محبوب عن أبي العباس عن أبي همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن
 جعفر عن أبيه عن إمامنا عليهم السلام قال لا بأس بأن تغسل صلوة الليل والنهار بتيمة واحدة ما لم يجد
 لو يصيب طلاء فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أبي العباس عن أبي همام عن الرضا عليه السلام
 قال يتيمم بكل صلوة حق يوجد الماء ويرى الماء أيضا محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي العباس عن ابن همام عن
 محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن إمامنا عليهم السلام قال لا بأس بالتيمم
 بالصلوة واحدة وثقلتها فقل سألني هذا الخبر أنه واحد ومع ذلك يختلف الفاظهم الراوي وحده
 لأن أبا همام في رواية محمد بن علي بن محبوب رواه عن الرضا عليه السلام بلا واسطة وفي رواية محمد
 بن أحمد بن يحيى عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام والحكم واحد
 وهذا يصف الاحتجاج به على أن راوي هذا الخبر بهذا الاسناد يثبت به شيء أو يزيد وهو را
 محمد بن علي بن محبوب عن أبي العباس عن ابن همام عن محمد بن سعيد بن غزوان عن السكوني عن جعفر
 السلام وقد قدسنا هذا خبره بذلك إنا قضينا هذا الخبر من الراوي يمكن مع تسليم هذا الخبر أنه
 من يكون يتيمم من استعمال الماء فيما بعد فلم يتوضأ ولا يهرق الماء ان يستحب التيمم المتقدم أكثر من صلوة
 واحدة وعليه ان يستحب التيمم لا يتخلل من الصلوة والذي يدل على مثل ما رواه الحسين
 بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام يصل الرجل بتيمة واحدة صلوة

لا يعمل

باب التيمم في آخر الوقت

٨٢

الماء

منه

الليل والنهار كلها قال نعم المحدث أو يصيب ماء قلت فان اصاب الماء ورجى ان يقدّر
على ماء اخر وفرغ منه فقد روي عليه قالوا ان تصرف ذلك عليه قال يتصرف ذلك عليه وطيله ان يصيب التيمم على ما يمكن
حاله على ضرب من الاستحياء مثل تجديد الوضوء لكل صلوة وانه اسبغ ياب وجوز الطلب
اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن الصادق عن ابراهيم بن هاشم عن ابي ثوبان
عن السكوني عن جعفر بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يطلب الماء في السفر ان كانت
للزينة فضلو وان كانت للسهولة فضلو وان لا يطلب اكثر من ذلك فانما زاد من عبد الله
عبد الله عن الحسن بن موسى الحشاب عن علي بن ابي اسباط عن علي بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت له اتمروا صلى ثم لجد الماء وقد بقي على وقت فقال لا تمتد الصلوة وقتا
وطلب المهورت الا بعد فقال له داود بن كثير الرقي فاطلب الماء بينا وشما فقال لا تقلب
بينما ولا شما ولا في بئر ان وجدت على الطريق فتوضأ بؤان لم تجد فامض فالوجه في هذا
الخبر حال الخوف والضرورة فاما مع ارتفاع الاعذار فلا بد من الطلب حسب ما تقدمه الخبر
باب ان التيمم لا يجب الا في آخر الوقت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد
عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن العلاء عن محمد بن
مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اذا لم تجد ماء وارت التيمم اخر التيمم في
آخر الوقت فانك الماء لم يفتك الارض وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زارة عن احدهما عليه السلام قال اذا لم تجد الماء
الماء فليطلب ما دام في الوقت فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتم طيلة في آخر الوقت فاذا وجد
الماء فلا قضاء عليه وليتوضأ لما يستقبل ولا ينافي هذا الخبر ما وردناه من الاخبار في باب
اعادة الصلوة للتضمنة لمن صلى ثم وجد الماء والوقت باق لا تجب عليه الامادة بان يقال لو
كان الوجوب متعلقا بآخر الوقت لكان عليه الامادة لانها بدت الوجه في تلك الاخبار وقد
قلنا ان الوجوب متعلق بآخر الوقت لا بغيره وحملا قوله الوقت باق على ان يكون متعلقا بال
الصلوة دون وجوب الماء وعلى هذا لا تنافي بين هذه الاخبار وبينها على حال وما تضمنه خبر
علي بن سالم في الباب الاول من قول السائل التيمم واصل ثم لجد الماء وقد بقي على وقت فقال
لا تمتد الصلوة ويكون تقدروا التيمم واصل وقد بقي على وقت يعني مقدار ما يصل فيه فصل
ويخرج الوقت باب من دخل في الصلوة تيمم ثم وجد الماء اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد

من دخل وقت الصلوة يقيم ثم وجب الماء
٨٣

محمد بن أبيه عن الصغار عن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر النخعي قال حدثني محمد بن
سنان بن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل تيمم ثم دخل في الصلوة
وقد كان طلب الماء فلم يقدر عليه ثم وثق بالماء حين يدخل في الصلوة قال يعض في الصلوة
وأعماله ليس ينبغي لأحد أن يقيم إلا في آخر الوقت فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشاعن إبان بن عثمان عن عبد الله بن مأمون قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الرجل لا يجد الماء فيمضي في الصلوة فيأخذ القمام قال هوذا الماء فقال
إن كان لم يركع فليصرف وليتوضأ وإن كان ركع فليعض في صلوته ومروا بالحسين بن سعيد عن
الثقفي عن محمد بن إبان بن عثمان عن عبد الله بن مأمون مثله ومروا بمحمد بن إبان بن محبوب عن الحسين
بن الحسن التلوذي عن جعفر بن بشير عن عبد الله بن مأمون مثله قال الأصل في هذه الروايات الثلاثة
واحد وهو عبد الله بن مأمون ويمكن أن يكون الوجه في هذا الخبر ضرب من الاستقبال دون التمسك
والإعياء ويمكن أيضاً أن يكون الوجه فيه أنه يجب عليه الأضحية إذا كان دخل في الصلوة فأخذ القمام
بيده لا يجوز التيمم إلا في آخر الوقت فذلك وجب عليه الأضحية فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن
علي بن السندي عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل
صلى ركعة على تيمم فجاءه رجل ومعه قربة من ماء قال يقطع الصلوة ويتوضأ ثم يبغي
على واحدة فالوجه في هذا الخبر أن عمله على من أفاض على ركعة واحدة ما يفيض الوضوء شيئاً
وجب عليه أن يتوضأ يعني ولو كان له ركعة لما وجب عليه الأضحية فجعل كان عليه أن يعض في صلوته
ولا يمكن أن يقال في هذا الخبر ما قلناه في غير من أنه إنما يجب عليه الوضوء لأنه قد دخل فيها
قبل آخر الوقت لأنه لو كان كذلك لما جاز له البناء وجب عليه الاستئناف والذي يدل
على جواز ما قلناه إذا أحدث ساهياً ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد
بن مسلم قال قلت له في رجل لم يجد الماء وحضرت الصلوة فتميم وصلى ركعتين ثم أصاب
الماء تنقض الركعتين أو يقطعها ويتوضأ ثم يصلي قال لا ولكن يعض في صلوته ولا ينقصها
لما كانت دخلها وهو على طهر تيمم قال زرارة فقلت له دخلها وهو تيمم في صلوة ركعة واحدة
فأصاب ما قال خرج ويتوضأ ويضي على ما مضى من صلوته التي صلى التيمم فأما ما رواه محمد بن
أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعد عن الحسين بن أبي العلاء عن الثوري عن
الحسن العتيقل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل تيمم ثم قام فصلّى فرتبه ثم رقد صلى ركعة

الرجل تصيب ثوبه الجنا ولا يجد الماء لنفسه

م

قال فليغسل ويستقبل الصلوة فقلت له انه قد صلى صلواته كلها قال لا يصيد هاتخذ الخبز
يمكن حمله على انه كان قد دخل في الصلوة قبل اخر الوقت فوجب عليه ان يستأنف على
ما قلناه ويحتمل ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستيماء باب الرجل تصيب ثوبه
الجنا ولا يجد الماء لنفسه وليس معه غيره اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد
عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسين عن الحسن بن زرقعة عن سماعة
قال سألت عن رجل يكون في فلاة من الارض فاجب وليس عليه الا ثوب فاجنب فيه وليس
يجد الماء ولا يقيم يصلي عرأنا فأتا في ايامه فامسا رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد
عن سيف بن عيرة عن منصور بن حازم قال حدثني محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه
السلام في رجل اصابته جناة وهو الفلاة وليس عليه الا ثوب واحد وصاب ثوبه في
قال يقيم ويخرج ثوبه ويجلس بمكة ما يصلي فيؤم ايماء فالوجه في الجمع بين الخبرين انه اذا كان
بحيث لا يرى احد عثرته صلى قائما وانما الركعتين كذلك صلى من قعود وقد روى الخبر الاول
محمد بن يعقوب باسناده وقد ذكرنا في كتابنا الكبير فقال يصلي قاعدا وعلى هذه الرواية لا
تعارض منها على حال فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيان بن عثمان عن
محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحب في الثوب ان يصب عليه يبول وليس
معه ثوب غيره قال يصلي فيه اذا اضطر اليه وقد روى علي بن جعفر عن اخيه قال سألت عن
رجل عرأنا وحضرت الصلوة فاصاب ثوبا نصفه دما او كله يصلي فيه او يصب عرأنا فقال
ان وجد ماء غسله وان لم يجد ماء صلى فيه ولم يصب عرأنا وروى سعد بن عبد الله عن ابي
عمر عن الحسن بن علي قال سألت عن الرجل يحب في ثوبه وليس معه غيره ولم يقدر على غسله قال
يصلي فيه فلا تثنى بين هذه الاخبار وبين الاخبار الاولى لانها في هذه الاخبار على حال الا
يمكن نزاع الثوب فيها من ضرورة ومع ذلك اذا تمكن من غسل الثوب غسله واعاد الصلوة
يذكر على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن
صديق بن صرة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل لم
عليه الا ثوب واحد ولا يجد له الصلوة فيه وليس يجد ماء يغسله كيف يصنع قال يقيم ويصلي
فان اصاب ماء غسله واعاد الصلوة باب كيفية التيمم اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا

في تطهير الثياب والبدن من الجناس

٨٦

عن صفوان بن يحيى عن الصادق محمد بن أحمد ما عليه السلام قال سألت عن التيمم فقال مرتين
مرتين للوجه واليدين قالوجه في الجمع بينهما لاخبار أن ما تنقصت من الوضوء الواحدة يكون
مخصوصة بالطهارة الصغرى وما تنقصت من الصغرى بالطهارة الكبرى لكلاهما فوضو أحدهما
والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر
عليه السلام قال قلت له كيف التيمم قال موزع واحد الوضوء وللغسل من الجنابة تيمم
يديدك مرتين ثم تضع ما تفضي للوجه مرة لليدين مرة حتى أصبت الماء فغسلك الغسل ان كنت
جنباً والوضوء ان كنت جنباً المحسناً بن سعيد عن ابن أبي عمير عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التيمم فغسل يدي بالارض فمسيح بها وجهه ثم ضرب
بها يده بالارض فمسيح بها رقبته الى اطراف الاصابع واحدة على ظهره واحدة على ظهره واحدة على
جنبه الارض ثم مسح بها رقبته ثم قال هذا التيمم على ما كان فيه الغسل وفي الوضوء
الوجه واليدين الى المرفقين والي ما كان عليه مسح الرأس والقدمين فلا يؤم بالصعيد فما
تقص هذا الحديث من مائة مسح من المرفق الى اطراف الاصابع واحدة على ظهره واحدة على
باطنها فحول على ما قد ساء من التيمم الى الكعبين ما مضى في تلويل خبره لمائة والذين تفضي
من التيمم بين ضربتي اليدين والتمال في مسح اليدين لا يجب ان يكون الصغرى ثلاثاً والطرأى
في كل واحدة من الصغرى ان يكون باليدين معا فاذ فرق في واحدة من الصغرى بين يدي اليدين
لم يكن مخالفاً لذلك فلما خبرنا عن ابن ابي عمير عليه السلام التيمم قصة عامر الايوب
ان يكتفي بالغسل من الجنابة مرة واحدة ثم يمسح بالارض في كل موضع يمسح على الارض ثم يمسح بها وجهه ويغسل
لكل قيلة الا انها تخرج كضفة الغسل في التيمم من رجليه فذلك لغرض الوضوء وانما الغسل الذي على
ما رواه في الاخبار الفصلة التي اوردها في ابواب تطهير الثياب والبدن من الجناس
بول الصبي الخ جرح الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابيهم
بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابي ابيان عليه السلام قال ابن الجارية مؤدبها
منه الثوب قبل ان يعلم لان يلبسها يخرج من مثانته ما هو لولن الغلام لا يصل منه الثوب ولا يوليه
قبل ان يعلم لان ابن الغلام يخرج من العصدين والتمكيد فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بول الصبي قال
يصب عليه الماء فان كان قد اكمل فغسله غسلاً واحداً ولا يغسله غسلاً واحداً ولا يغسله غسلاً واحداً ولا يغسله غسلاً واحداً

واحدة على ظهره واحدة
على ظهره واحدة
ان يمسح بالارض
المائة من المرفق
اليدين والقدمين
لا يغسله غسلاً واحداً
لا يغسله غسلاً واحداً

فالمكعب يصبب الثوب والجسد مقدار الماء الذي يجب أن يصبب

٨٤

الحبر الأول إنما نفي غسل الثوب منه كما ينسل من بول الرجل أو بوله بعد أن يأكل كل الطعام
ولم نفي أن يصب الماء عليه وليس كذلك ذكر بول الحمارية لأن بوله لا بد من غسله ويؤكد
قوله الغلام والحمارية شرع سواء معناه بعد أكل الطعام ويدل على ذلك أيضاً ما رواه أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصبي يبول
على الثوب قال تصب عليه الماء قليلاً لا تضره فأمروا به الحسين بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن جماعة قال سألت عن بول الصبي يصبب الثوب فقال اغسله قلت فإن لم يجد ماءً
قال اغسل الثوب كله فلا ينافي ما قدمناه لأنه يجمل أن يكون أراد بقوله اغسله صب عليه
الماء ويجوز أن يكون أراد بول من أكل الطعام باب المذي يصبب الثوب والجسد
الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن
أبي بصير عن غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في الوضوء من الشهوة
وليس في الاضطرار ولا من القبلة ولا من مس الفرج ولا من الضاحجة وضوء ولا يفضل منه الثوب
ولا الجسد فأمروا به أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن المذي يصبب الثوب قال إن عرفت مكانه فغسله فإن خفي مكانه عليك
فاغسل الثوب كله عنه عن علي بن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن المذي يصبب الثوب فيلترق به قال يغسل ولا يتوضأ فألوجه في قوله يغسله ضرب من
الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في الكتاب الكبير وقد ذكرناه هناك وفيما تقدم
من الكتاب كتاباً ثانياً ما هو قد روى هذا الراوي بعينه ما ذكرناه وروى أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المذي يصبب الثوب
قال لا بأس به فلما رددناه عليه قال ينفضه بآب القدر الذي يجب أن يصبب من الماء وما لا
يجب أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال قلت له المذي يكون في الثوب على ما قاله الأصول
قال إن رأيت عليك ثوب غيره فاطرحه وصل فإن لم يكن عليك غيره فامض في صلواتك و
لا إعادة عليك ما لم يزل على مقدار الدرهم وإن كان أقل من ذلك طمس بشق أي لم يزل وقلنا
كنت قد رأيت وهو أكثر من مقدار الدرهم فوضعت غسلة وصليت فيه صلوة كثيرة فاعلم
فيه وأخبرني الحسن بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن

الشيخ رحمه الله
الذي
أوردناه في كتابنا

إذا

في دماء البراغيث ودم الجروح والقرح

الحسين بن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسمعيل الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال في
الدم يكون في الثوب ان كان اقل من قدر الدرهم فلا يصيد الصلوة وان كان اكثر من
قدر الدرهم كان رياء فلا يفعله حتى صلى فليعد صلوته وان لم يكن رياء حتى صلى فلا
يبيد ^{الصلوة} واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن زيار بن ابي الحلال عن عبد الله بن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام ما تقول في دم البراغيث قال ليس به بأس قال قلت اني كنت قال وان
كثيرا قال قلت فالرجل يكون في ثوبه فقط الدم لا يلبس به ثوبه فتمسك به ففصل في فصل
يدن كربع ما صلى ايده صلوته قال يفعله ولا يصيد الصلوة الا ان يكون مقدار الدرهم
بجتمه فان لم يصيد الصلوة واخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن ابي جعفر عن علي بن حديد عن جميل بن دراج عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلام
عليها السلام انها قال لا بأس بان يصلي الرجل في الثوب وفيه الدم متفرقا شبه النقع فان كان
قد رآه صاحبه قبل ذلك فلا بأس به ما لم يكن بجتمه مقدار الدرهم فلما مارا له مساوية بين
حكيم عن ابن المغيرة عن شفي بن عبد السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان
حككت جلدي فخرج منه دم فقال ان اجتمع قدر حفصة فاغسله والا فلا تألوجه في هذا
ان غمده على منبر من الاستقبال دون الايجاب ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن
ابي عبد الله البرقي عن اسمعيل الجعفي قال رايت ابا جعفر عليه السلام يصلي والدم يسيل
ساقه لان هذا الخبر محمول على ما يشق القرح منه من الجراحات اللازمة والدم يسيل القرح
يكون معها الاحتراز ويقل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة وصفوا عن
الغلاب بن رافع عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألت عن الرجل يخرج به
القرح فذا زال الدم كيف يصلي قال يصلي وان كان الدماء تسيل وروى احمد بن محمد
عن معاوية بن حكيم عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
هو يصلي فقال لي يا بني ان في ثوبه دما فلما انصرف قلت له ان قلبي اذ اخبرني ان يتو
دما فقال اني دما يصلي ولست لغسل ثوبي حتى يبرأ وما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن معاوية قال سألت عن الرجل به القرح والجروح
فلا يصير ان يبطه ولا ينسل دما قال يصلي ولا ينسل ثوبه كل يوم الا مرة فانه لا يستطيع

محدث

ان يغسل ثوبه كل ساعة فهذا ايضا عمل على الاستحباب وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب
في كتابنا الكبير فمن اراده فحذف عليه من هناك انشاء الله **باب** ذوق الدجاج اخبرني
الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه
عن وهيب بن وهب عن جعفر عن ابيه عليهم السلام انه قال لا باس بخبز الدجاج والحمام يصليبه
الثوب فلما ماراه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن فارس قال كتب ابيه رجل ياله
عن ذوق الدجاج بخبز الصلوة فيمكنه كذا قال في هذه الرواية انه لا يجوز الصلوة في الدجاج جهلا ولا
ايضا ان يكون محمولا على ضرب من الاستحباب ومحولا على التقية لان ذلك مذهب كبار من العامة
باب ابوال الدواب والبنال والحبر اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم محمد بن
محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن حمزة عن محمد بن مسلم قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن البان والابل والبق والغنم وابوالها ولحومها فقال لا تؤمن ان
اصابك منه شيء او ثوبك فلا تغسله الا ان تشكك قال وسألت عن ابوال الدواب والبنال والحبر
فقال اغسلها فان لم تعلم مكانه فاغسل الثوب كله فان شككت فاغسله **احمد بن محمد بن ابي**
عن امان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس بروت الخمر واغسل ابوالها الحسائر
بن سعيد عن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ابوال الخيل والبنال فقال اغسل ما اصابك منه محمد بن يعقوب عن حسين بن
محمد عن علي عن الوشاح عن امان بن عثمان عن ابن مريه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما
تقول في ابوال الدواب واوراقتها قال اما ابوالها فاغسل ان اصابك واما اوراقتها فهي اكثر
من ذلك **الحسين بن سعيد** عن فضالة عن امان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يمس بعض ابوالها ثوبا يغسله ام لا يغسل
الفرس والمار والبنل واما الثاقل فكل ما كان يوكل له فلا باس بيوله محمد بن احمد بن يحيى
عن السندي بن محمد عن بوتر بن يعقوب عن عبد الاطيل بن اامين قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن ابوال الحبر والبنال قال اغسل ثوبك قال قلت فاوراقتها قال هو اكبر من ذلك قال
محمد بن الحسن هذه الاخبار كلها محمولة على ضرب من الكراهية ولان في يدل على ذلك ما
اورناه في كتابنا الكبير وفيما تقدم ايضا في هذا الكتاب ان ما يوكل له لا باس بيوله ورواها
كانت هذه الاشياء غير محرمة المحرمات لكن ابوالها واوراقتها محرمات ويدل على ذلك ايضا ما رواه

الحسين بن سعيد

عن محمد بن الحسن عن ابن أبي عمير عن وهيب بن عبد ربه عن أبي عبد الله عليه السلام في
 الجنابة تعصيب الثوب ولا يصل بها صاحبه فيصلى فيه ثم يصل بعد ذلك لو كان عليه ثوب
 فلا تلتقي بين هذه الأخبار والأخبار الأولى لأن الوجه في الجمع بينهما أنهما إذا لم يكن
 حصول الجناسة في الثوب ففرض في غسله ثم نسي حتى صلى وجب عليه الإعادة لتفريقه
 وإن لم يصل أصلا لا بعد فراغه من الصلوة ولم يزل في الإعادة وعلى هذا دلل أكثر الروايات التي
 ذكرناها في الكتاب الكبير وقد ذكرنا طرقها منها في باب حكم الدماء بهذا التعميل فيها
 رواية محمد بن مسلم وأبي بصير المعنى ولكن أبي بصير وجعل عن بعض أصحابنا يزيد ذلك
 بياناً لما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أصاب ثوبه نجاسة قال لا تطعمه أصاب ثوبه نجاسة لو قد قبل أن
 يصلي ثم صلى في ثوبه نجاسة لم يضره ما أصاب من ثوبه ما لم يتعمد فيه شيء الجواب نعم بالراء
 وروى الحسن بن سعيد عن ابن سنان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 إن أصاب ثوب الرجل الدماء فيصلى فيه وهو لا يصل ولا إعادة فيه وإن علم قبل أن يصل
 نسي وصل في ثوبه نجاسة لم يضره عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن الرجل يرى بثوبه الدماء فينسى أن يغسله حتى يصل قال يصلي صلاته كما كنتم
 بالشيء إذا كان في ثوبه نجاسة لم ينسها قال ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن السدير
 عن وهيب بن خصص عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل صلى في
 ثوبه نجاسة فقال عليه الصلاة والسلام لا إعادة عليه الصلاة والسلام قال الوجه في قوله
 عليه الصلاة والسلام إن يكون المراد به في حال قبله الصلاة بعد أن يكون عليه العلم أنه نسي تقديم العلم
 بحصول الجناسة ثم نسي كان عليه الإعادة على ما بيناه ويزيد ذلك بياناً لما رواه محمد بن يعقوب
 عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن محمد بن أحمد عن عبد الله بن جبر عن سعد بن عبد الوهاب
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل أصابته نجاسة بالليل فاعتل فلما أصبح نظر
 فإذا في ثوبه نجاسة فقال الحمد لله الذي لم يدع شيئاً إلا دلّه حدّان كان حين قام فظهر له
 شيئاً فلا إعادة عليه وإن كان حين قام لم يظهر عليه إلا إعادة الحسن بن سعيد عن حماد
 عن حمزة عن زرارة قال قلت لأصابع ثوبي دماً وأنا نسي من مغي فعلت ثم أتى إلى أن أصيب
 له الدماء فاصبته وضربت الصلاة ونسيت أن ثوبي شيئاً وصليت ثم أتى في ذكرتك بعد ذلك

ما رواه

قال في القاموس المصنف في
 ما رواه محمد بن الحسن بن محمد بن
 أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام

قال قيل انصاوة وتغسله قلت فان لم اكن رايت موضعه وعلمت انه قد اصابه فظلمت بمثل
 التقديريه فلهذا علمت وجده قال فصله وتبين قلت فان ظننت انه قد اصابه ولم تيقن فيه
 فظننت فلم ازيد شيئا فقلت فيه ذال تغسله ولا تقيد الصلوة قلت ولماذا قال لا لك كذا
 في الحديث انك لو شككت فليس ينبغي لك ان تنقض اليقين بالكاذب قلت فاني قد علمت
 انه قد اصابه ولم ادر ان هو فاعمله قال فصل من ثوبك الناحية التي ترى انه قد اصابها حتى
 يكون على بنين من طهارته قلت فهل على ان شككت فيه انه اصابه شيء ان انظر فيه فقال لا لك
 امر تريد ان تهيب الشك الذي وقع في نفسك قلت فان رأيته في ثوبي وانافى الصلوة قال تنقض
 الصلوة فمبدا اذا شككت في موضع فيه ثوبا لم يشك ثوبك في موضع قطعت وغسلت ثوبك
 على الصلوة لانك لا تدري لعله شيء او قطع عليك فليس ينبغي ان تنقض اليقين بالشك فاما ما رواه
 محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن العلاء بن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سالت عن الرجل يصيب ثوبه شيء يفسد فينسى ان يغسله فيصل فيه ثوبا كانه لم يكن غسله
 ان يبدل الصلوة قال لا يعيد قدممت الصلوة وكنت له فلا ينافي التفصيل الذي ذكرنا لان
 الوجه في هذا الخبر انه فعله على انه يكون قد مضى وقت الصلوة لا ندم في غسل النجاسة
 عن ثوب انما يؤمره اعادة ما دام في الوقت فاذا مضى الوقت فلا اعادة عليه وقد مضى ذلك
 في رواية ابي بصير والذى يدل على التفصيل الذي ذكرناه ما اخبر به الشيخ رحمه الله عن احمد
 بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد وعبد الله بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب اليه عليه السلام
 بن ربيعة يخبره انه بال في ظلمة الليل وانه اصاب كفه بدقطة من البول لم يشك انه اصابه
 لم يرو انه مسح برة ثوبه ان يغسله وتمسح بدهن فحكه كفيه ووجهه وراسه ثم نوى وضوء
 الصلوة فجعل فاجابه بحجاب قراته بخطه اما ما قومت بما اصاب يدك فليس ينبغي الا ما تحققنا
 تحققت ذلك كنت حقيقا ان تقيد الصلوة التي كنت صليتها بذلك وضوءه بين ما كان منعه
 في وقتها وما فات وقتها فلا اعادة عليك لها من قبل ان الرجل اذا كان ثوبه نجسا لم يعيد الصلوة الا
 اذا كان في وقت فاما كان جبا او صلى على غير وضوء فليعد اعادة الصلوات المكتوبات الموقوتات
 من الثوب خلاف الجبا فاعمل على ذلك ان شاء الله ما باب عرق الجنب والمناضى يصيب الثوب

ون
 حية

ر
 الحنيفة

سألت

أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عليه السلام
 عن ابي عبد الله عن ابي اسامة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجنب يرقب شيئا

في ثوبه او يتسل فيعاقب امرأته او يضا جها وهي حائض او يصب جسده من عرق او
 هذا كله ليس بشئ وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن مدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
 وانا حاضر عن رجل اجنب في ثوبه فيعرق فيه قال لا ارى به بأسا قال انه يرق حتى انه لو شاء
 ان يصبر ولمصره قال فقطب ابو عبد الله قال ان اوتيتم ثوب من ماء فاضحه به وبهذا الاسناد
 عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن بكير عن حمزة بن حمران
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب **واخبرني**
 الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد
 عن حماد عن شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القيمس يرق في ثوبه
 وهو جنب حتى يتسل القيمس فقال لا بأس وان احب ان يرش الماء فليفضل عنه عن ابي اذنا
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن حفص بن عبد الله عن الحسين بن علوان الكلبي
 عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال سألت رسولا
 صلى الله عليه واله عن اللب والحنافس يرقان في الثوب حتى يلصقا عليه ما فقال ان الحيفض
 والحنابة حيث جعلهما الله عز وجل ليس من العرق فلا يضلان ثوبهما وهذا الاسناد عن حماد
 عن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن علي بن حمزة عن حماد بن عيسى وفضالة بن ايوب
 عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الحائض ترقق في ثيابها اتصل بها
 قبل ان تغسلها فقال نعم لا بأس فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اصحابه
 عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المرأة الحائض ترقق في ثوبها قال تغسله قلت فانكأ
 دون الدرع ازار فانما يصيب العرق ما دون الازار قال لا تغسله قال الوجه في هذا الخبر ان
 علي عليه السلام اذا كان هناك شئ من نجاسة لان في الغالب من الحائض ان يكون فيها دون
 الميز لا يعلو من نجاسة فلاجل ذلك وجب عليها غسل الثوب بيد على ذلك ما رواه
 عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى ان ابا علي
 قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الحائض ترقق في ثوب تلصق فقال ليس عليها شئ الا
 ان يصيب شيئا من مائها او غير ذلك من القذر فيغسل ذلك للوضع الذي نصبه الله فيه
 علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن سفيان

عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسين بن سعيد
 عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد
 عن ابن فضال
 عن بكير
 عن حمزة بن حمران
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يجنب الثوب الرجل
 ولا يجنب الرجل الثوب

في عرق الحب الحائض

٩٢

كليب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة الحائض اقتسل ثيابها التي لبستها في طهرها
 قال تقتل ما أصاب ثيابها من الدم ويدين عما سوى ذلك قلت لم وقد عرفت فيها قال إن العرق
 ليس بالحبيصة وإنما ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حمزة عن الفضل بن صالح
 الأسدي النخاس عن يزيد النخاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا لبست المرأة الطمث ثوبا
 فكان عليها حتى ظهر فلا تغسل فيه حتى تقتله فإن كان يكون عليها ثوبان صلت في أحدهما
 وإن لم يكن لها غير ثوب فلتغسله حين تغطى ثوبها فإذا ظهرت صلت في مولود ثم تقتله فيعتل
 هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول ويحتمل أيضا أن يكون محمولا على الاستحباب ولا يقتضيه خبرنا
 حين تغطى ثوبها فإذا ظهرت صلت فيه وإن لم تقطعه يدل على أن نفس الحبيص لا يجس الرق لأنه
 لو كان كذلك لما اختلف الحال بالاقبال قبله والذي يدل على أن هذا محمول على الاستحباب ما
 أخبرني به أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن النضر عن علي بن الحسن بن فضال عن أيوب بن نوح
 عن محمد بن أبي حمزة عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن الحائض تفرق في
 ثوبها قال إن كان ثوبا فترقه فلا بأس أن تغسل فيه حتى تقتله فأما ما رواه سعد بن عبد الله
 عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إمام بن عثمان عن محمد الحلبي قال قتلت لائل عبد الله عليه
 السلام رجل حبس في ثوبه ولم يكن معه ثوب غيره قال يصلي فيه وإذا وجد ماء غسله فإذا
 الخبر يحتمل شيئين أحدهما وهو الأشياء أن يكون أصاب الثوب نجاسة من المني ثم يصلي
 فيه إذا لم يجد غيره ولا يكتنز فيه وكان عليه الأمانة على ما بيناه فيما مضى ويحتمل أن يكون المراد
 إذا أصابته نجاسة من حرام وعرق فيه فإنه يصلي فيه فإذا وجد الماء غسله فأما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن النضر بن حازم بن حميد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 الثوب ينجس في الرجل ويمر في فيه فقال أما أنا فلا بأس أن أتأمن فيه وإن كان الشاة فلا بأس ما
 لم يمر في فيه فالوجه في هذا الخبر ضرب من الكراهية وضومح فيه ويمكن أن يكون محمولا على أن هذا
 الخبر من حرام ما رواه الحسن بن سعيد عن حماد بن حوزة عن زرارة قال سألت عن الرجل
 ينجس في ثوبه فيقف فيه من غسل قال نعم لا بأس به إلا أن تكون الخلفة فيه رطبة فإن كانت
 جافة فلا بأس فالوجه فيما تقدمه هذا الخبر من جواز التشف بالثوب إذا كان المني يباب أهولا
 على أنه إذا التفت بالموضع الذي يكون فيه المني لانه لو تشف بذلك لموضع لتدنى المني
 إليه إذا ابتل بآب البول الخشاف أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي

حائض

قال سألت أبا عبد الله

عن كذا الرجل ينجس
 في ثوبه لا بأس به

لترشف

عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر بن يحيى عن داود الرقي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن بول الخاشخاش فيصيب ثوبي فأطلبه ولا أجده قال اغسل ثوبك ثم مارواه أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال لا بأس بدمل البرص والبق وبول الخاشخاش قال وجه في هذه الرواية أن غلبها على ضرب من الشفة لأنها غالبة لا أصول المذاهب لا تأخذ بغيرها كل ما لا يוכל له لا يجوز الصلوة في بوله والخاشخاش مما لا يוכל له فلا يجوز الصلوة في بوله والرواية الأولى تؤكد هذه الأصول بصريحها **باب** الخمر فيصيب الثوب والنبين المسكر أخبرني الحسن بن سعيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار السابلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل في بيت فيه خمر ولا مسكران **لا تقبل** لأنك دخله ولا تقبل في ثوب أصابه خمر أو مسكر حتى تغسل **والخبر** في الشيخ زهراء عن أبيها جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن زيد بن عن بعض من روى عن أبي عبد الله عليه السلام قال أنا أصاب ثوبك خمر أو نبين مسكر فأغسله إن عرفت موضعه وإن لم تعرف موضعه فأغسله كله فإن صليت فيه فأعد صلوتك وهذا الإسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن خيران الخادم قال كتبت إلى أئمة أهل البيت عن الثوب يصيبه الخمر والحمر الخنزير يصل في أوله وآخره أو في وسطه أو في غير ذلك فكتب لي يصل فيه فإنه رجس فأما مارواه أحمد بن محمد بن يحيى عن علي بن الحسن بن سيف بن حمزة عن أبي بكر الحضرمي قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصاب ثوبي نبين أصلي فيه قال نعم قلت له قطرة من نبين قطرت في حبت اشرب منه قال نعم إن أصل النبين حلال وإن أصل الخمر حرام عنه عن أحمد البرقي عن محمد بن أبي عمير عن الحسن بن أبي سارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أصاب ثوبي شيء من الخمر أصلي فيه قبل أن أغسله قال لا بأس إن الثوب لا يسكر مروي سعد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير قال سألت رجلاً باعده عليه السلام وأنا عنده عن المسكر والنبين فيصيب الثوب قال لا بأس وهذا الإسناد عن محمد بن بكير عن صالح بن سيابة عن الحسن بن أبي سارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أنا غلاة اليهود والنصارى والمجوس وقد دخل عليهم وهم يأكلون ويشربون فيميتهم فيصيب علي ثيابي الخمر قال لا بأس به إلا أن تشتمني فصله سعد بن علي بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن أبي

في ان الثوب يصيب جسد الميت

٩٦

محمد بن
عبد الله بن
عبد الله بن
عبد الله بن

محمد بن
عبد الله بن
عبد الله بن

بن نوح عن صفوان عن حماد بن عثمان قال حدثني الحسين بن موسى الخياط قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الخمر فيجعله من فيه فيصيب ثوبه فقال لا بأس قال وجهه في هذه الاخبار كلها ان ثوبها ملل من ثوب من الثنية لانها موافقة لما ذهب كثير من العامة وانما قلنا ذلك لان الاخبار الاولى مطابقة لظاهر القرآن قال الله تعالى انما الخمر والمير والانساب والازلام من نجس على الخمر والرجاسة وقد روى عنهم عليهم السلام انهم قالوا اذا جازعنا حديثان فاعرضوهما على كتاب الله فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفوه فاطرووه وهذه الاخبار مخالفة لظاهر القرآن فينفى ان يكون العمل على غير ما الذي يدل على ان هذه الاخبار خرجت مخرج الثنية كما اخبر به الشيخ رحمه عن جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد بن عبد الله بن عامر عن علي بن مهزيار عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن مهزيار وعلي بن محمد بن سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال قرأت في كتاب كتب معبد الله بن محمد بن أبي الحسن عليه السلام جعلت فداك ذكر زلزلة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في الخمر يصيب الثوب الرجل انهما قال لا بأس ان يبلى فيه انما هو مشهور وروى غير زلزلة عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اذا اصاب ثوبك خمر او نيدى يصفى المسكر فاغسله ان عرفت موضعه وان لم تعرف فاغسل كله فان صليت فيه فاعدن صلواتك فاحملني ما اخذته فوقع خطه عليه السلام وقرأته خذ يقول ابي عبد الله عليه السلام بالاختذ يقول ابي عبد الله عليه السلام الذي يتضمن القرير والعدول عن قوله مع قول ابي جعفر عليه السلام الذي يتضمن الاباحة فدل على ان ذلك خرج الثنية لانه لو لم يكن كذلك لكان الا باطلا معا الاولى على ان الاخبار الاخيرة التي اوردها ناهي ليس في شيء منها الا بأس بالصلوة في الثياب التي يصبها الخمر وانما سئل عن ثوب يصيب للخمر قال لا بأس به وهو لا يكون في الخمر على ما هو الصنع بن ابي نوح عن الصادق عليه السلام فيها اما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الباس بن معروف و عبد الله بن الصلت عن صفوان بن يحيى عن اصحاق بن عمار عن عبد الحميد بن ابي الديلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام عن رجل شرب الخمر فصب على ثوبه من بصادق فقال ليس بشيء فهذا الخبر ليس فيه شبهة لانه انما سأل عن بصادق شارب الخمر فقلت له لا بأس به الصادق ليس بخمس وانما الجسد الخمر باب الثوب يصيب جسد الميت من الانسان وغيره اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عن عمير عن حماد عن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأل عن رجل يصيب ثوبه جسد الميت فقال يغسل ما اصاب الثوب

الأرض والبول والحصى عليها البول

٩٤

فأما تارواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن موسى بن القاسم وابن قتادة عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الرجل تقع ثوبه على حاريت هل يصلح الصلوة فيه قبل أن يشمله قال ليس عليه غسله ولا يصل فيه ولا بأس قال الوجه في هذا الخبر أن غمسه على أنه إذا اتى على ذلك ستقصر أو عطف فإنه لا يجب غسل الثوب منه يدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الوهاب عن الحسن بن محمد بن أبي حمزة عن هشام بن سالم عن اسمعيل الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن من عظم الميت فقال إذا لم يمض سنة فليس به بأس فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن العري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام سألت عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت قال يغسله بالماء ويصل فيه فلا بأس بهذا الخبرين أن حكم الكلب ميتا حيا سواء في فسخ الماء على الثوب الذي أصابه إذا كان جافا والخبر الأول يكون مخصوصا بحسن الأديم فلا شافى بينهما على حال باب الأرض والبول والحصى عليها البول وتنجس الثوب أخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن حماد التاطلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الثوب هل تطهر الأرض قال إذا كان الموضع قد زامن البول أو غير ذلك فأصابته الشمس فليس الموضع بالصلوة على الموضع جائرة وإن أصابته الشمس ولم يمس الموضع القند وكان رطبا فلا يجوز الصلوة عليه حتى يمس وإن كان رطبا أو جفأ لم يمس الموضع القند فلا تصل على ذلك وإن كان غير الشمس أصابه حتى يمس فإنه لا يجوز ذلك وهذا الإسناد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن العري عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال سألت عن البوارى يصيبها البول هل يصلح الصلوة عليها أذا لجفت من غير أن يغسل قال نعم لا بأس وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن علي بن الحارث عن عثمان بن عبد الله عن أبي بكر عن أبي جعفر عليه السلام قال يا أبا بكر كل ما اشترقت عليه الشمس فقد طهر فأما ما رواه أحمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألت عن الأرض والطح يصيبها البول أو ما أشبهه هل تطهره الشمس من غير ماء قال كذب تطهر من غير ماء فالوجه في هذا الخبر أنه لا يظهر من غير ماء ما دام رطبا وإنما الحكم بطهارة إذا

الحسن

الحسن

فلا تنصل

شيء

نحو

الرجل يموت وهو جنب

٩٤

الثمس باب الجنائز باب الرجل يموت وهو جنب أخبرني الحسين بن عبيد الله عن ابي محمد
الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حمزة
عليه السلام قال سألت عن الميت مات وهو جنب قال عليه غسل واحد احمدا حمدا بن محمد بن
علي بن حديد وعبد الرحمن بن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ميت مات وهو جنب كيف يغسل وما يغمر به من الماء قال يغسل غسلا واحدا يغمر ذلك
للجنازة والغسل الميت لا لها حرثا ولا حثما في حرث واحدة علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن الثقي عن ابي بصير عن احدهما عليه السلام في الجنين اذا
مات قال ليس عليه الاغسلة واحدة قال اما رواه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل مات وهو جنب
قال يغسل غسلة واحدة بماء ثم يغسل بعد ذلك وروي عن علي بن محمد عن ابي القاسم سعيد
بن محمد الكوفي عن محمد بن ابي حمزة عن عيسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يموت
وهو جنب قال يغسل من الجنازة ثم يغسل بعد غسل الميت عنه عن محمد بن خالد عن عبد
بن المقيرة قال اخبرني بعض اصحابنا عن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات
الميت فخذ في جهازه وعجله وانما مات وهو جنب غسل غسلا واحدا ثم يغسل بعد ذلك فلا
يتناقض بين هذه الاخبار وبين الاخبار الاخرى لان هذه الروايات اول ما فيها لان الاصل فيها
كلها اعمى بن القاسم وهو واحد ولا يجوز ان تعارض بولادة جماعة كثيرة لما يثبت في غير موضع
ولو صح لاحتمال ان يكون محمول على ضرب من الاستصحاب دون الفرض والاحباب على انه يمكن
ان يكون الوجه في هذه الاخبار ان الامر بالنقل بعد غسل الميت غسل الجنابة انما توجه الى
غسله فكانه قيل له يغفر ان يغسل الميت غسل الجنابة ثم تغسل انت فيكون ذلك غسلا
اثرانيا والناظر قد يرى ما ذكرناه هذا الراوي يثبت ما أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن
علي بن الحسين عن ابيه عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن عبد الله بن النضر
عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات الميت وهو جنب غسل غسلا
واحدا ثم اغسل بعد ذلك بايديك الماء الذي يغسل به الميت اخبرني الشيخ رحمه الله عن
احمر بن محمد عن ابيه عن الصفار قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام فحدثني الماء الذي يغسل
الميت كما ورن الجنين يغسل بستة ارطال والحائض تسعة ارطال فهل الميت حدم من الماء المذكور

الرجل يموت في السفر

بن سألوه عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك من غسل فاطمة عليها
السلام قال ذاك أمير المؤمنين عليه السلام قال فكان في استعظمت ذلك عز وجل قال فكم انت مضت
ما أخبرني به قلت فقد كان ذلك جعلت فداك فقال لا تصنع فاتها صدقة لا تترك فيها إلا
صدقة من أمانت ان مريم عليها السلام لم يسلها إلا يسي عليها السلام وما رواه محمد بن أحمد
بجزي عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسماعيل بن عمار عن جعفر عن أبيه عليه
السلام ان علي بن الحسين عليه السلام اوصى ان تغسل امرؤا ولد له اذا مات فغسلته لأن في
فهذه الخيرة ان تغسلها عليها السلام خاصة فيكون الوجه في ذلك ما تقدمه الخبر
من انه لا يمكن هناك من غير ان ياشرف فاطمة عليها السلام وكذلك القول في الخبر الثاني ولا فالاصل
ما ذكرناه باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأته ولا واحدة من ذوات ارباله
والمرأة كذلك تموت وليس معها المرأة ولا زوج ولا أحد من ذريتها ما هم ارجل فباها أخبر
الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر
عبد الرحمن بن سألوه عن مفضل بن عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في
المرأة توفى في السفر الرجل لا يفهم لها ذرهم ولا هم امرأة فتوفى المرأة ما تسع بها قال يغسلها
أوجب الله عليها التيمم ولا يكف شيء من حاسنها الا امرأته بسترها فغسل فكيف يصنع بها
قال يغسل بطن كفيها ثم يغسل وجهها عنه عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسن عن أبيه عن محمد بن أحمد
بن علي عن عبد الله بن الصلت عن ابن أبي عمير عن حماد بن الطاهر عن أبي عبد الله عليه السلام قال
مثل عن الرجل يغسل امرأته قال نعم من وراء الثوب لا ينظر الى شعرها ولا الى شيء منها والمرأة تغسل
زوجها كما اذا ماتت كانت في عدة منه واذا ماتت هي فقد انقضت مدتها وعن المرأة تموت في
سفر ليس معها ذرهم ولا فله قال تدفن كما هي بتيابها وعن الرجل يموت وليس معه ذرهم
لا رجل قال يدفن كما هو في ثيابه علي بن الحسين عن محمد بن عبيد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن
عبيد بن علي بن رثاب عن محمد بن مرزبان عن ابن أبي عمير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام لو
يموت في السفر لم النساء ليس معها رجل كيف يغسل فقال يغسله لفت في ثيابه ويدقها ولا
يفتله الحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري قال سألت
عن امرأة ماتت مع رجل الغل تلف وتدفن ولا تغسل الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن أبيه
الكافي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال في الرجل يموت في السفر ارض وليس معها النساء

في انكار رجل يموت في السفر

١٠٢

قال يونس ولا يقتل والمرأة تكون مع الرجال تلك المرأة قد دفن ولا تفضل سهيل بن زياد عن ابن
 أبي نصر عن داود بن سرجان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت رجلا يقول في الحديث ان الميت يبعث
 عن الحسين بن مطران عن عمرو بن خالد عن زيد بن طلق عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات الرجل
 في السفر مع النساء ليس فيه امر ان لا يذبحه من ذنابه قال يونس الى الركبتين يصيب عليه
 الماء صبا ولا ينظر الى عورتها ولا يمسها بايديهن ولا يلمسونه واذا كان معه نساء ذوات عورتين
 ويصيب عليه الماء صبا ويمس جسده ولا يمس فرجه علي بن الحسين عن احمد بن ادريس عن
 محمد بن سائر عن احمد بن النضر عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في رجل مات ومعه ثوب
 وليس فيه من رجل قال يصيب للماء من خلف الثوب ويغطي في أكفانه من تحت الثوب ويصلي عليه
 صفا ويدخله قبر والمرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة قال يصيب للماء من خلف الثوب ويغطيها
 في أكفانها ويصلون ويدفنون فلا ينافي بين هذين الخبرين والآخر الذي قدمناه الا انها ما حل
 ضرب من الاحتجاب دون الوجوب وانما استثنى ان تفضل المرأة الرجل اذا باشرت جسمه فاما
 اذا كانت تغطي الماء عليه فلا يمسها من غير فضل والمرأة قد روي ايضا انه يجوز للرجال ان يفتلوا
 منها ما كان يجوز لهم النظر اليه من عاصمها الوجه واليدين يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد
 عن علي بن النعمان عن داود بن زرقة قال مضى صاحبنا يسأل ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة
 تموت مع الرجال ليس فيهم ذرهم وهل يصلونها ويلبثها فقال اذن يدخل ذلك عليهم ولكن لا
 يمسها احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن الفضل بن عمر
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في المرأة تكون في السفر مع الرجال الذين
 فيهم ذرهم ولا معهم امرأة تموت المرأة في يصنع بها قال يفضل منها ما اوجب الله عليه ما لم
 لايس ولا يكشف لها شيء من عاصمها التي امر الله بسترها فقلت له كيف يصنع بها قال يفضل
 بطن كفيها فيفضل وجهها فيفضل ظهر كفيها سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن محمد بن اسلم الليثي عن عبد الرحمن بن سالم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد
 الله عليه السلام عن امرأة ماتت في سفر وليس معها نساء ولا ذرهم فقال فيها مقام وضع النوض
 يصل عليها وقد دفن علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله بن الصلت عن علي بن الحسن
 سيف بن عميرة عن عمرو بن شعمر عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن المرأة تموت و
 ليس معها عمر قال يفضل كفيها والوجه في هذه الاخبار ان يغطيها من ضرب من الاحتجاب والاصل

الجلي

ما قد مناه من ان يتدفن ولا يقتل على حال فزيد ذلك بيانا ما رواه سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام الحسين
 عن امرأة ماتت وهي في موضع ليس معهم امرأة غيرها قال له لم يكن فيهم لها زوج ولا ذور
 دفنوها بشياها ولا يفسدونها وان كان معهم زوجها اودعها في قبرها فليست لها فليست لها من غير ان يتغير
 الى عورتها قال وسألت عن رجل مات في السفر مع نساء ليس معهن رجل فقال ان لم يكن
 له غير امرأة فليدفن في ثيابه ولا يقتل ولكن لا يخلع من ثيابه فليست له من غير ان يتغير الى عورتها
 عن ابي عبد الله عن ابي حمزة عن الحسن بن محبوب عن عروبة عن ابي عبد الله عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
 ان رسول الله صلى الله عليه واله تفرقوا لوان امرأة توفيت معها وليس معها ذور وعمرها قد
 كيف صنعتهم بها فقالوا صيبتا عليها الماء صبا فقال اما وجد قراة من اهل الكتاب فغسلها
 فقالوا لا فقال افلا تيممها فاما ما رواه علي بن الحسين عن محمد بن احمد عن علي بن عبد الله بن
 الصلت عن ابن بنت الياقوت عن محمد بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 المرأة اذا ماتت مع الرجال فليجهدوا المرأة تغسلها بعض الرجال من وراء الثياب ويغيب
 ان يغلف كل يده خرقه فذا الذي يغيب وجهه من احدى الرجل ان يكون ذلك الرجل زوجها فانه يجوز
 له ان يغسلها ما قد مناه من وراء الثياب او واحد من ذوى ارحامها او يؤكد ذلك ما رواه
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل مات وليس عنده الا نساء قال قتله امرأة فان عمره من وقت النساء عليها الماء
 لا يخلع ثوبه وان كانت امرأة ماتت مع رجال وليس معها امرأة ولا عمر لها فلتدفن كما هي في ثيابها
 فذلك من اذرعهم لها فغسلها من فوق ثيابها والوجه الثاني ان يكون ذلك محمولا على انهم يغسلونها
 بسب الماء عليها كما ذكرناه في غسل الرجل لان ذلك قد روي وان كان كل ذلك محمولا على انهما
 والاصل ما قد مناه من وجوب دفنها من غير غسل ومروى ما ذكرناه عن محمد بن احمد بن يحيى عن
 الحسن بن علي بن حمزة عن الحسن بن راشد عن علي بن اسمعيل عن ابي سعيد قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول اذا ماتت المرأة مع قوم ليس لها فهم عمو يصيرون الماء عليها صبا ورجل مات مع
 نساء ليس فيهن له عمو فقال ابو حنيفة يصيب الماء عليه صبا فقال ابو عبد الله عليه السلام بل
 على من لم يصيب منه ما كان يخل من ان يتغير الى عورته وهو في ثيابه فليست له من غير ان يتغير الى عورته
 وهو في ثيابه عليه صبا فافترقت هذا الخبر من جواز غسل المرأة للرجل الموصح ان كان يخل لها النظر

في كيفية غسل الميت

١٠٣

وهو مخمول على الاستحباب والاصل ما تقدمناه باب كيفية غسل الميت أخبرني الشيخ
 رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن الحسن بن إمام عن الحسن بن سعيد عن محمد بن أبي عمير
 عن إبراهيم الخزاز عن عثمان النوفال قلت لأبي عبد الله عليه السلام في غسل الميت قال أو
 قال قلت في غسل قال إذا غسلت الميت فأرفق به ولا تقصر ولا تقرب شيئا من مسامحه بأكوار
 الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن عمران بن إمام قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا غسلت
 الميت منكر فارقتوبه ولا تقصر ولا تقرب له مفضلا ولا تقربوا إليه شيئا من الكافور فخرنا
 عنه فأنشروا مائة على رأسه وأطرح طرفيهما من خلفه وأبرئ وجهه قلت والموتى كيف يصنع به
 قال توضع في مثقبه وموضع مجوده ومغاصله قلت فالكفن فقال تؤخذ خرقة فتشدها أسفل
 ثم توضع في يمينه ما شاء وما يصنع من القطن أو الكتان فقبض وتغسل ويرد جميع في الكفن
 فأما ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحارث عن إمام والحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان
 جيبا عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن غسل الميت قال لا تقدر أن يغسله
 غرا فاقبله من غير الطين ثم تغسله ثم تدبأ يمينه وتغسل بالمد والخرش ثم يدبأ يمينه وتغسله
 بالمد والخرش واجعله في كفنه قال محمد بن الحسن ما تضمن هذا الخبر من قوله ما تقدمناه موافق للعادة ولنا
 فعل وهو ما قوله أنه لا يغسله في الكفن إلا بالمد والخرش ثم تدبأ يمينه في الغسلين الأولين دون الثالث على ما
 شرحناه في كتابنا الكبير ولما رواه علي بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
 أبي الخطاب وأحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عتبة وزيد بن حكيم عن معمر
 بن بكير عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام قال لا بأس أن يجعل الميت بين
 رجلين وأن تقوم من فوقه فتغسله فإذا قبلته يمينك ولا تقبضه بطريقك كي لا يقطر وجهه قالوا
 في قوله عليه السلام لا بأس أن يجعله بين رجلين محمول على الجواز ورفع الخبر عن السنن والأفضل
 أن يبق من جانب الميت ولا يركبه حسب ما شرحناه في كتابنا الكبير باب تقدير الوضع على غسل
 الميت أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى
 عن أبي بصير عن الحسن بن علي عن عبيد الله بن عبيد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن غسل
 الميت قال يطرح عليه خرقة ثم تغسله في موضع وضوءه والصلوة ثم تغسل رأسه بالسدر واللبان ثم
 بالماء والكافور ثم بالماء الفرج تطرح فيه مسحورا ثم تطرح في الماء واللبان والحناء ثم
 حفر من محمد بن أبيه عن عبيد الله بن أبي بصير عن علي بن حديد عن عبد الرحمن بن أبي نجران والحسين بن ع

فيه
 ابن

في
 حديث

في

في تقدير الوضوء على غسل اليدين

١٠٥

بغسلها

سعيد عن حماد عن جرير قال أخبرني أبو عبد الله عليه السلام قال الميت تبدأ بوضوء أو وضوء
 الصلوة وذكر الحديث وأخبرني الحسين بن عبيد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن
 أحمد بن يحيى عن محمد بن يحيى المعاذي عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن حصص بن ميثاق عن
 عن عبد الملك عن أبي بشير عن حفصة بنت بشير عن أم سليمان عن أم الحسن بن مالك أن رسولاً
 صلى الله عليه واله قال إذا قويت المرأة فأراد أن يغسلها فليبدأ بأرجلها فليغسلها مع صافقها أن
 لو تكن حبل فإن كانت حبل فلا تمسكها فإذا أردت غسلها فابدأ في يديها فافلح على عرقها فواستبرأ
 ثم خذ في كرسفة فاغسلها فإذا دخل يديها من تحت الثوب فاغسلها بكرسفات ثلاث مرات فاحسن
 معها قبل أن ترصها ثم رصها على ما فيه سدر وذكر الحديث وأخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد
 عن أبيه عن الصغار عن أحمد بن الرزيق القشاش عن معاوية بن عمار قال أخبرني أبو عبد الله عليه السلام
 أن أصله في قراوضيه بالاشتان ثم اغسل رأسه بالسدر ولحيته قرافيض ما جسدته ثم اد
 به جسده قرافيض عليه ثلاثاً ثم اغسله بالماء القراح قرافيض طبع الماء بالكتوف ثم بالماء القراح
 أطرح فيه سبع ورقات سد على بن محمد القاسمي عن بعض أصحابه عن الوشاء عن أبي خنيفة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال إن لم أر في الوضوء فليغسله إذا توفى وقال لي أكتب يا بني فقال أنهم يملكونك
 بخلاف ما صنع قتلهم هذا الكتاب أبي وليست أحد قوله ثم قال تبدأ فتغسل يديه ثم رصيه ثم
 الصلوة ثم تأخذ سدرًا وذكر الحديث فأمّا ما رواه الحسين بن عن يعقوب بن يعقوب قال سألت أبا عبد
 الصالح عليه السلام عن غسل الميت في وضوء الصلوة قال لا قال غسل الميت تبدأ بأرجلها فتغسله
 بالمعرض ثم رصه ثم رصه بالسدر ثم رصه بالماء ثلاث مرات ولا تغسل إلا في قبض يديها يدخل رجل
 يده ويصيب عليه من فوقه رجل في الماء ثم من صدره ثم من كافور ولا يصوب طبعه إلا أنظر
 شيئاً فيها أبيض به رقيقاً من غير أن يصير ثم يغسل الذي غسل يديه قبل أن يغسل اليدين ثم يغسل
 ثم يغسل يديه ثلاثاً ولا يغسل إلا بالاشتان الذي تصفح للحياء غسل الميت ولجميع الأئمة في الوضوء
 ذلك معلوم طبعه من شره ثم يغسل يديه ثم يغسل يديه ثم يغسل يديه ثم يغسل يديه ثم يغسل يديه
 للجب سواء فإذا كان غسل الجنابة ليس فيه وضوء فكذلك غسل الميت فيعبر عنها الأجزاء التي
 في أن كل غسل في الوضوء لا يغسل من الجنابة وإنما كان غسل الميت في غسل الجنابة يغسل
 في الوضوء على أن الوضوء في غسل الميت مثل غسل الجنابة هو بيان كيفية الغسل وروايات
 الترتيب فيه لأنها على حد واحد وإن كان في أحدهما وضوء وليس في الآخر وضوء كان غسل الوضوء

في موضع الكافون

وفي قصص من قصصه وفي حكمة كانت لعلي بن الحسين عليه السلام وفي روايته في باربعين
 ديناً والمكان اليوم لسوى اربعائة دينار لأن الوجه في هذا الخبر الحال التي لا يقدر فيها على
 القطن على انه حكمة فعل وهو ان يكون الثوب من به طليم السلام ولقد قيل في معنى ان
 فعلوا التمر واذا لم يكن فيه لوجب الصبر اليه فلما صاروا محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
 محمد بن سعيد عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن ابيه عن ابيه عن علي طليم السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله نعم لئن لم تكن الحلة ونحو الاخرة الكسب الاقرن فالوجه في هذا الخبر ان
 نعله على ضرب من التقية لانه موافق لما ذهب العامة والخبر الذي قد مره مطابق للخبر
 القوي ورواه في شرح غسل الميت في كتابنا الكبير فلما صاروا محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن راشد قال سألت عن شاب يقول بالبرق على عمل القصب الملقب من قشر قطن هل يصلح
 ان يكون الموق قال اذا كان القطن اكثر من القز فلا بأس فلا ينافي ما قد مره لانا ما منع من ان
 الخي لا يجوز الصلوة فيها وان كان القطن المتأخر اضل وهذه الرواية محمولة على الموازاة والفضل
 والذي يدل على ان الكتان مكروه وازيد على ما مضى ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب
 بن يزيد عن عدة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكن الميت في ثوب باب مخم
 الكافر من الميت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله عن حماد عن الخليل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 اردت ان تغسل الميت فاعمل على الكافر فاصح به انما الجور منه ومما صله كما هو له ولحيته
 وعلمه ومن الخطوط وقال الخطوط والاشوا قال واذا كان في موضع يجمع على بن محمد بن ايوب بن
 فخرج عن ابن مسكان عن الكاهل وحسين بن المختار عن ابي عبد الله عليه السلام قال موضع الثوب
 من الميت على موضع الساجد وعلى الياء ويا طين القدمين وموضع الثوب من القدمين وعلى
 الركبتين والركبتين والجمجمة والباله وروى خلفه عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال
 قال لا تجعل في مساح لليت حنوط فلما صاروا محمد بن الحسين عن محمد بن احمد بن علي عن عبد الله
 بن الصلت عن النعمان بن مويذ عن عبد الله بن مسعود قال قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف يصنع
 بالحنوط قال تضع في فيه مسامحة واقل الجود من وجهه ويؤيد يورك في فالوجه في هذا الخبر ان
 غسل قول في مسامحة على معنى على لان حرف الصفات تقوم فيها مقام بعض قال الله ولا تحك
 في جديح الخلق فاما اراد على جديح الخلق فاما فلذلك ليوافق الا كما لا دولة وطابق ما روته

فصل في ازار عند نزول القبر

١٠٨

في شرح تفسير الميت في كتابنا الكبير ولا يخالفه فاما ما رواه علي بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي عبد الله
 عن ابي جعفر عن زرارة عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام قال انا جفقت الميت عدت
 الى الكوفة فبحث بها آثار الجرد ومفاصله كلها لاجل في فيه وسامعه وراسه ولحيته من الخوط
 وعلى صدره وفجوه وقال خوط الرجل والمرأة سواء فالوجه في ما ايضا ما قدمناه في الخبر الاول
 باب المستفي حل الازار عند نزول القبر اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد
 بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله السهمي عن اسمعيل بن يسار الواسطي
 عن سيف بن عيسى عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تقبل القبر عليك عامة و
 لا قنطرة ولا رداء ولا حذاء وحل ازارك قال قلت فالحلف قال لا بأس بالحلف في وقت القبر وترو
 الفتحة فليطهده في ذلك جهده فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن
 عتبة عن محمد بن اسمعيل بن زرع قال رايت ابا الحسن عليه السلام دخل القبر لم يعمل ازارا وقالوا
 في هذا القبر رفع الحظر عن لم يعمل ازارا لان فضل ذلك من السنوات دون الواجبات فاجاب
 القول شهيد اباي الصنفين اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه عن محمد بن
 بن يحيى عن محمد بن احمد بن يحيى عن موسى بن جعفر عن علي بن سعيد عن صيد الله بن الدهقان
 عن ابي خالد قال اغسل كل الموق الغريق واكمل السبع وكل شئ الا ما قبل بين الصغائر فاكل
 به من غسل ولا فاصلة عريجه بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن مصدق بن صدقة عن ابي
 عن جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلام لم يسل عمار بن ياسر ولا هاشم بن فضال في الرقاع ودفعنا في بيها
 ولم يصل علمنا قال محمد بن الحسن مع قول الراوي ولم يصل علمنا هم من الراوي لا من الراوي لا من الراوي
 الميت على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
 الحسن الحسين بن عثمان عن ابن سنان عن ابيان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الذي يقتل في سبيل الله يقتل ويكفون ويخطو ويصل عليه فقال ان رسول الله صلى الله
 عليه واله صلى على حمزة وكنت ان كان جرحه وقيد الاسناد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 ابيه عن حماد بن عيسى عن اسمعيل بن جابر عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
 يدفن بدماثة قال نعم في ثيابه بدماثة ولا يصل ولا يحط ويدفن كما هو وهذا الاسناد عن محمد
 بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن غير واحد عن ابيان عن ابي هريرة قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الشهيد اذا كان به ريق غسل وكفن وحط وصل عليه وان لم يكن

ت
 شار

عن ابي جعفر عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي جعفر عليه السلام
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 عن ابي جعفر عليه السلام

فقال في عيون السيف وتبع المنارة

١٠٩

عن عرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن ابنه عن علي بن عيسى عن أبي جعفر عن أبي الجوزي عن الحسن بن علي
عليه واله العذابات شهيد من يومه أو من الغد فوارده في ثيابها ثمان مائة دينار حتى إذا خفي بغير وجهه
فقد أخبر مولف العامة لا يصلح له إلا ما بيننا أن القتل إذا لم يزل في المعركة وجب له ما يقتل أو يقتل
وهو في غير المعركة عليه وهو موافق لما ذكرناه من أن كذا كذا استوفى ما أبي النبي بموت في المركب
أخبر الشيخ عن أبي القاسم جسر بن محمد بن محمد بن يقوب بن محمد بن زياد عن غير واحد عن أبيان بن حنبل
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في الرجل يموت مع القوم في المعركة فيقتل ويترك سلاحه فيقتل
يرى في المعركة الأسارى من محمد بن يقوب بن محمد بن زياد عن أبيان بن حنبل عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه قال في الرجل يقاتل في المعركة فيقتل ويترك سلاحه فيقتل ويترك سلاحه فيقتل
بن علي عن أبيه عن محمد بن يقوب بن محمد بن زياد عن أبيان بن حنبل عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام لزامات الميت في المعركة
وخطه يوم يوثق في سبيله يجر ويرى في المعركة أسارى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
صفوان عن عبد الله بن مسكان عن أبيان بن حنبل عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل أتاه
وهو في السيف في المعركة يصنع به قال يوضع في خايمته ويؤكل من طعامها ويخرج في المعركة
الرواية أن خلفه على ضرب من الاستحباب عند الفكن من ذلك والرواية الأولى فعل تعدد ذلك
رفع الحرف وأبى في المنارة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يقوب
عن علي بن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن موسى بن أكمل عن العلاء بن سيابة عن أبي عبد الله
قال تبدل في كل السيف من الجانب الأيمن ثم طيلة من خلفه إلى الجانب الأيسر حتى يرجع إلى المقدم مكانه
دوران الرمح على عن أبيه عن غير واحد عن يوسف بن علي بن يقطين عن أبي الحسن موسى عليه
السلام قال سمعت يقول السنة في كل الجانب أن تستقبل جانب السيف بشفك الأيمن فكل من
الأيمن بشفك الأيمن ثم طيلة إلى الجانب الأيسر ما يلي يسارك أبو علي الأشعري عن محمد بن الحسين
عن علي بن حديد عن سيف بن محمد بن محمد بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال السنة
أن تخط السيف من جوانبه الأربع وما كان بعد ذلك من كل فهو طوع فأما ما رواه علي بن الحسن عن
علي بن موسى عن أحمد بن محمد عن الحسين قال كتب إليه أسأله عن حوز الميت يصل إلى الجانبين
به في الحبل من جوانبه الأربع وأخف على الرجل يمل من أي الجانب شاء فكتب من أي الجانب شاء

وصلى عليه

عن أبي عبد الله عليه السلام
عن أبي جعفر عليه السلام
عن أبي القاسم جسر بن محمد بن محمد بن يقوب بن محمد بن زياد عن غير واحد عن أبيان بن حنبل عن أبي عبد الله عليه السلام

المسنون من الصلوة في اليوم واليلة

١١٠

في هذه الرواية رفع الحظر من حمل الجنائز من أي جوانبها شئت لأن الذي قد مرنا من المسنن
دون القروض بأب النبي عن تقيصن القبر وتطيته أخيراً في الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر
بن علي عن أبيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن علي بن أسباط عن علي
بن جعفر قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن البناء على القبر والجلاس عليه هل
يصح قال لا يصلح البناء عليه ولا الجلاس ولا تقيصن القبر ولا تطيته من أجل أن يزيد عن أبي محبوب
عن يونس بن يعقوب قال لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد ومضى إلى القوفة
ماتت ليلة له فبقيت فدفنها ولم يرعها مولى له من يحميها فبقيت على أوج اسمها وجعلوا
في القبر والقوفة في هذه الرواية رفع الحظر عن فعل ذلك وضرب من الرخصة لأن الرواية الأولى
وحدث مورداً الكرامة دون الحظر بأب كنية التفرقة الخبر في الحسين بن عبيد الله عن حماد
من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعاً عن أبي بصير عن هشام بن الحكم قال رأيت موسى بن جعفر عليه السلام يرى قبل الدفن
بعدة فلما صار إلى أبي بصير عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال التفرقة لأهل الصبية
بعد ما يدفن قالوجه في هذه الرواية أن يحملها على الفضل والاحتياط

عن أبي بصير عن
الحسين بن عبيد الله
عن فضال بن يحيى

كتاب الصلوة

باب المسنون من الصلوة في اليوم واليلة أخيراً في الشيخ رحمه الله عن أبي جعفر محمد بن
علي بن الحسين عن أبيه عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن
عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثني اسمعيل بن سعد الأشعري القمي قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام كم الصلوة من ركعة قال إحدى وخمسون ركعة وعنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن
محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بصير عن ابن ذئبة عن فضيل بن يسار عن
أبي عبد الله عليه السلام قال الفريضة والثلاثة إحدى وخمسون ركعة فمنها ركعتان بعدد
الاستعداد من ركعة والثلاثة أربع وثلاثون ركعة وهذا الاستعداد عن الفضيل بن يسار والفضل بن
عبد الملك وكذا قالوا ضعف الأبعد الله عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يصل من التطوع ثلث الفريضة ويصوم من التطوع مثل الفريضة وهذا الاستعداد عن محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن زياد عن حنان بن سعيد قال سألت أبا عبد
الله عن أبيه عليه السلام وأما جالس قال لا يغربني جعلت فداك من صلوة رسول الله صلى

عن أبي بصير عن
الحسين بن عبيد الله
عن فضال بن يحيى
عن محمد بن أحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى

فرائض السفر

۱۱۱

اصطفيه والمقاتل كان النبي صلى الله عليه واله يصلي ثمان ركعات بعد الزوال واربعة الاول و
ثمان بعد ما واربعة العصر ثلث المغرب واربعة بعد المغرب والعتاء الاخرة اربع وثمان صلوا
الليل وثلاثا التور وركعتي الفجر وصلوة الغداة ركعتين قلت جعلت فداك وان كنت اقوى على اكثر
من هذا يزيدني الله على كثرة الصلوة فقال لا ولكن يذهب على ترك السنة فلما ماراه احدنا
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن بخت الياس عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله
السلام يقول لا تصل اقل من اربع واربعة قال ورأيت يصلي بعد الغداة اربع ركعات فليس في
هذا الوجه زاد على الاربع والا يبعدني وانما نهى عليه السلام ان ينقص منها ولا يتعاضد في ذلك
الاربعة والاربعة لتأكيد ما حدث على ما حدثنا حديث اخر وقد قد من ان الاطوية تضمن
ذلك فلما ماراه احد بن محمد بن عيسى عن يحيى بن جبيب قال سألت الرضا عليه السلام عن
افضل ما يتخير في العباد الى الله عز وجل من الصلوة قال ست واربعة ركعة فاربعة مرفوعة
قلت هذه رواية زرارة قال اوتري احدثا كان اصلي بالحق منه هذا الوجه ايضا ليس فيه مني زاد
على هذه الصلوات وانما السائل عن افضل ما يتخير به العباد فذكر هذه الست واربعة و
اذن بها بالذکر الى ان كان ما يزيدها من الصلوات وفضل الفضل والذي يدل على ما ذكرناه من انه
انما اراد تأكيد فضل هذه الست واربعة ركعة ماراه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن
شعيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القطع بالليل والنفار فقال الذي يجب
ان لا ينقص منه ثمان ركعات عند زوال الشمس وبعد الظهر ركعتان وقبل العصر ركعتان وبعد المغرب
ركعتان وقبل الغداة ركعتان وفي الحر ثمان ركعات ثم توتر والموت ثلاث ركعات مفصلة ثم ركعتان
قبل صلوة الفجر واثبت صلوة الليل اليهم اخر الليل فبين في هذه الخبر ان هذه الست واربعة ركعات
ما يستحب ان لا ينقص عنها وان ساء لها اليس بشارك لها في الاستحباب ولما ما هذا من الخبر
من الاخبار التي تضمن نقصان الخبرين ركعة فالاصل فيها كلها اربعة وان تكررت باسناد مختلفة
وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب في كتاب تهذيب الاحكام وبنا الوجه في من اراد الوقوف على جميعها
يرجع اليه أبواب الصلوة في السفر باب فرائض السفر اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد
ابن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سعيد عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في السفر ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء الا المغرب ثلث فلما
رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن بلال عن محمد بن ابراهيم بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

عن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد

ينقص

فوائد الصلوة في السفر والنهار

١١٢

صلوات

عن امرأة كانت معنا في السفر وكانت تصلّي المغرب ذاهبة وجاية فركبتين قال ليس عليها قضاء ولا نكاح
 الجليلي لا يخرجها من العلم بلع عليه الذي لا يدخل في مشاك من صلوة المغرب في السفر لا قصر
 وان من قصرها كان عليه القضاء فذا الخبر مردك بالاجماع باب فوائد الصلوة في السفر والنهار
 اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب وعن ابن الحكم جميعا عن ابي يحيى الناطق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة
 النافلة بالنهار في السفر فقال يا يحيى لو وصلت النافلة في السفر تمت الرخصة وهذا الاستداع
 احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن شبيب عن صفوان بن يحيى قال سألت الرضا عليه السلام
 عن القطوع بالنهار وانما في السفر فالا لركن تقضى صلوة الليل بالنهار وانت في السفر قلت جاز
 فذاك صلوة النهار التي أصليها في الحضر أقضيها بالنهار في السفر قال اما النافلة أقضيها في الحضر
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اتقضى
 صلوة النهار بالليل في السفر فقال نعم قال له اسمعيل بن جابر اتقضى صلوة النهار بالليل في السفر
 لا فقال انك قلت نعم فقال ان ذلك يطبق وانت لا تطبق وما رواه الحسن بن محبوب عن حماد
 بن محمد عن مديرة قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان ابي يقضى في السفر فوافل النهار
 بالليل ولا يتم صلوة فريضة فالوجه في هذين الخبرين احدهما ان يكون مجموعا على
 رفع الجرح لم يصلي بالليل ما فاتته بالنهار فان لم يكن ذلك مستحبا يدل على ذلك ما رواه الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام جعلت فداك اني سألتك عن قضاء صلوة النهار بالليل في السفر قلت لا يقضيها
 سألك احمدا قلت اتقوا فقال لي انا قول لهم لا تقبلوا فان اكره ان اقول لهم لا تقبلوا والله
 ماذا عليهم والوجه الاخر ان يكون الخبران توجه الى من فاتته صلوة النوافل في الحضر ان يكون
 قد دخل عليه وقتها قبل ان يخرج ولم يصلها اذا كان عليه قضاها بما يدل على ذلك ما رواه
 بن الحسن بن علي بن فضال عن عمري بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال سئل عن الرجل اذا زالت الشمس وهو في منزلة فخرج في سفر قال لا يصلي الا
 خيلها او يصل الا في تقصير ركعتين لانه يخرج من منزله قبل ان تحضر الاولى وسئل فانه
 بعد ما حضر الاولى قال يصل الا في ركعتين ثم يصل ابد النوافل ثمان ركعات لانه يخرج
 من منزله بعد ما حضر الاولى فاما حضرت العترة فقصر وهي ركعتان لانه يخرج في السفر قبل ان

مقالة في التفسير

بن عثمان بن محمد بن النعمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
التفسير فقال في اربع فرائض عنه عن محمد بن الحسن عن معاوية بن حكيم عن ابي مالك الحنفي
عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام في ذكر التفسير فقال في ريد عنه عن محمد بن
الحسن بن معاوية بن حكيم عن سليمان بن محمد الحنفي عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام في ذكر التفسير فقال في ريد عنهم كانوا هم ليعقوب مع رسول الله صلى الله عليه وآله
فقتلوا عنه عن ابي جعفر عن الحسين بن علي بن يقطين عن اخيه الحسن عن ابيه علي بن
يقطين قال سألت ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يخرج في السفر وهو مسير يوم قال
يجب عليه التفسير اذا كان مسير يوم وان كان يدور في علمه فاما ما رواه احمد بن محمد عن ابي
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الرجل يريد السفر في كسيرة فقال في
ثلاثة برد هذا الخبر موافق للعلماء ولنا نضل به واما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
الحسن بن محبوب عن ابي جميلة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس للسافر
ان يتم في السفر يومين فهذا الخبر ايضا موافق للعلماء ولنا نضل به لان الذي يجب فيه
التفسير القدر الذي ذكرناه سواء كانت مسيرة يومين او اقل او اكثر يجوز ان يكون الخبر
على من يريد في اليومين اقل مما يجب فيه التفسير ثم يجب عليه التمام الذي يكشف عما ذكرناه
ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن التفسير قال فقال في ريد عن ابي ايوب عن ابي عبد الله
بن عيسى عن عبد الله بن ابي خلف عن يحيى بن هاشم عن ابي هارون العبدى عن ابي سعيد
الرزقي قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا سافر في حفاضة الصلوة يحمله بن الحسن الصفا
عن محمد بن عيسى عن عمرو بن سعيد قال كتبت اليه جعفر بن محمد بن اله من السفر في التفسير
فكتب بخطه وانا عرفة قد كان امير المؤمنين عليه السلام اذا سافر وخرج في سفر قصر فخرج حفاضا
عليه من قابل المسئلة اليه فكتب اليه في عشرون ايام قالوجه في هذين الخبرين من قولنا قصر
في فخرج وما جرى مجرى ما من الاخبار وهو ان المسافة اذا كانت على الحد الذي يجب التفسير
فصاعدا فصار للسافر يوما او اكثر منه او فخرج او اقل منه او اكثر يجب عليه التفسير لان المسافة
كحسب على الحد الذي يجب فيه التفسير وليس الاعتبار بايدي الانسان بل الاعتبار بالمسافة
للقصود وان لم يدبرها في ردة واحدة فلا ينافي هذا التناول ما رواه محمد بن احمد بن يحيى

احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابيه
عليه السلام قال سألت عن الرجل يخرج في حاجة فيسري خمسة فرائح او ستة فرائح فيلحق قرية
منها ينزل فيها ثم يخرج منها فيسري خمسة فرائح او ستة فرائح لا يجوز ذلك ثم ينزل في ذلك الموضع كما
لا يكون مسافرا حتى يسري من منزله لوقته ثمانية فرائح فليتم الصلاة لان هذه الرواية مقصورة
على من خرج من منزله من غير ثمانية السفر فتعادي به السير الى ان يسير مسافرا من غير قصد فانه
يلزم التمام فان زادت المسافة على الوقت صدح لوجب عليه فيها التقصير وانما الزمان لانما لا يقيد
سفره بمقداره مقدار ما يجب عليه فيه التقصير والذي يعضد هذا الاول ما رواه الصادق عليه السلام
في حديثه عن رجل عن صفوان قال سألت الرضا عليه السلام عن رجل خرج من بيدها يريد ان يلحق
على راس ميل فلم ينزل فبقعه حتى بلغ النهران وهي اربعة فرائح من بيدها اذ ابطط اذا اراد الرجوع
يقصر قال لا يقصر ولا يفطر لانه خرج من منزله وليس يريد السفر ثمانية فرائح انما خرج من بيدها يلحق
صاحبه في بعض الطريق فتعادي به السير الى الموضع الذي بلغه ولو انه خرج من منزله يريد ان يلحق
زاهبا واجائيا لكان عليه ان ينوي من الليل سفرا ولا فطارق ان هو اوجع ولم ينو السفر فيدركه
بعد ان اوجع في السفر قصر ولم يفطر منه ذلك والذي رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن
بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في حاجته وهو لا يريد السفر فيقصر في ذلك
وتعادي به المضي حتى يفيض به ثمانية فرائح كيف يصنع في صلوته قال يقصر لانه لا يتم الصلاة حتى يروح
الى منزله فالوجه فيه انه يجب عليه التقصير بقطعه ثمانية فرائح الى ان يرجع الى منزله لانه قد
صار مسافرا وان لم يكن قصد في الاول ذلك والرواية الاولى انما تضمنت وجوب التمام في مدة
مضيه القدر والذي ذكرناه وليس استافين على هذا الوجه باب المسافر يخرج فريحا او فريحين
ويقصر في الصلاة ويبدله عن الرجوع اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصادق
عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المروزي قال قال النبي عليه السلام التقصير في الصلاة وريكان
او يريد زاهبا واجائيا والبريد ستة اميال وهو فريحان والتقصير في رواية فريحا لا يخرج الرجل من منزله
بريد اثني عشر ميلا وكان لوجه فرائح ثم يبلغ فريحين وفتح الرجوع اربعة فريحين ثم يرجع فريحا لا يخرج
عائوه عند بلوغ فريحين واراد التمام فله التمام وان كان قصر ثم يرجع من حيث اطاق الصلاة فله
ملوا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عمار بن محمد بن الحسين بن موسى عن زرارة

الرجوع

الرجوع

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يخرج في سفر ويذهب في حله عليه الوقت وقد خرج من القرية قبل أن يركب فركب في الصلاة فأنصرف في حله فلو مضى له للرجوع ما يمنع من الصلاة كان صلاها ركعتين قال تمت صلوته ولا يبدل قال الوجه في هذا الخبر أحد شريطين أحدهما أن ما إذا كان الوقت قد مضى لم يكن عليه الامادة وإنما يلزمه الامادة ما دام الوقت باقيا والثاني أن لو مضى له الوقت لم يرجع عن نية السفر وقيل كان كذلك لم يكن عليه الامادة بل كان عليه التقصير أي أنه لو كان في السفر يوم ما على ما بيننا في الكتاب الكبير باب الذي إذا فرغ من نية السفر أو تركها أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سافر من أرض إلى أرض وإنما ينزل قراة وضيعته قال إذا نزلت قراة وضيعتك فأنقذ الصلوة فإذا كنت في غير أرضك فقصركمحل بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عمران بن محمد قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام جعلت خذك أن لا خيبة على عشرة ميا لا عشرة فخرجت إلى أهلي وأقيم فيها ثلاثة أيام خمسة أيام أو سبعة أيام فأنقذ الصلوة أم أقصر قال قصر في الطريق وأنت في الضيعة عنه عن علي بن أحمد بن سعيد عن موسى بن الحسن قال قلت لأبي الحسن عليه السلام أخرج الضيعة ومن منزلي إليها اثنا عشر فرسخا أنقذ الصلوة أم أقصر قال أقصر عنه عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يسير إلى ضيعة على بردين أو ثلثة فرسخين أو ضياع أخرى ثم لا يقصر ويخطو أو يقيم ويصوم قال لا يقصر ولا يخطو محل بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في سفر فركب في أهله أو دار فيلزم فيها قال تم الصلاة ولو لم يكن له إلا خطوة واحدة ولا يقصر ولو لم يكن له خطوة واحدة وهو فيها قال الشيخ ما نقص هذه الأخبار من الأخبار بالانتهاء في ضيعة إلا أن يحتل وجوبها للثلاثة الميزان في الامام فأنظر في الحكم عشرا أيام والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن هاشم عن اسمعيل بن إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أتى ضيعة فركب في الامام عشرا أيام فقصرت الصلاة في الامام أو في الصلاة عنه عن إبراهيم بن البرقي عن سليمان بن جعفر الجعفري عن موسى بن حمزة بن بزيع قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت خذك أن لا خيبة دون بغداد فأنجز من الكوفة أو بغداد فأنجز في تلك الضيعة أقصر أم قال لا تنزل في تلك الضيعة أو لا تقصر الوجه الثاني أن يكون

ب
مركب

المسافر في كل عصر

١١٤

محملة على من يتركه بل له كان قد استوطنه ستة أشهر فصاعداً فحب عليه التماسه بل على الاما
 رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين
 قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الرجل يتخذ للزل فيرعيها ثم يقيم في كل منزل لا يتخطوه
 فليس لك بمنزل وليس لك ان يتم فيه عنه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن حماد بن عثمان عن
 ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يسافر فيرعيها للزل في الطريق ايم الصلوة او يقتصر في كل بقعة فيها
 هو للزل الذي يوطئه عنها الحسن اوب عن صفوان بن يحيى عن سعد بن ابى خلف قال سأل
 علي بن يقطين ابا الحسن الاول عليه السلام عن الرجل يكون في السفر فيسعى في كل بقعة فيها
 كان ما قد سكته اقرب الصلوة وان كان ما لم يكنه فليقتصر عنها عن ابي عبد الله عن ابي طالب عن ابي
 ابي نصر عن حماد بن عثمان عن علي بن يقطين قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام ان لي ضياعاً
 ومنزلين القريتين القريتين والفرج والفرجين والثلاث فقال كل منزل من منازل القريتين
 ضياع فيه القصر عنها محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن محمد بن اسمعيل بن يحيى عن ابي
 عليه السلام قال سألت عن الرجل يقتصر في ضيعة فقال لباس ما يوصلها ثم يشترط ايام الا ان يكون
 له فيها منزل يستوطنه ضلته والاسطوان فقال اذا يكون له فيها منزل يقيم فيه ستة أشهر فاذا
 كان كذلك يتركها حتى يركبها فاما ما رواه احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن عبد الله بن بكير عن ابي
 بن المهاج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل له الضياع بعضها قريب من بعض فيخرج فيطوف
 فيها اياماً يقتصر في كل بقعة فليس في هذا الخبر ما ينبغي ما قدمت الا لا تلبس فيه ثم تكرر الى السافرة فيخرج
 فيها لو كان يكن ذلك في ما حمل ان يكون اربعة اذ كانت الضيعة قريبة اليه مغلجاً ح عليه التقدير
 فلما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن وروى عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
 سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يخرج الى ضيعة فيقيم باليوم واليومين والثلاثة اياماً ثم يتركها
 الصلوة كما في ضيعة من ضياعه فالوجه في هذا الخبر ما قد مر في الاخبار الاولى سواء باب المسافر
 يقول على بعض اهله اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي الحسن بن الحسن بن
 الحسن بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابيان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا
 عليه السلام عن المسافر في كل عصر اهل بيته والولادة قال يقتصر الصلوة فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن ولود بن الحسين عن فضل العياشي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 المسافر في كل عصر اهل بيته والولادة قال قلت لابي الحسن بن الحسن بن الفضل في هذا ما رواه

الحسين
 بن سعيد
 بن احمد
 بن محمد
 بن ابي
 نصر
 عن
 حماد
 بن
 عثمان
 عن
 علي
 بن
 يقطين
 عن
 ابي
 عبد
 الله
 عليه
 السلام
 في
 الرجل
 يسافر
 فيرعيها
 للزل
 في
 الطريق
 ايم
 الصلوة
 او
 يقتصر
 في
 كل
 بقعة
 فيها

من

ما يجب عليه التلمذ في السفر

١١١

١٣ من الاستحباب حسب ما مر فيه باب ما يجب عليه التمام في السفر أخيراً في الشيخ رحمه الله
 أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن أبي عمير عن
 أحمد بن محمد بن زياد عن جعفر بن أبيه عليه السلام قال سمعت لا يقتصرون الصلوة لما في يدور في
 ولا يلبس الذي يدور في أسارته والثامر الذي يدور في تجارتهم من سوق إلى سوق والرامي والبدوي
 الذي يطلب مواضع القطر منبت الثمر والرجل الذي يطلب الصيد يريد به الهوا الذي لا يلبس الحار
 الذي يتقطع السبل أحمل بن محمد بن عيسى عن أبي الغزالي عن محمد بن مسلم عن أحمد بن أبيه عليه السلام
 ليس على الملاح في سفرهم تقصير ولا على المكافئ ولا على الجمالين أحمل بن محمد بن عيسى
 عن حمزة بن زرارة قال قال أبو بصير عليه السلام لربما قد يجب عليهم التمام في سفر كانوا في قصر
 الكاري والكرى والرامي والاشتقاقات لأنه عليهم على أبي بصير عن محمد بن عيسى عن حمزة بن زرارة
 بن عمار قال سألت عن الملاحين ولا يلبس أهل عليهم تقصير قال لا نعم ثم سألهم فلما ما رواه سعد بن
 عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسن بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم
 رحمه الله عن أحمد بن أبيه عليه السلام قال الكاري والجمالان إذا جردا بالسير فليقتصر أحدهما عن أحمد بن الحسين
 عن فضالة عن أبيان بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن
 الكاريين الذين يمشون فقال أجابوا بالسير فليقتصر وقالوا في هذين الخبرين ما ذكره محمد بن
 يعقوب الكوفي رحمه الله قال هذا أحول على من يحمل المتزولين من أن لا يقتصروا في الطريق ويتم في
 المنزل والذي يكشف ما ذكره أحمد بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عمار عن محمد بن
 عمار الأشعري عن بعض أصحابه أنه روى إلى أبي عبد الله عليه السلام قال الجمال والكاري إذا جردا
 في السير فليقتصر فيهما من المتزولين ومما في المنزل فليقتصر فيهما سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد
 الطيالسي عن سيف بن عميرة عن إسماعيل بن عمار قال سألت أبا بصير عليه السلام عن الذين يركبون
 الدواب فيختلفون كل يوم عليهم التقصير إذا كانوا في سفر قال نعم عنه من أبي جعفر بن أبيه عليه
 خالد البرقي عن عبد الله بن النقيع عن إسماعيل بن عمار عن أبي بصير عليه السلام قال سألت عن المتزولين
 الذين يركبون الدواب فيختلفون كل يوم عليهم التقصير فقالوا قال عليهم التقصير لو سافروا عنه
 عن عبد الله بن النقيع عن محمد بن عمار قال سألت أبا الحسن الثالث عليه السلام عن رجل سافر في
 عليها واستخرج فيها أن في طريق مكة لرغيف في الحج أو في الصدقة إلى بعض الموضع فماذا يجب على أن
 أنا خرجت معهم أن أعمل الحبيب من التقصير في الصلوة والصيام في السفر والتمام فوقع عليه السلام أن ذلك

في ان المسافر دخل بلد لا يدركه وقت الصلاة

١٢٠

يدور حوله فلا يقتران كان يواز الوقت فليقتصر عما له عن المأوى من المعروف عن الحسن بن محبوب
عن بعض اصحابنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس على صاحب الصيد يقتصر ثلاثة
ايام فاذا جاز الثلاثة فالوجه في هذين الخبرين ان من كان صيده لقوته وقوت عياله لزمه
التقصير من كان صيده للهدى والجر فلا يجوز له التقصير على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه
اسمدين محمد بن عيسى عن عمران بن محمد بن عمران القمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت الرجل يخرج الى الصيد سيرة يوم او يومين يقتصر او يتم قال ان خرج لقوته وقوت عياله يقتصر
وان خرج لطلب الفضول فلا ذكرا ذكرا فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن اسمدين محمد السيارى
عن بعض اهل المكرك قال خرج عن ابي الحسن عليه السلام ان صاحب الصيد يقتصر ما دام على المأوى
فاذا عدل عن المأوى اتم فاذا رجع اليها اقتصر فاذا خرج من ارضه السيارى وقال ابو جعفر في قوله
وجهه انه في نهر ستة حين ذكر كتاب النوادر واستثنى منه ما رواه السيارى وقال لا العمل ولا ذكرا
به لضعفه وما هذا حكمه لا يقتصر به على الاخبار التي قد مشاهروا لو سلم الجواز ان يكون الوجه فيه
ان من كان على المأوى لا يقتصر الصيد لزمه التقصير فاذا عدل عنها الى الصيد لزمه التمام ولو
كان وقت كونه على المأوى قصد الصيد المختلف الحال في وجوب التمام عليه ان كان صيده
لما رواه التقصير ان كان صيده لطلب اللقوة بما وب المسافر دخل بلد لا يدركه وقت الصلاة في أحسن
الشيخ رحمه الله عن اسمدين محمد بن محمد بن عيسى عن الصادق عن اسمدين محمد بن محمد بن عيسى
ضارفة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت من قدم طلبة الى مقر فينتهي الى ان يكون مقتصر
او يتم فينبغي له فيكون يتم فقال اذا دخلت ارضا فاذا بينت ان لك بها مقام عشرة ايام فاقبل الصلوة وان
لزمك ما مقامك بما تقول فذا اخرج بعد غد فقتصر ما بينك وبين ان يمضي شهر فاذا اتم لك شهر اقام
الصلوة وان ارايت ان تخرج من ساحتك محمدا بن علي بن محبوب عن عبد الصمد بن محمد بن محمد بن
عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا دخلت البلد فقلت اليوم اخرج او غدا اخرج وسمعت
شرا فانما على ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب قال سأل محمد بن مسلم بالعبادة
عليه السلام وانا اسمع عن المسافرين حديث نفسه ما قامه عشرة ايام قال فليتم الصلوة فان
له يدور ما يقيم يومه الاكثر فليعد ثنتين يوما فليتم وان كان اقام يوم الصلوة واحدة فقال له محمد
بن مسلم بطني انك قلت خمس اقال قد قلت ذلك قال ابو ايوب فقلت انا جعلت ذلك ليكون
للمؤمن خمس فقال لا قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله ما ينقص هذا الخبر من الامر الا التمام لمن يريد المقام

في قوله

في قوله

فإن السافر يقدم البلد

١٢١

خمس أيام يحل شيئين أحدهما أن يكون محمولا على الاستقبال والثاني أن يكون مخصوصا بمكان
بكة أو المدينة والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن علي
بن مبيس عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت عن السافر يقدم الأرض فقال إن حدثته نفسه بأن
يقم عشر فليقم وإن قال اليوم أخرج أو فرد أخرج ولا يدرى فليقتصر ما بينه وبين شهر فإن مضى عظيم
ولا يتم في أقل من عشرة أيام بكة أو المدينة أو أقام بكة والمدينة خمساً فليقم **باب** السافر يقدم البلد
ويصوم على القام عشرة أيام فريد وله **أخبرني** الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه
عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن أبي رواد الخاط قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إن كنت فوتت حين دخلت المدينة أن أقيم بها عشراً أيام فأتت الصلوة فريد إلى أحد
أن أقيم بها ثمانية إلى أن أتت أقرر فقال إن كنت دخلت المدينة صليت بها صلوة فزينة واحدة
بقام فليس لك أن تقصر حتى تخرج منها فإن كنت حين دخلتها لم تكن لك القام فلا تصل فيها صلوة
واحدة بتمام حتى يدلك أن لا تقيم فانت في تلك الحال بالخيار أن شئت فأتها أو القام عشراً أو أن
لزموا القام فقصر ما بينك وبين شهر فأتها أو القام فأتها أو القام فأتها أو القام فأتها أو القام فأتها
عن محمد بن خالد البرقي عن حمزة بن عبد الله الجعفي قال لما انقضت من حق نوبت القام بكتات
الصلوة ثم تأخر خبر من المنزل فلم يجد بدا من المصير إلى المنزل ولما أتت أقرر وأبو الحسن عليه
السلام يومئذ بكة فليقتصر على القصة فقال أرجع إلى التفسير فالوجه في هذا الخبر
أنما المراد بالرجوع إلى التفسير لا أنه لم يكن صلى بعد شيئا من الصلوات الخاضعة لما نويت بيتك
فرضه التفسير حسب ما وصله في الخبر الأول ويكون قول السائل وكنت أتممت بمحصول النوافل دون
الفاضل لأن الذي راعى فيه أن يكون صلى صلوة واحدة فزينة على التمام فيجب عليه التمام
مقامه على ما بين في الخبر الأول **باب** السافر يقدم عليه الوقت فلا يصل حتى يدخل في أهلوه
والتيقن يدخل عليه الوقت فلا يصل حتى يخرج **أخبرني** الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد
أبيه عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن علي بن حديد عن الحسن بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل يدخل في سفره وقد دخل
وقت الصلوة وهو في الطريق فقال يصل ركعتين وإن خرج إلى سفره وقد دخل وقت الصلوة فليصل
لربما عجل من يستحب عجل ركعتين من الحسن بن علي بن الرضا قال سمعت الرضا عليه السلام يقول
إذا زالت الشمس زالت في السفر وإذا زادت السفر فأتها وإذا غابت بعد الزوال فليصل ركعتين من محمد بن

فنهيا

ن

ع

ب

ن

باب من تم في السفر

١٢٢

فقال عن داود بن فرقان عن بشير النبال قال خرجت مع ابي عبد الله عليه السلام حتى اتينا
 الشجرة فقال لي ابي عبد الله عليه السلام يا نبال قلت ليك قال انه لي يجب على احد من اهل هذا
 المعسكر ان يصلي اربعين غزيرة وغيره فاني قد دخل وقت الصلوة قبل ان يخرج فاما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن صفوان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخل على وقت
 الصلوة وانما في السفر فلا يصلي حتى ادخل اهل فقال صل واقر الصلوة قلت قد دخل على وقت
 الصلوة وانما في اهل اريد السفر فلا يصلي حتى اخرج قال فصل وقتك فان لم تفعل فقد خالفت
 رسول الله صلى الله عليه وآله فلا تاتي ما قد ساء من الاخبار لان الواجب في الجمع بينهما ان من دخل
 من سفر وكان الوقت باقيا بقدر ما يتصلوته كان عليه القيام وان خاف الفتور كان عليه التيسير
 وكذلك من خرج الى السفر وخاف الوقت ان ينقض قصر وان كان عليه الوقت تمام والذم
 يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن
 احلق بن حار قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول في الرجل يقدم من سفر في وقت الصلوة
 فقال ان كان لا يخاف الفتور طيم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر عنه عن محمد بن
 الحسين عن الحكم بن مسكين عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يقدم من سفر في وقت
 الصلوة فقال ان كان لا يخاف خروج الوقت طيم وان كان يخاف خروج الوقت فليقصر ويحب ان
 يكون الا تمام توجه الى من دخل عليه الوقت وهو ساقر فدخل اهله على وجه الاستحباب دون
 الغرض والايجاب يدل على ذلك ما رواه محمد بن اسحق بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن
 عميرة عن منصور بن حازم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا كان في سفر فدخل وقت
 الصلوة قبل ان يدخل اهله فاسرع بدخول اهله فان شاء قصر وان شاء اتم وان اتمت اتي بها
 من تمام في السفر لخير في الخروج اتم عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله
 عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام عن
 رجل صلى وهو ساقر فاقتر الصلوة قال ان كان في وقت فليقصر وان كان الوقت قد مضى فلا فاما
 ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن علي بن النعمان عن سويد القلاء عن ابي ايوب عن
 ابي بصير قال سألته عن الرجل يفي في السفر في ركعات قال ان ذكرني ذلك اليوم فليد
 وان لم يذكر حتى مضى ذلك اليوم فلا امادة عليه فانقص هذا الخبر من الامر بلا امادة بعد انقضاء
 الوقت في ذلك اليوم يحول على ضرب من الاستحباب وانقص الخبر الاول من الفضل ما ذكر في التوسعة

١٢٢

من يقدم في السفر المقتصر على التفسير للريض يصل في حاله كذا في حاله ان يصل في حاله كذا

على الفرض ولا يجاب كذا في حاله كذا باب من يقدم من السفر المقتصر على التفسير اخبرني
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن طاهر عن عبد الرحمن بن
ابن جبران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن التفسير قال لا تفتقر في الموضع
الذي لا تنص فيه الاذان فتصروا اذا تقدمت من سفر فقل ذلك فلما ساروا الهادي بن سعيد بن
صفوان عن احمد بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون مسافرا ثم يريد
فيدخل بيوت مكة اتم الصلاة او يكون مقتصر الحق يدخل اهله قل لا بد من مقتصر الحق يدخل اهله
عنه عن صفوان بن يحيى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يزال المسافر مقتصر حتى
يدخل بيته فلاننا في بين هذين الخبرين والخبر الاول لان قوله لا يزال المسافر مقتصر حتى يدخل اهله
او بيته يكون مطابعا لما ذكر في الخبر الاول من انه اذا صلى على الاذان فتصروا ان يكون حد دخوله
الى اهله غيبوبة الاذان عنه فيكون قوله فيدخل بيوت مكة يجوز ان يكون المراد بما قرب من مكة فاما
كان بحيث لا يسمع من يحصل فيها الاذان لانه ليس من شرط الاذان الاجازة الشديدة التي يسمع
من كان خارج البلد على يد وعلى هذا الوجه لا شافى بين الاخبار باب الرض يصل في جهله اذا
كان مسافرا او على دابته اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن ابي عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن عمار عن ثعلبة بن ميمون عن حماد بن عثمان عن حماد بن
بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصل على الدابة الفريضة الا في مرض يستقبل به
القبلة ويجزيه فاتحة الكتاب ويضع وجهه في الفريضة على المكس من شيء ويؤم في النافلة ما يما
فلما ساروا احمد بن محمد بن علي بن احمد بن اشيم عن منصور بن حازم قال سألت احمد بن النعمان فقال
اصل في محل وانما مرض قال فقال لما النافلة فتعروها الفريضة فلا تذكر احمد شدة وجباة لها
ان كنت شديد المرض فكتبت لهم اذا حضرت الصلوة فيصوم فاحتل بفراش فوضع واصل ثم اعان
احتل بفراش فوضع في محل فخذ الرواية بمحاولة على ضرب من الاستصحاب او حال يتمكن فيها من
الخطا الى الارض وانما يجوز الصلوة في المحل اذا لم يقدر على النزول على حال يقدر على ذلك ساروا
محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن هلال عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اصيل الرجل ثيابا من الفروض ركبها فقال لا بأس من ثوب او ابواب
المواقيت باب من صلى في غير الوقت اخبرني الحسين بن عبد الله عن عطاء بن ابي نعيم عن محمد بن
عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه

في ان لكل صلوة وقتين

١٢٣

السلام قال من صلى في غير الوقت فلا صلوة له فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت في غير
 شيئا من الصلوة في غير وقتها فلا يصرف الوضوء في هذا الخبر ان يكون ذلك اشارته الى من يصل في غير
 الوقت يعني بعد خروج الوقت فلا يصرف الوضوء كما لا يكون قاضيا فاما قبل دخول الوقت فلا يجوز ما رواه
 كان ابو حاتم ايا باب ان لكل صلوة وقتان اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن يحيى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسنان قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لكل صلوة وقتان فالوقت افضل وليس لاحد ان يجعل
 اخر الوقتين وقتا الا في علقم غير عدد محمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن المسير
 بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار وابن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لكل
 صلوة وقتان واول الوقت افضلها ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن
 بن بشير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله
 بالصلوة صلى الله عليه واله الصلوات كلها فعمل لكل صلوة وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على
 بن عمر بن حاد بن عيسى عن حمزة بن زيد التميمي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب
 فقال ان جبرئيل عليه السلام اتي النبي صلى الله عليه واله لكل صلوة وقتين غير صلوة المغرب فان
 وقتها واحد ووقتها واحد الا لثلاثين من هذه القبائل والقبائل الاولى لان الوجبة في الجميع بينهما
 وقت المغرب مضيق ليس من اولها ومن السعة مثل ما بين اول الوقت واخره في سائر الصلوات
 على ما بينية فيها بعد ولهم ردان لها وقتا واحدا لا يجوز ان يقدم ولا ان يتأخر وليس لاحد ان يقول
 في الجمع بين الاخبار ان يخص صلوة المغرب بغير سائر الصلوات ويقول ان لكل صلوة وقتين الا المغرب
 لان هذا اخبار مفصلة او مردها في كتابنا الكبير يتضمن ذكر صلوة المغرب وان لها وقتان او لا
 ويما ذكرنا منها شيئا فاما بعد ان عرض ما تقتضيه ذلك وان كان الامر على ذلك لم يكن هذا الوجه مبدل
 ليس فيه ما قلناه ايا باب اول وقت الظهر والعصر اخبرني محمد بن عبدون عن ابي طالب الانباري عن
 حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن عطاء قال حدثني محمد بن ابي حمزة عن معاوية بن عمار عن الصباح
 بن سياه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس دخل وقت الصلوةين عنه عن محمد بن
 ابي حمزة عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوةين
 عنه عن محمد بن زياد عن منصور بن يونس عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول اذا زالت الشمس

في أول وقت الظهر والعصر

١٢٥

دخل وقت الصلوتين عنه عن محمد بن أبي حمزة عن ابن مسكان عن مالك الجهمي قال سألت
 أباعبد الله عليه السلام عن وقت الظهر قال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوتين عنه عن
 معاوية بن وهب قال سألت عن رجل من الظهر من زالت الشمس قال لا بأس به عنه عن عبد الله بن
 جبلة عن علاء بن محمد بن مسلم عن أحد أصحابه السلام في الرجل يريد الحاجة حين نزول الشمس هل
 يصل الأولى قال لا بأس به الحسن بن سعيد عن علي بن محمد عن فضالة بن أيوب عن عمار
 أبان عن سعيد بن الحسن قال قال أبو جعفر عليه السلام أول الوقت نزول الشمس وهو وقت أهل الأول
 وهو انقضاء الحسنيين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبيد بن زرارة قال سألت أباعبد الله
 عليه السلام عن وقت الظهر والعصر فقال إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر جميعاً إلا أن هذا
 قبل هذه الأثران في وقت منهما جميعاً حتى تغيب الشمس أحمل بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير
 عن زرارة أبو عبد الله عليه السلام قال صلى الله عليه وآله وسلم في وقت الظهر والعصر من زالت الشمس
 في جماعة من غير صلاة مع علي بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن أحمد بن
 عن أبي الحسن عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر إذا زالت الشمس إلى أن يذهب الظل قلما تدور
 وقت العصر قلما توضع إلى قاتلين قلما ماروا الحسن بن محمد بن سلمة عن علي بن عثمان وابن رباط
 عن سعيد الأخرج عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر هو إذا زالت الشمس فقال
 بعد الزوال يقدم أو يؤخر ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها إذا زالت الشمس عنه عن صفوان عن
 ابن مسكان عن اسمعيل بن عبد الحاق قال سألت أباعبد الله عليه السلام عن وقت الظهر فقال بعد
 الزوال يقدم أو يؤخر ذلك إلا في يوم الجمعة أو في السفر فإن وقتها حين نزول الشمس عن محمد بن أبي حمزة
 حسين بن هاشم ولين والطرف صفوان بن يحيى كلهم عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال سألت عن وقت الظهر فقال إذا كان التي ذراعا عنه عن حسين بن هاشم عن ابن مسكان عن زرارة
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال وقت الظهر على ذراع الحسنيين بن سعيد عن محمد بن سنان عن أبي
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر فقال ذراع من زوال الشمس وفي العصر
 ذراع من وقت الظهر وذلك أربعة أقدام من زوال الشمس الحسنيين بن سعيد عن فضالة عن حماد
 بن عثمان عن عيسى بن أبي منصور قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصلت
 سبحانه فقد دخل وقت الظهر عنه عن محمد بن محمد قال سألت عن وقت الظهر والعصر فقلت قال في وقتها
 للعصر مع علي بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله

راحت

فأول وقت الظهر والعصر

١٢٦

عن بكير عن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم يجبني فلما انكأ
بعد ذلك قال لمن سمع من هؤلاء أن زلزلة الساعة عن وقت صلاة الظهر في القيظ فلم أجبه فخرجت
من ذلك فأتيت مني السلام وقل المذاكران هناك هناك فصل الظهر إذا كان ظلك مثلك مثلك فصل العصر
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة عن عبد الله عن الفضل بن يسار عن زرارة بن عابد عن
بكير بن عابد عن محمد بن مسلم ورويين معاوية الجهلي قال قال أبو جعفر عليه السلام وأبو عبد الله عليه السلام
وقت الظهر إذا زال قدما من وقت العصر هذا قدما من وقت العصر والوقت إلى أن يمضي أربعة
أقدام للعصر قال الشيخ أبو جعفر قدس الله روحه الوجه في الجمع بين هذه الأخبار والأخبار الواردة في أن
ما نقصت من لفظ القدم والذراع والقامة إنما ذكر لكان النافلة لأنها إذا زالت الشمس فقد دخلت
الصلاة لأنه يجب أن يبدأ بالسجدة الأولى أن يصير الفرج على قدمين فإذا صار كذلك فقد قضا
وقت النافلة وتضييق وقت الفريضة فجعلت هذه المقادير التي هي الذراع والقامة والقدمين و
الساكنين لكان النافلة لأنها ليست وقتا للفريضة والذي يدل على هذا التفصيل ما رواه
عن محمد بن سامة عن ابن مسكان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال أتتني ربي الجبل الذراع و
الذراعين قلت لروا لكان الفريضة لك أن تنقل من زوال الشمس إلى أن تبلغ ذراعا فأدبني فقلت لما
بدأت بالفريضة وترك النافلة وعنه عن الشيخ أبيان عن اسمعيل الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام
قال أتتني ربي الجبل الذراع والذراعان قال قلت لروا لكان الفريضة قال ثلاثا ويخبر عن وقت
هذه ويخبر في وقت هذه وعنه عن جعفر بن شاذان عن عطاء بن حسان بن عثمان الراسبي عن سفيان
عن ابن قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام إذا زالت الشمس فصل ثلثين ركعات ثم صلى الفريضة لربها
فإنما فرغت من سبائك قصرت أو طوكت فصل العصر عنه عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن
عمر بن حنظلة قال كنت أقيس الشمس عند أبي عبد الله عليه السلام فقال يا عمر لا ابتك ما بين من
هذا قال قلت على جعلت فداك قال إذا زالت الشمس فقد وقع وقت الظهر لأن بين يديها سبعة
وذلك إليك فقلت خفت سبائك فحين تفرغ من سبائك وإن طوكت فحين تفرغ من سبائك وعنه
عن عبد الله بن جيلة عن ضريح الحارثي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام أناس وأنا أحسن
فقال إذا زالت الشمس فهو وقت لا يجزئك إلا سبائك تطيلها أو تقصرها قال بعض القوم أنا ناضل لا
أدركت على قدمين والعصر على أربعة أقدام فقال أبو عبد الله عليه السلام النصف من ذلك ما جلت
سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن الحسن بن الحسين الطوسي عن صفوان بن يحيى عن الحرث

النفسم

النفسم

فأول وقت الظهر والمصر
١٢٤

بن المنيرة البصري وعن حفظة ومنصور بن حازم قالوا كان تقيس الشمس باليديتين بالذراع فقال لنا
 ابو عبد الله عليه السلام ألا أتيتكم ما بين من هذا قال قلنا بلى جعلنا الشفد الذي قالوا قالوا انك تقدر
 دخل وقت الظهر ألا تبين بين يديها سجدتان وذلك اليك فان انت خفت فحين تفرغ من سجدتك وان
 طولت فحين تفرغ من سجدتك الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن زرارة
 بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن وقت الظهر قال ذراع من زوال الشمس ووالله
 ذراع من وقت الظهر ذراع اربعة اقدام من زوال الشمس وقال زرارة قال لي ابو جعفر عليه السلام هو
 سألت عن ذلك ان حاطب سجد رسول الله صلى الله عليه واله كان قائما فكان اذا مضى من شيء من ذراع
 صلى الظهر فاذ مضى من شيء ذراعاً صلى العصر قال ان درى لم يجعل الذراع والذراعان قلت لم
 جعل ذلك قال لمكان الفريضة فانك ان تشغل من زوال الشمس الى ان يمضي الفريضة فاذ بلغ
 فيك ذراعاً من الزوال بدأت بالفريضة فوتركت الشافعة قال ابن مسكان وجدني بالذراع والذراعين
 سليمان بن خالد وابوصير الرازي وحسين صاحب القلائد وابو ابي يعفور ومن لا احصيه منهم
 قيل كيف يمكنكم العمل على هذا الاخبار مع اختلاف الفاظها وتضاد معانيها لان بعضها يقتضي ذكر القامة
 وبعضها يقتضي ذكر الذراع وبعضها ذكر القدم وهذه مقادير مختلفة قلنا هذه الالفاظ وان كانت
 مختلفة فالصق في غير مختلف لان القامة عبارة عن الذراع على ما بينته فياخذها عبارة عن شوط قدم
 وذكر القدم على ما بينته فياخذها على بعض الاخبار من ذكر القدم يكون لمن خفت فوافقه لان للغير في
 ذلك مقداراً ما يصل في المواضع قل ذلك او كثره انما يخالف في ذلك مقدار الذراع والقامة والافعال
 وما دون ذلك يكون مجزئاً والذي يدل على ذلك ما قدمناه من الاخبار من قولهم من حفظة و
 منصور بن حازم والحريش بن النيرة وغيرهم ان ذلك اليك ان شئت حلوت وان شئت قفرت فحين تفرغ
 من فوافقه فصل الفريضة والذي يدل على ان القامة عبارة عن الذراع والقدمين ما رواه علي بن
 الحسن الطاطري عن محمد بن زياد عن علي بن حفظة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام القامة
 القامتين الذراع والذراعين في كتاب علي عليه السلام عنه عن علي بن زياد عن علي بن ابراهيم قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول القامة هي الذراع عنه عن محمد بن زياد عن علي بن ابراهيم عن
 ابن عبد الله عليه السلام قال قال له ابو بصير القامة قال قال ذراعاً ان قامه رسول الله صلى الله
 عليه واله ذراعاً قامه لواء الحسن بن محمد بن سامية عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن ابيه عن ابي عبد
 عليه السلام قال قلت له ان صليت الظهر في يوم جم فاجلت فوجدت قد صليت حين زال النهار قال قلنا

لا تفتد ولا تقدر الوجه في هذا الخبر انما هو من المعودة الى مثله لان ذلك ضل من لا يصح التواتر
وليس ينبغي الاستمرار على ترك النوافل وانما يبرح ذلك عند الاضرار والعلل والذي يدل على
ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن ميسرة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اذا زالت الشمس في طول النهار للرجل ان يصلي الظهر والعصر قال نعم وانما احب ان
تصل ذلك في كل يوم عشاء عن محمد بن زياد عن عبد الله بن يحيى الكاهل عن زرارة قال قال النبي
عليه السلام اصوموا فلا اقبل حين تزول الشمس فاذا زالت الشمس صليت فوافل ثم صليت الظهر ثم
صليت فوافل العصر فتمت وذلك قبل ان يصلي الناس فقال يا زرارة اذا زالت الشمس فقد دخل
الوقت ولكم اكره ان تقدره وقتا دائما فان قيل قد ذكرتم انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت
الفرض ثم قلتم بالديانة النوافل افضل وهذا في ما جرى في الاخبار لا يطعن في وقت فرضية ترك
ذلك الحسن بن محمد بن سماع عن عبد الله بن جبلة عن الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال الرجل من اهل المدينة يا ابا جعفر مالي لا ارا امان تطوع به الا اذان ولا فاما ما يبيع لنا
قال قلت انما اذا اردنا ان تطوع كما تطوعنا في غير وقت فرضية فاذا دخلت الفرضية فلا تطوع عشاء
عن صالح بن خالد عن عيسى بن هشام عن ثابت عن زياد بن ابي غياث عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اذا حضرت المكتوبة فابدا بها ولا يتركها ان تترك ما قبلها من النافلة وما قد تم من
الاخبار ايضا ان اول الوقت افضل يؤكد هذه الاخبار فكيف يجمعون فيها قلنا اما الذي تضمن كل جملة
التمقدمة اهل الصلوة في اول الوقت افضل في محلة على الوقت الذي يطعن وقت النافلة لان النوافل لا يجوز تركها
الى ان يعمى مقادير قد بينا ودرجها اذا مضى ذلك فلا يجوز الاشتغال بالنوافل بل ينبغي ان يبرأ
بالفرض ويكون ذلك الوقت افضل من الوقت الذي بعده وهو وقت المضطر واحباب الاضرار قد
بيننا افتقار ما يدل على ذلك واستوفناه في كتابنا الكبير ويزيدنا لما رواه الحسن بن محمد بن سماع عن
وهيب بن خضر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في المضطر وان كانت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب تلك القامة فاذا ذهب تلك القامة بدأت بالفرض عشاء عن ابي
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصلوة في المضطر في راحة اذا زالت
الشمس ما بينك وبين ان يذهب تلك القامة فاذا ذهب تلك القامة بدأت بالفرض عشاء عن محمد بن
بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله
يصلي الظهر على ذراع والعصر على ذراع فان قيل الاخبار التي تضمنت ان اول الوقت افضل ما لم يبينها

فأدركنا الظهور والعصر

١٢٩

تخصيص الوقت الذي ذكره مؤلفي ابن قلم ذلك وهذا مطلقه على العموم قيل له ان ذلك على ما قلنا على اقلية ناقص الاخبار وقد ورد في بعضها ايضا ان ارضي الحسن بن محمد بن سباعه عن الميثمي عن معاوية بن وهب عن عبيد بن عمير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن افضل وقت الظهر قال ذراع بعد الزوال قال قلت في الشتاء والصيف سواء قال نعم الحسن بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتبت اليه جئت فذاك روى ابا عبد الله عن ابي جعفر وروى عبد الله عليه السلام انها ما اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة ان لا يكون يد يد جاسية فان شئت طوقت وان شئت قصرت وروى بعض مواليك عن ابي عبد الله عليه السلام ان وقت الظهر على قدمين من الزوال ووقت العصر على اربعة اقدام من الزوال فان جئت قبل ذلك لم يجزك ويضيم يقول يجوز ذلك لكن الفضل في انتظار القدمين والاربع اقدام في ما جئت جئت ذلك ان اعرف موضع الفضل في الوقت فكتب القدمان والاربع اقدام سواء جميعا ولا ياتي هذا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد بن يحيى قال كتب بعض اصحابنا الى ابي الحسن عليه السلام وروى عن ابيك القدم والقدمين والاربع اقدام والاربع اقدامين وظل مثلك والذراع والذراعين فكتب عليه السلام لا القدم ولا القدمين انما زالت الشمس فقد دخل وقت الصلوة وروى عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا قال كتبت اليك عن ابي عبد الله عليه السلام ان وقت الظهر والعصر ساعة وهي ثمان ركعات وان شئت طوقت وان شئت قصرت فوصل العصر والاربع اقدام من القدم والقدمين حتى لا يظن ان ذلك لا يجزى غير ذلك وروى في ذلك فضل جمة افضل وروى عن الوجوب بين اربعة اقدام سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الجبار عن يونس بن يوسف الفخري عن محمد بن النضر قال كتبت سالت عن اذا زالت الشمس فاجاب ان زالت الشمس فصل جئت واجب ان يكون فرائض من العزيمة والصلوات على قدمين في جئت واجب ان يكون فرائض من العصر والشمس على اربعة اقدام فان عمل بك امر فابدأ بالعزيمة وان عملك الموقوف فادخل الموقوف فرائض بعد ما شئت فلما انقضت الاخبار التي تقدمت فاعلم ان لا تقطع في وقت العزيمة فمؤولة على ان لا تطرح في وقت فرضية تصيق وقتا او في وقت فرضية لا يجزى فصل ان اقله في عمل سبيلته من انما انما من الزوال قدما ان لو قدم وضف فلا فائدة في بعض ان يبدأ بالعزيمة ثم هذا لا خلاف بين الاخبار وروى ذلك بياننا رواه الحسن بن محمد بن رباط عن ابن مسكان عن زكريا قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان حليط مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فمات فمات من فيه فمات من الظهر فمات من فيه فمات من العصر فقال لندري

المعنى ان سالت فقلت

انما

اخروقت الظهر والعصر

١٣١

الظل قلعة فامرو فصل الظهر ثمانية حلل زادت في الظل قاتان فامرو فصل العصر ثمانية حلل غرت
 الشمس فامرو فصل المغرب ثمانية حلل ذهب ثلث الليل فامرو فصل المشاء ثمانية حلل فوتر الصبح
 فامرو فصل الصبح ثمانية حلل ماوقت وعنه عن احمد بن ابي بشير عن معاوية بن ميسرة عن ابي جابر
 عليه السلام قال اتى جبريل عليه السلام وذكر مثله الا انه قال يدل القامة والقامتين ذراع و
 ذراعين عناه عن ابن رباط عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام تزل جبريل عليه
 السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وساق الحديث مثل الاول وذكر يدل القامة والقامت
 قدامين واربعة اقدام فليس لاحد ان يقول ان هذه الاخبار يتفق ان اول الوقت والاخر سواء
 قال ما بين ماوقت لانه لا يتبع ان يصل ما بين الوقتين وقتا وان كان الاول افضل منه والآخر
 على ذلك سواء الحسن بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة عن ذريح عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اتى جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه واله فاعلمه مواقيت الصلوة فقال صل
 الفجر حين ينشق الفجر وصل الاولى اذا زالت الشمس وصل العصر بعد ما وصل المغرب اذا سقط الظل
 وصل القامة اذا غاب الشفق ثمانية حلل عليه السلام من الفجر فقال السفر الفجر فاسفر فآخر الظهر حين
 كان الوقت الذي صلى فيه العصر وصل العصر بعد ما وصل المغرب قبل سقوط الشفق وصل القامة
 حين ذهب ثلث الليل ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت واول الوقت افضل ثم قال قال رسول
 صلى الله عليه واله لولا ان اكره ان اشق على امتي لآخرتها الى نصف الليل يا ابا اخروقت الظهر
 والعصر خبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن
 بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام متى يدخل وقت الظهر قال
 اذا زالت الشمس قلت متى يخرج وقتها فقال من بعد ما ينقض من زوالها اربعة اقدام ان اول وقت
 الظهر ضيق قلت فمتى يدخل وقت العصر قال ان اخروقت الظهر اول وقت العصر ضيق متى يخرج وقت
 العصر قال وقت العصر الى ان تقرب الشمس وفلك من علة وهو تضيق فقلت له لو ان رجلا صلى
 الظهر بعد ما ينقض من زوال الشمس اربعة اقدام لمكان عندك غير مؤذها فقال ان كان بعد ذلك
 لمخالفة السنة والوقت لم يقتل منه كما لو ان رجلا اخر العصر الى قريب ان تقرب الشمس بعد ما ينقض
 علة لم يقتل منه ان رسول الله صلى الله عليه واله قد وقت الصلوات المفروضة اوقاتا وحدها
 حدودا في سنة للناس فمن رغب عن سنة الموحيات مثل من رغب عن فرائض الله عز وجل لم يحسن
 علي بن محبوب عن العبيد بن سليمان بن جعفر قال قال الفقيه عليه السلام اخروقت العصر سنة الله

في وقت المغرب والشاء الاخرة

١٣٣

عن داود بن يزيد عن داود بن فرقد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات
 الشمس فقد دخل وقت المغرب حتى يغرب قد اوصى الصائت ركعات فاذا مضى فقد دخل وقت
 للمغرب والشاء الاخر حتى يقر من انقضاء الليل مقدار ما يصل الى ركعات فاذا بقى مقدار ركعة
 الاخر فقد خرج وقت المغرب وفي وقت الشاء الاخر الى انقضاء الليل الحسن بن محمد بن سالم عن ابي
 عن ابيه عن اسمعيل بن الفضل الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
 واله يصل المغرب حين تقيب الشمس حتى تقيب طابعها عنه عن سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة
 ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب حين تقيب الشمس عن ابن محمد بن زيد عن عبد الله بن
 سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال وقت المغرب من حين تقيب الشمس الى ان تنفك النجوم
 عن عبد الله بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام ان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه
 واله في الوقت الثاني في المغرب قبل سقوط الشفق عنه عن صفوان بن يحيى عن اسمعيل بن جابر عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن وقت المغرب قال طوي غروب الشمس الى سقوط الشفق قال
 رواه الحسن بن سماعة عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال الشاء
 عن وقت المغرب قال والى مسوايا المغرب قليلا فان الشمس تقيب عندك قبل ان تقيب من عندنا
 عنه عن سليمان بن داود عن عبد الله بن حجاج قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام يتوارى الغروب
 وقيل الليل ثم زيد الليل ارتفاعا وتنشعا الشمس وتقع فوق الليل حمرة ويؤذن عندنا المؤذنون
 ان اصل حمر وانظر ان كتبت صائتا والوقت حتى تذهب الحمرة القوق لليل فكتب الى ابي ان تنظر حتى
 تذهب الحمرة وتأخذ بالحايطة لديك احمل بن محمد بن عيسى عن علي بن الصلت عن يونس بن محمد عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألته سالت عن وقت المغرب قال ان انقضت يقول في كتابكم ابراهيم
 فلما من عليه الليل رأى كوكبا فلما اذن الوقت واخر ذلك غيوبة الشفق واول وقت الشاء تذهب الحمرة
 واخر وقتها الى غسق الليل نصف الليل بعد من عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن همام قال
 رأيت الواضحة الى ادم وكذا عند روض المغرب حتى ظهر النجوم ثم قال فصل بناء على باب طرا من
 ابن محمود عنه عن احمد بن محمد عن داود الصري قال كتبت عن ابي الحسن الثالث عليه السلام يومنا
 فجلس يحدث حتى غابت الشمس ثم دعا شمع وهو طلس يحدث فلما خرجت من البيت نظرت ووجدت
 الشفق قبل ان يصل المغرب ثم دعا بالادوية واصل قال وفيه لائحة واحدة شديدة جدا
 يكون انما الهم ان يصل المغرب قبل ان يطلعوا اليقين بذلك سقوط الشمس لان حدها غيوبة النجوم

في وقت المغرب والشاء الاخرة
 من عندنا
 من عندنا
 من عندنا

في وقت الغروب والشمس الكائن

١٣٥

ناحية المشرق كغيبوها عن العين يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن القاسم بن عرفة عن يزيد بن معاوية عن أبي جعفر
عليه السلام قال اذا غابت الخوقة من هذا الجانب يعني من المشرق فقد غابت الشمس من شرق الارض
ومن غروبها **أحمد بن محمد بن يحيى** عن ابي ابي عمير عن القاسم بن عرفة عن يزيد بن معاوية قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا غابت الخوقة من هذا الجانب يعني من ناحية المشرق فقد غابت
الشمس من شرق الارض ومن غروبها عتمة من على بن سيف عن محمد بن علي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
في السفر فانه يصل المغرب اذا غابت الشمس من المشرق يعني الموضع الذي هو على بن احمد بن ابي
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول وقت المغرب اذا غابت الخوقة من المشرق
وقد روي كذلك قال لان المشرق مظالم على المغرب هكذا روي في نسخة فوق يد ابا جعفر
هنا ذهب الخوقة من هنا **أحمد بن محمد بن علي بن محبوب** عن احمد بن الحسن عن علي بن يعقوب عن مردان
بن مسروق عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما امرت ابا الخطاب ان يصل المغرب حين
تغيب الخوقة من مطلع الشمس فجهله هو الخوقة التي من قبل الغرب فكان يصل حين يغيب الخوقة فلما
ما رواه **سعد بن عبد الله** عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن ابي اشعث
اروي قال سمعت حمزة بن ابي ابي قيس والناس يصلون المغرب فزالت الشمس لم تغرب انما قاربت
خلف الجبل عن الناس فقلت ابا عبد الله عليه السلام يصل فاخبرته بما قال فقال لي ولما فعلت ذلك
بش ما صنعت انما فصلها اذا الزها فافترق الجبل فالت لوفاء ما لا يتجملها اصحاب او طلة تظلمها وانما
عليك مشرقك ومغربك وليس على الناس ان يحشوا عتمة عن موسى بن الحسن عن احمد بن هلال عن
محمد بن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعه بن مروان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام في المغرب اذا غابت
صلواتكم انما يكون الشمس خلف الجبل وقد متواضعا للجبل قال قال لي عليك صعود الجبل فلا يظلم
بين هذين الجانبين وبين ما غابوا في غيبوبة الشمس من زوال الخوقة من ناحية المشرق لانه لا يمنع ان
يكون قد زالت الخوقة عنها وان كانت الشمس باقية خلف الجبل لانها اقرب عن قومه وتطلع على اخره
انما هي من قديمها وصعود الجبل لرويتها لان ذلك غير واجب بل الواجب عليه من ان لا تشرق الشمس
مع زوال الشمس ولا امدار الشمس الثاني في الاخبار التي قد متاه ان تكون مخصوصة بصلواتكم
ومن له حاجة لانه لا يدل على ذلك ما رواه محمد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن محمد بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن علي بن موسى الساماني عن ابي عبد الله عليه السلام

في وقت المغرب والشاء الاخر

١٣٦

قال مالك عن حلوته المغرب اذا حضر من يومه وان يؤخرها ساعة قال لا بأس ان كان سائما اضطر وان
 كان له حاجة فضاء اول عشاءه عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمار بن يزيد
 مالك بن عبد الله عليه السلام عن وقت المغرب قال اذا كان ارق بك ولم يكن لك في صلواتك ركة في
 حوائجك فلك ان تؤخرها الى ربيع الليل قال قال هذا وهو شاهد في بلد محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زيد بن خليفة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 عن خطبة انا ناعتك بوقت قال فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا لم يكن بطنك مليا قلت قال
 وقت المغرب اذا غاب القمر الا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان اذا جده به السير لغير
 المغرب وجميع فيها اربعين الشاء الاخر قال صدق وقال وقت الشاء عني ثقب الشفق الى
 الليل ووقت الفجر عني بعد وحق يوشى محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن محمد بن زيد
 عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه واله كان في الليلة الطويلة يؤخر المغرب جهلا فيسبها
 جميعا ويقول من لا يؤمر الا بربهم عني الحسن بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي قال
 مالك عليه السلام من الرجل تذكره صلوة المغرب في الطريق يؤخرها الى ان ثقب الشفق قال لا
 بأس بذلك في السفر وانما في الحضر تدون ذلك شيئا فذلك لا خير لك ان لا تمل ان هذه الاوقات
 لا لصاحب الامانة لانها معتادة بالواقع من السفر والطور والحاج وما جرى مجراه وزيد ذلك شيئا
 ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام قال ان
 اياك الخطاب كان افسد عامة اهل الكوفة وكانوا لا يصلون المغرب حتى يثقب الشفق وانما ذلك
 ذلك للحسائر والفاقة واصحاب الحاجة عني عن الحسن بن علي بن فضال عن جميل بن دراج
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول الرجل يصل المغرب بعد ما يسقط من الشفق فما
 عليه لا بأس قلت قال الرجل يصل الشاء الاخر قبل ان يسقط الشفق فقال له لا بأس محمد بن
 علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن ذريح قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام ان ناسا من اصحابي الخطاب يشنون المغرب حتى تشبك النجوم قال لا بأس انهم
 فعل ذلك متعمدا فما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن محمد بن
 حكيم عن شهاب بن جبريه قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا شباب اني احب انما صليت المغرب
 ان ارى في السماء كوكبا فانه لا اعتبار في هذا الخبر ان يقال لانسان في صلواته وصليها على كوكب
 فانه اذا ضل ذلك يكون فانه منها من ظهور الكوكب ويقتل ايضا ان يكون مخصوصا به يكون في ذلك

زيد

الوقت من يومه وان يؤخرها ساعة قال لا بأس ان كان سائما اضطر وان كان له حاجة فضاء اول عشاءه عن محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن عمار بن يزيد

شاه

في وقت المغرب والعشاء والافتق

عنه

الشيخ

ميت

الحمد لله الذي جعل

الحمد لله

لا يمكنه اعتبار سقوط الحر من الشرق بان يكون بين الميطان العالية والجمال الاشفاقية فان
 من هذه صفته ينفون بيتهم في ذلك جماعة الكواكب يدل على ذلك ما رواه سهل بن زينا
 عن علي بن الريان قال كتبت اليه عليه السلام الرجل يكون في الدار عنده حيطانها النظر الى حجرة القمر
 ومعرفة مغيب الشفق ووقت صلوة العشاء الاخرى متى يصلها وكيف يمنع وقوع عليه السلام عليها
 اذا كان على هذه الصفة عند قصر التجوم والمغرب عند اشتداد كاهها من مغيب الشمس وقد قدما
 ان اخر وقت المغرب غيبوبة الشفق الذي هو الحر من ناحية المغرب وما تضمن بعض الاخبار انه
 امتد الى ربع الليل بحول على اصحاب الامصار واوردنا في ذلك الاخبار وتزيد ذلك ما رواه
 الحسين بن سعيد عن النضر عن موسى بن بكر عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه واله شياخا في ثوب الشمس فاذا زالت قد رصف اصبعه على عاتقها فانها
 البقي ذلك على الظهر في مثل هذا الظهر ركعتين ويصل قبل وقت العصر ركعتين فانها في الظهر ركعتين
 وصل المغرب ركعتين الشمس فانها في الشفق دخل وقت العشاء واخر وقت المغرب اياها في الشفق فانها
 دخل وقت العشاء واخر وقت العشاء ثلث الليل وكان لا يصل بعد العشاء حتى يتصف الليل ثم
 يصل ثلث عشرة ركعة في الوضوء ركعة الفجر والانداء في المظلمة والانداء فانها ما رواه عن علي
 بن محبوب عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن اديم بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول ان جبرئيل عليه السلام امر رسول الله صلى الله عليه واله بالصلوات كلها فجعل لكل صلوة
 وقتين الا المغرب فانه جعل لها وقتا واحدا على بن عمر بن حارث بن عيسى عن حمزة عن زيد الشحام قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام من وقت المغرب فقال ان يجبرئيل عليه السلام ان النبي صلى الله عليه
 لكل صلوة بوقتين غير صلوة المغرب فان وقتها واحد ووقتها واحد فانها في بين الحين وبين
 ما قد مناه من الاخبار في ان هذه الصلوة وقتين او لا واخر او ان اولها غيبوبة الشمس واخرها
 غيبوبة الشفق لان الوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه فيما تقدم وهو الاخبار عن قرب ما بين
 الوقتين وانها ليس بينهما من الاتع ما بين الوقتين في سائر الصلوات ولو ان اناناي في صلوة
 وصلها على تورية لكان فراقها عند غيبوبة الشفق فكان الوقتين وقت واحد يضيق ما
 بينهما والذى يدل على ذلك ايضا ما رواه سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران قال كتبت الى
 عليه السلام ذكر اصحابنا انه اذا زالت الشمس فقد دخل وقت الظهر والعصر واخر وقت
 وقت المغرب والعشاء الاخرى الا ان هذه قبل هذه في السفر والحضران وقت المغرب الى ربع الليل فكتب

في وقت المغرب والشاء

كذلك الوقت غير ان وقت المغرب خفيق وان اخر وقتها ذهاب الحمرة ومصيرها الى البياض
في آخر المغرب فلما وقت الشاء الاخرة فهو سقوط الحمرة من المغرب حسب ما ذكرناه واخره ثلث
الليل او نصف الليل ويكون ذلك للضيق وعند الامازر قد تضمن ذلك كثير من الاخبار التي
قد منها لان اكثرها يتضمن ذكر وقت الصلوات وتزيد ذلك بما ناه عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المجال عن ثعلبة بن ميهون عن عمران بن علي الطلق قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام مقبجا العتمة قال اذا غاب الشفق والشفق الحمرة فقال عتمة
اصح لك اصابته يبقى بعد ذهاب الحمرة ضوء شديد معترض فقال ابو عبد الله عليه السلام ان
الشفق انما هو الحمرة وليس الضر من الشفق فلما نراه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
ابي طالب عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن زرارة قال
سألت ابا جعفر وابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل الشاء الاخرة قبل سقوط الشفق
لا لباس به الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميهون عن عبد الله بن عمران بن ابي الحليان
قال انما تضمن في المير في الصلوة صلاة الشاء الاخرة قبل سقوط الشفق وكان منام من يضيق في
صدره فدخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فالتا من صلوة الشاء الاخرة قبل سقوط الشفق
فقال لا لباس بذلك قلنا واعي شيء الشفق قال الحمرة وهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن ابي
البيحى قال رايت ابا عبد الله عليه السلام صلى الشاء الاخرة قبل سقوط الشفق ثم اقبل الحمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى رسول الله
صل الله عليه واله الناس الظهر والعصر حين زالت الشمس في جملة من في جملة من صلى يوم المغرب
والشاء الاخرة قبل سقوط الشفق من في جملة من في جماعة واذا فضل ذلك رسول الله صلى الله عليه
واله عليه وسلم الوقت على امته سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن موسى بن جعفر عن عبد الله
بن النضر عن احاقن بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من المغرب والعشاء في الحضر
قبل ان يضيئ الشفق من في جملة من في جماعة قال لا بأس فالتوجه في هذه الاخبار وان دخل على ما كان منها
مقيدا يجوز الجمع فيهما من في جملة من في جماعة ومن في جملة من في جماعة ومن في جملة من في جماعة
قد منها وان كان منها مخالفة من ذلك في غير ما على حال السفر وغيره من الامازر والذى يدل
على جواز ذلك في حال السفر والفرق بين ما على حال السفر وغيره من الامازر والذى يدل
على جواز ذلك في حال السفر والفرق بين ما على حال السفر وغيره من الامازر والذى يدل
على جواز ذلك في حال السفر والفرق بين ما على حال السفر وغيره من الامازر والذى يدل

منها

في وقت المغرب والعشاء

١٣٩

بن محمد عن جعفر بن بشر عن حماد بن عثمان عن محمد بن علي الحلبي عن عبد الله بن علي عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال لا بأس بفتح المغرب في السفر حتى يفتقن لا بأس بان يفتقن العتمة في السفر قبل ان يغيب الشفق
 الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن مسكان عن أبي عبيدة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كانت ليلة مظلمة أو مطر صلى المغرب ثم كوث قد رواه يفتقن العتمة
 ثم أقامه مؤذنه ثم صلى العشاء وانصرف وأما الفروقت العشاء الأخرى فقد بينا أيضاً أنه إلى ثلث الليل
 واقصاه إلى نصف الليل وذلك عند الضرورة والعوارض من العلل والمهمات وقد أوردنا في ذلك
 الأخبار وتزيد ذلك بياناً لما فرأه الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كان في الخاقان
 أشق على أمتي لأخرت العتمة إلى ثلث الليل وأنت في رخصة إلى نصف الليل وهو غسق الليل فإذا
 مضى الغسق نادى المالك من رقد عن الصلوة المكتوبة بعد نصف الليل فلا رقدت عينا عنه
 عن صفوان عن محمد بن عثمان عن محمد بن غنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال في وقت العتمة
 الليل عتمة عن الحسين بن هاشم عن ابن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 العتمة إلى ثلث الليل أو إلى نصف الليل وذلك التخصيص فأمّا ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد
 بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن يقطين الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبيد بن زياد عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لا تقوت الصلوة من أراد الصلوة ولا تقوت حلوة النهار حتى تغيب الشمس ولا صلوة
 الليل حتى يطالع الفجر ولا صلوة الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذا الخبر أن فعله على ضرب من التهمة
 لمن دامت عتات أو ضرورتها إلى تأخير الصلوة أو لا يكون منكم الصلوة فتح لا يفتقن وقتها إلى طلوع الفجر
 فلتأخر من ذلك فلا يجوز ذلك على ما بيناه على أنه يمكن أن يكون قوله عليه السلام ولا صلوة الليل
 حتى تطلع الفجر إشارة إلى التواضع دون الفرائض يأبى وقت صلوة الفجر أخيراً من التخصيص والله
 عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حذيفة
 وعبد الرحمن بن أبي نجران عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي ركعتي الصبح وهي الفجر إذا اعترض الفجر وضوءاً حسناً
 على أبي بصير عن محمد بن عيسى عن زرارة عن عبد بن خليفة عن أبي عبد الله عليه السلام قال رقت
 الفجرين بعد وقت يوموا الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسن بن محمد بن مسلم قال قلت
 لأبي عبد الله عليه السلام رجل صلى الفجرين طلع الفجر فقال لا بأس لأحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسين

كان

سكان

الصبح

وقت المغرب والثلاث الاخرة

١١١

عنه اوقاتهما ان يصلي المكتوبة من المغرب ما بين ان يطلع الخيال ان تطلع الشمس وذلك في المكتوبة صحته
 فان صلى ركعة من الغداة وتطلعت الشمس فليتم وقد جازت صلواته ووروى محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن حماد عن الحلبي عن ابى عبد الله عليه السلام قال رقت
 الفجر حين يشتق الى ان يحجل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عمدا ولكنه وقت لمن شغل او نسي او نام
 الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابى بصير المكشوف قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الصائم متى عزم عليه الطعام فقال اذا كان الفجر كالقنطرة البيضاء قلت فمتى عمل
 الصلوة قال اذا كان كذلك فقلت الست في وقت من تلك الساعة الى ان تطلع الشمس قلت
 لا انما بقدر ما صلوة الصبيان ثم قال انه لو لم يكن يحذر الرجل ان يصلي في المسجد في رجع فيبذل الله
 ومبانيه ووروى الحسين بن سعيد عن النضر فضالة عن ابن سنان عن ابى عبد الله عليه
 السلام قال لكل صلوة وقتان واول الوقتين افضلها ووقت صلوة الفجر حين يشتق الخيال ان
 يحجل الصبح السماء ولا ينبغي تأخير ذلك عمدا ولكنه وقت من شغل او نسي او سهر او نام ووقت
 المغرب تحجب الشمس الى ان تثبتك النجوم فليس لاحد ان يجعل اخر الوقتين وقتا لا امر به
 او مله باب وقت فواصل النهار اخبرني الشيخ عن ابى محمد بن الحسن بن حمزة العلوي رحمه الله
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن ابن اذينة عن عدة عنهم معا ابا جعفر عليه السلام
 يقول كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي من النهار حتى تزول الشمس ولا من الليل بعد ما
 يصلي المشاء حتى ينصف الليل يحل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن ابي
 عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام لا يصلي
 من الليل شيئا اذا وصل الغداة حتى ينصف الليل ولا يصلي من النهار حتى تزول الشمس فاما ما
 رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابى ايوب عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام اني اشتغل قال فاصنع كما تصنع صلى ست ركعات اذا كانت الشمس في مثل وضعها
 من صلوة الصبح في ارتفاع الشمس الاكبر واعتد بها من الزوال وعنده عن حماد بن المبارك عن طريق
 ناصح عن القاسم بن الوليد القاسمي عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك
 صلوة النهار صلوة التوابع فيكم قال ست عشرا في ساعات النهار شئت ان تصليها صليها الا
 انك اذا صليتها في مواقيتها افضل عنه عن علي بن الحكم عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عليه السلام
 قال فقال لصلوة النهار ست عشرا ركعات في النهار شئت ان شئت في اوله وان شئت في وسطه وان شئت في

ان
 اعتبار كل واحد من
 هذه المواقيت في
 الصلاة في كل وقت
 من هذه الاوقات
 في كل وقت من هذه
 الاوقات في كل وقت

عنه

انما

انما

فعل وقت نوافل الليل

١٢٢

شئت في آخره عنه من علي بن الحكمين سيف عن عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن نافلة النهار قال ست عشرة ركعة متى ما شئت أن علي بن الحسن عليهما السلام كانت له
ساعات من النهار يصل فيها فإذا اشتغل فبعضة أو سلطان فضاءها إنما النافلة مثل المكتوبة
مق ما أتت بها قلت محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن عمر بن عثمان عن محمد بن عبد الله
قال أبو عبد الله عليه السلام صلوة التطوع بمنزلة الهدية التي بها قلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت
ما شئت قال الوجه في هذه الأخبار أن عملها على ضرب من الرخصة لمن علم أنه لو قيد بها لاشتغل
عنها ولا يتمكن من قضائها يدل على ذلك ما رواه الحسن بن محمد عن عبد الله بن طاهر عن علي بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن يزيد بن حمزة اللقي عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر
عن الرجل يشتغل عن الزوال لا يصل من أول النهار فقال نعم إذا علم أنه يشتغل فينبغي أن يصدّر
النوافل كلها باب أول وقت نوافل الليل أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسن بن
بن الحسن بن أبيان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن محمد بن ذئبة عن فضيل عن أحمد بن أبيها
السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصل بعد ما ينصف الليل ثلثة عشر ركعة
عنه عن صفوان عن ابن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله والهدا من العشاء الأخيرة أرى إلى فراشه لا يصل شيئا
من النوافل إلا بعد انقضاء الليل إلا في شهر رمضان إلا في غير ذلك ما رواه عبد الله بن مسكان عن
المرادي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصلوة في الصيف في الليالي القصار صلوة الليل في
أول الليل فقال نعم ثم ما رأيت رخصتها فبعضة الليل لا يتكبر من القضاء فأنما يجوز له أن يفتديها
والتأخر أن يكون رخصة لمن يشق عليه القيام آخر الليل ولا يتكبر من القضاء فأنما يجوز له أن يفتديها
في أول الليل يدل على ذلك ما رواه حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام
قال قلت له إن رجلا من مواليك من علم أنهم شكوا إلى ما يلقى من النوم فقال إن أريد القيام فقل
الليل فيبلغ النوح حتى أصبح فبعضة الصلوة الشهر للتابع والثامن أصبر على ثقله قال
قوة عين والله لا يرضى له في الصلوة في أول الليل وقال القضاء بالنوافل أفضل قلت فأن من شئت
أبكار البارية تعجب الخواص له وقهر من على الصلوة فقلها النوح حتى أصبح فبعضة الصلوة
عن قضاءه وتقرى عليه أول الليل فخص لمن في الصلوة أول الليل إذا مضى رخصته
عنه عن محمد بن مسكان عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت عن الرجل لا يتقن في أول الليل

في آخر وقت صلوة الليل

١٣٣

حتى مضى لذلك العشر والخمسة عشر فيصل أول الليل أحب إليك أم يقضى قال لا بل يقضى
 أحب إلى أني أكره أن يعتقد ذلك خلقا وكان زلزلة يقول كيف يقضى صلوة ليريد خل وقتها إنما
 وقتها بعد نصف الليل فاما الذي يدل على جواز ذلك للسافر ما رواه الحسين بن سعيد
 عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل
 والوتر في أول الليل في السفر إذا خوفت البراءة وكنت علة فقال لا بأس أنا أفضل إذا خوفت عنه
 عن النضر عن موسى بن بكر عن علي بن سعيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الليل
 والوتر في السفر في أول الليل إذا لم يستطع أن يصل في آخره قال نعم بأب آخر وقت صلوة الليل
 يحل لمن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الجبال عن عبد الله بن الوليد الكندي
 عن اسمعيل بن جابر وأبي عبد الله بن سنان قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن أقوم في آخر
 الليل وأخاف الصبح فقال لا خير للهدوء وأجل أجعل عنه عن الحسين بن محمد عن عبد الله بن مينا
 عن علي بن مينا عن فضالة بن أيوب عن القاسم بن يزيد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يقول آخر الليل وهو يخشى أن يفجأ الصبح أيبدأ بالوتر أو يصل الصلوة على
 وجهها حتى يكون الوتر آخر ذلك قال بل يبدأ بالوتر وقال إذا كنت فاعلا ذلك الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن حماد عن اسمعيل بن جابر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أوتر بعد ما يطلم
 الفجر قال لا فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن البرقي عن المزني عن عمران عن عمر
 بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر أن أبدأ بالوتر أو أصليها في
 أول وقتها أو أن أبدأ بصلوة الليل والوتر صليت الفجر في وقت هؤلاء فقال أبدأ بصلوة الليل
 والوتر ولا تفعل ذلك مادة عنه عن محمد بن الحسين عن عمار بن المبارك عن محمد بن عاذر عن حماد
 بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أقوم وقد طلع الفجر لم أصل صلوة الليل فقال صل
 صلوة الليل أو غير وصل ركعتي الفجر فحدثان الخبران وربما وضعت في جواز تأخير صلوة الفجر عن
 أول وقتها لأن ذلك يجوز عند الاعتذار على ما قدمناه ومن جملة الاعتذار قضاء صلوة الليل إلا أن
 الأفضل ما قدمناه والذي يدل على هذا الرخصة أيضا ما رواه الصغار عن يعقوب بن يزيد عن
 عمر بن عثمان ومحمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عاذر عن عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام
 سألت عن صلوة الليل والوتر بعد طلوع الفجر فقال صلها بعد الفجر حتى يكون في وقت فصل الشتاء
 في آخر وقتها ولا تعتد ذلك في كل ليلة وقال أوتر أيضا بعد فراغك منها بأب من صل أربع ركعات

فيمسح على أربع ركعات من صلوة الليل فطلع الفجر

١٢٢

صلوة الليل فطلع عليه الفجر اخبرني الحسين بن سعيد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن
ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن ابي الفضل القوي عن ابي جعفر
الاحول محمد بن عثمان قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا كانت صلييت أربع ركعات من صلوة

الليل قبل طلوع الفجر فأتته الصلوة طلع اوله ويطلع فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن يعقوب بن ابراهيم قال قلت لهما قوم قبل الفجر قائل فاصل أربع ركعات ثم اتخوف
ان يخرج الفجر ابدأ بالوتر او تر الركعات قال لا بل او تر واخر الركعات حتى يقضيها في صدر النهار
فالتجوز في هذه الرواية ان عملها على الفضل لان الفضل ان يصل الفريضة في اول الوقت والركعة

الاولى رخصة على ما بيناه قبل هذا باب وقت ركعتي الفجر اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن زياره قال قلت
لابي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل العداة اين موضعهما قال قبل طلوع الفجر فاذا طلع
الفجر فقد دخل وقت العداة عنه عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن حمزة قال سأل

في كتاب رجل الى ابي جعفر عليه السلام الركعتان اللتان قبل صلوة الفجر من صلوة الليل هي ام
من صلوة النهار وفي اي وقت اصلهما فكتب بخطه احشوا ما من صلوة الليل خشوا احمد بن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن بلقيش قال سألت الرضا عليه السلام عن ركعتي الفجر قال احشوا
ما من صلوة الليل الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقه عن ابن مسكان عن ابي بصير عن

ابي عبد الله عليه السلام قال قلت ركعتي الفجر من صلوة الليل هي قال نعم وعنه عن النضر عن
هشام بن سالم عن زياره عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن ركعتي الفجر قبل الفجر وبعد الفجر
فقال قبل الفجر انهما من صلوة الليل ثلث عشرة ركعة صلوة الليل اتوبدان تغايس لو كان عليك
من شهر رمضان اذ كنت تنطوي اذا دخل عليك وقت الفريضة فابدأ بالفريضة عنه عن المغيرة
هشام عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الركعتين قبل الفجر قال تركهما

حتى تنوم العداة انهما قبل العداة عنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن حماد بن مرة بن يحيى عن محمد بن

سالم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اول وقت ركعتي الفجر قال سدد من الليل الباقي

سعد عن احمد بن محمد بن بلقيش قال قلت لابي الحسن عليه السلام ركعتي الفجر اصلهما

قبل الفجر او بعد الفجر قال فقال ابو جعفر عليه السلام احشوا ما صلوة الليل وما قبل الفجر انما

رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه

فمن فاته صلاة الفريضة صلى يجوز له ان يتنفل

١٣٥

السلام بقول صل ركعتي الفجر قبل الفجر ويده وعنده عنه عن صفوان عن العلاء عن ابن ابي بؤزة
محمد بن ابي عمير عن جعفر بن حمران عن ابن ابي بؤزة قال سألت ابا عبد الله عنه عن ركعتي الفجر حتى يصلي ما قال
قبل الفجر ويده وعنده عنه عن محمد بن سنان عن ابي اسحاق عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام ان
صلى ما مع الفجر قبله ويده عن مسكان عن عيسى بن عمار عن ابي ابي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بعد
الفجر فقلت نعم قال لا اول قبله الا ان كان في ركعتي الفجر ما شاع عنه من ان ابي جعفر بن محمد بن عيسى عن محمد
سلم قال سألت ابا عبد الله عنه عن ركعتي الفجر فقال صلى ما قبل الفجر مع الفجر ويده الفجر عن صفوان عن محمد
بن ابي جعفر قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما بعد ما يطالع الفجر والوجه في هذه الاخبار واحد هي ان يكون
ذلك ركعتين صلى ما قبل الفجر استلم الركعتين وقت الفريضة من الركعتين يدل على ذلك ما رواه
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي اسحاق عن عمار عن ابي جعفر عليه السلام قال صلى الركعتين ما
بينهما من الركعتين انما يصح ذلك فان كان بعد ذلك فليصل الفجر عنه عن الثقات عن محمد بن
السلام بن ابي العلاء قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يقوم قد نوى الفداة قال فليصل
الفداة بين الركعتين قبل الفداة فليصل الفداة والوجه الاخر ان يكون جملة على ضرب من التيقن ان
ذلك مذهب اكثر العامة وليس هو افتاء عليه الا لا يصح والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن الحكم عن محمد بن ابي جعفر عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى صلى ركعتي
الفجر قال صلى ما بعد طلوع الفجر قلت له ان ابا جعفر عليه السلام امرني ان اصلي ما قبل طلوع الفجر
فقال يا ابا محمد ان الشيعية امرت ابي مسترشد بن قانم بن القمي واقرشكا كما فاقتمهم بالتيقن فاعلموا
رواه ابن ابي عمير عن حادين بن عثمان قال قال لابي عبد الله عليه السلام وبما صليتها وما على اهل قنا
قت ولما طلعت الفجر اعدت لهم مواكرا صفوان عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول ان لاسل صلاة الليل واخرج من صلواتي الركعتين وانما ما شاء الله قبل ان يطلع الفجر فانا
استيقظت عند الفجر اعدت لها الوجه في هذا من الخبر ان تعلم المحل من يصل الركعتين قبل الفجر
فانه يستحب له ان يعيدها ما لم يطالع الفجر الثاني وليس بذلك واجب جاب وقت من وقت صلاة الفجر
هل يجوز له ان يتنفل الا اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابيه عن الحسين بن الحسن
ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام انه
سئل عن رجل صلى فحضر ارضى صلوات ارضى منها فقال يتعجب اذا ذكرها في ارضى
ذكرها في الارض فانا على وقت صلواتي ثم لم يذكرها فليقتض ما لا يخفى ان يذهب وقت هذه الصلوة

فيمر ثلثه الفريضة ثم يدخل عليه وقت صلوة اخرى

التي قد حضرت وهذه الحق بوقتها في صلواتها اذا افاضها فليصل ما قد فاته بما قد مضى كما ينظر
بركة الحق يقضى الفريضة سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن يونس
بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال سالت عن الرجل ينام عن الفداة حتى يفرغ الشمس
ايصل حين يستيقظ او يفرغ حتى تنبسط الشمس فقال يصل حين يستيقظ قلت بوزر او يصل كذا
قال بل يريد بالفريضة فاما لو لم يكن في صلاة فريضة من غير ان ينام عن الفداة حتى يفرغ الشمس
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن رجل نام عن الصلوة حتى طلعت الشمس فقال يصل الفداة
ثم يصل الفداة معه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد غلبت معيانه فليست يتيقظ حتى اذا مضت الشمس ثم استيقظ
فكم ركعتين ثم صلى الصبح فقال يا بلال مالك فقال بلال لم يرق في الذي رقد في بيته رسول الله قال
كروا للقيام وقال غتم بوادي شيطان فالوجه في هذين الخبرين ان غلبه اهل من يريد ان يصل
بقوم ويتيقظ اجتماعهم جاز له ان يتبدى بركعة في المناقلة كما فعل النبي صلى الله عليه وآله فانه اذا
كان وحده فلا يجوز له ذلك على حال باب من فاته صلوة فريضة قد دخل عليه وقت صلوة اخرى
فريضة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن محمد بن زياد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت عن رجل نوى للظهر
حتى يدخل وقت العصر قال يبدأ بالظهر وكذلك الصلوات ويدا بالتي نويت لان تخاف ان يفرغ
وقت الصلوة فتبدأ بالتي انت في وقتها ثم تقضى التي نويت الحسين بن سعيد عن القاسم بن
عروة عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا فاته صلوة ذكرتها في وقت
اخرى فاقمكت تعلم انك اذا صليت التي قد فاتها كتبت على اخرى في وقت طلبها بالتي فاته فان
لله تعالى الشكر الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكرى وان كتبت تعلم انك اذا صليت التي فاته فاته التي بعد هذا
ايضا فابدأ بالتي انت في وقتها واقرأ الاخرى الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابن مسكان
الجلي قال سالت عن رجل نوى ان يصل الاول حتى صلى العصر قال ليصل صلوة التي على الاول
ثنتين اثنتين العصر قال قلت فان نوى الاول والعصر جميعا ثم ذكر ذلك عند غروب الشمس فقال ان كان
في وقت لا يخاف فوت احد مما طمأن القلب فليصل الظهر ثم يصل العصر وان خاف ان يفوت فليبدأ بالعصر ثم يركع
فغوته من كون قد فاته جميعا ولكن يصل العصر فاذا بقي من وقتها ثم يصل الاول بعد ذلك على
اثرهما عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام رجل او نوى ان يصل الظهر

في قضاء ما فات من النوافل

١٢٤

والعشاء الاخره فان استيقظ قبل الفجر وصلها ما كثر ما قيل صلها وان كان في وقتها احدهما
فليبدأ بالعشاء الاخره وان استيقظ بعد الفجر فليصل الفجر ثم العشاء قبل الموعده عنده
عن حماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نام الرجل ولم يصل صلوته الفجر
والعشاء الاخره فادبره اذا استيقظ قبل الفجر قد ما يصلها ما كثر ما قيل صلها وان غشي ان يفوته هذا
فليبدأ بالعشاء الاخره وان استيقظ بعد الفجر فليبدأ بصل الفجر ثم العشاء الاخره قبل الموعده
التس فان خاف ان تطلع الشمس يفوته احدى الصلوات فليصل المغرب ويبدأ بالعشاء الاخره
حتى تطلع الشمس فذهب شعاعها فليصلها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن
علي بن فضال عن عمر بن سعيد المدائني عن مصدق بن سعيد عن عمار بن ابي عبد الله
قال سألته عن الرجل يفوته المغرب حتى تخضر الغمامة ان يخضر ثلثه ترك ان عليه صلوته للمغرب فان
احب اليه بدأ بالمغرب بدأ وان احب به بدأ بالعتمة فوصل المغرب بعدها فاذ خشي ان يخالف اللهما
كلها الا ان العمل على ما تقدمناه من ان اذا كان الوقت واسعاً لم يقرب ان يبدأ بالعتمة وان كان الوقت
ضييقاً بدأ بالمحاضرة وليس همنا وقت يكون كانه انسان فيه عجز او عجز ان يعمل الميعاد على الجواز
الاخبار اوله على الفضل والاحتياط فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي الحسن بن همام
عن ابي الحسن عليه السلام انه قال في الرجل يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فانه يصلي بالعصر
فليصل الظهر فالوجه في هذا الخبر هو انه اذا اتفق وقت العصر بدأ به ثم صلى الظهر على ما فصلناه
فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن خالد عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمر
بن سعيد المدائني عن مصدق بن خالد عن عمار بن ابي عبد الله عليه السلام قال سألنا
عن الرجل ينام عن الفجر حتى تطلع الشمس وهو في سفر كيف يصنع أجابوا انه ان يقضى النهار قال
لا يقضى صلوته فانه لا يذوقه بالنهار ولا يحضر له ولا يثبت امره لكن يؤخره حتى يقضىها بالليل قدنا
خبرنا ان لا يمرض به الا انما لم يرضي قدماها مع مطابقتها لظاهر الكتاب وارجاع الامتداد بوقت
قضاء ما فات من النوافل أخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب عن محمد بن نعيم النعماني عن ابي الحسن عليه السلام عن محمد بن
الشام قال حدثني محمد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام في قضاء صلوته الليل والوتر
يفوت الرجل يقضيها بعد صلوته الفجر هذا الصنف قال لا بأس بذلك عنه عن موسى بن جعفر عن
ابي جعفر عن محمد بن عبد الجبار عن ميمون عن محمد بن فرج قال كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام

عن ابي عبد الله عليه السلام
في قضاء ما فات من النوافل
عن ابي عبد الله عليه السلام

فصله ما فات من التوافل

١٢٨

السلام إلى الصائغ مسائل كتبت إلى رسول بعد العصر من التوافل ما شئت وصل بعد الغداة من التوافل
 ما شئت محمد بن أحمد بن يحيى عن زرار بن أبيه عن محمد بن عمر الزيات عن جميل بن ذرأج قال سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن قضاء صلوة الليل بعد الفجر إلى طلوع الشمس قال نعم بعد العصر إلى الليل فهو
 بمنزلة ما بعد الفجر من أجل أن محمد بن علي بن الحكم عن سيف بن عتيق عن سليمان بن هارون
 قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قضاء الصلوة بعد العصر قال فاقضها مق ما شئت
 الحسن بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن الحسن بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال اتق صلوة النهار أي ساعة شئت من ليل أو نهار كل ذلك سواء عنه من فضالة عن أبيه
 مسكان عن ابن أبي عمير قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول صلوة النهار يجوز قضاؤها
 أي ساعة شئت من ليل أو نهار الحسن بن محمد بن علي بن شبيب عن حسان بن مهران قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام قضاء التوافل قال ما بين طلوع الشمس إلى غروبها فاما ما رواه الطائفة
 عن محمد بن أبي حمزة وعل بن رباط عن ابن مسكان عن محمد الجعفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا
 حين صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الشمس تطلع بين يدي
 الشيطان وتغرب بين يدي الشيطان وقال لا صلوة بعد العصر حتى تصل المغرب عنه عن محمد
 مسكين عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة بعد العصر حتى تصل المغرب
 ولا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس فالوجه في هذه الأخبار ما جاءنا من حديثي أحمد ما أن
 تكون محمولة على التقية لأنها موافقة لما ذهب العامة من أن لا تكون محمولة على كراهة ابتداء التوافل
 في هذين الوقتين وإن لم يكن ذلك محظورا لأنه قد رويت رخصة في جواز الابتداء بالتوافل في
 هذين الوقتين مروى في ذلك ما يوجب عن محمد بن علي بن الحسن بن بابويه رحمه الله قال قال
 جماعة من مشايخنا عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأسدي يروى عليه في خروج من جوابه عليه
 عن محمد بن عثمان العمري رحمه الله وأما ما سألت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعدوها
 فإن كان كما يقول الناس إن الشمس تطلع بين يدي الشيطان وتغرب بين يدي الشيطان فما
 أرى أن الشيطان يثني أفضل من الصلوة قبلها أو يحرم لقب الشيطان والذي يدل على هذا
 التفضيل الذي ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن أبي الحسن علي بن بإلال
 قال كتبت إليه في قضاء النافلة من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس ومن بعد العصر إلى ان يغيب الشمس
 فكتب لي من ذلك لا تقضها في غير ذلك وأما ما رواه أحمد بن محمد بن سعد بن أبي حمزة عن أبي حمزة

في كيفية قضاء صلوة النوافل والوحد

١٢٩

بن عيسى قال سألت الرضا عليه السلام عن الرجل يصل الأولى ثم ينقل فذكره وقت العصر قبل
 أن يفرغ من نافلة فيصلي بالعصر بدناقله أو يصلها بعد العصر أو يؤخرها حتى يصلها في آخر وقت
 قال يصل العصر ثم يفي نافلة في يوم آخر فألوجه في هذا الخبر أنه أصلي في آخره فيكون قد
 قارب غيبوبة الشمس وذلك وقت يكفيه الصلوة على ما بيناه وذلك أيضا معمول على ما ذكرناه من
 الاستحباب فلما سألناه أحمد بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
 قال سألت عن الرجل يكون في بيته وهو يصلي وهو يرى أن عليه الليل ثم يدخل عليه الليل من البيت
 فقال قد أصبحت هل يصل التوراة أو يعد شيئا من صلوة الليل قال يبس يدان صليها معصيا قالوجه
 في هذا الخبر أنه إذا رجب عليه الامادة أن يصلها أصح لا أن يصح كونه في آخر وقت الغزوة فلا يجوز
 أنه يصل نافلة فإذا أصلاها كان عليه إمامتها لأنه صلاها في غير وقتها على ما بيناه من ذلك ما
 رواه أحمد بن محمد بن علي بن الحكر عن سيف بن يحيى عن أبي بكر الصفي عن محمد بن علي بن السلام
 أن دخل وقت صلوة غزوية فلا تطوع فلما كفيته القضاء فقد أخر ناله بابا عقيب هذا الباب
 جاب كيفية قضاء صلوة النوافل والوتر على من مزراح الحسن عن النضر عن هشام بن سالم
 وفضالة عن إمامنا جميعا عن سليمان بن خالد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قضاء
 التور بعد الظهر فقال أقضه وقرأ الباء كما فأنك قلت وتران في ليلة قال نعم ليس أحدهما قضاء
 عنه من الحسن بن علي بن زياد النعمان ومحمد بن سنان وفضالة عن الحسن بن محمد بن عيسى
 ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في قضاء الوتر فقال أقضه وقرأ
 أبا عنه عن الحسن بن أحمد بن محمد بن جميل بن دراج عن زيار عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن التور في وقت الرجل قال يقضيها وقرأ أبا عنه عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن أبي
 قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الرجل يفوتها التور قال يقضيها وقرأ أبا عنه عن الحسن
 عن فضالة عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لأجمع عن الوتر إلى الليل كيف
 أقض قال مثلاً مثل فلما سألناه عن من مزراح الحسن عن أبي حمزة عن عمرو بن أذينة عن
 زيار عن الفضيل قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول يقضي من النهار التور في الشمس وقرأ
 فإذا زالت الشمس فثنى ثني عنه عن الحسن بن فضالة عن حماد بن عثمان عن سماعة عن
 أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال التور ثلاث ركعات إلى نحرال شمس فإذا زالت فاربعة
 ركعات عنه من الحسن بن محمد بن زياد عن كرويه المهدي قال سألت أبا الحسن عليه السلام من

ليلا

فمن أشبه عليه القبلة في يوم غيم

١٥٠

قضاء الوتر فقال ما كان جذا الزوال فهو شفع ركعتين ركعتين فألوجه في هذه الأحبار لمجد
فيمد من أحدها من غلها على من يريد قضاء الوتر جالساً ويضع يده على كل ركعة ركعتين
على جهة الأفضل وإن كان لو صلى بكل ركعة تكية جالساً لم يكن عليه شيء يدل على ذلك
ما رواه الحسن بن سعيد عن عبد الله بن عمر بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل يكمل الوضوء فيصلي التطوع جالساً قال يضعف ركعتين ركعة واحدة
عن فضالة عن حماد بن عيسى عن ابن مسكان عن الحسن بن زياد الصيقلي قال قال لي أبو عبد الله
عليه السلام إذا صلى الرجل جالساً وهو يستطيع القيام فليضعف والذي يدل على أنه يجوز
له أن يقضيه وتزاول قضاء جالساً ما رواه أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن
أخيه الحسين عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يفوته الوزن
الليل قال تقضيه وتزاول ما ذكر وإن زلّت الشمس والوجه الثاني في الأحبار المتقدمة
يكون متوجهاً إلى من يقاوم بالصلوة ويحذر تركها على سبيل التخليط عليه يدل على ذلك ما رواه
علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال إذا فاتك وتر من ليك في
ما قضيت من الغد قبل الزوال قضيت وتر متى ما قضيت له لا قضيت وتر متى ما قضيت
فإذا بعد ذلك اليوم قضيت شفعاً تنضيف إليه أخرى حتى يكون شفعاً إذا قلت له ولو لم
قال عقوبة لتضييعه الوتر فلما ما يدل على أنه إذا صلى جالساً جاز له ركعة بركعة ثم إن الحسن بن
بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت
لما تأتقد فتقول من صلي وهو جالس من غير صلاة كانت صلواته ركعتين ركعة ويجوز أن يجزئ
قلت ليس هو هكذا هي تأمة ذكر أبواب القبلة فأب من أشبه عليه القبلة في يوم غيم
الحسين بن سعيد بن أحمد بن محمد بن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن عبد الله
بن النعمان عن اسمعيل بن عمار عن خراش عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له
جعلت فداي إن هؤلاء الذين علينا يقولون إذا لحقت علياً وأطقت علياً فادع صرفاً إلى الله
كأنهم سألوا في الإقضاء فقال ليس كما يقولون إنما كان في صلص لا رجع وجوه الحسنيين بن
سعيد عن اسمعيل بن عمار عن خراش عن بعض أصحابنا ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عمار عن حمزة عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام يخفى على
أهلنا إذا رأوا من وجه القبلة وعنده عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن

القيام

الشيخ

الشيخ عليه السلام في يوم غيم
على من أشبه عليه القبلة في يوم غيم

• الصلوة في جوف الكعبة

١٥٢

قال يقول وقوله للفق فليأتوا ثم وجه الله فلما ماراه الطاطري عن محمد بن زياد عن حماد بن عمرو بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت القبلة وقد دخل في وقت صلوة أخرى قال يصيده أقبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها عنها عن محمد بن زياد عن محمد بن يحيى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى على غير القبلة ثم تبينت له القبلة وقد دخل وقت صلوة أخرى قال يصليها قبل أن يصلي هذه التي قد دخل وقتها إلا أن يجيء فوت التي دخل وقتها فالوجه في هذين الخبرين أن فعلهما على أنهما كان صلى إلى استدار القبلة فثابته يجب عليه إعادة الصلوة سواء كان الوقت باقيا أو منقضا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن أبي جابر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل صلى على غير القبلة فيعلم وهو في الصلوة قبل أن يخرج من صلوة قال إن كان متوجها فإياها من المشرق والمغرب فليصل وجهه إلى القبلة حين يصل وان كان متوجها إلى دبر القبلة فليقطع ثم يحول وجهه إلى القبلة ثم يفتتح الصلوة بإب الصلوة في جوف الكعبة أخبرني أبو الحسين بن أبي جعفر عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن إمام عن الحسن بن سعيد عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تصل للكتابة في الكعبة فإني سميت من الله عليه السلام لوجه الكعبة في حج ولا عمر ولا عقر ولا مدخلها في الفتح فمكة صلى ركعتين بها لله عيسى ومعه أسلمة بن عبد الله عنه عن صفوان وفضالة عن حماد بن عمار عن حماد بن أبي جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تصل صلوة للكتابة في جوف الكعبة فلما ماراه الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي بن فضال عن يونس بن يعقوب قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام حضرت الصلوة للكتابة وأنا في الكعبة أناصلي فيها قال صل فلأنا في هذا الخبرين كلاهما لأن الوجه في هذا الخبرين فعله على حال الضرورة التي لا يمكن إلا أن يكون من الخروج منها حتى يجوز له الصلوة فيها على ذلك مكره فيه محظور قد مر في ذلك في قوله لا تصل صلوة للكتابة في جوف الكعبة وذلك محرم بالكرهية والخبر الأول وإن كان لفظة لفظ الذي تعناه الكراهية بدلالة ما فسره في الخبر الثاني ما ورد من جواز في الخبر الثالث أبواب الأذان ولا إقامة أبواب الأذان ولا إقامة في صلوة المغرب وفيها من الصلوة أخبرني الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن الحسين بن الحسين بن إمام عن الحسن بن سعيد عن حماد عن معاوية بن وهب عن عمار بن السباح بن سبيبة قال قال

الكلام في حال الإقامة

لما بعبد الله عليه السلام لا بد من الأذان في الصلوة كلها فان تركته فلا ترك في المغرب والمغرب فأنه
 ليس فيها تقصير عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
 محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أحمد بن محمد
 السلام قال سألت المحدث إذا نزل وحده قال إن صليت جماعة لمهر الأذان وإقامة وإن كنت وحيداً
 تتأد لم تخاف أن يفوتك عزنا إقامته كما لا تفوتك في المغرب فأنه ينبغي أن يؤذن فيهما ويقوم من
 أجل أنه لا يقصر فيها كما يقصر في سائر الصلوات الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة
 عن سماعة قال قال أبو عبد الله عليه السلام لا يصل الغداة والمغرب إلا بأذان وإقامة وتخير
 في سائر الصلوات بالإقامة والأذان أفضل عنه عن النضر بن سويد عن ابن سنان عن أبي عبد
 الله عليه السلام قال يجزئ في الصلوة إقامة واحدة إلا الغداة والمغرب فقاما مراراً سعيد بن
 عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمد بن يزيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن الإقامة غير أن في المغرب فقال ليس به بأس وما أحب أن تتأد فليس ينافي ما تقدمناه
 لأنه إنما يجوز له أن يقتصر على الإقامة في هذه الصلوات عند مرض أو مانع وقد نهى بقوله
 وما أحب أن تتأد بهذا على أن الأولى فعله فقاما مراراً محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن
 الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سمعت أبا عبد
 الله عليه السلام يقول لا بد للمريض أن يؤذن ويقوم إذا أراد الصلوة ولو في نفسه أن لا يقدر على
 أن يتكلم به سبل فإن كان شديداً للوجع قال لا بد من يؤذن ويقوم لأنه لا صلوة إلا بأذان وإقامة
 فالوجه في هذه الخبر تأكيد الاستحباب والحث على عظم الثواب فيه دون أن يكون المراد به
 الوجوب باب الكلام في حال الإقامة أحسن الشيخ رحمه الله عن أحمد بن محمد عن أبيه عن
 الحسين بن الحسن بن بابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن محمد بن
 أبي نصر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن تكلم الرجل في الأذان قال لا بأس قلت في الإقامة
 قال لا تحتمل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح
 بن عقبة عن أبي هاشم عن مالك بن نويرة قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا أيها الرجل إن كنت من الصلوة إذا
 أقمت فلا تكلم ولا تؤميدك الحسين بن سعيد عن حازم بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال قال
 أبو عبد الله عليه السلام لا تكلم إذا قلت الصلوة فإنك إذا تكلمت أدت الإقامة فقاما مراراً الحسين بن
 سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن أبي طالب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

من نفي الاذان والاقامة حتى صلى

يتكلم في اذانه او في اقامته فقال لا بأس بمحمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن
 بن جعفر بن بشير عن حاد بن عثمان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يتكلم في اقامته
 الصلوة قال ثم جعفر بن بشير عن الحسن بن شهاب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 لا بأس ان يتكلم الرجل وهو يقيم الصلوة وبعد ما يقيم انشاء فالوجه في هذه الاخبار ان يعمل على
 انه يجوز ان يتكلم في شيء يتعلق بحكم الصلوة مثل تقدير الامامة او توقيتها فيكون ذلك قبل ان
 يقول قد قامت الصلوة فانما قال ذلك حرم الكلام الا بما استشاء ويدل على ذلك ما رواه الحسن بن
 سعيد عن فضالة عن حبيب بن عثمان عن ابن مسكان عن ابن ابي عمير قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن الرجل يتكلم في الاقامة قال نعم فانما قال المؤذن قد قامت الصلوة فقد حرم الكلام على كل
 المسجد الا ان يكون اذا اجتمعوا في شيء وليس لهم امام فلا بأس ان يقول بعضهم لبعض تقدم يا فلان
 عنه عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا قام المؤذن للصلوة فقد
 حرم الكلام الا ان يكون القول ليس من فم امام باب الاذان جالس او راجعا الحسين بن
 سعيد عن حاد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يؤذن الرجل وهو
 قائم قال نعم ولا يغير الا وهو قائم عنه عن احمد بن محمد عن عبد الصالح عليه السلام قال يؤذن
 الرجل وهو جالس ولا يقيم الا وهو قائم وقال يؤذن وانت راكب ولا يقيم الا وانت على الارض فما
 ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد عن حماد بن عثمان قال سألت ابا جعفر عليه
 السلام عن الاذان جالس الا يؤذن جالسا الا راكبا او مضيا فالوجه في هذا الخبر ان عمله
 على ضرب من الاستحباب دون الايجاب جاب من نفي الاذان والاقامة حتى صلى او دخل فيها
 اخرج الحسن بن سعيد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن سلمة بن
 الخطاب عن ابي حمزة عن ابن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل
 ينسى الاذان والاقامة حتى يكبر قال يضي على صلواته ولا يبعد عنه عن محمد بن الحسن بن
 جعفر بن بشير عن نعمان الرازي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسأله ابو عبيدة عن رجل غشي
 رجل نسي ان يؤذن ويقيم حتى كبر ودخل الصلوة قال ان كان دخل المسجد ومن يؤذن يؤذن
 ويقيم فليض في صلواته ولا يضر الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل نسي الاذان حتى صلى قال لا يبعد بمحمد بن علي
 عن علي بن السندي عن حاد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه

في نفي الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة

١٥٥

السلام قال سأئنه عن رجل نفي ان يقيم الصلوة حتى انصرف ايدي صلوته قال لا يبيدها رواه
 لا يبيدها فانما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين
 قال سأئنه ابنا الحسن بن علي بن يقطين الصلوة وقد اتمعت الصلوة قال ان كان في غيب من صلوته فقد
 تمت صلوته وان لم يكن في غيب من صلوته فليبد هذا الخبر بحول على ضرب من الاستحباب والامراء محمد بن
 يعقوب بن محمد بن اسمعيل بن النضر بن شاذان عن صفوان عن العلاء بن رزق بن محمد بن مسلم عن
 ابي عبد الله عليه السلام انه قال في الرجل نفي الاذان والاقامة حتى يدخل في الصلوة قال ان
 كان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على النبي صلى الله عليه وآله وان كان قد قرأ فليتم صلوته احمل بن محمد
 عن علي بن النعمان عن سعيد بن الاعرج وابن ابي عمير عن حماد بن العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا انتهكت الصلوة ونسيت ان تؤذن وتقيم فذكرت قبل ان تبلغ فانصرف فان لم تفرغ
 الصلوة وان كنت قد ذكرت فاقبل صلوات محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ابي
 بن آدم عن ابي العباس الفضل بن حسان الداعي عن زكريا بن آدم قال قلت لابي الحسن الرضا
 عليه السلام جعلت هذا لك في صلواتك وذكر في الركعة الثانية وانا في القراءة ان لم اتركه كيف
 اصنع قال اسكت على موضع قرائتك وقل قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة فامض في قرائتك و
 صلواتك عنه من محمد بن الحسين عن صفوان عن الحسن بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سأئنه عن الرجل يستفتح صلوته المكتوبة ثم يذكر انه لم يقيم قال ان ذكر قبل ان يقرأ فليصل على
 النبي صلى الله عليه وآله وتقيم ويصل وان ذكر بعد ما قرأ بعض السورة فليتم على صلوته فالوجه
 في هذه الاخبار ايضا ان غفلها على ضرب من الاستحباب كما حناه على الخبر الاول ولا يتناقض الاخبار
 ويبدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن محمد
 عن عبيد بن نوري عن ابيه قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل نفي الاذان والاقامة حتى
 دخل في الصلوة قال فليتم في صلوته فانما الاذان سنة عنه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن
 ماؤم بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل نفي الاذان والاقامة حتى دخل في الصلوة
 قال ليس عليه شيء باب مدد الفصول في الاذان والاقامة اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم
 جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد بن ابيان بن عثمان عن
 اسمعيل المصفي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاذان والاقامة خمسة وثلاثون مرة فليبد
 واحدا واحدا الا الاذان ثمانية عشر مرة والاقامة تسعة عشر مرة والحسين بن سعيد عن النضر بن

ذكر فصول الاذان والاقامة
١٥٦

104

[illegible]

في عدد فصول الأذان والاقامة

١٥٤

قال الأذان شفى شفى والاقامة واحدة وما رواه سعد بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسين بن محمد عن فضالة بن أيوب عن سيف بن عميرة عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال الاقامة مرة واحدة أو كثر فانه مرتان قال الوجه في هذا الخبر ضرب من التفتية لا يهاجروا لها لذهاب بعض العامة ويجوز ان يكون الوجه فيه محال الضرورة والاستحالة ولا يكشف عما ذكرناه ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن أبي عبد الله الحسن قال رايت أبا جعفر عليه السلام يكرر واحدة واحدة فقال لا بأس به ان كنت مستجلا في الأذان فليكن لك تكرار واحدة واحدة الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن صفوان بن يحيى عن الحسن بن عمار عن فضالة عن أبي عبد الله عليه السلام يقول الأذان شفى شفى والاقامة شفى شفى وعن فضالة عن حسين بن عثمان عن ابن مسكان عن يزيد بن مولى الحر عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لان اقيم شفى شفى أحب الي ان اذن وتقيم واحدا واحدا الحسين بن الفضل عن عروة عن يزيد بن معاوية عن ابن عمر عليه السلام قال الأذان يقتضي السفر كما يقتضي الصلوة والأذان واحد والاقامة واحدة واحدة ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن نمان الرزقي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يكرر من الاقامة طاق طاق في السفر كما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن الحسن عن الحسين بن محمد بن عيسى عن شعيب بن يقطين عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال النداء والتثويب في الأذان من السنة الحسين بن سعيد عن فضالة عن الملاء عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال كان أبي ينادي في بيته بالصلوة خيرا من النوم ولو ردت ذلك لكرهت به بأس وما أشبه هذا الخبر مما يقتضي ذكر هذه الألفاظ فانها محمولة على التفتية لا على الطائفة على ترك العمل بها أو يدل على ذلك أيضا ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن محمد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التثويب الذي يكون بين الأذان والاقامة فقال ما نرى في هذا من شيء محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي عمير عن حماد بن عيسى عن حماد بن عمار عن زرارة قال قال أبو جعفر عليه السلام يا زرارة تقع الأذان أربع تكبيرات وتختتمها بتكبيرتين وتعليقون وان شئت زدت على التثويب على الفلاح سكان الصلوة خيرا من النوم وكانت هذه الألفاظ سنة وما نسخ له تكثير بعض الألفاظ والعدل عنها على ان تكرار الألفاظ أيضا يجوز اذا راد به تنبيه غيره على الصلوة أو انتظار غيره أو الشبه ذلك ببعض ما رواه محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله

في وجوب قراءة الحمد

عليه السلام قال لو ان مؤذنا امار في الصلاة في وفي حتى على الصلاة او حتى على الفلاح المومن وذلك
 واكثر من ذلك اذا كان ايم الله عليه السلام فيهم ليكن في باب التعميد بين الاذان والاقامة في المغرب
 اخبرني الحسن بن عبيد الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن
 بن الحسن بن علي بن يوسف عن سيف بن عميرة عن بعض اصحابنا عن ابن فرقد قال بين كل اذان
 صلاة الا المغرب فان بينهما اتماما لم يقرأه سجد من الله عن محمد بن الحسن بن عبيد
 عن سعدان بن مسعود عن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال من جلس في اذان
 اذان المغرب والاقامة كان كالتقصيد منه في سبيل الله فالوجه في الجمع بين سجدتين الا انهما كانا
 في وقت واحد فان فصل بينهما عمل واحد وانما يصح الوقت يكفى في ذلك بنفسه احوال
 من فاتهما الى خاتمة ما باب وجوب قراءة الحمد اخبرني الحسن بن سعيد عن فضالة عن العلاء بن
 محمد بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الذي لا يقرأ فاتحة الكتاب في صلوة قال لا
 صلوة له الا بقرائتها في جهرا واختات نلت ليها احب اليها اذا كان خائفا او استجلا يقرأ سورة او فاتحة
 الكتاب قال فاتحة الكتاب فلما مرأه الحسن بن سعيد عن النضر بن عبد الله بن سنان قال قال ابو جعفر
 عليه السلام ان الله فرض من الصلوة الركوع والجود لا ترى لو ان رجلا دخل في الاسلام لا يحسن ان
 يقرأ القرآن امرأه ان يكبر يصلي قالوا في هذا للفران غم له على من لم يحسن فاتحة الكتاب حسب
 ما قضت ويكون قوله ان الله فرض من الصلوة الركوع والجود يعني به فرض اذا تركه فله عدا او سألها
 عليه اعادة الصلوة لانها ركعتان وليس كذلك القراءة لانه ليس على من تنسى القراءة حق دخول في الركوع
 اعادة الصلوة فكان الفرق بين ما من هذا الوجه ما باب الحمد يديم الله الرحمن الرحيم اخبرني الشيخ رحمه
 الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الحسن بن الحسن بن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن
 ابي نجران عن صفوان قال سمعت خلف ابي عبد الله عليه السلام اذا كان يقرأ في فاتحة الكتاب يديم
 الرحمن الرحيم فاداءات صلوة لا يحر فيها بالقرآن الحمد يديم الله الرحمن الرحيم واخبرني ما سوى ذلك مما
 يقرب من علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه
 السلام اذا قلت الصلوة اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب قال نعم قلت فاذا قرأت فاتحة الكتاب
 اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مع السورة قال نعم وعنه عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن علي بن مهزيار
 عن ابن عمر بن محمد بن ابي جعفر عليه السلام جلت ذلك ما تقول في رجل ابتدأ بسم الله
 الرحمن الرحيم في صلوة واحدة في لم يقرأ الحمد الى غير ذلك من الكتاب من السورة تركها فقال العياشي ليس

فيلجئ في فوائد الفوائد

١٩٠

عليها السلام قال سألت عن الرجل يمسك الفريضة ما يصير فيه بالقراءة هل يجوز عليه ان لا يحضر قال ان
 شأه وان شأه ليحضر هذا الخبر موافق العامة قوله انتم على الخبز الاول باب البر في
 النوافل والنهار اخبرني الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن علي بن
 محبوب عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال السنة في صلاة النهار والاخاء والسنة في صلاة الليل بالاجزاء فاما ما رواه محمد بن علي بن
 محبوب عن علي بن السندي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الرجل يؤخر القراءة من الطلوع والنهار قال نعم فالوجه في الجمع بينهما ان فعل الرواية الاولى على
 الفضل والندب ودون الفرض والوجوب والرواية الاخرى على الجواز ورفع الخطر باب التلا
 يقرأ في الفريضة باقل من سورة ولا يكثر منها اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن
 محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة
 عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا يقرأ في المكتوبة ما قل من سورة ولا يكثر
 الحسين بن سعيد عن صفوان عن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال سألت
 من الرجل يقرأ السورتين في الركعة فقل لكل ركعة سورة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد
 بن محمد بن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول ان
 فاتحة الكتاب يجوز وحدها في الفريضة فالوجه في هذا الخبر ان عمله على حال الضرورة ودون الاحتيا
 يبدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقلي قال
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اجزئ عن ان يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها اذ كنت سجدا
 او اجلتي شئ فقال لا باس بمحمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
 بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال يجوز للريض ان يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب وحدها
 ويجوز للصبي في قضاء صلاة الطلوع بالليل والنهار وحدها بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد
 بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا باس
 في الرجل يقرأ في الفريضة فاتحة الكتاب في الركعتين الاوليتين اذ لم يجلبت به حاجة او يحدث شئ مما
 ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان
 عن الحسن بن السندي عن محمد بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يقرأ الرجل السورة الواحدة
 في الركعتين من الفريضة فقال لا باس ان كانت اكثر من ثلاث لمات فالوجه في هذا الخبر ان عمله على انه

يجوز له اعادتها في الركعة الثانية دون ان ينفذها وذلك اذا لم يحسن فيها فلما اذا احسن غيرها
فانه يكره ذلك يدل على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن ابي عبد الله عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر
عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سالت عن الرجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من القرآن
وهو يحسن غيرها فان فعل فاعلمه قال اذا احسن فيها فلا يفضل فان لم يحسن غيرها فلا بأس فلما
ما رواه سعد بن محمد بن عيسى عن عيسى بن الصوفي عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سئل عن السورة يصلي الرجل بها في الركعتين من الفريضة قال نعم اذا كانت من
آيات قرأها النصف عنها في الركعة الاولى والنصف الاخر في الركعة الثانية فهذا الخبر يحمل على حال
التقنية دون حال الاختيار في كل ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن ابيان
بن عثمان عن اسمعيل بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عن رجل يقرأ سورة واحدة في الركعتين من الفريضة
الكتاب واخر سورة للمائة فلما سلم التفت اليها فقال اما ان اشرت ان اعملها فلما سلم اراه احسن
بن محمد عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن رجل
يقرأ في ركعة الحمد ونصف سورة هل يجزئ في الثانية ان لا يقرأ الحمد وقرأ ما بقى من السورة
قال يقرأ الحمد بغير ما بقى من السورة فالوجه في هذا الخبر ان يخله على التوافل دون الفرائض يدل
على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سالت
ابا الحسن عن رجل يقرأ السورة قال لا بأس به في الثالثة ما جاء في القرآن بين السورتين في الفريضة
الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن ابي عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن
الحقوقي عن ابيان بن محمد بن زيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اقرأ سورةتين في ركعة واحدة
قال نعم قلت اليس يقال اعطى كل سورة حقها من الركوع والجمود فقال ذلك في الثالثة فليس به
باس محمل بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن الحسين بن صفوان عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال
قال ابو جعفر عليه السلام انما يكره ان يجمع بين السورتين في الفريضة فلما الثالثة فلا بأس فلما سلم
احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سالت ابا الحسن
عليه السلام عن القرآن بين السورتين في المكتوبة والثالثة قال لا بأس فالوجه في هذا الخبر ان يخله
على من رخص من الرخصة وان كان الافضل ما تقدمت اعلان القرآن بين السورتين ليس بما يفسد الصلوة
وقد جاءت الروايات صريحة بالكرهية فلما سلم اراه الحسين بن سعيد عن فضالة عن الدلائل عن زيد
الشام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام الفريضة التي فيها ركعة فلا بأس بها

في النهي عن قول امين بعد الحمد

١٩٣

كراهية القرآن بين السورتين لأن هاتين السورتين سورتي واحدة عند امير المؤمنين عليه السلام
 ينبغي ان يقرأهما موضعا واحدا ولا يتصل بينهما باسم الله الرحمن الرحيم في الفرائض ولا ينافي هذا لما
 رواه احمد بن محمد عن الحسين بن فضالة عن حسين بن عمار بن مسكان عن زيد الشحام قال صلى بنا
 ابو عبد الله عليه السلام فقرأنا النسي والرشح لانه ليس في هذا الخبر انه قرأها في ركعة او
 ركعتين فاذا كان هذا الراوي يبينه قد روى هذا الخبرين يبين انه قرأها في ركعة واحدة
 فحل هذه الرأية المطلقة على ما يوافق ذلك اولي ولا ينافي ذلك ما رواه احمد بن محمد بن ابي بصير
 عن بعض اصحابنا عن زيد الشحام قال صلى بنا ابو عبد الله عليه السلام فقرأ في الاول والنسي وفي الثاني
 الرشح فهدى الرأية ان تضمنت انه قرأها في الركعتين فليس انه قرأها في الركعة فليس فيه انه
 قرأها في الركعة او ان الفلاة يجوز ان يكون قرأها في ركعتين من التوافل وذلك ما رواه علي بن ابي
 النضر عن قول امين بعد الحمد اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبيد الله بن المنيرة عن جميل بن النديع عن ابي عبد الله قال اذا كنت خلفا
 فقرأ الحمد وخرج في قرة فاقبلت الحمد شربت المذموم ولا تقل امين الحسين بن سعيد عن محمد
 بن سنان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام اقول اذا فرغت من قراءة
 الكتاب امين قال لا فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن جميل بن جيل قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن قول الناس في الصلوة جماعة من غير اقامة الكتاب امين قال ما احسنها واخفها
 الصوت فأول ما في هذا الخبر ان رواية جميل وقد روى عند ذلك وهو ما قدمناه من قوله ولا تقل
 امين بل قل الحمد شربت العالمين وانما كان قد روى ما يقتضيه هذه الرأية وهو ان رواية غيره
 فيجب العمل عليه دون غيره ولو سلم الجواز فله على ضرب من القية لا يجمع الطائفة على ترك العمل به
 وايضا قد روى الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام اقول امين اذا قال الامام غير المنصوب عليهم ولا الصائين قال هم اليهود والنصارى
 ولا يجب في هذا تردد وله عليه السلام عن جواب ما سألته دليل على كراهية هذه العبارة
 وان لم يتكبر من التصريح بكراهيتها التقية ولا اضطرار فدل عن جوابه جملة جواب من قرأ سورة
 من الفرائض التي في آخرها الحمد اخبرني الحسين بن عبيد الله عن حماد بن محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
 الرجل يقرأ الحمد في آخر السورة قال الحمد ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يركع ويجد فاما ما رواه احمد بن

في النهي عن قول امين بعد الحمد

في الحاضر تصحيد المرام

[illegible]

في اقل ما يجري عن التسليم في الركوع والجود

١٦٧

الكتاب فانما اعيد دودا مسعد بن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن علي بن عطاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الركعتين الاخيرتين ما صنع فيها قال ان شئت قرأت فاتحة الكتاب وان شئت فاذا قرأت الف وسورة قال قلت فأي ذلك افضل قال هو والله سواء وان شئت سمعت وان شئت قرأت فاعلموا ان ابي عبد الله بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن قال من عاهد بن حكيم قال سألت ابا الحسن عليه السلام في افضل القراءة في الركعتين الاخيرتين او التسليم فقال القراءة افضل فالوجه في هذه الرواية انه اذا كان لما كان القراءة افضل يدل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاقرأ في الركعتين الاخيرتين فاتحة الكتاب وان كنت وحدا فبفسحك ضلعت او لم تفعل فاعلم ان ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن عبيد الله بن علي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قمت في الركعتين الاخيرتين لا تقرأ فيهما قل الحمد فهو حان الله واقفا كما قرأنا فانها ما من غير المتقدا ان غير القراءة لا يجوز دون ان يقرأها على وجه الاختيار وطلب الفضل ويمكن ان يكون قوله لا يقرأها خبرا لا نهيا فكانه قال اذا لم يكن من يقرأ قل الحمد وسبحان الله واشكركم اياها باب اقل ما يجري عن التسليم في الركوع والجود اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي والعمري بن معروف عن القاسم بن عروة عن هشام بن سالم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التسليم في الركوع والجود فقال يقول في الركوع سبحان رب العظيم وفي الجود سبحان رب الاعلى الغرض من ذلك تسمية والثناء والفضل في سبع وعشرين احدى بن محمد بن علي بن حميد وعبد الرحمن بن ابي عمران والساكن بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ما يجري من القول في الركوع والجود فقال قلت تسميات في قول واحد وواحدة تسمى عمنه والآخر من ابي جعفر بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الركوع والجود كم يكفي فيهما من التسليم فقال قلت وكذا واحدة اذا كنت جوهك من الارض وعنه عن ابي جعفر بن الحسن بن علي بن فضال عن حمزة بن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال سألت عن الرجل يجهد في التسليم في ركوعه وجوده فقال قلت ويجزئه واحدة فلما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجري الرجل في صلاته اقل من ثلاث تسميات لو قد جهن حصاة عن النضر بن يحيى الحلبي عن داود الكباري

المجود على اليمة

قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يضع يده قبل ركبته انا بعد عنه عن القاسم بن محمد المجور
 عن الحسن بن ابي العلاء قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يضع يده قبل ركبته في الصلوة قال نعم
 واذا اراد ان يقسم يضع ركبته قبل يده قال نعم وفي الصلوة عنه عن صفوان عن العلاء عن محمد بن مسلم
 قال سئل عن الرجل يضع يده على الارض قبل ركبته قال نعم يعني في الصلوة فلما ساروا للحج
 بن سعيد عن فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالرجل
 الرجل ان يضع ركبته على الارض قبل يده قالوا وفي هذا الذين غمروا على حال الضرورة القولا
 يمكن لانسان فيها من تلحق الارض بيده او لا العلة او مرض او غيره فلما ساروا الحسين بن سعيد
 عن فضالة عن امان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
 عن الرجل اذا ركع شرع راسه ليده يضع يده على الارض لمركبته قال لا يضرب يده على الارض ولا يقول
 عنه قوله عليه السلام لا يضرب راسه ولا يطل عليه الصلوة ولا يكون مستحقا لعقاب بتركه لان ذلك من
 ادبار الصلوة لان من خلفها التي تتحقق تركه العقاب باب المجود على اليمة اخبرني الشيخ رحمه الله عن
 احمد بن محمد بن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في من سار
 عن ابي عبد الله عليه السلام يقول انما المجود على اليمة وليس على الاثني مجود محمل على
 بن محبوب عن موسى بن عمير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن ثعلبة بن سفيان عن يزيد بن
 ابي جعفر عليه السلام قال اليمة الالف اي ذلك اصابت به الارض في المجود اجزاء المجود عليه
 كله افضل اسجل بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن مرداس بن مسعود عن ابي ابي قال الجاهل
 قصاص الشعر الى طرف الالف مجدا في ذلك اصابت به الارض اجزاء فلما ساروا احمد بن محمد بن
 محمد بن عيسى عن حماد بن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام لا يضرب صلوته ولا يضرب
 الالف ما يصيب الجرحين فهذه الزاوية محمولة على ضرب من الكراهية دون الفرض لان الفرض هو المجود
 على اليمة والارغام بالالف مستعمل ما يتناهى ويؤكده ما قلناه ساروا محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن
 محمد عن علي بن ابي حمزة عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال سئل
 صلى الله عليه واله المجود على سبعة اعظم اليمة واليدين والركبتين والاكباد من الرجلين وزعموا
 اربعة اما الفرض فهذه السبعة ولما الارغام بالالف فستمن النبي صلى الله عليه واله باب انها
 بين النبيين اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الصفار عن احمد بن محمد بن الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
 بين الجذنين لقاء فلما ساروا احمد بن محمد بن ابي عرو عن حماد بن عثمان عن محمد بن عبد الله الطليعي عن

فمن يقوم من الجدة الثانية

١٦٤

ابن عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالاقامة في الصلوة في الجدة من قالوجه في هذه الرواية
 الرخصة او حال الضرورة في زمان الافضل ما قد ساء في الرواية الاولى وذلك ايضا مطابق للرواية
 التي اوردنا في كتابنا الكبير يؤكد ايضا ذلك طريق مساري عن طريق مسلم الخليفة قالوا جميعا والواقع
 بين الجدةين كما قلنا الكلب جاب من يقوم من الجدة الثانية الى الركعة الثانية اخبرني الشيخ
 عن احمد بن محمد بن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن بن ابي بصير عن
 عن محمد بن الحسين بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام قال رأيت ابا ذر رفع رأسه من الجدة الثانية
 من الركعة الاولى جلس حتى يطأ ثم يقوم سمعته عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذا رفعت رأسك من الجدة الثانية من الركعة الاولى حين تمردان تقوم فاستوي الساق ثم قاما
 رواه علي بن الحسن بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت فرفعت رأسك من الجدة
 في الركعة الاولى والثالثة فتستوي الساق ثم تقوم فاستوي الساق ثم تقوم فاستوي الساق
 ما تفرق من انما قال عليه السلام لا تنظر الى ما اصنع ولا يعتدوا ان ذلك يلزمهم على طريق الفرع
 دون ان يكون قد ساء ان يقتدى بفعله على جهة الفضل والكمال هذه اللمسة من اداب
 الصلوة لا من فرائضها والذي يدل على ذلك ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن النجاشي عن عبد الله
 بن بكير عن زرارة قال رأيت ابا جعفر واباعدا الله عليه السلام اذا صلا فرفعت رأسه من الجدة الثانية
 فعضوا لحيهما جاب وضع الاطراف في حال الجود اخبرني الحسن بن عبيد الله عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن ابيه عن محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن حمزة
 عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الجود على سبعة اعظم
 الجهة واليدين والركبتين والاهما من وزعم بافتكاد فاما الفرض فهذه السبعة واما الاذقان
 من النبي صلى الله عليه واله فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابي بصير
 عن حماد بن محمد بن عواض عن ابي عبد الله عليه السلام وهو ساجد وقد رفع قدميه من الارض
 واحدى قدميه على الاخرى قالوجه في هذا الخبر هو انه يجوز ان يكون عليه السلام انما فعل في
 لفرفة وقتها الى ذلك دون حال الاختيار جاب النسخ في وضع الجود في حال الاختيار الحسن بن
 بن سعيد بن مسعود عن اسحاق بن عمار عن رجل من بني عجل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن المكان يكون عليه النجاشي فاخبرني اذا اردت الجود فقال لا بأس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب
 عن الفضل بن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الاول

في رفع اليدين للتكبير في القنوت

الخامس

يرجع عن موسى بن عمران عن عبد الله بن القنبر عن أبي الصباح المزني قال أمير المؤمنين عليه السلام
تسعون تكبيرة في اليوم والليله تصلواتها بكبير القنوت قال الشيخ هذه الروايات التي ذكرها ابن أبي شيبة
العمل عليها وبعدها كان يفتي شيئا في التكبير قدما أو أخر له في آخر عمر ترك العمل بها والعمل على رفع اليدين بتكبير
والقول الاول اولى احوالها والروايات بها ما هذا الاستدلال عرفه محدثا ام لا وليس لاحد ان يقول هذا
الاعتماد ان يقول ما زاد على القنوت تكبيرة واحدة على انه فاته من القنوت الاول الى الثالث فتعني بتكبير
لامور لبعدها انه انما تناول الاخبار وروى ظهورها لا ما عارضت وكان ينافي بعضها بعضا وليست حائرا في
الروايات فلا يجوز العدول عن ظهورها لبعض من الاول وثانيه انه ليس كل الصلوات فيها موضع من القنوت
الى الثالثة وانما هو موجود في أربع صلوات فلو كان المراد ذلك لكان يقول أربع وتسعون تكبيرة وثالثه ان الحديث
المفصل ضمنه واحد عشر تكبيرة في صلوة النذران وكبير هذا ذلك القنوت مضافا اليه فلو كان الامر على ما
ثاب عليه لكان التكبير في السجد عشر تكبيرة فقط وبعدها انه قد روت روايات عن عتبة بن عيسى عن ابي عبد الله
عليه السلام في الاول والثاني والثالث من كل صلاة تسعون تكبيرة ولم يذكر التكبير فلو كان في القنوت التكبير لكان يقول
ثم يكبر ويقيم الى الثالثة كما هم لا يذكر الركوع والجمعة والجمعة والجمعة ويكره ويكره ويكره من الجهر فيكون ان كان
كبير وكان يقول مثل ذلك وقد عرفت ان الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
قال الامام في ذلك التكبير لا يرفع يديه عند ثبوت الركعة ولا يرفع يديه عند ثبوت الركعة ولا يرفع يديه عند ثبوت الركعة
بن حنبل سمعت ابا عبد الله يقول كان عليه السلام في الركعة الاولى من كل صلاة ركعتين او ثلثا او ثلثا او ثلثا
من خلف القنوت من ابي بكر قال قال عليه السلام في الركعة الاولى من كل صلاة ركعتين او ثلثا او ثلثا او ثلثا
اقيه واقد باب السنة في القنوت الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
ابي عبد الله عليه السلام انما كان في كل صلاة ركعتين او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا
عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام ان القنوت في كل صلاة ركعتين او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا او ثلثا
وابن ابي عمير عن عبد الله بن بكير عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام ان القنوت في الصلوات
للنفس فقال قلت فبهم جميعا قال فالتكبير عليه السلام بعد ذلك قال اما ما سمعت فمخلاف ذلك
عنه من فضالة من ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت في المغرب في الركعة الثالثة في
الثلاثاء والجمعة مثل ذلك وفي الركعة الثالثة عنه عن الحسن بن زهير عن سماعة قال سألت عن القنوت
في الصلوة فقال كل شيء مقرر في القنوت والقنوت قبل الركوع وبها القنوت اسحق بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الحر عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله بعض اصحابنا عن

في السنة في القنوت

القنوت في الجمعة فقال له في الركعة الثانية فقال له ابو بصير قد حدثنا بعض اصحابك انك قلت في الركعة
 الاولى فقال في الاخرة قل اراي غفل الناس منه قال يا معاشر في الاولى والاخيرة فقال ابو بصير قد حدثنا
 اقبل الركوع لويبد. فقال له ابو عبد الله عليه السلام كل فحوت قبل الركوع الا الجمعة فان الركعة الاولى فيها
 قبل الركوع والاخيرة بعد الركوع عن محمد بن ابي نذية عن وهب بن ابي عبد الله عليه السلام قال القنوت
 في الجمعة والدعاء والتمتع والوتر والنداء فمن ترك القنوت رغبة عنه فلا صلوة له حتى هو السرى
 علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت في كل ركعتين
 من الطلوع والفرصة قال الحسن اخبرني محمد بن بكير عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال القنوت
 في كل الصلوات قال محمد بن مسلم فنكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام قال السلام الا الاشارة فيها بما
 فيها بالقرعة فاما ما رواه احمد بن محمد بن موسى عن علي بن الحكم عن ابي بصير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله
 بن مروان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت قبل الركوع لويبد فقال لا قبله ولا بعده وعن
 علي بن ابي حمزة عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن القنوت هل قلت
 في الصلوة كلها ام في بعضها قال ليس القنوت الا في النداء والوتر والجمعة والغروب وروى سعد
 عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن يوسف بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن القنوت
 في اول الصلوات قلت قال لا قلت في الاخرة قال في هذه الاشارة عليها اهل البيت ليس في هذه الصلوة
 القنوت على جهة الفضل وتأكيد ذلك جعل الله في شئ وفيها من الصلوات التي هي في ركعتين
 في الغرض الا القنوت في الصلوات يترب فضلها القنوت في الغرض افضل منه في الغرض في غير الغرض
 ما لا يجر في صلاة الغروب والفرج والظهر والاعتكاف في هذا الباب وانما هذا الاشارة في هذا الجواب
 ثبت لكل واحد منها وجه صحيح لا ينافي ما رواه ابو بصير عن بعض الصلوات القنوت وعصاؤه
 بعض الضر من التيقن والاستصاوح لان من الصلاة من يذهب الى ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه
 علي بن هذيل عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام في القنوت
 انما شئت فقلته وان شئت فقلته قال ابو الحسن والذات التيقن فلا قلت ذلك فقلته هذا وروى
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن القنوت فقال في غيري في قال قلت له اني سألت ابا عبد الله عن ذلك فقال في الحسن كل انما
 ربه الله ان احب الي ان يوفى الكون فاجبه بالحق فاحق شكافا فاجبه بالحق فاحق شكافا فاجبه بالحق فاحق شكافا
 بن سعيد عن القاسم بن عبد الوهي عن ابيان بن عثمان عن ابي بصير عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام

في وجوب التمسك بواقل ما يرى منه

١٢٣

قال القنوت قبل الركوع ولو شئت فبعد ما أوجب عليه السلام وإن شئت فبعد ما يوجب عليه حال القضاء
 لمن فاته في موضع ما حال النية لأنه من ذهب بعض النية بأب وجوب التمسك بواقل ما يرى منه
 أخبرني الشيخ رحمه الله عن أبي القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن العباس بن معروف
 عن علي بن حمزة عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن زرارة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام ما يرى
 من القول في التمسك في الركعتين بالركعتين قال إن يقول الشاهدان لا اله الا الله بعد ملائمة ما يوجب التمسك فما
 يرى من التمسك في الركعتين بالركعتين فقال الشاهدان محمل بن يقطين عن محمد بن يحيى عن أبي الجارود عن حماد
 بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 قال الشاهدان أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن سعد بن بكر عن حبيب بن الحسن عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سمعت يقول لما جلس الرجل للتمسك فقل الله واشق عليه ما رواه عنه عن أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير قال
 قلت لأبي الحسن سمعت هذا التمسك الذي في الثانية يرى أن قوله في الرابعة قال ثم قلنا ما
 رواه محمد بن يقطين عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن
 منصور بن حازم عن بكر بن حبيب قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن التمسك فقال لو كان كما يقولون
 وأبى أهل الناس لم يكونوا أئمة القوم يقولون الشيء ما يعلون لما حدث الله عز وجل في هذا الخبر
 لفي الوجوب إنما قوله لا اله الا الله على الشاهدتين لأنه مستحب وليس بواجب مثل الشاهدتين والذي يدل
 على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الحر عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله
 عليه السلام التمسك في الصلوة قال أربعين مرتبة قال قلت وكيف مرتبة قال أنا استويت جالسا فقلت اللهم
 لا اله الا الله بعد ملائمة ما يوجب التمسك ما رواه محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 الصلوة التي ياتي الله قال هذا التمسك من الله ولو لم يطق العبد لله فقام ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن
 الحسن عن صفوان عن عبد الله بن بكر عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 يرفع رأسه من الجدة ~~التي هي~~ فقال قلت صلوة وأنا التمسك في الصلوة وتوضي ويصل مكانه ولو كان ثابتا
 في التمسك في الوجه في من لا يطاق أن يخلع من أحد جسدك وان لم يكن وان لم يتوفى بأق التمسك فانه
 صلوة ولو كان الحدث قبل ذلك لكان يجب عليه الامانة من الوضوء والابتداء وما قوله وإنما التمسك
 معناه ما زاد على الشاهدتين من ما ياتي به من الوضوء وهو لا يصلح الاستقبال فقاما
 رواه سعد بن أبي حمزة عن أبيه عن حماد بن عيسى والحسين بن سعيد عن محمد بن علي بن حمزة عن ابن أبي عمير عن
 عن أبي جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد ما يرفع رأسه من الجدة لا يبرأ وقبل أن يمسك قال يبرأ

وجوب الصلوة على النكاح في التشهد

فإن شاء من جمل المجهدين شاء فقيته وإن شاء حيث شاء فقد يشهد قريباً أو كان الحديث بعد
 الشهادة حين تقدمت صلوة فالوجه في هذا الخبر أن قوله على من دخل في الصلوة يتم ترادفها
 قبل الشهادة من نكاحه أو غيرها أو كان قد مضى الملاءم والصلوة بالثابتين وليس عليه إعادة النكاح ما قام به
 أحد قبل ذلك على ما بينا فيه من أن يكون أيضاً ليكون قوله قبل أن يشهد إنما أراد به استيفاء التشهد
 والمنع دون أن يكون المراد به الشهادة من جمل ما قلناه في الخبر الأول وسواء بآب وجوب الصلوة في النكاح
 صلى الله عليه وآله في التشهد لا في غيره من أبي بصير عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من تمام
 الصلوة إطاء الركعة والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله من ترك ذلك فقد تركها من تركه من غير أن يكون
 قبل الصلوة فقال قد اطلع من تركه وذكرهم به فحصل فإما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن علي بن غندر عن أحمد
 بن الحسن عن محمد بن سعيد عن سعد بن محمد عن عمار الساجي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في
 الرجل يشهد في الصلوة وذكر التشهد بسم الله فقد جازت صلوة وإن لم يذكر شيئاً من التشهد ما دام الصلوة
 فالوجه في هذا الخبر أنه لما ذكر أنه قال بسم الله فقد تمت صلوة ويتم الشهادة من جمل ما قلناه ولا يرد عليه
 وإذا لم يذكر في الصلاة الصلوة أو كان تركه ناسياً أو تنهياً وليس في الخبر أنه إذا كان ناسياً لم
 تشهد ولو كان تركه سهواً لم يذكر كان عليه قضاء التشهد على ما رواه أحمد بن محمد بن علي بن أبي بصير
 عن محمد بن علي بن محبوب عن أبي بصير عليه السلام قال سمعت يقول لأبي عبد الله عليه السلام
 اجزأه فالوجه في هذا الخبر أنه لما ذكر أنه قال بسم الله فقد جازت صلوة ويتم الشهادة من جمل ما قلناه ولا يرد عليه
 التشهد والله بآب تشهد القنوت الحسن بن سعيد عن فضالة عن جميل بن دراجع عن محمد بن مسلم
 وزرارة عن أبي بصير عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال
 فإن لم يذكر فلا شيء عليه وعنه عن محمد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه
 السلام عن القنوت في صلاة الرجل فقال يجتهد ما لم يركع فإن لم يذكر حتى ينصرف فلا شيء عليه أحسن
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل
 ذكر أنه لم يفتت حتى ركع فقال يجتهد ما لم يركع راسه عنه من جمل ما قلناه في الخبرين الآخرين
 سمعت يذكرون أن أبا عبد الله عليه السلام قال في الرجل يطعم في القنوت فتجد ما ينصرف وهو نائم
 فقام أو أراه من غير أن يذكر من جمل ما قلناه في الخبرين الآخرين سمعت يذكرون أن أبا عبد الله عليه السلام قال في الرجل
 نسي القنوت في المكتوبة قال لا إثم عليه فقام أو أراه من غير أن يذكر من جمل ما قلناه في الخبرين الآخرين
 قال سألت عن الرجل ينسى القنوت حتى يركع أيقنت قال لا فإنه يصح وإن كان النسي في هذا الخبر يربطه

أبا عبد الله

في ان التسليم ليس فرض

26

لا يجب عليه القضاء لانها مستحبة لان الابتداء به مستحب فكيف تضاعف وجوبه فيكون المار به لا يفتقر
او كما حال حال تقية قيل هل ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن احمد بن محمد عن عمار قال قال ابو جعفر
عليه السلام في الفتوى في الجفر ان شئت فقل ان شئت فلا تفتت وقال هو ان كانت تقية فلا تفتت
وانما اتفق هذا باب ان التسليم ليس بفرض الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل ثم يجلس بعد ذلك قبل ان يسلم قال قلت صلواته فاما ما
رواه الحسن بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول في الرجل صلى الصبح فلما جلس في الركعتين قبل ان يتشهد رفع يده فخرج فليصل افنه ثم يخرج
فليتم صلواته قال فان اشترى الصلوة التسليم قوله عليه السلام فان اشترى الصلوة التسليم يحول من الفضل والكمال
فما اتقوا الصلوة فلا بد منه لان من تمامها الايتان بالشهادتين والصلوة على النبي صلى الله عليه واله
يتناهى باب كيفية التسليم اخبرني ابو الحسن بن ابي الجيد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين
بن الحسن بن ابيان عن الحسن بن سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عليه السلام قال ان كنت تقوم فوالله انك تليمة واحدة عن عيسى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
فواحدة مستقبل القبلة عنه عن صفوان عن منصور عن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الامام
يسلم تسليمة واحدة ومن وراءه يسلم الترتين فان لم يكن من شماله احد يسلم واحدة عنه عن فضالة عن
حسن بن ابي مسكان عن حماد بن مصعب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقوم فليسلم
خلفه الامام وليس له يسلم اوطع وكيف يسلم قال تسليمة واحدة عن عيسى بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن حماد بن اذينة عن زرارة عن محمد بن مسلم ومحمد بن عيسى واهميل عن ابي بصير عليه السلام قال يسلم تسليمة واحدة
اما ما كان يلقوه في هذه الزمان فانه على انما كان المأموم ليس له يسلم واحد على ما فصله في قوله
منصور بن حازم وعنه بن مصعب وزيد بن ابي ابيان عن الحسن بن سعيد عن محمد بن عثمان بن ابي بصير
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كنت اماما فاما التسليم فاحمل النحر على شطيه واذا بعد
تقول السلام على اهل عباد الله الصالحين فاذا قلت ذلك فقد انقضت الصلوة وتكون القوم تقولون
انت مستقبل القبلة السلام عليك ورحمة الله وبركاته وكذلك اذا كنت وحيدا تقول السلام عليك وعلى
عباد الله الصالحين مثل ما سلمت وانت امام فاذا كنت في جماعة فقل مثل ما قلت وسلم على من بينك
ثم انا فان لم يكن على شاك احد فسلم على الذين على شاك فذلك التسليم على من لم يكن على شاك باب
محمد بن الشكوي بن خزيمة القروي ورواها اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن ابي

[illegible]

فيم شك وهو قائم فلا يدري اركم ام لا

120

فمن ان ركب حتى يجده ويقيم قال يستقبله من منى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت
ابا جعفر عليه السلام عن رجل نحو ان يركب قال عليه السلام الحسن بن سعيد عن صفوان عن
احماق بن عاز قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن الرجل ينسوان ركب قال يستقبل حتى يضع كل ثوب
من ذلك مواضعه فلما مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحكم بن عتيق عن ابي بصير
عن سلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجل شك بعد ما يجده انه لم يركب قال فاستيقن فليلقى الحجر
التي لا ركعة له بما يقين على صلوة فعل التيمم لكان لا يستيقن الا بعد ما فرغ وانقض فليقم فليصل ركعة
ويجده تيمم ولا شيء عليه فالركعة في هذه الرواية ان عملها على من نسى الركعة من الركعتين الاخيرتين فانه
يلقى الحجرتين ويتم صلواته فلما اذا كان نسيانه في الركعتين الاولتين فانه يجب عليه اعادة الصلوة على ما
تقصه الاخبار الاولى فلما مارواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن ابي بصير قال اذا نسي
الرجل ان ترك ركعة من الصلوة وقد سجده ركعتين وترك الركعة استأنف الصلوة فلا ينافي ما قلناه لان
هذا القبر فله على من نسى الركعة في صلوة لا يجوز فيها السهو مثل النسيان او الغيب او على الركعتين الاولتين
على ما قلناه في الاخبار الدالة والذي يكشف عما ذكرناه مارواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن
جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن حاكم بن حكيم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل نسى من صلوة ركعة او سجدة او ركعة فقام ثم ذكر فقال قضى ذلك بينه فليعيد الصلوة قال لا
باب من شك وهو قائم فلا يدري اركب ام لا الحسن بن سعيد عن فضالة عن حماد بن محمد عن ابي بصير
قال قلت الرجل يشك وهو قائم فلا يدري اركب ام لا قال فليركب عنه عن محمد بن سنان عن ابي بصير
عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شك وهو قائم فلا يدري اركب ام لا يركب قال
يركب وليجود عنه عن فضالة عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
ليركب قال نعم فلما مارواه الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابي بصير عن الفضيل بن يسار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام استقم قائما فلا تدري ركعت ام لا قال بلى قد ركعت فله في صلوة قائما
ذلك من الشيطان فلا ينافي ما ذكرناه لان الركعة في هذه المراتب غلغل على من يستقم قائما من الجحش
الثاني فلو ان الشك في الركعة الاولى ثم شك في الركعة التي حوكم ما فانه لا يلتزم الا في
الشك لانه قد تغفل الى حاله اخرى وذلك لا يجب حكما الشك والذي يدل على ذلك مارواه الحسين
بن سعيد عن فضالة عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شك وانما سجدة فلا تدري
ركعت ام لا قال امض عنه عن فضالة عن حماد بن عثمان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شك وانما سجدة

فلا يرى ركعتين لا فقال قد ركعت امض سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن الصادق بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل شك بعد ما يجهد
انه لم يركع قال يمضي في صلوته عنه عن ابي جعفر عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابيان بن عثمان عن الحسن
بن ابي عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل هو على الجهد فلا يدرى ركع لم يركع قال
قد ركع سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله بن ثعلبة عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر قال قال
ابي جعفر عليه السلام ان شك في الركوع بعد ما جحد فليمض وان شك في الجهد بعد ما قام فليمض كل شك
شك فيه مما قد جاز وودخل في غيره فليمض عليه باب من ترك سجدة واحدة من الجهد في ناسيا
حتى يركع الحسين بن سعيد عن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل شك في الجهد بعد ما
فذكر ما هو قائم قال يجهد ما لا يذكره ما لم يركع فان كان قد ركع فليمض على صلاته فاذا انصرف فضاها
وليس عليه سهو سعد بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله بن ثعلبة عن ابي عبد الله بن محمد بن ابي جعفر عن ابي عبد الله
عليه السلام في رجل نسى ان يجهد سجدة من الثانية حتى قام فذكر سجدة قائم لم يجهد قال فليجهد ما
لم يركع فاذا كان قد ركع سجدة ركوعه انه لم يجهد فليمض على صلاته حتى يسلم ثم يجهد ما فاتها فاضاه عنها
احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
عليه السلام في الرجل ينسى سجدة فذكرها بعد ما قام وركع قال يمضي في صلاته ويجهد حتى يسلم فاذا سلم
يجهد مثل ما فاتت قلت وان لم يذكر الا بعد ذلك قال يمضي ما فاتها فذكرها وما لم يذكرها لم يجهد
عن علي بن احميل عن رجل عن علي بن خنيس قال سألت ابا الحسن الماضي عليه السلام في الرجل ينسى
الجهد من صلاته قال اذا ذكرها قبل ركوعه يجهد ما ينسى على صلاته ثم يجهد في انسه هو بعد انصرافه
وان ذكرها بعد ركوعه اعاد الصلوة ونسيان الجهد في الاولتين والاخيرتين - واية فأتاه من هذا الخبر
قوله اذا ذكرها بعد ركوعه اعاد الصلوة يحتمل شيئين أحدهما ان يكون ما أشار الى من ترك الجهد في مساقاة
من هذه الصورة يجب عليه إعادة الصلوة ولجل هذا قال ونسيان الجهد في الاولتين والاخيرتين وله
يعني في الجهدتين ساقطتان ان لم يكن ذلك هو لامل الجهد والولادة ويكون ذلك الحكم ختصا بالركعتين
الاولتين ويكون قوله ونسيان الجهد في الاولتين والاخيرتين سواء حكم مستثان في الجهدتين ما
والذي يدل على ذلك التفسير الذي ذكرنا ما رواه احمد بن محمد بن علي عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل شك في ركعتين ثم ذكر جهونا الثانية وهو راكعانه ترك سجدة
في الاولى قال كان ابي الحسن عليه السلام يقول ان ترك الجهد في الركعة الاولى فلم يذكر واحدة او اثنتين

فمن نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة

١٨٣

فلا يدري ركع ام لا وشك في الجهر فلا يدري ايجد ام لا فقال لا يجدر ولا يركع يمضي في صلوته حتى يستيقن يقينا فذا الخبر يحتمل شيان احدهما ان يكون شك جدران يدخل في حالة اخرى ولا يذكر يقينا ترك الركوع والجهر فانه ينبغي ان يمضي في صلوته على ما يتناهض في ذلك ان يكون مخصوصا بمن يكثر عليه السهو وفرخص له المضي في صلوته وتخفيفا و لان الناسي كلما جدد شك يحتاج ان يجدد فلا ينفك منه فلاجل ذلك فرخص له في المضي فيه باب من نسي التشهد الاول حتى ركع في الثالثة اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصغار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن ابى العلاء قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل الركعتين من المكتوبة لا يجلس فيها حتى ركع في الثالثة قال فليتم صلوته ثم يجلس ويجدد سجدة في السجود هو جالس قبل ان يتكلم الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي ان يجلس في الركعتين الاولتين فقال اذا ذكر قبل ان يركع فليجلس وان لم يذكر حتى ركع فليتم الصلوة حتى اذا فرغ وسلم فليجبد سجدة في السجود ثم يركع عن ذلك عن الملا عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصل الركعتين من المكتوبة فلا يجلس بينهما حتى ركع فقال فليتم صلوته ثم يركع ويجدد سجدة في السجود هو جالس قبل ان يتكلم فلما رواه سعد بن محمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي بن ابي طالب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسهو في الصلوة فينسى التشهد فقال رجع فليتشهد قلت ايجد سجدة في السجود قال لا ليس في هذا سجدة السهو والوجه في هذا الخبر انه اذا ذكر قبل الركوع فرجع فتشهد فليس عليه سجدة السهو وانما يجبان مل من لم يذكر حتى ركع فله يمضي في صلوته ويكمل ويقضى التشهد ثم يجبد سجدة في السجود على ما يتناهض باب اليهود في الركعتين الاولتين الحسين بن سعيد عن النضر بن عامر عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل شك في الركعة الاولى قال يستأنف عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتبة بن مصعب قال قال لي ابي عبد الله عليه السلام اذا شككت في الركعتين الاولتين فاعد عنه عن القزوي عن ابيان عن ابي عبد الله الجعفي وابن ابي يعفور عن ابن جعفر وابى عبد الله عليه السلام انهما قالوا اذا التذرا واحدة سليطام فعتين فاستقبل عنه عن النضر بن محمد بن بكر قال سألت الفضيل عن اليهودي اذا شككت في الركعتين فاعد عنه عن الحسن بن زرقعة عن سماعة قال قال اذا نسي الرجل في الركعتين الاولتين من الظهر والعصر فليذكر واحدة قبل الركعتين فليزيد الصلوة عنه عن فضال عن ربيعة قال سألت

التمويل الركبتين الأولى

١٨٣

ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لا يدري ركعة صلى امرأتين فقال يصيد عنه عن فضالة عن
 حسين بن عثمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا هوت
 في الاولتين فامد مائة حتى تهما عن فضالة عن حماد عن الفضل بن عبد الملك قال قال لي اذا لم
 تحفظ الركبتين الاولتين فامد سلوتك على ابي ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت لرجل لا يدري ركعة صلى امرأتين فقال يصيد عنه عن حماد بن محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء قال قال لي ابو الحسن رضي الله عنه
 في الركبتين الاولتين والسجود في الركبتين الاخيرتين فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
 عن الحسين بن ابي اسحاق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى امرأتين
 قال يتم ما رواه محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن
 ابي ابراهيم عليه السلام قال في الرجل لا يدري ركعة صلى امرأتين فقال يصير على الركعة وما روى بعد
 بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم بن محمد عن عبد الله بن يوسف
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام في الرجل لا يدري ركعتين صلى امرأتين فقال يتم ركعة قال وما
 في هذا الخبر انهما لا يعارضان فانه لهما اضعاف هذه ولا يجوز المدول من الاكثر الى الاقل لما هو
 في غير موضع ولو كان معارضة له او مساوية لوجب فيهما تقاض لا ينعى في شيء من هذه الاخبار ان الشك انما
 وقع في الاولى والثانية من صلوة الغرائض او التوافل واذ لو يكن هذا في الخبرين لكانا التوافل لا في التوافل
 عندنا لا هو وفيما بين المصلين ان شاء على الأقل وان شاء على الاكثر والباقي على الاقل افضل لهما هذه
 الاخبار على ما ذكرناه من التوافل لا يلائم تقاض الاخبار باب الشك في فريضة الصلاة بحكمين يمتنع
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا
 شككت في المغرب فامد واذا شككت في الفجر فامد عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله
 بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل صلى ولا يدري ركعة صلى امرأتين قال
 يستقبل حتى يستيقن انه قد اتم في الجمعة وفي المغرب وفي الصلوة في السفر عنه عن علي بن ابراهيم عن
 محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس في المغرب والفجر والحسين
 بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن عتب بن معصب قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 اذا شككت في المغرب فامد واذا شككت في الفجر فامد عنه عن الحسن بن محمد عن زرعة عن سلمة قال سألت
 عن المهر في صلوة الصلاة قال اذا ترددت ركعة صليت امرأتين فامد بالصلاة من اولها والجمعة ايضا اذا

الشك في فرضية القلة

[illegible]

اليهود في المغرب

١٨٩

مع الناس ثم ذكرته فاشته ركة قال جيد ركة واحدة يجوز له ذلك اذا لم يعمل بوجهه من القبلة فافعل
حول وجهه فليعلم ان يستقبل الصلوة لاستقبال الانبياء واراد سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عبيد بن زرارته قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
صلى ركة من الغداة ثم انصرف وخرج في حوائجه ثم ذكر انته صلى ركة قال فليتمها بقية عنه عن ابي بصير
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل صلى
بالكونة ركعتين ثم ذكر وهو مكثا وبالدنيا وبالصبر او بلبث من البلدان انه صلى ركعتين قال يصلي
ركعتين فالوجه في هذين الخمين ان غلب ما عمل ان الشك وقص من النواقل دون الفرائض وعمل فيكون
ذلك مخصوصا بمن يظن انه كان ترك شيئا من الصلوة ولم يتحقق فلا يجب عليه الامادة فانه انتقل الى التمام
اخرى والشك لا تأثيره ويكون ما نقص من الامر بتمام الصلوة محمول على ضرب من الاستحباب يدرك على
ذلك مارواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يشك بعد ما ينصرف من صلوة فقال لا يصيد ولا شيء عليه على ان الخبر الثالث انما
تضمن ذكر من صلى ركعتين ونسى ركعتين وذلك يكون في الواجبات دون صلوة الغداة فزارته وان كان
كذلك فالحكم في ذلك ايضا مثل الحكم في صلوة الغداة من انه متى انصرف الى استئذان القبلة كان عليه
امادة الصلوة والذي يدل على ذلك مارواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظه فهو فاته فليس عليه سجدة اليهود فان رسول الله صلى الله عليه
واله صلى الله عليه وسلم الناس الظاهر فيهم فلهما فقال له ذوالشمالين يا رسول الله اترى في الصلوة شيئا فقال وما
ذلك قال انما صليت ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اتقولون مثل قوله قالوا نعم فقام
بهم الصلوة وسجد سجدة في اليهود قال قلت ارايت من صلى ركعتين فظن انها الاربعة فلم وانصرف ثم ذكر بعد
ما ذهب اليها صلى ركعتين قال يستقبل الصلوة صلى الله عليه واله قال قلت غابا لرسول الله صلى الله عليه
واله لم يستقبل الصلوة وانما اتهم بما بقي من صلوة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لا يرجع من
مجلسه فان كان لم يرجع من مجلسه فليتم بقية من صلوة بما هي عليه وفي صلوة المغرب الحسين بن سعيد
عن صفوان وفضالة عن الاملاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اليهود في المغرب
فقال لا يصح حفظها ليست مثل الشفع عنها من الضعف وموسى بن بكر عن الفضيل قال سألت عن
اليهود فقال في صلوة المغرب اذ لها ان التثنية الى الاربعة فاعاد صلواتك عنه عن فضالة عن حسين بن عمار
عن هارون بن خارجة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اليهود في المغرب فاعاد الصلوة

بَابُ الْمُهْرَةِ فِي الْغَرْبِ

قال الشيخ ابو جعفر الطوسي رحمه الله ذكر الروايات التي قد منها ما في الباب الاول من ضعف ذكر الغرب في تضع
 ذكر الفتاة وهو ذكر هذه الاخبار فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن
 فضال عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال صليت باصحابي المغرب فلما ان سليت ركعتي قلت
 فقال بعضهم انما صليت ركعتين فاعدت فاعلمت باصحابي الله عليه السلام فقال طلاك اعدت قلت
 نعم فنهضت فقال انما هي ركعة ان تقوم وترك ركعة فان رسول الله صلى الله عليه واله سلم في ركعتين ثم
 ذكر حديث ذي الشمالين قال ثم قام فاضاف اليهما ركعتين وروي سعد بن عبد الله عن محمد بن
 الحسن عن جعفر بن بشير عن الحارث بن الحارث عن النضر بن ابي عبد الله عليه السلام انما
 المغرب خمس الامام سلم في الركعتين فاعاد الصلاة فقال لا احد الا انك تعلم ان رسول الله صلى
 الله عليه واله في الركعتين فاقترعتين الا انتم فليس في هذين الركعتين ما ياتي في ما قدمناه لان النهي وانما
 وقع منه ان سلم في الركعة الثانية وليقع الهوى في اعداد الصلاة ومن هو سلم في الركعتين الاولتين
 لا يجب عليه الامانة بل يجب عليه جبرانها ركعة حسب ما تفهمه الخبران والذي يتكف ما ذكرناه ما
 رواه سعد بن ايوب بن فنج عن علي بن النعمان الرازي قال كنت مع اصحابي في سفر وانا امامهم فصليت
 المغرب فسلمت في الركعتين الاولتين فقال اصحابي انما صليت بركعتين وكلوني فقالوا لا نحن
 فزيد قلت لكن لا اعيد واقر ركعة فمررت فاقبلت باصحابي الله عليه السلام فذكرت له الذي كان بين
 امرنا فقال لي انت كنت اصوب منهم ضلانا فما يهدي من لا يهدي كرسلي بآتي عليه السلام في هذا الخبر
 ان من لا يهدي ما صلب بحب عليه الامانة قدون من يتقرب من في الحديثين ما يمنع من التعلق بهما
 وهو حديث ذو الشمالين وهو النبي صلى الله عليه واله وذلك بما يمنع منه الادلة القاطعة في انه لا
 يجوز عليه الهوى والغلط صلى الله عليه واله فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن ابي عمير عن حماد بن الحكم
 بن مسكين عن حماد الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل شك في المغرب فلم يدرك ركعتين
 صلى اثلاثا فقال ليس ثم يقوم فيصليهما ركعة ثم قال هذا والله مما لا يقضي ابدا وما رواه احمد بن محمد
 عن معاوية بن حكيم عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن الناب عن حماد الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه
 السلام عن رجل صلى المغرب فلم يدرك ركعتين صلى اثلاثا فقال يتشهد وينصرف ثم يقوم فيصلي ركعة فان
 كان صلى اثلاثا كانت هذه تطوعا وان كان صلى اثنتين كانت هذه تمام الصلاة وهذا ما رواه احمد بن محمد
 ابدا قال الوجه في هذين الخبرين ان لا يعارض بهما الاخبار الاول لان الاصل فيها واحد وهو ما رواه احمد بن محمد
 وهو ضعيف فاسد في المذهب لا يميل الى ما يختص بركعة واحدة وقد اجتمعت لطائفة من العلماء على انه

باب من شك في اثنين واحدة

ويحوز ان يكون الوجه فيها من سبي في نافلة للغرب جازا لمن يفي على ما تضمنه الخبر ويتمها في محل
 ايضا ان يكون محمولا على من يغلب على ظنه ذلك وان لم يكن يتحقق تاجز له ان يفي على الأكثر
 يكون ما نقص من اضافة الركعة اليه على وجه الاستصحاب باب من شك في اثنين واحدة للحسين
 بن سعيد عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل صلى ركعتين
 فلا يدري ركعتين هي اربع قال يسلم ثم يقوم فيصلي ركعتين بها فاعاد الكتاب ويصلي ولا يصلي عليه
 شيء محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابن ابي برفور
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يدري ركعتين صلى ام اربعاً قال يتشهد ويسلم ثم يقوم فيصلي
 ركعتين واربع بجدات يقرأ فيها فاتحة الكتاب ثم يتشهد ويسلم فان صلى اربعاً كانت هاتان نافلتان وان
 كان يصلي ركعتين كانت هاتان تملأان اربعة وان تكلم فليجهد بجدتي اليهود عنه عن علي بن ابي حمزة
 حماد عن حمزة عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من لم يدري في اربع هو او في اثنين وقد حوز
 الاثنين قل لي كم ركعتين واربع بجدات وهو قائم فافادته الكتاب ويتشهد ولا شيء عليه واذا لم يدري في
 ثلاث هو او في اربع وقد حوز الثلاث قال فاضا الى الركعة اخرى ولا شيء عليه ولا ينقص اليقين بالثلاث
 لا يدخل الشك في اليقين ولا يفي خلفه احدهما بالآخر ولكن ينقص الشك اليقين ويتم على اليقين فينبغي عليه
 ولا يتبدل الشك في حال من الحالات فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن حماد عن محمد بن
 سالم عن الرجل لا يدري صلى ركعتين او اربعاً قال يصلي الصلوة فلا يزال في الايمان الا ان قال ان الوجه
 في ان فعله صلوة لا يجوز فيه الشك مثل العدة والغرب على ما قدمناه فانه من شك فليدبر صلى ركعتين
 او ثنتين او ثلاث او اربعاً او حتى يخرج الحسين بن سعيد عن حماد عن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن حماد عن
 عيسى عن علي بن ابي حمزة عن حمزة عن ابن ابي برفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان شككت فلم
 تدري فذكر انك قرأتين او في واحدة او في اربع فاعاد الصلوة لا تنس على الشك حدثت عن حماد بن سليمان
 عن محمد بن سعد عن صفوان عن ابي الحسن عليه السلام قال ان كنت لا تدري كم صليت ولا يقع عليك
 على شيء فاعاد الصلوة فاما ما رواه احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن ابيه قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن الرجل لا يدري صلى واحدة فلهن ثنتين ام ثلاث قال يفي على الجوز ويجهد بجدتي اليهود
 ويتشهد ثم اعاد الصلوة فلا يزال في الجوز الا ان قال يفي على الجوز والذي يقتضيه الجوز ثنتين او الصلوة
 ما لا يبيانه والا لم يجد في اليهودي يكون محمولا على الاستصحاب لا الجبر ان الصلوة فاما ما رواه محمد بن احمد بن
 عيسى عن مسروق بن حكيم عن عبد الله بن عتيق عن علي بن ابي حمزة عن رجل صالح عليه السلام قال سألت عن

باب من يتقبله بالحق الصلوة

١٩٠

صفوان عن منبجة قال سألت عن رجل لا يدري ركعة أو ثلثة قال يعني صلواته على ركعة وطلعة
 فليقرأ بها فاتحة الكتاب ويحمد بحدق السهو والوجه في هذا الخبر أيضا ان فعله على النوازل لان
 المسنون فيها البناء على الاقل وليس هناك في الغرض بل هو من يتيقن انه زاد في الصلوة اخبرني
 الحسن بن عبيد الله عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابي بصير عن علي بن ابي حمزة
 ابن ابي عمير عن زرارة ويكره ان يامين عن ابي جعفر عليه السلام قال ان استيقن انه زاد في الصلوة
 المكتوبة لم يثبت بها او استقبل صلواته استقبالا الا ان كان قد استيقن يقينا على ان ينزل من فضالة
 بن ابي عمير عن ابي عثمان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زاد في صلواته فعله
 الاعادة فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله بن حلال عن الدلائل عن محمد بن مسلم قال
 سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل استيقن بعد ما صلى الظهر انه صلى غشا قال فكيف استيقن
 قلت علوقا قال ان كان علامة كان جلس في الرابعة فصوله الظهر ثالثة فليقيم يضيف الى الركعة الخامسة
 ركعة ويحمد بحدق السهو ويكونان ركعتي نافلة ولا شيء عليه الحسن بن محمد بن ابي نصر عن جميل
 بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل صلى غشا قال ان كان جلس في
 الرابعة من قدر الشهد فقد تمت صلواته فلا تاتى في غير ذلك من الركعتين والاربعين لان من جلس في
 الرابعة وتشهد ثم قام وصل ركعة فليركع في الركعة الخامسة والاربعين فليسلم والاربعون لا يربح احد
 حسب ما قد مره فلما رواه سعد بن عبد الله عن ابي الجوز عن الحسين بن ملول عن محمد بن خالد
 زبير عن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلى ثلثة ركعات ثم
 انقضى فقال له بعض القوم يا رسول الله صلى ثلثة ركعات فماذا لك قال صليت بنا خمس ركعات
 قال فاستقبل القبلة وكبر وهو جالس ثم جدد بحدق السهو في ركعة واحدة ولا ركعة فترسا وكان يقول هذا
 الموضعان قالوا في هذا الخبر ان فعله على ان النبوة على افضل حاله والافعال بحدق السهو لان قول واحد له
 لا يربح احد يحتاج ان يستأنف الصلوة فلما اقتضى الشك من شك في الركعة فترسا لا يجد محمد بن
 السهو على ما جاء في كتابنا الكبر والاربعون ما باب من تكلم في الصلوة ساهيا او غافا محمد بن يحيى
 عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن جميل عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى
 عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ركع ثم ناسيا في الصلوة يقول القوم
 - فوتر فقال تيمم صلواته ثم جدد بحدق السهو فقلت جدد في السهو قبل التسليم هو الصلوة قال لا فاما ما رواه
 سعد بن ابي جعفر عن ابيه واللسون بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي عمير عن زرارة عن ابي جعفر

فمن تكلم في الصلوة ساء عليه عمله

٩١

السلام في الرجل يهوى الركبتين وتكلم قال فما بقى من صلوة متكلم أو لم يكلم ولا شيء عليه فلا ينافي الخبر
 الاول في وجوب سجدة السهو ولا يفسد في الخبر انه ليس عليه سجدة السهو ولا يقال ليس عليه شيء
 يجوز ان يكون ذلك اشارته الى غير ذلك من الاثم والمؤثر فلما صار له محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحنفية
 عن محمد بن عبد الله بن عمار عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دعا رجل
 هو يصلي فسهى فاجابه بجملة كيف يصنع قال يعض على صلوة ثم يركب ركبة فلا ينافي الخبر الاول
 في وجوب سجدة السهو عليه لانه ليس في الخبر انه ليس عليه سجدة السهو وانما هو ان يكبر وليس
 يتبع كبره ان يكبر استجابة لوجوب سجدة السهو وانما الكلام ما دام يجب منه إعادة الصلوة بلا
 خلاف ولا ينافي ذلك ما رواه النساين بن سعيد عن فضالة عن القاسم بن برمجة عن محمد بن مسلم عن
 ابي بصير عليه السلام في رجل صلى ركعتين من المكتوبة فسلم وهو يرى انه قد اتم الصلوة وتكلم وتكلم
 انه لو يصل ركعتين فقال ثم ما بقى من صلوة ولا شيء عليه هو في محمد بن احمد بن يحيى عن احمد
 بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله
 عليه السلام في رجل نسي التشهد في الصلوة قال ان ذكرته قال سبحان الله فقد جازت صلوة
 وان لم تذكر شيئا من التشهد اعاد الصلوة والرجل يذكرها ما قام وتكلم ومضى في حوائجها ما قام عليه
 ركعتين من الظهر او العصر او الغداة او المغرب قال يعق على صلوة ثم يقيم ما لو بلغ النصفين ولا يبعد الصلوة
 فليس يبرهن من الخبرين وبين ما ذكرناه تناقض لان من سعى في صلوة ثم دعا ليريد ذلك فلم يتعد الكلام في
 الصلوة لانه انما يكمل حينئذ ان يخرج من الصلوة فيرى من هو في الصلوة وتكلم لانه انه ليس فيها
 ولو انه حين ذكرانه قد فاتته شيء من هذه الصلوة ثم تكلم بعد ذلك ما دام كان يجب عليه إعادة الصلوة
 حسب ما قدمناه في التكلم وما دام على ان الخبر لا يخبر قد تكلم عليه فيما مضى انه ليس بمعول عليه لانه
 ينافي الاصول لان المعول عليه من الاخبار هو انه اذا استند للقبلة وجب عليه استئناف الصلوة
 ان يخبر به البناء اذا ذكر وهو مستقبل القبلة وهذا الخبر يتضمن انه لو بلغ الصين لم يعد الصلوة وذلك
 خلاف ما قلناه في ان سجدة السهو بعد التسليم وقبل الكلام لا يخرج من التشهد فيه الله عن ابي عبد الله
 جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
 عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن محبوب عن القاسم بن جعفر عن محمد بن ابيه عن علي بن ابي طالب
 قال سجدة السهو بعد التسليم وقبل الكلام فلما لم يزل محمد بن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن سعد بن سعد
 الاشعري قال قال الربيع عليه السلام في سجدة السهو انما تقصت قبل التسليم ولما زاد في سجدة السهو

كرهية الصلوة في الابرديم المحض

١٩٣

عن العباس عن ابن ابي عمير عن جابر بن الخضر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الغزاة والسجدة المودعة
والثياب وشياهاهه قالا لباس بالصلوة فيه المحجل بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي عبد الله الحسين
عن ابي بصير عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الغزاة المودعة والثياب جميع المودعة
باس قال الوجه في هذين الخبرين ان غلما ما على ضرب من التقية على ما بيناه في غيرهما من الاخبار لان
ذلك لا يوافقنا عليه احد ويجوز ان يكون قوله لا لباس مخصصا ببعض ما تضمنه السؤال وهو
السجدة لان ذلك قد تضمن في الصلوة فيه على ما بيناه في بعض الاخبار ويكون عول في الجواب
عامة السجدة على التقية منه ومن اياته عليهم السلام البيان فاما المودعة فبذل على كل
ايضا ما رواه احمد بن محمد بن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت
عن جلود المودعة قال هي ثمن هويا على الاديبي فقلت هو الاسود فقال يصيد فقلت نعم ياخذ
الدجاج والحمام قال لا يا اب كرهية الصلوة في الابرديم المحض محجل بن يعقوب عن احمد بن محمد بن
عن محمد بن عبد الجبار قال كتب علي ابي عبد الله عليه السلام استأهل يصل في قلنسوة تحرى محض
او قلنسوة يرباج فكتب عليه السلام لا تقبل الصلوة في محض محجل بن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن
محمد الاشعري قال سألت عن الثوب الابرديم هل يصل فيه الرجل قال لا محجل بن احمد بن عيسى عن عتبة
بن زياد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل
الرجل في ثوب الابرديم قال لا فاما ما رواه سعد بن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل بن زياد قال سألت
ابي الحسن عليه السلام عن الصلوة في ثوب يرباج فقال ما يكون فيه القتايل فلا بأس فاول ما في هذا
الخبر انما قد روي عن ابي الحسن عليه السلام ما ينفي هذه الزيادة ولا يجوز ان يختلف اقواله الا الوجه وتأويل
صحيح وان لم يفسر في ظاهر الخبر لا بأس في كل حال وانما يمكن ذلك فيه طهارة على حال الحرب دون الحان
الاختلاف يدل على ذلك ما رواه سعد بن محمد بن محمد بن عيسى عن جماعة بن هرون قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن لباس الحرب والديباج فقال ما في الحرب فلا بأس وان كان فيه تماثيل ويجوز ان يكون للابرديم
ما يكون خلوطا بالنفس والكتان لان ذلك يجوز الصلوة فيه ويكون تميمه لا يرباج على من التجوز
يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن ابراهيم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال لا بأس الثوب ان يكون سدا وزرعه وطه حردا ولو ذكره الحرب عليهم السلام محجل بن علي بن عيسى
عن العباس عن علي بن محمد عن عيسى بن موهوب عن بكر بن زرار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من لباس الحرب والديباج لا بأس ان كان من حر وقلوطا غير ثوبه او سدا غير ثوبه كان لا بأس به البحر

١٩٣

عن المتابع وغير ذلك باب الصلوة في البجعة الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرقعة عن
 سماع قال سألت عن الصلوة في السباح فقال لا بأس فاما الجبل فيكون وضوءا فسمعت من النبي عليه السلام
 في البجعة فانما هو محل على ضرب من الاستقبال فهو لا يكون محلا لمصلحة لا يمكن فيها من
 الجود يدل على ان الصلوة في البجعة الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شبيب بن عقوب عن ابي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصلوة في البجعة فذكره لان الجبهة لا تقع مستوية
 فقلت ان كان فيها الرض مستوية فقال لا بأس به باب الصلوة في قبره في قبره ناريجان بن احمد
 بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارنا باي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا يصل الرجل في قبره نار او وحيد باب يحيى عن العكر عن علي بن جعفر
 عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل والريح موضوع بين يديه في القبلة فقال
 لا يصل لها ان يتقبل النار فلما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن الحسن بن الحسين بن محمد بن عمار
 عن عمرو بن ابراهيم المحدثان رفع الحديث قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان يصل الرجل
 والنار والريح والصورة بين يديه ان الذي يصل له اقرب اليه من الذي بين يديه فذكرنا
 شاذة مقطوعة لا سند وهي محمولة على ضرب من الرخصة ولكننا الافضل ما قدمناه باب الصلوة
بين المقابر اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد بن الحسن بن علي بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
 عن عمارنا باي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل بين القبور قال لا يصل
 الا ان يصل بين يديه القبور لا بأس بصل مشرقا من بين يديه ومشرقا من خلفه وعشر اذيع
 عن يمينه وعشر اذيع من يمينه ان شاء فلما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن عمارنا باي عن جعفر
 عن محمد بن خالد عن الرضا عليه السلام قال لا بأس بالصلوة في القبر والحقن القرفة وكان ابا عبد الله بن محمد بن
 محمد بن عيسى بن الحسين بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ما الحسن انما
 عن الصلوة في القبور هل تصلح قال لا بأس بالصلوة في القبور في ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالصلوة في القبور
 بين يديه القبور في كل موضع باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول
 بن الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول
 حلت له يصل الرجل وهو قائم قال لا بأس بالصلوة في الاول باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول باب الصلوة في الاول
 عثمان بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يصل في قبره وهو قائم قال لا بأس بالصلوة في الاول باب الصلوة في الاول

باب الصلوة في البجعة
 بين يديه القبور
 في كل موضع
 في كل موضع
 في كل موضع

في البريل في طبعه تمام المرأة تتصل جنداء

Figure 1

عن العباس بن معروف عن علي بن محمد عن الحسن بن علي عن ذكره عن أحمد ما يليه السلام له
قال لا بأس بأن يقرأ الرجل في الصلوة وثوبه على في آلا وجه في هذين الخبرين أن غلبا على أن إذا
لم يمنع اللثام من سماع القرآن فإنه لا بأس به وإنما ذكر ذلك إذا كان ما من سماع القرآنة يدل على
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن الحلبي
قال سألت أبا عبد الله عليه السلام هل يقرأ الرجل في صلوة وثوبه على في مخال لا بأس بذلك إذا منع المصنعة
باب الرجل يصل والمرأة تصل حمزة الحسني بن سعيد عن صفوان عن العلاء بن محمد بن سلم
عن أحمد ما يليه السلام قال سألت عن الرجل يصل في خزانة الجوز امرأة أوليته قبلها امرأة الزانية
الآخرى قال لا ينبغي ذلك وإن كان بينهما شارب أو يوفى إذا كان الرجل يتقدم المرأة في شربها
فضلا عن حسين بن عثمان عن الحسن الصيقلي عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن الرجل
المرأة يصلان في بيت واحد والمرأة عن يمين الرجل وهذا قال لا إلا أن يكون بينهما شارب أو ذراع قال
كان طويل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يضعه بين يديه إذا صلى يستأثره من يمين
يديه عنه عن صفوان وفضلا عن العلاء بن محمد بن سلم عن أحمد ما يليه السلام قال سألت عن
المرأة تصل الرجل في المحل يصلان جميعا فقال لا ولكن يصل الرجل فإذا فرغ صلت المرأة عنها عن محمد
بن مسكان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل
والمرأة يصلان جميعا في بيت المرأة عن يمين الرجل حمزة قال لا ينبغي أن يكون بينهما شارب أو ذراع أو
نحوه فحمل بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن ابن فضال عن أخيه عن جميل عن أبي عبد الله عليه
السلام في الرجل يصل والمرأة حمزة أو أله حبه فقال لا إذا كان معهما معركوه فلا بأس عنه عن
عقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عيسى بن عذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن المرأة
تصل عند الرجل فقال لا تصل المرأة بحال الرجل إلا أن يكون قدما لها أو بعدة فأنما ما رواه محمد
بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن عمار الجبلي
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الرجل يستقيمه أن يصل بين يديه امرأة تصل قال لا
تصل حتى يجعل بينه وبينها أكثر من عشرة أذرع وإن كانت عن يمينه أو يار جعل بينه وبينها مثل ذلك
وإن كانت تصل خلفه فلا بأس وإن كانت يسيد ثوبه وإن كانت المرأة قادمة أو نائمة في غير صلوة
لا بأس حيث كانت فالوجه في هذا الخبر أن غلبا على خبرين الاستحباب ويجوز أن يكون أنما أوصى
بأن يكون بينهما عشرة أذرع إذا كانا على خلوة أو إذا كانا في الطريق فلهما أو يوشق هذا الاعتناء

وتمت والتفت مغفلة
خلة من

ایم پی سی

باب الرخاف
٢٠٢

واما امره له بالوضوء فيكون محمولا على ضرب من الاستحباب ويحتمل ان يكون ذلك مخصوصا بالكلية لا
من تكلم ساهيا لا تجب عليه الامادة ولا لعل ذلك قال عقيب هذا القول وان تكلمت فاسيا فلا
بأس عليك فقد علم انه لم يرد بقوله ما لو نقص الصلوة متعمدا بالكلية دون غيره قاما ما رواه
عمر بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زارة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يحدث بعد ما يرفع رأسه من السجود الاخير فقال قلت
صلوته وانما التتمه سنة في الصلوة فتوضأ وجلس مكانه او كانا نظيفا في تشهد فالوجه في هذا
للغير ان عمله على انه لم يحدث بعد الشهادتين وقبل استيفاء التتمه فلهذا وجب اليه في هذا وضوء
بعيد التتمه استحبابا ولو كان قبل الشهادتين لكان عليه اعادة الصلوة كما بيناه في الاخير الا اننا قلنا
ما رواه سعد بن ابى جعفر عن ابيه عن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد ومحمد بن ابى عمير عن عمر بن
اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلام في الرجل يحدث بعد ان يرفع رأسه من السجدة الأخيرة
وقبل ان يتشهد قال يصرف ويتوضأ فان شاء رجع الى السجدة وان شاء فتي به وان شاء حيث شأ
تعد في تشهد ثم روي ان كان يحدث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته فيقتل هذا الخبر ان يكون
مخصوصا من دخل في الصلوة فغير ثم أحدث فاسيا جازا ان يتوضأ ويكمل صلوته على ما بيناه في كتابنا
الطهارة من الكتاب الكبير ويحتمل ان يكون انما يحدث بعد الشهادتين في كلتا السجرات فيصح الصلوة
ويكون قوله وان كان كان الحديث بعد الشهادتين فقد مضت صلوته إشارة الى استيفاء الشهادتين
الموجب فيهما من التطويل ويكون الامر باعادة التتمه على ضرب من الاستحباب باب الرخاف سعد
بن عبد الله عن مرسى بن الحسين عن المسند عن محمد بن عبد الله بن زكريا عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
عليه السلام قال سألت عن الرجل يأخذ المرأة والفرق في الصلوة كيف يصنع قال يقتل فيفسل عنه
ويؤمر بالصلاة وان تكلم فليعد الصلوة أحسن بن محمد عن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الحائق
قال سألت عن الرجل يكون في جماعة من القوم يحصل المكتوبة فيعرض له راف كيف يصنع قال يخرج فان
وجد ماء قبل ان يسجد فليسل عنه من الراف ثم يسجد فليجلس على صلوته فليعلموا احد محمد بن الحسن بن عمار
عن ابيه الحسن بن ابيه عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الراف والحجامة
والق قال لا ينقص هذا شيئا من الوضوء ولكن ينقص الصلوة أحسن بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابى خالد عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام قال لا يصح الصلوة الا بالراف وراى في الطريق فبادر وهو
استطعم قال وجه في هذا الخبر ان يعلم ان الراف يحتاج صلته الى الاصل من القبلة او الى الكلا

٢٠٢

٢٠٢

٢٠٢

فما مع عدم ذلك فلا يقطع الصلوة على ما فصل في الخبرين الأولين ويدل على ذلك أيضا ما رواه علي بن مهزيار عن فضالة عن أبيان عن عاصم عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام أن عليا عليه السلام كان يقول لا يقطع الصلوة الرافق ولا الدر ولا القرفص ولا يخذل ولا يمد رجل من الذراعين الصف ولا يقدر يعني إذا كان أماما محمدا بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يجيبه (يعني) وهو في الصلوة فقال لا تقل على من خلفك بيتا أو ثوبا أو يديك به وهو مستقبل القبلة فيفعله عنه أو يمسك يده أو يمسك ذنبا أو يقدر على ما يحضر به وجهه أو يتكلم فقد قطع صلاته فاما ما رواه محمد بن اسمعيل بن يحيى عن العيص بن علي بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون به التلويح أو البرج هل يصلح له أن يقطع التلويح وهو في صلاته أو يذيق بعض لحم من ذلك اللحم أو يقدره قال إن لم يخوف أن يسيل الدم فلا بأس وإن خوف أن يسيل الدم فلا يفعله وعن الرجل يكون في صلاته فهاه رجل فشجعه فسال الدم فأنصرف فمسح رأسه ولم يتكلم حتى يرجع إلى المجد هل يستدبر ما يصلح أو يستقبل الصلوة قال استقبال الصلوة ولا يتدبر شيء مما صلى فالوجه في هذا الخبر أن عمله على من التفت إلى استدبر القبلة فإن ذلك يفسد صلاته ويحتمل أن يكون ورد من الرواية لأن عند كثير من العلماء خرج الذي يقتضيه الموضوع وأما أفضل الموضوع وأما عادة الصلوة فمن أنها حسب ما قامناه **باب الالتفات في الصلوة إلى الاستدبار الحسين** بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عمر بن ذر عن زرارة أنه سمع أبا جعفر عليه السلام يقول الالتفات يقطع الصلوة إذا طعن بكلمة عنه عن صفوان عن الصادق محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألتهم هل يلتفت الرجل في صلاته قال لا لا يلتفت **الحسين** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا استقبلت القبلة فجعلت يديك على منكبيك فالتفت ففسد صلاتك فإن الله تعالى قال لا تبت عن صلواتك عليه وآله في الفريضة تقول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث أمركم فولوا وجهكم شطره **الحسين** بن علي بن إبراهيم عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال إذا جفت يديك عن حواشي عثمان عن عبد الحميد عن عبد الملك التميمي عن أبيه عن حماد عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الالتفات في الصلوة يقطع الصلوة قال لا لا أحب أن يتفعل فالوجه في هذا الخبر أن يشاءه عمل ما يلتفت إلى ما وراءه بل يلتفت بين أوشها لا فإنه لا يقطع صلاته وإن كان قد ترك الأفضل حسب ما فعلته في هذا الخبر غيره في الاتجار في ذلك ما ناسوا رواه علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن حماد

الحسين بن علي بن إبراهيم عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألتهم هل يلتفت الرجل في صلاته قال لا لا يلتفت

الحسين

الحسين

باب ما یرحم یدى المصلی

عبداللطیف

في الصبيان يتقون بالصلوة

٢٠٥

بالنعمان بن عبد السلام عن أبي خيفة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل في الصلوة يقطع الصلوة
 لأن يركب لذكر خنثى أو ثور فذلك أفضل الأعمال في الصلوة وإن كان ذكر ميتة الغسلوة فأسده
 باب الصبيان يتقون بالصلوة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن البركة
 بن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال سألت عن الغلام متى يجب عليه الصوم والصلوة
 قال إذا راهق الحمار وعرف الصلوة والصوم فحمله عن محمد بن الحسين عن أحمد بن الحسن بن طاعن
 بن سعيد عن مصلح بن صدقة عن عمار السابلي عن أبي جبر الله عليه السلام قال سألت عن
 الغلام متى يجب عليه الصلوة قال إذا أتى عليه ثلث عشرة سنة فإن احتل قبل ذلك فقد وجب عليه
 صلوة وجري عليه القمار والحجارة مثل ذلك إن أتى له ثلث عشرة سنة ولو حاضت قبل ذلك فقد وجب
 بالصلاة وعمرى عليه السلام قلنا ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل عن
 أحمد بن محمد عن أبي جبر الله عليه السلام قال إذا أتى للصبي ست سنين وجب عليه الصلوة فإذا طلق الصلوة
 باب عليه الصيام محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن إسماعيل بن محمد
 بن علي عن أحمد بن علي بن السلام في الصبي متى يصل قال إذا عقل الصلوة قلت متى يفصل الصلوة
 يجب عليه فقال ست سنين فعنه عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن معاوية بن
 سب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام في كبريخ الصبي والصلوة فقال في ما بين سبع سنين و
 ث سنين قلت في كبريخ الصبي قال في ما بين خمس عشرة وأربع عشرة وإن صام قبل ذلك فدهمه
 ما صام أبي فلان تجل ذلك وتركته على عاريهم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي بصير
 به السلام قال أنا ثمر بن عبد الله الصلوة إذا كان نواحي خمس سنين فمروا بصبي فذكروا الصلوة إذا كان نواحي
 بع سنين و نحن نأمر بصبي أن يات بالصوم إذا كان نواحي سبع سنين بما أطا قوا من صيام اليوم وإن كان
 نصف النهار أو أكثر من ذلك ولو أقل فأما عليهم العشاء والغزق فلهن حتى تعوم والصوم يطيقه
 بصبي أن يكون نواحي تسع سنين بالصوم ما استطاعوا من صيام اليوم ولنا قلب عليهم العشاء فلهن
 الوجه فلهن الأحبار أن يحملوا على تركه من الاستقبال والندم والالتفات على الوجوب
 لا يفتقر إلا إلى الواجب اللهم وأمرها بما يجب تقديم النواحي ثم الجمعة قبل الزوال محمد بن
 قويد بن محمد بن يحيى وغيره عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال قال أبو الحسن عليه السلام
 صلوة النافذة يوم الجمعة ست ركعات صلاة النهار وست ركعات عند غروبها وست ركعات في المساء
 ثم فصل الفريضة ثم صل بدعة الست ركعات الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن

في تقديم النوافل يوم الجمعة قبل الزوال

٢٠٤

عن علي بن عبد العزيز عن ابن بن خزيمة قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما أنا فإذا كان يوم الجمعة وكانت الشمس من المشرق مقدار ما من المغرب في وقت صلوة الصلوات ست ركعات فلا يخرج منها ركعتين
ست ركعات فإذا زافت أو زالت الشمس صليت الظهر ركعتين بعد ما ستأخذه عن يعقوب بن
يقطين عن عبد الصالح عليه السلام قال سألت عن التطوع في يوم الجمعة قال لا والردن لا تطوع
يوم الجمعة في خير سفر صليت ست ركعات ارتفاع النهار وست ركعات قبل نصف النهار وست ركعات إذا
زالت الشمس قبل الجمعة وست ركعات بعد الجمعة وقد روي لم يصح أن يصلى ثلث ركعات أو ركعتين
روى ذلك الحسن بن سعيد عن المنصور عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام الثالثة يوم الجمعة قال ست ركعات قبل زوال الشمس وركعتان عند زوالها والقراءة في الأولى
بالجمعة وفي الثانية بالمناقصين وبعد الفريضة ثمان ركعات قال الشيخ أبو جعفر رحمه الله ولاخذ بالروايات
الأولى أفضل بيدك على ذلك أيضا ما رواه أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن
عليه السلام عن التطوع يوم الجمعة قال ست ركعات في صدر النهار وست ركعات قبل الزوال وركعتان
إذا زالت الشمس وست ركعات بعد الجمعة فذلك عشرون ركعة سوى الفريضة والذي يعمل عليه
وافقهم أن تقديم النوافل كلها يوم الجمعة على قبل الزوال أفضل بيدك على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسن بن أبيه علي بن يقطين قال سألت
أبا الحسن عليه السلام عن الثالثة التي تصل يوم الجمعة قبل الجمعة أفضل أو بعد ما قال قبلها أو بعد
من بعد ما يروق من سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الصلوات يوم
الجمعة ركعة من قبل الزوال قال ست ركعات بكرة وست بعد ذلك ثمانية ركعات وست بعد ذلك ثمانية
عشرة ركعة وركعتان بعد الزوال ثم عشرة ركعات بكرة وست بعد العصر فذلك ثمان وعشرون ركعة
وأما ما رواه أبا ومن طرأ روايت الأربعة يجوز تقديم النوافل في صدر النهار أو العليل بها الأولى وأفضل
لأن الإنسان لا يأمن من الاحتراق فيكون قد تجمل ما له فيه ثواب وفصل فلما ما رواه محمد بن محمد بن
محمد بن سعيد عن علي بن النعمان عن إسماعيل بن عمار عن عتبة بن مصعب قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام فقلت أيها الأفضل أقدم الركعات يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة فقال لا بل تصليها بعد الفريضة
وأما ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام أقدم يوم الجمعة شيئا من ركعات قال نعم ست ركعات قلت فأيها الأفضل أقدم الركعات
يوم الجمعة أو أصليها بعد الفريضة قال تصليها بعد الفريضة أفضل فلا تنافي هذا في الخبرين ما تقدمنا وقلنا :

200

[illegible]

باب القنوت في صلوة الجمعة

٢٢
يوم

أبو سائر الجعفي بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمار عن الحلبي قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن القنوت يوم الجمعة إذا صليت وحداً ما رجا اليه والقراءة فقال قسم
 سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن عمران الحلبي قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمعة ما رجا اليه والقراءة فقال نعم و
 القنوت في الثانية الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن حمزة بن عبد الله
 عن محمد بن سعد عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لنا صلوا في السجدة صلوة الجمعة صلاة بخصيتة
 ربهما وبالجملة قلت له يكره لي الأمر في السجدة قال لا وأما عن فضائل من صلى فيها فلا بأس
 من محمد بن رومان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن صلوة الظهر كيف نصليها في السفر قال
 نصليها في السجدة ركعتين والقراءة فيها سجدة واحدة ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال
 سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجمعة يوم الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في غير
 يوم الجمعة في الظهر ولا يصح إلا ما فيها من القراءة إنما هي إذا كانت خطبة عنه عن العامة من عهده
 مسلم قال سألت عن صلوة الجمعة في السفر قال يصنعون كما يصنعون في الظهر ولا يصح إلا ما
 فيها من القراءة إنما هي إذا كانت خطبة فالوجه في حديثي الذين بن عليهم على حال النية والخطبة
 يدين على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير قال سألت أبا عبد الله
 عليه السلام عن قومي في قرية ليس لهم مسجد يصنعون الظهر يوم الجمعة في جماعة قال نعم لا بأس
 بما أوجب الله القنوت في صلوة الجمعة الحسين بن سعيد عن فضالة عن حسين بن علي بن أبي
 إبراهيم بن عيسى عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام وصفوان عن ابن أبي عمير قال
 حدثني سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال القنوت في يوم الجمعة في الركعة الأولى
 عنه من فضالة عن ابن أبي عمير عن جعفر بن محمد عن خطبة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 القنوت يوم الجمعة فقال أنت رسول الله في هذا إذا صليت في جماعة ففي الركعة الأولى وإذا صليت
 وحداً ففي الركعة الثانية عنه من الحسن بن الحسن عن زرارة عن أبي بصير قال القنوت في الركعة الأولى
 قبل الركوع علي بن مهزيار عن فضالة عن أبي عمير عن حماد بن عثمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول في قنوت الجمعة إنما كان لها ما أقمت في الركعة الأولى وإن كان يصلي بعد ما أقمت الركعة الثانية
 فيه الركوع فأمّا ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن صالح عن عبد الله بن
 عمر قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام القنوت في الركعة الأولى قبل الركوع وفي الثانية تبعاً

في العدد الذين يجب عليهم الجمعة

نقل لبقول زاهد سعي بن عبد الله عن جعفر بن بشير عن داود بن الحصين قال سمعت معمر بن
 أبي علقمة يستل أبي عبد الله عليه السلام وأنا حاضر عن القنوت في الجمعة فقال ليس فيها قنوت
 قالوا وجه في هذين الخبرين أن عملنا على حال التقية والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن
 سعيد عن ابن عمير عن أبي بصير قال سأل عبد الحميد بن أبي عبد الله عليه السلام وأنا
 عند عن القنوت في يوم الجمعة فقال في الركعة الثانية فقال له قد حدثنا بعض أصحابنا أنك
 قلت في الركعة الأولى فقال في الأخيرة فكان عندنا أس كثير فلما رأينا غفلة منهم قال يا
 أبا حميد في الأولى والأخيرة قال قلت جعلت فداك قبل الركوع أو بعده قال كل القنوت قبل
 الركوع إلا الجمعة فإن الركعة الأولى والمفتوت فيها قبل الركوع والأخيرة بعد الركوع باب العدد
 الذين يجب عليهم الجمعة أخبرني الحسن بن محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن محمد بن
 بن علي بن محبوب عن العباس بن مامق عن عيسى بن ربيع عن محمد بن يحيى عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال إذا كانوا سبعة يوم الجمعة فليصلوا في جماعة عنه من أحد بن محمد عن أبيه عن محمد
 بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن الحسن بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 عليه السلام قال يجب الجمعة على سبعة نفر من المسلمين والاقبل على أقلهم الأمام وقاضيه ولكل
 حق ولله على والشاهدان والذي يجهل بالحدود من بين يدي الأمام على من يترافع فقال الحسن
 ابن بن عثمان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال أدنى ما يجرى في الجمعة سبعة أشخاص
 أدناه قال الشيخ أبو جعفر الطوسي رحمه الله ليس بين مدينين اثنين تناقض لأن الفرض يتساقط
 بالعدد إذا كانوا سبعة وإذا كان العدد متخفاً كان ذلك مستحباً تدبراً إليه وليس فرضاً واجباً
 فإن نقص عن الخمسة فلا تنفذ الجمعة أصلاً والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن
 صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يجمع القنوت بين الجمعة إذا كانوا خمسة
 فما زاد وإذا كانوا أقل من خمسة فلا يجمع لهم وللمدة ولوجه على كل أحد لا يذرك الناس في الجمعة
 المرأة والمولود والسائر والصبي والربيع عنه عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن أبي بصير
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكون جماعة ما ليس بالقنوت خمسة على من أبيه عن ابن أبي عمير
 عن ابن أبي عمير عن زرارة قال كان أبو جعفر عليه السلام يقول لا يكون الجمعة والجمعة توصلة ركعتين على
 أقل من خمسة رخصاً لا إماماً ولا رعية باب القنوت يكونون في قرية ملو يجوز لهم أن يجتمعوا والخطيب
 بن حميد عن صفوان عن الحسن بن محمد بن مسروق عن أحمد بن علي بن الأشعث قال سأل عن الناس في قرية

في

في

فصل في خلف المجدوم والابرس

٣١٢

ابن عثمان بن عيسى عن ابي بصير عن الفضل بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا لم يزل
 ركة فخذ ادرى الجمعتان فخذت فليس ادرى فاقطعوا له السنين بن سديد عن فضالة عن ابن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال الجماعة لا تكون الا لمن ادرى الشك في فالحاجة وهذا الوجه لا يكون
 كلمة الا لمن ادرى الخطتين ولزم بذلك في العزلة حسب ما حصله في المحدثين الاطهارين
 ذلك بياناً لما رواه احمد بن محمد عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن العريضي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا ذكر الجماعة بوجوبها فاستجاب ركة فافعلها ركة اخرى في موضعها وان ادرى
 وهو يشهد بذلك اجاب ابواب الجماعة وكما باب الصلوة خلف المجدوم والابرس اخبرني
 الحسين بن محمد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن يعقوب عن مائة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 الحسين بن سديد عن فضالة عن الحسين بن عثمان عن ابن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال نهى الله تعالى الناس من كل حال المجدوم والابرس والمجنون والارثاء والاعرجاء فاما
 ما رواه سديد عن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن يعقوب عن مائة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 من عبد الله بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المجدوم والابرس وثلاثين السليمين قال
 نعم فاحملهم على بيتي الله بهما المتون قال نعم وحمل كتابي الله الامل الثمن قال الوجه في هذا الخبر انهم لم
 حال الضرورة التي لا يوجد فيها من يصلح للامامة الا من في صفته وهو لا يكون الا في الجواز وان
 كان الفضل في القسم الاول باب الصلوة خلف العبد الحسين بن سعيد عن صفوان بن فضالة
 عن الصادق بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن العبد اذا نوى ان يكون اكثر ثم
 قرأ قال لا بأس به عنه عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العبد
 ايؤتي القوي اذا نوى ان يكون اكثر ثم قرأ قال لا بأس به عنه عن الحسن بن محبوب عن فضالة قال سألت
 عن المملوك لم ير الناس قال الا الا ان يكون هو اقلهم ولعلم فلما رواه محمد بن احمد بن محمد بن
 ابن ابي عمير عن التوفيق عن ابي كوفى عن جعفر بن ابيه عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لا بأس به ان يؤذن في الصلاة قبل ان يعتزم ولا يأم حتى يعتزم فان شئت
 صلواته وفدت صلواته خلفه فلما رواه محمد بن يعقوب عن ابي عبد الله بن محمد بن علي بن زيد عن جعفر بن محمد بن

فان التيم لا يصل للتوفيق

على السلام قال لا بأس ان يؤذن القلاد الذي لم يعتدوا ان يؤذوا الوجه في هذا القلاد فخلطه
 على من كان كامل العقل وان لم يبلغ للحدود الجبر الاول على من لم يحصل فيه شرائط التكليف قبل بلوغ
 الحلم الا انهم القلاد انما يجب ان لا يتم الاصل المتوضيحين اسجل من محمد بن الحسين بن محبوب عن عبد
 بن محبوب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يصلح التيمم بغير وضوءين يحمل بن احمد
 يروي عن ابن بن محمد بن ابيه عن ابن النعمان عن الكوفي عن جعفر بن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يامس
 التيمم المتوضيحين ولا يامس صاحب الفالج الا ضلوا فاما ما رواه محمد بن الحسين بن محبوب عن محمد بن عبد الحميد بن
 ابي عمير عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يحب وليس معه ماء وهو امام القوم قال
 تيمم بوضوء ثم يجعل يده على راسه من الحسين بن سعيد عن فضالة بن يونس عن عبد الله بن بكير عن
 سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يجد ماء فقام على راسه فقال لا بأس به عنه عن احمد
 محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن محمد بن عمار بن عبد الله بن فضالة قال لا يصح صلاة
 عليه السلام امام قوم اذا شربوا في انفسهم ليس به من الماء الا كونه للقلل اتوا بعضهم ببعض
 بهم فقال لا ولكن تيمم الغيب يصلح بهم فان الله عز وجل جعل التراب طهورا فلهذا عنه عن ابي جعفر عن ابيه
 عن عبد الله بن النعمان عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له رجل اتوا بواحدة من
 قطعكم عن ظهره فقال لا بأس بالوجه ومنه لاخبار الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالوجه
 بالوزن الا ان تضاعف الا انما يجب ان لا يتم بغير التيمم اسجل من محمد بن الحسين بن الحسن الاثني عشر
 عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي القاسم محمد بن النعمان عن محمد بن علي بن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام
 السلام عن الرجل المسافر اذا دخل في الضوايق للفتية قال فليصل صلوة تزيده رجلا للغيرية
 سبعة الحسن بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن عثمان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن المسافر يصل خلف التيمم قال يصل ركعتين ويصوم حيث شاء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن
 فضالة بن ايوب عن محمد بن عثمان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام لا يصل المسافر خلف التيمم فان صلى فليصم في ركعتين يجعل من عبد الله عن ابي جعفر عن احمد
 بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن ابي الجاسر الفضل بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لا يامس الخضرى المسافر الا المسافر الخضرى فان ابتلى بشئ من ذلك فامسوا كاحضرن فاذا ارتكبو
 سلمة واخذ بيد بعضهم فقد اقامتهم واناس المسافر خلف قروصين فليصم صلوة ركعتين وليسلم
 ان صلى بهم الظهر فصل الاول من الطهر والختين من الصلوة والوجه من مذي الحنظلي من الكوفة

في إمامة النساء
٢١٣

دون الخطر حسب ما خسر عليه السلام من إكله وأرب المرأة ثوب النساء الحسنات من سجد من
ثمانين ميس من سجد من مائة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ثوب النساء فقال لا بأس
به سجد من سجد من مائة من السجود على من فضال من سجد من مائة من سجد من مائة من سجد من مائة
عليه السلام في الرجل يأم المرأة قال ثم تكون خلفه ومن المرأة ثوب النساء قال ثم تقوم وسط الخمر
لا يقدح من ثوبها ولا يخلو الحسنات من سجد من مائة من سجد من مائة من سجد من مائة من سجد من مائة
بن خالدة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المرأة ثوب النساء فقال لا بأس به ثوب النساء في الثالثة
وأما المكتوبة فلا ولا يقدح من ولكن تقوم وسط الخمر ومن سجد من مائة من سجد من مائة من سجد من مائة
عبد الحميد عن الحسن بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثوب النساء
للنساء في الصلوة وتقوم وسط الخمر ومن سجد من مائة من سجد من مائة من سجد من مائة من سجد من مائة
فأجابه في هذا الخبر أحاديث من أحاديثنا أن فعل الأخبار السابقة لا دلالة على من الفصل الثاني
ما رواه عن جواد أن المرأة ثوب النساء لا يكون ذلك في صلوة التوكل حسب ما فصل في الأخبار
والثاني أن فعلها على ضرب من الكراهية دون الخطر ولا يكون ما رواه محمد بن مسعود والقياس من
أبي العباس بن النخعي قال حدثنا الفضل بن شاذان عن أبي عبد الله عليه السلام قال ثوب النساء
لو لم يعرف علي السلام قال قلت المرأة ثوب النساء قال لا بأس به ثوب النساء إذا لم يكن أحد أو بنتا قد برز
معهن في الخف فكثير ويكبر في ثوبهن في هذا الخبر أيضا من الاستحباب دون الإيجاب وأب
الفرقة خلف من ثوبه محمل بن يقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد بن الحسين
عن الفضل بن شاذان جميعا عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن الجراح قال سألت أبا عبد الله
خلفه السلام عن الصلوة أقر خلفه قال لا بأس به ثوب النساء إذا لم يكن أحد أو بنتا قد برز
وأما الصلوة التي يجهر فيها فافهم إلى الخبر أيضا من خلفه فان سمعت فانصت وإن لم تسمع فاقرا
عنك عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن جواد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه
السلام قال إذا صلحت خلفك لم تأذ به فلا تترك خلفه سمعت قراءة تدارك مع إلا أن تكون صلوة
يجهر فيها أو تسمع فاقرا عنك عن علي بن إبراهيم عن جواد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه
عليه السلام قال إذا كنت خلفك لم تأذ به فلا تترك خلفه سمعت في نفسك عنك عن علي بن إبراهيم عن
عبد الله بن النخعي عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت خلفك لم تأذ به فلا تترك خلفه
في صلوة يجهر فيها بالقرآن تسمع أو لا تسمع فاقرا أنت لنفسك فان كنت تسمع للمهمل فلا بأس به

١٠

١١

١٢

١٣

في الترتيب خلف من بعده

٢١٥

بن عيسى بن الحسن بن علي بن فضال بن يوسف بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 خلف من ارتضى به أو خلفه فقال من رضى به فلا تقرأ خلفه الحسين بن سعيد عن أنس بن سفيان
 من هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن علي بن النعمان عن جده عن جده عن جده عن جده عن جده
 قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أيقرا الرجل في الأولى والصغير خلفه الإمام وهو لا يسمع منه فقرأ
 فقال لا ينبغي له أن يقرأ بكمه إلى الإمام فأمروا واحد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن حماد
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف من لم يقرأ به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءة
 أوله تسبح فلا يقرأ في صلاة من بعده حتى يتم السبع الف مرة فيصير به بالقرآن فانه يقرأ ولا يصير لا يكون
 الراوي روى بعض الحديث فلا تقرأ في صلاة من لم يقرأ به حتى يتم السبع الف مرة فيصير به بالقرآن فانه يقرأ ولا يصير لا يكون
 عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام هذا الحديث فيه دلالة على أن يكون صلوة من خلفه في الصلاة تسبح
 فاقرا وانما كان خلفه في الصلاة فاقرا باقي الصلاة ويجوز أيضا أن يكون المراد بذلك أن تسبح القرآن
 لكنه يصح تحقيقه لا يغير له مثل الحديث قال فلا يصير به أيضا والذي يدل على ذلك ما رواه الحلبي
 بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن مسافة قال سألت عن الرجل يؤم الناس فيه من صوته ولا
 يفهمون ما يقول فقال إذا سمع صوته فمحمي وهو إذا لم يسمع صوته فقرأ لنفسه وقول من بعده
 فيما لا يسمع من أن يقرأ أو لا يقرأ أو لا يقرأ ما قد رواه عن ذلك سعد بن عبد الله عن أبي جعفر
 الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسن بن أبيه عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن الأول عليه
 السلام عن الرجل يصل خلف من لم يقرأ به في صلوة من غيره في الصلاة فلا يسمع القراءة قال لا بأس
 سمعت وإن قرأ بأب وجوب القراءة خلف من لا يقرأ به محملي بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن
 أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا صليت خلف
 من لم يقرأ به فلا تقرأ خلفه سمعت قراءة من لم يسمع من عبد الله بن محمد بن الحسين بن أبي النضر
 عن الحسن بن موسى الحنظلي عن علي بن أسباط عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس
 عليه السلام في الرجل يكون خلف الإمام لا يقرأ به في صلاة الإمام بالقرآن قال إذا كان قد قرأ القرآن
 أجزأه ويتطوع برك فأمروا أن الحسين بن سعيد عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن أبيه عن حماد بن
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الناس يقرأون في الصلاة فلو سمعوا من الإمام ما يقرأون
 للقرآن وأسمعوا ذلك وأجابت نفسك الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القوم ولت لا تقرأ في صلوة من غيره بالقرآن

فقال اذا سمعت كتابا يفتي في فانتصت له قلت فانه يشهد على بالشرع قال ان عصي الله تعالى
الله فرددت عليه فابى ان يرخص لي قال قلت له اصلي في التناقض حتى يخرج اليه فقال ات وذاك
قال الوجه في هذين الخبرين حال التقية والخوف لله اذا كانه لالا كذلك جاز لا لسان من غير
تباينه وبين نفسه والبرقع موته يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله
عن محمد بن ابي حاتم وعن ابن ابي حاتم عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال بعثت بك اخاك
الفراة مثل حديث النفس اسهل بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه
الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يبذل خلفه
لا يتدبر في صلواته ولا يجرى في الفروء قال اقرأ نفسك فان لم تسمع نفسك فلا بأس فاما ما رواه سعد
عن موسى بن الحسين والحسين بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن احمد بن محمد
قال قلت لابي الحسن عليه السلام اني ادخل مع مولد في صلوة المغرب فيجعلوني في ما اؤذن واتم فلا
اقرا شيئا حتى اذا ركعوا واركع معهم فيجوزني ذلك قال نعم فالوجه في قولنا لا اقرا محمول على ما اذا دخل
للهداية فلهذا لا بد منها اريد ان ذلك ان احمد بن محمد بن ابي نصر راوى هذا الحديث في
هذا القضية بينهما قال لا يمكن ان يقرأ مما زاد على الحمد فقال له نعم من في ذلك سعد بن موسى
بن الحسين والحسين بن علي عن احمد بن هلال عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام
قال قلت له اني ادخل مع مولد في صلوة المغرب فيجعلوني في ان اؤذن واتم فلا اقرا الا الحمد حتى يركع
ايحيي في ذلك قال نعم يركب الحمد وحدها ويحيي الله ان يكون المغرب مخصوصا بحال التقية فان ذلك محذور
اذا اني بالركوع والعبادة وصلى ذلك الحسين بن سعد عن محمد بن الحسين عن محمد بن الفضيل
عن ابي حاتم بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني ادخل الى المسجد فاخجل الامام قد ركع وركع
القول فلا يمكن ان اؤذن والتميم فذكره قال اني اذا كان كذلك فاصبر معهم ولا تعذب بها فانها من افضل
وكانت قال احاقق فلما سمعت انك المغرب رايا على بابي فاعدت لك للسلام انظر انتم الصلوة فانه
فقال نعم فمقت ما رواه فقلت الحمد فوجدت الناس قد ركعوا فركعت مع اول صف او ركعت واحدة
فيما اتوليت جدا لا تصرف اربع ركعات ثم انصرفت فانا خمسة فلو ستة من جبر الى ثمان فاصول الى ثمن
الخير في بين الامور في شدة قالوا يا امامنا هم اشد من نفسك خيرا فذكره والله لا يتخلف ما خلفنا
بك وما قيل لنا فقلت واني شئ في الصلاة التي فيها حين تقبل الى الصلوة ومن روى انك لا تقبل في
بالصلوة مضاعفة وجدنا انك قد اعدت بالصلاة معنا صليته بصلواتنا رضي الله عنك وبركاته

فيمن صلى قنوتين في ركعة

٢١

قال فقلت له سبحان مثالي قال هذا قال فقلت لمن لم يعبده الله عليه السلام لم يعبده الله عز وجل
 على هذا وشبهه باب من صلى قنوتين في ركعة من غير وضوء صحيح بن الحسن بن علي بن فضال عن
 عبد الله بن بكير والحسين بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن بكير قال سأل حمزة بن عمرو بن أبي حمزة
 عليه السلام عن رجل أتاه السفر وهو جنب وقد طهر وضوءه فقال لا بأس **الحسين بن سعيد**
 عن صفوان عن الصادق عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل يؤم القوم
 وهو على غير طهر فلا يصلي حتى ينقضي صلاته فقال يصلي ولا يصلي دون خلفه وإن علمهم أنه لم يظفر
 عنه عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن عبد الله بن أبي جعفر قال سأل أبو عبد الله
 عليه السلام عن رجل أتاه قوما وهو على غير وضوء فقال ليس عليهم إعادة وعليه هو أن يصلي
 عنه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن قوم صلى بهم إمامهم
 وهو على غير طهر ويحوز صلاتهم أريدونها فقال لا إعادة عليهم وقتت صلاتهم وعليه هو
 الإعادة وليس عليه أن يعلم هذه عنه موضوع فأمّا ما رواه علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال صلى على عليه السلام بالناس على غير طهر وكانت النار يخرج من أذنيه
 إن لم يزلوا يمشون عليه السلام صلى على غير طهر فأعيدوا وليأمنوا بالشاهد الغائب فهذا خبر شاذ
 مخالف للأحاديث وما هذا حكمه لا يعمل عليه وقد تضمن أيضا من الفساد ما تقدم في حقه وهو
 أن لم يزلوا يمشون عليه السلام صلى بالناس على غير وضوء وقد أتت من ذلك دلالة عظيمة عليه
 السلام وذكر محمد بن علي بن الحسين بن باقر عليه السلام قال سمعت جماعة من مشايخنا يقولون ليس عليه السلام
 في ركعة أو ركعتين إعادة ما صلى بهم ما لا يصح فيه **باب** الإمام إذا أحدث فقدم من فاتته
 ركعة أو ركعتان لا تمام الصلوة **محمد بن يعقوب** عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
 ابن أبي حمزة عن معاوية بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام يأتي المجهول في الصلوة
 وقد سبقه الإمام ركعة أو أكثر فغفل الإمام فيأخذ بيده فيقدمه فقال يتم الصلوة بالركعة
 فيجلس حتى إذا فرغوا من التشهد أو من بيده اليمين والثالث كان الذي أوى بيده
 إليهم هو التشهد وانقضاء صلاتهم وأقرهم ما كان قد فاتهم لو أبقي عليه فأمّا ما رواه محمد بن أحمد
 بن يحيى عن العباس بن معروف عن ابن سنان عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام
 قال سألت عن رجل أتاه قوما وأصابه ركعتان فقدم ما صلى ركعة أو ركعتين فقدم من صلى من
 قد فاتته ركعة أو ركعتان قال يتم الصلوة ثم يقدم رجلًا فيسلم بهم ويقوم هو فيتم صلاة قنوت

۲۱۸

في هذا الخبر ان عمله على ضرب من الاستحباب وان كان الاياه يكتفى حسب ما تقدمه الخبر الاول وانما
 ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن الحكم بن مسكين عن معاوية بن شرح قال
 سمعت ابا عبد الله يقول ان العترة الامام وهو في الصلوة لا ينبغي ان يتقدم الا من شهد الاثنية فالتوا
 في هذا الخبر ضرب من الاستحباب ولا جرح في ذلك قال لا ينبغي لمحمد بن ابي حمزة ولا غيره بالركعة فاما ما
 رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن حماد بن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عن
 الرجل يؤخر القوم في حديث وتقدم رجله سبق ركعة فكيف يصح فقال لا يقدم من قد سبق ركعة
 لكن ياخذ يمينه فيقفته هذا الخبر ان كان ظاهره ظاهره انما يخص عمله على ضرب من الكيفية
 بدلالة ما تقدم من الاخبار باب من يلحق بكبير الركوع الحسين بن سعيد عن ابي عبد الله
 جميل بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لئن لم ترد ركعة القوم قبل ان يكبروا للامام
 الركعة فلا بد من مسم في تلك الركعة عما له من صفوان عن احمد بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لا تقدم الركعة التي لا تشهد بكبيرها مع الامام عما له من النضر عن حماد بن محمد بن مسلم
 عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادركت التكبير قبل ان يركع الامام فقد ادركت الصلوة فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن النضر عن هشام بن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله قال قال في الرجل اذا ادرك
 الامام وهو راكع فكبر الرجل وهو قائم عليه ثم ركع قبل ان يركع الامام فادركت الركعة ما رواه
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي حمزة عن حماد بن الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا ادركت الامام وقد ركع فذكرت ركعتك قبل ان يركع رأسه فقد ادركت الركعة وان رفع رأسه
 رأسه قبل ان يركع فقد ادركت الصلوة في هذين الخبرين ان عمل قوله ادركت وهو راكع وفي الخبر الاخير وقد
 ركع على الحقوق وفي المسألة الذي لا ينبغي ان يتكبر مع الاسكان وان كان قد ادركت التكبير الركعة قبل ان
 للكان لان من سمع الامام يكبر الركوع فبينه وبينه مسافة فيوزن يكبر وركع معه حيث انتهى به المكان ثم
 يمشي في ركوعه ان شاء حتى يلحق به او يقف في مكانه فاذا فرغ من سجدة يلحق به او يركع في مكانه
 فعل ومقر حنا هذين الخبرين على هذا الوجه لربما اقتضت الاخبار والذين يدل على جواز ما ذكرنا ما رواه
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم عن احمد بن ابي ابيهم السلام انه سئل عن
 الرجل يدخل المسجد يخاف ان يفوته الركعة فقال يركع قبل ان يبلغ القوم ويشي وهو راكع فوجبه
 سهل بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن ايان عن ابي
 بن ابي عبد الله الاصبغ عليه السلام قال اذا دخلت المسجد والامام راكع فظننت انك انشيت

فمن فاتته مع الإمام ركعة تاركاً

٢١٩

اليه وضع رأسه قبل ان تدر ركعة فذكر رابعاً وضع رأسه فاجده مكثاً فان قام فالتحق بالصف فخرج من طائفتهم
مكثاً فان قام فالتحق بالصف باب من فاتته مع الإمام ركعة ادر ركعتان الحسن بن سعيد بن
ابن ابي عمير عن محمد بن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا ادرك الرجل بعض الصلوة وثق
بعض خلف امام يحسب بالصلوة خلفه جعل اول ما ادركه اول صلوة هناك ادر ركعتان من الظهر او
المصلي والثناء الركعتين وفاتته ركعتان قل في كل ركعة ما ادر ركعة خلف الامام في نفسه بأم
الكتاب وسورة فان لم يدرك السورة تامة اجزأه امر الكتاب فانما سلم الامام قام فصل ركعتين لا
يقرأنهما لان الصلوة انما يقرأنهما في الاولين في كل ركعة بأم الكتاب وسورة وفي الاخيرتين لا يقرأ
فيهما انما هو شيخ وتكبير وتخليل وروعاء ليس فيها قراءة فان ادر ركعة قل في ما خلف الامام فانما
سلك الامام تلم فقرأ أم الكتاب وسورة وقد فتشده ثم قام فصل ركعتين ليس فيها قراءة صحيح بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن المهاج قال سألت ابا عبد
الله عن الرجل يدرك الركعة الثانية من الصلوة مع الإمام وهي الاولى كيف يصنع فاجلس الاما
للتشهد قال تجلس ولا يمكن من القعود فان كانت الثالثة الامام وهي الثانية فيلست تخلي لانها تامة
الامام يجدر ان يشهد ثم يطمع الإمام قال وسألت عن الرجل الذي يدرك الركعتين الاخيرتين في الصلوة
كيف يصنع فالتزمه فقال قل فيهما فانها الاثنتان ولا تجعل اول صلواتك اخراً الحسن بن محمد
بن عيسى عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن أبيه عن علي بن ابيهم السلام قال يصل ادر ركعة
مع الامام اول صلوة قال جعفر ليس قول كما يقول الحق فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن زرارة عن محمد بن سعيد بن احمد بن ابي جعفر عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابي ثعلبة
هو لادم والرجل اذا فاتته مع الامام ركعتان قال يقولون يقرأ في الركعتين بالجهد وسورة فقال هذا
يقلب صلواته فيجعل اولها التمرات كيف يصنع قال يقرأ بها تامة الكتاب في كل ركعة فليس يا هذا
للمن يلقه من الخبايا لان قوله يقرأ بالجهد وهذا في الركعتين يعني في الركعتين العائتين لا في
اللتين ادر ركعة لان اللتين ادر كما يقرأ فيهما بالجهد وسورة ولا جعل لك ردة على من قال يقرأ بالهجوم
فان هذا يقلب صلواته لان في الصلاة من يقول انه يقرأ بالهجوم وسورة يمانية لان اللتين فاتتاهما
الاثنتان فيحتاج الى ان يقضيها ولو كان ذلك قال في رواية طلحة بن زيد وليس يقول كما يقول الحق فاما
ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يدرك اخر صلوة الامام وهي اول صلوة الرجل فلا يملكه حتى يقرأ بقية الصلوة في اخر

فمن رفع رأسه من الركوع قبل الإمام
٢٢٠

صلوته قال ثم قبله فيصير الركعة في ركعتين فيكون ركعتان في كل ركعة ركعتان من ركعة واحدة
ان يكون ركعتان في ركعة واحدة فيكون ركعة واحدة في ركعتين فيكون ركعتان في كل ركعة ركعتان من ركعة واحدة
سعد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن سهل الأشعري عن أبيه عن أبي الحسن عليه السلام ان
سألت عن رجل رفع رأسه من الركعة قبل الإمام قال لا يصح له ركعة معه فاما ما روي
بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن القتيبة عن غياث بن لميع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام
عن الرجل يرفع رأسه من الركوع قبل الإمام ما يصير في ركعة الإمام ما يصير في ركعة الإمام ما يصير في ركعة الإمام
هذا الخبر لا يصح شيئا من أحدهما ان يكون مصليا خلف من لا يقتدى به فانه لا يجوز ان يصود في
الركوع لا يصير في ركعة في الصلوة والثاني ان يكون خلف الإمام فانه لا يجوز ايضا ان يصود
في الركوع ولا ينبغي ان يصودا فرفع رأسه سائيا يكون رفع رأسه مع رفع رأس الإمام باب من يشتغل
من لا يقتدى به المصير قبل ان يصل الظهر أحسن بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكر عن سالم الدواب
قال سألت عن رجل يكون مؤتمرا في ركعة فيكون في طريق ركعة فيركع فيصلي ثم يصير في ركعة
فوجد الرجل الذي لا يرفع ويرى انها الأولى فيجزيه انها العصر قال لا فاما ما روي عن
سعيد بن حكيم عن عثمان قال سألت الإمام عليه السلام عن رجل يؤتمر فيصلي العصر
في ركعة الظهر قال اجعلت عنهم وأمرت عنه فلا ينافي الخبر الأول لان الوجه في ان يحمله على من لا
يقتدى بصلوة الإمام ويؤتى لنفسه الظهر فان صلوة بمجاعة وان كان للإمام العصر والركعة الأولى
يتناول من يقتدى بصلوته ويقتدي بها فان كانت صلوة الإمام العصر لم يروى الذي علمناه
لنفسه الظهر بل صلوة العصر له لأنه لم يصل بها الظهر ولا تصح صلوة العصر من لم يصل الظهر
الا ان تضيق رقة على ما يقتضيه باب ان الإمام اذا لم يرفع يده ان لا يخرج من مكانه حتى يتم من
خلفه ساقا من صلوة أحسن بن محمد بن علي بن الحكر عن اسمعيل بن عبد الخالق قال حدثني رجل
لا يفيش للإمام ان يقول في الصلوة حتى يقضى كل من خلفه ساقا من الصلوة فاما ما روي
عبد الله عن أحمد بن الحسن بن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن جابر عن أبي عبد الله
عليه السلام قال سألت عن رجل هو خلف الإمام بعدما انتهي الصلوة فليقل شيئا أو يكبر
ولا يسمع ولا يشهد حتى يسلم قال جازت صلوة وليس عليه ما هو خلف الإمام بوجه الظهر
لان الإمام من صلوة من خلفه فالوجه في هذا الخبر لا يصح شيئا من أحدهما ان يضمن القرآن لا
غيره بل ذلك ما روي عن سعيد بن الحسن عن زرارة عن سماعة عن أبي عبد الله عليه

فان صلوة العيدين لا يخلع الا كما

الرجل لا
ويجوز ان يخلع العيدين في الجوار
ولا يخلع في البيت
فانما هو في البيت

الامام عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن اهل البيت يوم النفل والاضحى فقال
ليس صلوة الا مع امام فاما ما رواه علي بن حاتم عن الحسن بن علي عن ابيه عن فضالة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يرضه من الجماعة فالتاس في العيدين فليقتل
وليطلب به لم يوجد يصل وحده كما يصل في الجماعة عنه عن الحسن بن علي عن ابيه عن ابي عبد الله
عن حماد عن الحلبي قال سئل ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل لا يخرج في يوم النفل والاضحى
اعليه صلوة وحده قال فقال ضم عنه من محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد
بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن سائيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
ابى يوم الاضحى فسل في بيته ركعتان فوضي قال الوجه في هذه الاخبار ان فيها ما هو من غير الاحتياط
لان هذه الصلوة مع الامام فرض وعلى الافراد سنة مؤكدة والذي يدل على ذلك ما رواه
الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سافة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا صلوة
في العيدين الا مع امام وان صليت وحده فلا باس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد
بن خالد عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار قال حدثني ابو قيس عن جعفر بن محمد عليه السلام
قال انما الصلوة يوم العيد على من خرج الى الجبل نحو من لا يخرج فليس عليه صلوة فترى ما يكون مع
الفرج الى الجماعة وكذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن زيد بن اسحق
شعر عن هارون بن حمزة القزويني عن ابي عبد الله عليه السلام قال المخرج يوم النفل ويوم الاضحى
الى الجماعة حسن لمن استطاع المخرج اليها فقلت رايت ان كان مرضيا لا يستطيع ان يخرج
ايصل في بيته قال لا فالوجه فيه ايضا ما قلناه انه ليس عليك ذلك فضا واجبا وانما هو عليه
ما وجد في الكتاب والاستصحاب باسب من صلى وحده كيرسل الى الحسين بن سعيد عن فضالة
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين ركعتان بلا اذان
ولا اقامة ولا يس قبلهما ولا بعدهما شيء محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس
عن معاوية بن عمار قال سألت عن صلوة العيدين فقال ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء
سعد بن موسى بن الحسن عن معاوية بن حكيم عن عبد الله بن النضر قال حدثني بعض
اصحابنا قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة النفل والاضحى فقال صلوا ركعتين في
جماعة وكبر خمس مرات فاما ما رواه محمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي النضر عن جعفر بن محمد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فاتته صلوة العيد فليصل ايضا فالوجه في هذه الرواية ان

مس
م

في سقوط صلاة العيدين

٢٢٧

من على رعدة كان غير معين ان يصل ركعتين على ترتيب صلاة العيدين وبين ان يصل الى
 كيف ما شاء وان كان الفضل في صلاة الركعتين على ترتيب صلاة العيد باب سقوط صلاة
 العيدين عن المسافر احمد بن محمد بن محمد بن داود بن محمد بن عثمان بن خلف بن محمد بن داود بن عبد الله
 الفضيل بن يارمن بن عبد الله عليه السلام قال ليس في السفر سجدة ولا فطر ولا اخفى فاما ما
 رواه احمد بن محمد بن سعد بن سعد الاشعري عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سألته
 عن المسافر الى مكة وفيه اهل عليه صلاة العيدين الفطر والاخفى قال نعم الا بمي يوم النحر
 فالوجه في هذا الخبر ضربان الاستحباب دون القرض واليجاب باب معد التكريرات في
 صلاة العيدين الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الصباح قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن التكرير في العيدين قال اتفق عشرة تكبيرة سبع في الاولى خمس في الثانية
 عشرة من ابن ابى عمير عن جميل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكرير في العيدين قال سبع
 وخمس فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن عن يزيد بن احمق شمر عن هارون بن
 حمزة التنوخي عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكرير في العيدين قال سبع وخمس عنه
 عن هارون بن حمزة التنوخي عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن التكرير في الفطر والاخفى
 قال خمس واربع فلا يفتر الا ان انصرفت على فطر ما رواه الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
 عن زياره بن عبد الملك بن اعين سأل ابا جعفر عليه السلام عن الصلوة في العيدين فقال الصلوة بها
 سواء يكبر الا ما تكبر الصلوة تاما كما يصنع في الفريضة فزيد في الركعة الاولى ثلث تكبيرات حتى انظر
 ثلثا سوى تكبيرة الصلوة والركوع والجمود وان شاء ثلثا وخمسا وان شاء خمسا وسجدا وان
 يلحق ذلك الى التورق الوجه في هاتين الركعتين لانها موافقان لما ذهب كثير من العامة
 ولما اقبل به واجمع الفرة الحق على ما قدمناه باب كيفية التكرير في صلاة العيدين محمد
 بن يعقوب عن علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن معاوية قال سألت عن صلاة العيدين في
 ركعتان ليس قبلها ولا بعدها شيء وليس فيها اذان ولا اقامة يكبر فيها اثني عشر تكبيرة
 يبدأ في تكبيرة الصلوة ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يقرأ الفاتحة ثم يكبر ثم يقرأ الفاتحة ثم يكبر ثم يقرأ
 ثم يكبر ويكبر فيكون ذلك السابعة ويجوز بعد ذلك ثم يقرأ فاتحة الكتاب ومثل ذلك
 حديث الفاشية في تكبيرة أربع تكبيرات ويجوز بعد ذلك ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر ثم يكبر
 عن يونس عن علي بن ابي حمزة عن ابى عبد الله عليه السلام في صلاة العيدين قال يكبر ثم يقرأ ثم يكبر

في تكبيرات صلوة العيدين

٢٢٥

نحو ما وقعت بين كل تكبيرتين ثم يكبر السابعة ثم يكبر بها ثم يجدها ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر أبو بكر
 بهما المحسنان بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن - إيمان بن خالد عن أبي عبد الله
 عليه السلام في صلوة العيدين قال تكبرست تكبيرات وأربع بالسابعة ثم قرأ في الثانية فأدركها
 وأربع بالخامسة المحسنان بن سعيد عن حماد بن عيسى عن شبيب عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال التكبير في الفطر والأضحية اثنتا عشرة تكبيرة تكبيرة في الأولى واحدة ثم قرأ ثم يكبر بعد القراءة
 خمس تكبيرات والسابعة ثم يكبر بها ثم يقوم في الثانية فيقرأ ثم يكبر ثم يكبر بها والخامسة ثم يكبر بها
 عن يعقوب بن يقطين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين قبل القراءة
 أو بعده أو كم عدد التكبير في الأولى وفي الثانية فوالله ما علم ما وهل فيها فتوى لا فقال تكبيرا في الأولى
 للصلوة قبل الخطبة تكبيرة فينتج بها الصلوة ثم قرأ ثم يكبر خمساً ثم يكبر عشرين ثم يكبر عشرين ثم يكبر
 فذلك سبع تكبيرات بالذي افتتح بها ثم يكبر في الثانية خمساً ثم يكبر عشرين ثم يكبر عشرين ثم يكبر
 يكبر بالتكبير الخامسة عشر من أحد بن عبد الله القروي عن إبان بن عثمان عن اسمعيل الجعفي عن أبيه
 أبي جعفر عليه السلام في صلوة العيدين قال يكبر واحدة فينتج بها الصلوة ثم قرأ ثم يكبر عشرين
 ثم يكبر خمساً فينتج بها ثم يكبر واحدة ثم يكبر بها ثم يقوم فيقرأ أو العذان وسورة يقرأ في الأولى سبع
 اسم ربك الأعلى وفي الثانية والثمس وخمها ثم يكبر ثم يكبر عشرين ثم يكبر بالخامسة وعنده
 عن عبد الله بن عمر بن حوثر بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير
 في الفطر والأضحية فقال أبدأ فأكبر تكبيرة ثم قرأ ثم يكبر بعد القراءة خمس تكبيرات ثم يكبر بالسابعة
 ثم يقوم فيقرأ ثم يكبر أربع تكبيرات ثم يكبر بالخامسة فلما مارطه الحسين بن سعيد عن النضر بن
 سويد عن أبي عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال التكبير في العيدين في الأولى سبع تكبيرات
 قبل القراءة وفي الأضحية خمس بعد القراءة وما روى أحمد بن محمد عن اسمعيل بن سعيد بالاشتر
 عن الرضا عليه السلام قال سألت عن التكبير في العيدين قال التكبير في الأولى سبع تكبيرات
 قبل القراءة وفي الأضحية خمس تكبيرات بعد القراءة المحسنان بن سعيد عن الحسن بن زهرة
 عن حماد قال سألت عن الصلوة يوم الفطر فقال ركعتين بعد إقائك ولا تأتله ونفي اللذان
 أن يسأل قبل الخطبة والتكبير في الركعة الأولى يكبرست ثم قرأ ثم يكبر بالسابعة ثم يكبر بها فذلك سبع
 تكبيرات ثم يقوم إلى الثانية فيقرأ ثم يكبر أربعاً ثم يكبر بالسابعة ثم يكبر بها فذلك سبع تكبيرات
 ثم يكبر عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التكبير في العيدين

في غسل العيدين

٣٣٦

قال اشق مشقة سبع في الاول وخمس في الثانية ولذا قلت في الصلوة فكر واحدة وقولوا لشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهد ان محمدا عبده ورسوله الى اخر الخبر محمد بن علي بن محمد
عن يعقوب بن يزيد عن ابى عبد الله عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام في صلوة العيدين
قال يصل القراءة بالقرائة فقال يبدأ بالكبير في الاول ثم يتكبر في الثانية الحسائي بن محمد
عن ابى عبد الله عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام ومحمد بن عثمان عن جبريل بن عبد الله الطلمي
عن ابى عبد الله عليه السلام مثله فالوجه في هذه الاخبار ان غفلا على ضرب من التقية لانها
موافقة لما ذهب بعض العامة باب الفضل يوم العيدين الحسائي بن سعيد عن عثمان بن
عيسى عن سماعة عن ابى عبد الله عليه السلام قال غسل يوم الفطر ويوم الاضحي سنة لااء بتركها
فاما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن الحسن بن علي عن حماد بن سعيد عن مصدق بن فضال
عن حماد السامطى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغسل في يوم العيد حتى
صلى قال ان كان في وقت فليغسل ان يغسل ويعد الصلوة وان مضى الوقت فقد ساءت صلوة
فالوجه في هذا الخبر ضرب من الاستحباب لا ناقد بين ان غسل العيدين سنة وقد استوفينا
ذلك في باب الفضل في تكبيل الكبير وقد بينا ايضا ان من فاتته صلوة العيد الاة او عليه وانما
يحتب له ان يصل منفردا باب صلوة الاستسقاء هل تقدم الخطبة فيها ان توتر الحسائي
بن سعيد عن صفوان عن موسى عن ابي عبد الله عن المنصور عن الحلبي عن زيد عن ابى عبد الله
عن ابيات رسول الله صلى الله عليه واله صل الاستسقاء ركعتين وبدأ بالصلوة قبل الخطبة وكبر
خمس وسجدة والقراءة فلما ساراه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن احمد بن عمار عن
ابى عبد الله عليه السلام قال الخطبة في الاستسقاء قبل الصلوة ويكره في الاول وسجدة في الاخرى
خفا هذه الزاوية شاذة مخالفة لاجماع الطائفة المحقة فلا تلحقها على الزاوية الاولى لمخالفة الانبياء
التي رويت في ان صلوة الاستسقاء مثل صلوة العيدين من ذلك محمد بن يعقوب عن ابراهيم بن ابي
اييه عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال سألت عن صلوة الاستسقاء
قال مثل صلوة العيدين ابواب صلوة الكسوف باب عدد ركعات صلوة الكسوف احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابراهيم عن ابى بصير قال سألت عن صلوة الكسوف فقال عشر ركعات
واربع سجدة محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن جبريل بن عبد الله الطلمي
عن ابن ابى عمير عن ابى عبد الله عليه السلام قال صلوة الكسوف عشر ركعات واربعة سجدة كسوف

باب الصلوة في السفينة

٢٦٨

ايضا مع القضاء حسب ما فصلناه في مقدم باب الصلوة في السفينة اخبرني الشيخ رحمه الله عن
ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام قد سئل عن الصلوة في السفينة فيقول ان استطعت ان تقربوا الى الجدران
فاخرجوا فان لم تقدر واصلوا اقاموا ان لم تستطيعوا فصلوا اقعدوا ونحو القبلة الحسن بن
محمد عن القاسم بن محمد الجعفي عن ابن ابي عمير عن علي بن ابراهيم قال سألت عن الصلوة في السفينة
فقال يصلي وهو جالس اذ الركعة انقيام في السفينة ولا يصلي في السفينة وهو يقعد على الشط
وقال يصلي في السفينة وهو جالس الى القبلة فوصلي كيف ما دارت رحىك بن يعقوب عن محمد
عن ابن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن حماد بن بن حمزة القنوي عن ابي عبد الله قال سألت
عن الصلوة في السفينة فقال اذا كانت محلة تقيلة اذا تقطعت فارتفعوا فصلوا قائما وان كانت خفيفة
تفصل قاعا فاما ما رواه احمد بن محمد بن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه
علي بن يقطين عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن السفينة لم يقعد يصليها على القيام انجل
فيه وهو جالس يروي ابو بصير قال يقوم وان حفر ظهره من الرقبة محمولة او لم يكن من الرقبة
محقق الظهر وان لم يقعد على القيام لم يوزن ذلك جائز في القريب الذي فيهما انما هما من الاجار
ويؤكد ذلك ايضا ما رواه احمد بن محمد بن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الصلوة في السفينة بايام يارب صلوة للوقوف تحمله بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام عن صلوة الخوف قال يقوم
الامام ويحضر طائفة من اصحابه فيقومون خلفه طائفة بازاء المد وفيصل بهم الامام ركعة ثم يقومون
فيقومون معه فيمثل ثانيا وصالونهم الركعة الثانية ثم يوليهم بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون
في قيام اصحابهم يروي الاخرين فيقومون خلف الامام فيصل بهم الركعة الثالثة فيمثل ثانيا فيجلس الامام ثم
يقومون ثم فيصلون ركعة اخرى ثم يوليهم فينصرفون بسلامة قالوا بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
الامام وجعل ثالثة فيقومون خلفه فيصل بهم ركعة ثم يقومون فيمثل الامام قائما وصالونهم
ركعة ينصرفون ثم يولي بعضهم على بعض ثم ينصرفون فيقومون في وقت الحظيم يروي الاخرين
فيقومون خلف الامام فيصل بهم ركعة فيقرأ فيها ثم يوليهم فينصرفون بسلامة فيصل
بهم ركعة اخرى فيجلس فيقومون بركعة اخرى ثم يوليهم فينصرفون بسلامة ما رواه احمد بن محمد بن علي
عقوب بن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انما

الصلوة في السفينة

في السفينة

في السفينة

في صلوة الخوف و صلوة النسيء

٢٢٩

اذا كان صلوة المغرب في الخوف قرعهم فركعتين ففصل ثم ركعتين ثم قرأ اشهد ان لا اله الا الله
كل انسان منهم فيصلي ركعة ثم يسجد او قاموا مقام اصحابهم وجاءت الطائفة الاخرى فكبروا وسجدوا
في الصلوة فلم يعلم صلى الله عليه وسلم ثم قام كل واحد منهم ففصل ركعة فخشعوا بالصلوة مع العلم ثم قلد ففعل
ركعة فليس فيها ركعة ففصلت الصلاة ثلاث ركعات والاولاين ركعتان في جماعة والآخر فصلان فصار الاولون الكثير
واقتلح الصلوة والآخر التسليم وروى هذا الحديث الحسن بن سعيد عن ابن ابي عمير عن عيسى بن اذينة عن
زرارة بن عبيد بن مسلم عن ابي جعفر والرجح في هذه الرواية ومطابقها للرواية الاخرى
ان خلفها على التغيير وان الانسان غير في السجدة بكل واحد منها وان العمل على الرواية
الاولى اظهر وقد روى زرارة روى هذا الحديث شاذ الخبر الاول روى سعد بن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة الخوف
المغرب يصلي بالاولين ركعة فيقتضون ركعتين ويصلي الاخرين ركعتين ويقتضون ركعة باب
صلوة النسيء عليه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجهم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعت يقول في النسيء عليه قال ما ظلم الله عليه فانه اول ما بعد رحمة
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم الخزاز عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت
عن رجل اخبرني عليه اياما لم يصلي فوافق ابي صلى ما فانه قال لا شيء عليه أصح بن سعد عن
علي بن حديد عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلوة
فقال كلما ظلم الله عليه فانه اول ما ذكره من الجاهل من خلقه عن سعد بن حمزة قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن المريض يقتضي الصلوة اذا اغشى عليه قال لا يحمله من حمل من محبوب
علي بن محمد بن سليمان قال كتبت الى الفقيه ما في الحسن العسكري عليه السلام سألته عن المريض
عليه يرا او اكثر هل يقتضي ما فاته من الصلوة له لا تكتب عليه السلام لا يقتضي ان يصور ولا يقتضي
الصلوة معهل من ابي جعفر بن فضال قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام سألته عن المريض عليه
يواظف على ركعتين ما فاته من الصلوة له لا تكتب لا يقتضي ان يصور ولا يقتضي الصلوة فاما ما
رواه الحسين بن سعيد عن زرارة عن عمارة قال سألت عن المريض نسيء عليه قال اذا جاز ثلثة ايام
فليس عليه قضاء فاذا انقضى عليه ثلثة ايام فليس عليه قضاء والصلوة فيهن حكم ابراهيم بن علي بن محبوب
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النسيء
عليه قال فقال يقتضي صلوة يوم عرفة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام

21

قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينسى عليه يوماً إلى الليل ثم يفيق قال إن أفاق قبل غروب الشمس فليقضه قضاء يومه هذا وإن أغشى عليه أياماً فوات مدد ظلم عليه لن يفيقه إلا أخيراً ما إن أفاق قبل غروب الشمس قال وقال ليس عليه قضاء قال وجه في هذه الأخبار أن عملها على ضرب من الاستحباب لأن الأدلة بحمولة على أنه لا يجب عليه قضاء ما فاتته من صلاة الأعمار وهذه بحمولة على الترغيب في قضاء ما فاتته تماماً للصلاة التي يفيق في وقتها فإنه يلزمه قضاءها على كل حال يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أحمد بن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض ينسى عليه ثم يفيق كيف يجب صلاته قال يقضى الصلوة التي أدركها بعد أن يذكرها عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المريض هل يقضى الصلوة إذا أغشى عليه قال إلا الصلوة التي أفاق فيها الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقضى الصلوة التي أفاق فيها ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل ما تركه من صلواتك لم تنس عليك في فائضه إذا اقتضت عنه من صفوان عن الصادق بن محمد بن سالم عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن الرجل ينسى عليه ثم يفيق قال يقضى ما فاتته يؤذن في الأولى وفيقيم في البقية عنه عن صفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في المضي عليه قال يقضى كل ما فاتته عنه عن ابن أبي عمير عن زائدة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن النسيء عليه شهر ما يقضى من الصلوة قال يقضيها كلها إن أم الصلوة شديد عنه عن عبد الله بن محمد قال كتبت إلى أبي جعفر فذكر لي عن أبي عبد الله عليه السلام في المريض ينسى عليه أياماً فقال بعضهم يقضى صلوة يومه الذي أفاق فيه وقال بعضهم يقضى صلواته ثلثة أيام ويبيع ما سوى ذلك وقال بعضهم يلزمه القضاء عليه فكتب يقضى صلوة يومه الذي يفيق فيه قال وجه في هذه الأخبار ما ذكرناه وأما لأن الاستحباب والتدب دون الفرض والإيجاب فالمراد بالحسين بن سعيد مذهب علي بن أبي بصير ليس عليه السلام عليه السلام قال سألت عن الرجل ينسى عليه فماذا يفيق قبل غروب الشمس قال يصل الظهر والعصر من الليل إذا أفاق قبل الصبح قضاء صلوة الليل فهذا الخبر موافق لما قلنا من أنه يجب عليه قضاء الصلوة التي يفيق في وقتها وهذا الوقت هو آخر وقت الفصل فوجب جوده القضاء باب الزايدات في شهر رمضان الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن صفوان

۲۲۴

Chlorine

باب الزيادة في شهر رمضان

رمضان كان يتنقل في كل ليلة ويصلي على صلواته التي كان يصليها قبل ذلك مثلاً في ليلة
 إلى تمام عشرين ليلة في كل ليلة - ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة بعد
 العشاء الأخرى يصلي في العشر الأولى في كل ليلة ثنتين ركعات وأثنى عشرة منها بعد المغرب وأثنى عشرة
 العشاء الأخرى ويصلي في العشر الأولى ركعة واحدة في كل ليلة إحدى وعشرين ركعة يصلي في ليلة
 ثلث وعشرين ركعة ويصلي في العشر الأولى ركعة واحدة في كل ليلة ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة
 سأل عن رمضان كم يصلي في كل ليلة قال لا يصلي في غيره لأن رمضان على سائر الشهور من الفضل المفقود
 أن يزيد في كل ليلة ركعة في العشر الأولى في كل ليلة ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة
 سوى ذلك كان يصلي في كل ليلة ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة في كل ليلة ثمان ركعات
 العشاء الأخرى يصلي على صلواته التي كان يصليها قبل ذلك ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة
 فيها ثمة وهو يصلي واحدة في كل ليلة ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة في كل ليلة ثمان ركعات
 عشرة ركعة فإذا بقي من رمضان عشر ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة
 سوى هذا الثلث عشرة ركعة يصلي في المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعة وثلاث ركعات بعد العشاء ثمة
 يصلي على صلواته التي كان يصليها قبل ذلك ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة في كل ليلة ثمان ركعات
 واحد منها إذا قرئ من ذلك ركعة سوى هذا الثلث عشرة ركعة يصلي في كل ليلة ثمان ركعات منها بعد المغرب
 يستحب أن يكون في كل يوم ركعة واحدة في كل ليلة ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة في كل ليلة
 بن سعيد بن النعمان عن علي بن مرة قال دخل على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير ما
 تقول في الصلوة في رمضان فقال إن رمضان حرمه الله تعالى يشبهه شيء من الشهور صلواتك
 في رمضان تطوعاً بالليل والنهار وإن استطعت في كل يوم ألف ركعة فصل إن علياً عليه السلام
 كان في آخر عمره يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة وصلوا أبا عبد الله زيادة في رمضان فقال لك
 قدراك فقال في عشرين ليلة يمضي في كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات قبل العشاء وأثنى عشرة
 بعد العشاء سوى ما كنت تفعل قبل ذلك فإذا دخل العشر الأولى فصل ثلثين ركعة في كل ليلة
 ثمان ركعات قبل العشاء وأثنى عشرة بعد العشاء سوى ما كنت تفعل قبل ذلك في كل يوم يصلي
 عن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن مطهر أنه كتب إلى أبي عبد الله عليه السلام يفتيه في صلواته في رمضان
 التي صل الله عليه وأنه ما كان يصلي في شهر رمضان وغيره من الليال سوى ثلث عشرة
 ركعة منها في العشر الأولى في كل ليلة ثمان ركعات منها بعد المغرب وأثنى عشرة في كل ليلة

باب الزيادة في شهر رمضان

عشرون ركعة ثمان بعد المغرب واشتق عشر بعد الشاء الاشرق واقتبل ليلة تسع عشرة
ليلة تسع عشرة قولا ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين وصل فيهما اثنين ركعة في كل
بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة بعد الشاء الاخرة وصل فيهما سابعة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وتقرأ الحمد واحدة وصل الى اخر الشهر كل ليلة اثنين ركعة على ما تيسر على رتبة
عن الحسن بن علي عن ابيه قال كتب رجل الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن صلوة فوافقه
رمضان وعن الزيادة فيها فكتب عليه السلام الى الكتاب اقره بخطه صل في أول شهر رمضان في
عشرين ليلة عشرين ركعة فصل منها ما بين المغرب والعشاء في ركعات وبعد العشاء في عشرة ركعة
وفي العشاء الاخر ثمان ركعات بين المغرب والعشاء اثنين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخر ليلة
احدى وعشرين وثلاث وعشرين فان المأثور بزيادة انشاء الله وذلك سوى الحسين واكثر من قوله
انما تركناه عنه عن احمد بن علي قال حدثني محمد بن ابي الصهبان عن محمد بن سليمان قال اوردني
من اصحابنا الجهمي على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام وصاحبه للذان عن احماق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام وما عاين
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال محمد بن سليمان وسألت الرضا عليه السلام عن هذا
الحديث فاخبرني به وقال هو لا يجيئنا سألناه عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف ينقل
رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا جميعا انه لما دخلت اول ليلة من شهر رمضان صلى
رسول الله صلى الله عليه واله المغرب ثم وصل اربع ركعات التي كان يصلها بعد المغرب في كل
ليلة ثم وصل ثمان ركعات فلما صلى العشاء الاخرة وصل الركعتين اللتين كان يصلها بعد العشاء
الاخرة وهو جالس في كل ليلة فقام فصل في كل ليلة ركعة ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس
فمنظروا الى رسول الله صلى الله عليه واله فمنازلة في الصلوة حين دخل شهر رمضان سألو عن
ذلك فاجابهم ان هذه الصلوة صليتها الفصل شهر رمضان حل الشهر وقد كان من الليل ثمان
يصل فاصطف الناس فخله فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه الصلوة نافعة
ولن يجتمع الاثنا عشر ليلة في كل رجل منكم بعد ما لو قيل ما مل من كتابه واعلموا انه لا جماعة في
تأجيله فافعلوا في كل واحد منكم ما مل من كتابه فافعلوا في كل ليلة تسع عشرة من شهر
رمضان افعلوا حين غابت الشمس وصل المغرب بفصل فلما صلى المغرب وصل اربع ركعات
التي كان يصلها ايضا في كل ليلة بعد المغرب ففعل الى يومه فلما اقام ليل الصلوة العشاء

باب الصلاة في شهر رمضان

الاخرة يخرج جنس من الله عليه واله فصل في الناس قال انتقل صلى ركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة فتركه فصل مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ثم يركعتين ثم يركعتين
 ذلك من صلواته ما كان يصلي في كل ليلة في اربع ايام كان ليلة عشرين في شهر رمضان صلى كما كان
 يصلي قبل ذلك من الايام في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب وثلاث عشرة ركعة بعد العشاء
 الاخرة فلما كانت ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وصلى فيها مثل ما مضى في ليلة
 تسع وعشرة فلما كان في ليلة اثنين وعشرين زاد في صلواته فصل ثمان ركعات بعد المغرب و
 اثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الاخرة فلما كانت ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل
 في ليلة تسع وعشرين كما اغتسل في ليلة احدى وعشرين فوصل مثل ذلك فالواضأ وهو من صلواته
 الثمان ما حالها في شهر رمضان فقال كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي هذه الصلوة و
 يصلي صلوة المغرب على ما كان يصلي في غير شهر رمضان لا يتقص منها شيء صلى بن حاتم بن محمد
 بن جعفر عن احمد بن بطة القس عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر بن ابي اسحق
 عليه السلام انه قال يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت ومن يقدر على ذلك
 قال ليس حيث يذهب اليك فصل في شهر رمضان زيادة الف ركعة في تسع عشرة سنة في كل
 ليلة عشرين ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث
 وعشرين مائة ركعة ويصلي في ثمان ليال منه في العشر الاواخر ثلثين ركعة في كل ليلة عشرين ركعة
 قال قلت جعلني الله فداك فوجبت مني فقلت كان ضاقي بالدر في ان اتيت بالنصف فوجبت مني
 فكيف تمام الف ركعة قال يصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان أربع ركعات لصغير المؤمنين
 عليه السلام ويصلي ركعتين لاتبنة محمد صلى الله عليه واله ويصلي بعد الركعتين أربع ركعات
 لجعفر الطيار ويصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر لأمير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة و
 يصلي في عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لاتبنة محمد صلى الله عليه واله ثم قال اسمع
 وعد وعلقتان اخوانك المؤمنين وساق الحديث ابراهيم بن ابي اسحاق الاخرى اللهم امدني عن
 محمد بن الحسين وعمر بن عثمان وعبد بن خالد وعبد الله بن الصلت ومحمد بن عيسى وجماعة
 ايضا من محمد بن سنان قال قال الرضا عليه السلام كان ابن زييد في العشر الاواخر في شهر رمضان
 في كل ليلة عشرين ركعة فلهما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال
 سألت عن الصلوة في شهر رمضان فقال ثلث عشرة ركعة منها للثورة وركعتا الصبح بعد الفجر ركعتان كان

رسول الله صلى الله عليه واله يصلي ولو كان غير المرتك رسول الله صلى
الله عليه واله عنه عن جابر عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سألت عن الصلوة في شهر رمضان قال ثلث عشرة ركعة منها الفجر وركعتان قبل الصلوة
المحرمة ذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله يصلي ولو كان فقد لا كان رسول الله صلى الله
عليه واله اعمل ولحق علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبيد الله اللبكي والعباس بن عامر
الاشعري عن محمد بن بكير عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلمة قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول كان يصلي رسول الله صلى الله عليه واله اذا صلى العشاء الاخرة او الى
فرائضه لا يصلي شيئا الا بعد ان تصاف الليل لان رمضان ولا في غيره فاعلم في هذا الخبر
صاحبه من غير ما نقله ليكن رسول الله صلى الله عليه واله يصلي الصلوة الثالثة ليلة في شهر رمضان
ولو كان فيه غير لما ذكره ولعله لا يجوز ان يصلي اهل الاقراء حسب ما قبله من قوله ولا يدخل على
ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن جابر بن عيسى عن حماد بن عمار عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام انها
عن الصلوة في رمضان فالثالثة بالليل جماعة قالوا ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا صلى العشاء
الاخرة انصرف الى منزله ثم يخرج من اخو الليل الى المسجد فتقف فصيل فخرج من اول ليلة من شهر رمضان
ليصلي كما كان يصلي فاصطفت الناس خلفه فحرب منهم الى بيته فتركهم ففعلوا ثلث ليال
تقام في اليوم الرابع على منبره فحمد الله واشي عليه ثم قال يا ايها الناس ان الصلوة بالليل في شهر
في الثالثة ليلة بدعة وصلوة النصف بدعة والا فلتأثموا ليلتي في شهر رمضان اصلوة الليل لا
تصلوا اصلوة النصف فان تلك محصية الاول كل بدعة ضلالة وان كل ضلالة سبيلى الى الهلاك
نزل وهو قول قليل في سنة غير من عمل كثير في بدعة الا ترى ان الله صلى الله عليه واله العلام انكر
انكر الاجتماع في ما قمى عنه ولو ذكر نفس الصلوة ولو كانت نفس الصلوة منكرا لبدعة لانكر كما انكر
الاجتماع في اوقاف استوفيت ما يتعلق بهذا الباب في كتابنا الكبير في ارادة القول عليه وقد
موجبا الجواب الصلوة على الاموات واجب وجوب الصلوة على كل ميت مسلم وقولا
كان له يتأخرا عنه شهيد كان لو غير ما جعل بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن
النفري عن سويد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له شارب الفجر والاول
السارق يصلي عليهم اذ ماتوا فقال هم سعد بن ابراهيم بن نوح عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال صل على من مات من اهل القبلة و

في وجوب صلوة الميت

والنصف

فقدت صلوة الليل

٢٣٤

حسابه على الله عنه من احمد بن الحسن بن علي بن ابي همام اسعيل بن همام بن محمد بن سعيد بن
غزيان عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
والله صلوا على الرجوم من اتقى وعلى القتال نفسه من اتقى لا تفرحوا بالحد من اتقى بلا صلوة
فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن
ابيه عن ابيه عليه السلام انه قيل لابي هارون بن مسلم رحمه الله ولاها شي من عتية وهو الرق ان يغشاها
بعمامة ما لم يصل عليها فاقترن هذا الخبر من انه لم يصل عليها وممن الرق لا تفرحوا
الصلوة على كل ميت وهذه مسئلة تاجع من الفتوة الحققة قد ذكرنا في كتابنا هذه ما فيها من فتاوى
كتابنا الكبير في بيان ان يكون الوجه في محاكاة ما يرويه بعض العامة عن امير المؤمنين عليه السلام
تكانه عليه السلام قال انهم يروون عن علي عليه السلام انه لم يصل عليها ذلك خلاف الحق بل ما
يقيم ما يروى من الصلوة على الميت اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
ابيه عن احمد بن محمد بن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمر بن شرع جاز قال قلت لابي جعفر
عليه السلام اذا حضر مع الصلوة على الجنائز في وقت مكتوبة نياها ايدينا قال جعل الميت الى قبره الا
ان يضاف ان حضور الغرضية فينتظر الصلوة على الجنائز طلوع الشمس ولا يركعها محلي بل يستحب
عمر بن زياد عن الحسن بن محمد بن سلمة عن غير واحد عن ابيه عن محمد بن مسلم قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام هل ينصك شيء من هذه الساعات من الصلوة على الجنائز قال لا بل هو على
الاشهر عن محمد بن عبد البر عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام قال يصل على الجنائز في كل ساعة انها ليست بصلوة ركوع ولا سجود وانما يكون الصلوة
عند طلوع الشمس وعند غروبها التيمم بالترغيب والركوع والسجود لا تقرب بين قرعة شيطان
وتقطع بين قرعة شيطان الحسن بن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عيسى عن عبيد الله الجعفي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يركع الصلوة على الجنائز من قتيب الشمس وما ينقطع عنها
هو استغفار فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابيه عن محمد بن ابي جعفر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال يركع الصلوة على الجنائز حين تصغر الشمس وحين تطلع فيها
الخبر صريح بالكرامية دون النذور يمكن ان يكون الوجه في الحقيقة لانه من هذه العامة في
موضع الوقوف من الجنائز محلي بن يقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
ابن نضر عن موسى بن بكر عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الصلوة على المرأة تقرب عند رؤيتها

في

ترتيب جنازة الرجال والنساء اذا اجتمعت
 في يوم ٢٢

صليت على الرجل فتم عند صدره فلما تلاوة على ابراهيم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الحير المؤمنين من صلى على المرأة فلا تقوم في وسطها ابراهيم
 مايل صدرها واذا صلى على الرجل فليقيم في وسطه فلا يتأخر الحير الاول لان قوله مايل صدرها
 للمعنى فيه انا كان قريباً من الرأس وقد جبر عنه بلمه على الصدر فتر به حشفه ويؤكد ذلك ايضاً
 ما رواه علي بن الحسين عن احمد بن محمد بن محمد بن سائر عن احمد بن النضر عن محمد بن شمر عن
 جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول من رجا الرجل بماله الترة ومن الفلادون من ذلك
 من قبل الصدور جاب ترتيب النساء الرجال فلان النساء اذا اجتمعت سهول من زياد عن احمد بن محمد
 بن ابي نصر عن الملاين وزياد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت كيف يصلى
 على الرجال والنساء فقال توضع الرجل مايل الرجال والنساء خلف الرجال تحتهم محمد بن
 سنان عن طلحة بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اذا صلى على المرأة والرجل تقدم المرأة
 واخر الرجل واذا صلى على العبد والحر تقدم العبد واخر الحر واذا صلى على الكبير والصغير قدم الصغير
 واخر الكبير ابو علي الاشرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الملاين عن محمد
 بن مسلم عن احمد بن ابيهما عليه السلام قال سألت عن الرجال والنساء كيف يصلى عليهم قال قال الرجل
 امام النساء مايل الامام هُتِفَ بعضهم على اثر بعض اصحاب بن محمد بن يحيى عن محمد بن ابي
 عن حماد عن زكرياة والجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما
 فقال يصلى المرأة واول المرأة ويكون الرجل مايل الامام علي بن الحسين عن عبد الله بن جعفر
 عن ابراهيم بن هزير عن اخيه علي بن هزير عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن بعض
 اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في جنازة الرجال والصبيان فقال توضع النساء مايل القبلة
 والصبيان دونهم والرجال دون ذلك ويقول الامام مايل الرجال فلما ما رواه علي بن الحسين
 بن بابويه عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان
 عن عبيد الله الحلي قال سألت عن الرجل والمرأة كيف يصلى عليهما قال يكون الرجل بين يدي المرأة مما
 على القبلة فيكون راس المرأة عند راس الرجل مايل يمينه ويكون راسها ايضا مايل
 الامام وراس الرجل مايل الامام حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن حماد عن غير واحد عن
 ابيان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن جنازة الرجل
 والنساء اذا اجتمعت فقال يصلى على الرجال في كتاب على عليه السلام محمل بن احمد بن يحيى عن ابي

فذكر الموضع التي يصلي فيها على المنائر

بن الحسن بن علي بن محبوب عن سعيد عن مصدق بن صدقة عن جابر السامط عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يصلي على ميتة او ثلاثة موتى كيف يصلي عليهم قال ان كان ثلثا قوار اثني عشر او عشرة او اكثر من ذلك فليصل عليهم صلوة واحدة يكبر عليهم خمس تكبيرات كما يصلي على ميت واحد ومن صلى عليهم جميعا لم ينجح ميتا واحدا ثم جعل الاخر الى الية الاول ثم جعل راس الثالث الى الية الثاني ثم جعل المذبح حتى يخرج عنهم كلهم اكانوا انا فاسلوهم هكذا قام في الوسط فكبر خمس تكبيرات فيصل كما يصل انا صلى على ميت واحد مسئ فان كانوا موتى رجال الذين له قال سيدنا الرجال ليحصل رأس الثاني الى الية الاول حتى يخرج من الرجال كلهم فيحصل راس المرأة الى الية الرجل الاخير فيحصل راس المرأة الاخرى الى راس المرأة الاول حتى يخرج عنهم كلهم فقام استوى هكذا قام في الوسط وسط الرجال فكبر عليهم كما يصل على ميت واحد فالوجه في هذه الاخبار التغيير لان العمل بها كان ما زل يبدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن علي بن الكركي عن احمد بن محمد بن عيسى عن هشام بن سالم عن ابي بصير عليه السلام قال لا بأس بان يقام الرجل وتؤخر المرأة وتؤخر الرجل ويقدم المرأة في الصلوة على الميت يا ابا عبد الله فلو اتع القوم وصل فيها على المنائر الحسن بن سعيد عن فضالة عن ابيان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يصلي على الميت في المجد قال نعم سعيد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن الصادق بن زرارة عن محمد بن مسلم عن احمد بن علي عليه السلام قال ذلك فقلت لا اظن محمد بن عيسى عن محمد بن الحسن عن موسى بن طلحة عن ابي بكر بن عدي بن احمد العلوي قال كنت في المجد وقد جئته فزارت فقلت ان اقبل عليها فها ما ابو الحسن الاول عليه السلام فوضع رفته في صدرى فحصل يد ضفوف حتى اخرجني عن المجد ثم قال اياها يكون المنائر لا يصل عليها في المجد فالوجه في هذا الخبر من الكيفية دون المنطق كما عدوا التكبيرات على الاموات الحسن بن سعيد عن فضالة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير على الميت خمس تكبيرات عنه عن الفضل بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كبر على الميت خمس افعطى عليه راسا سعيد بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يركب على الميت خمس تكبيرات علي بن الحسين عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن الحسن بن علي بن ابي بكر عن عداة بن ثابت قال سمعت ابا جعفر عليه السلام

في ذكر التكريرات على الاموال

يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على ابني ابراهيم وكرهما عبيدا لله بن الصديق
 عن الحسن بن محبوب عن ابى ولاد قال سألت نبا عداة علي السلام عن التكرير على الميت
 فقال نعم الحسن بن سعيد عن فضالة عن كليب الاسدي قال سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن التكرير على الميت فقال بيده خمساً فلما مر واحدا من محمد بن موسى عن
 محمد بن خالد الرقي عن احمد بن النضر الخزاعي عن محمد بن شعير عن جابر قال سألت ابا جعفر عليه
 السلام عن التكرير على الجنائز هل في مشق موقت فقال لا كبرير رسول الله صلى الله عليه واله
 احد من خلقه وبتعاصير جوارحه وبتأديتها عن هذا التكرير من زيادة التكرير
 على النفس ورات من اكل الباع وهو زان يكون عليه السلام اعيون من فضل رسول الله صلى الله
 عليه واله بذلك لانه كان يكبر على جنازة واحدة قراشرين فياه جنازة اخرى فيبتدى من حيث انتهى
 خمس تكريرات فلما الضيف ذلك الى ما كان كبر زاد على النفس تكريرات وذلك جائز على ما جاء في
 كتاب التكرير ولما ما يتعص من الاربع تكريرات فحول على حال التنية لانه من جميع من انما
 الامامية او يكون انما من فضل النبي صلى الله عليه واله مع للتفتين او التفتين في الاسلام لا تعطيه
 السلام كما انما يتفضل بديل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن محمد بن ابى عمير عن جابر عن عطاء
 وحسن بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يكبر على قبري خسا
 وعلى اخرون اربعا او اكثر على رجل اربعا منهم على بن الحسن بن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم بن
 عن اخيه على بن اسمعيل بن هاشم بن الحسن عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام صلى
 رسول الله صلى الله عليه واله على جنازة تكبر عليه خمساً صلى على اخره تكبر عليه اربعا فلما الذي كبر
 عليه خمساً فهداه بعد في التكرير الاول ودعا في الثانية فلقبوه في الله عليه واله ودعى في الثالثة
 للمؤمنين والمؤمنات ودعى في الرابعة الميت واخبر في الخامسة ولما الذي كبر عليه اربعا سلموا
 وحمدوا التكرير الاول ودعى لنفسه ولعل في الثانية ودعى للمؤمنين والمؤمنات في الثالثة
 واخبر في الرابعة ولم يدع له لانه كان متافها على بن ابراهيم عن احمد بن ادريس عن محمد بن
 سالم بن احمد بن النضر عن محمد بن شعير قال قلت لجعفر بن محمد عليه السلام جعلت قدالة فالتفت
 بالحق ان عليا عليه السلام صلى على سهل بن حنيف فذكر عليه ستاً فالتفت الى من كان خلفه
 فقال في ذلك جدياً قال قلت لغيره لو كان كذلك لكان صلى عليه خمساً فرفضه ورفضه بالسة
 فرفضه وكر عليه خمساً فتملك فلك خمس ورات حق كبر عليه خمساً وعشرين تكريرة ويحتمل ان يكون

فانه لا قراءة في الصلوة على الميت

٢٣٧٠

اراد بقوله ما روي عن النخعي قال بين التكريرات من القناعات الكبيرة الخامسة ليس مجلد
دعاء وانما يترننه بها من الصلوة يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن يحيى
عن محمد بن اسحاق الكوفي ولقبه سهل ان محمد بن يحيى روى عنه محمد بن ابي حمزة عن محمد بن يزيد عن
ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فدخل رجل فقال له من التكرير
على الجنائز فقال خمس تكبيرات ثم دخل اخر فقال له من الصلوة على الجنائز فقال له اربع
صلوات فقال الاول جعلت فداك سألتك فقلت نعم واسألك هذا فقلت اربعاً فقال
الثاني سألتك عن التكرير فقال هذا من الصلوة ثم قال انها خمس تكبيرات يعني اربع صلوات ثم سبط
كفه فقال انهن خمس تكبيرات يعني اربع صلوات وقد استوفينا ما يتعلق بهذه الالهام
في كتابنا الكبير **باب انه لا قراءة في الصلوة على الميت** يحمل في صحيحه عن علي بن ابي حمزة عن ابي
عليه السلام قال ليس في الصلوة على الميت قراءة قول الله طه موقت تدعو بذلك وحق الموقن
ان يدعى له وان يريد لها الصلوة على رسول الله صلى الله عليه واله فاما ما رواه احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن محمد بن سويد عن الرضا عليه
السلام فيهلل قبل في الصلوة على الجنائز قال يقرأ في الاولى بسم الكتاب وفي الثاني يصلي على
النبي واله وقد عرفت في الثالثة للمؤمنين والمؤمنات وقد عرفت في الرابعة عليك والحمد لله
بها وما رواه محمد بن اسحاق بن عيسى عن جعفر بن محمد بن عبد الله النخعي عن عبد الله بن ميمون
القمي عن جعفر بن ابيه ان عليا عليه السلام كان اذا صلى على ميت يقرأ براءة الكتاب
ويصلي على النبي واله ثم له الحديث قالوا به في هذين الخبرين التسمية لانهما موافقان للكتاب
بعض العامة ما رواه في التسمية في الصلوة على الميت يحملون به قلوب عن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه
السلام ليس في الصلوة على الميت تسليم هناك من علي بن ابي حمزة عن ابن ابي عمير عن جابر بن عثمان
عن الحلبي عن عروة عن ابي جعفر روى عن عبد الله عليه السلام قال ليس في الصلوة على الميت تسليم كما
ين محمد بن اسمعيل بن سعد الا شري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن
الصلوة على الميت قال لما المؤمن خمس تكبيرات ولما الكافر فاربع ولا سلام فيها فاما ما
رواه الحسين بن سعيد عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال سألت عن الصلوة على الميت قال

فروع الدين في كل كبيرة

خمس تكبيرات فاذا فرغت منها سلمت من عينيك فالوجه في هذه الرواية الثانية لانهم لم يثبتوا
 لهذا المذهب العامة بأب رضى الدين في كل تكبيرة اخبرني ابو الحسن محمد بن علي بن
 الصلت الاصولي قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثني احمد بن محمد بن
 بن الحسن قال حدثني ابي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن خالد مولى بني الصيدا انه سئل عن
 جعفر بن محمد عليه السلام على جنازة فلم يرفع يديه في كل تكبيرة اسهل بن محمد بن عيسى مولى
 بن المكرم عن عبد الرحمن بن الزبير عن ابي عبد الله محمد بن صالح بن علف بن عبد الله عليه السلام
 على جنازة فذكرها يرفع يديه في كل تكبيرة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن
 زياد عن محمد بن عيسى عن موسى قال سألت الرضا عليه السلام قلت جعلت فداك ان الناس
 يرفعون ايديهم في التكبير على الميت في التكبيرة الاولى ولا يرفعون فيما بعد ذلك فاقصروني
 التكبيرة الاولى كما يفعلون وارفع يدي في كل تكبيرة فقال ان رفع يدك في كل تكبيرة فاعلموا
 على بن الحسين بن بابويه عن سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب قال حدثني اسمعيل بن
 اسحاق بن ابيان الوائلي عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يرفع
 يديه في اول التكبير على الجنازة ولا يرفع يده حتى ينصرف سعد بن عمار عن جعفر عن ابيه عن عبد الله
 بن المغيرة عن خيث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليه السلام انه كان لا يرفع يده
 في الجنازة الا مرة يعني في التكبير الاولى في هاتين الروايتين ضرب من الجواز ورفع الوجوب
 وان كان الافضل ما قصصته الروايات الاولى ويمكن ان يكونا من امور التقية لان ذلك
 مذهب كثير من العامة بأب الصلوة على الاطفال محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 ابيه عن ابن ابي عمير عن حاد بن عثمان عن الحلبي وزيارة من ابي عبد الله عليه السلام فاسئل
 عن الصلوة على المسمى متى يصل عليه قال اذا قتل الصلوة قتلته وموت حب الصلوة عليه
 قال اذا كان ابن ست سنين والصلوات اذا اطاعه عنه من علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
 عن زوزارة قال رأيت ابا عبد الله عليه السلام في حياته جعفر عليه السلام قال عليه
 فليطعم قد دبح فقلت له يا اخاه من ذا الذي اتي جنيتك اولى لهم فقال هذا من ابي فقال له
 الولي ياترجه لست لك بمولى فقال ذلك شرك فلعن في حياة النعمان فأت فخرج في سخط
 البقي فخرج ابو جعفر عليه السلام وعليه حجة فصرخوا وعلما فصرخوا وصرخوا فاصفوا فاصفوا

يشي الى البيع وهو معتد على الناس عز وجل على ان كانت مطلقا انتهى الى البيع فقدم ابو جعفر عليه السلام البواب

باب فاشي من التكريات الملية

٢٢٢

عليه فذكر عليه اربعادوية فذكر في تخليج ثم قال انه لو كان يصلي على الاطلاق انما
كان امير المؤمنين عليه السلام يلزم فيه فتون من وراءه ولا يصلي عليهم وانما صليت
من اجل اهل المدينة كراهية ان يقولوا لا يصلون على اهلنا ثم ما روى ابن في غير
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يصلي على المنفوس وهو المني
الذي لم يستعمل ولم يعجز ولم يورث من الدية ولا من غير ما اذا استهل فصل عليه و
ورثته فالوجه في هذه الرواية ضرب من الاستحباب على ما قد عناه او التقية حسب ما
تضمنته الخبر الاول ويذكر ما قلناه ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن مازع عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن المولود ما يلزم عليه القلم هل يصلي عليه قال لا انما الصلوة على الرجل والمرأة اذا
جوز عليهم القلم فاما ما رواه محمد بن محمد بن يعقوب عن ابي الحسن رضي الله عنه قال قلت
لكم فصل على الصبي الخاطيء من التثنية قال يصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفير كما
احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين
قال سألت ابا الحسن عليه السلام كم يصلي على الصبي اذا بلغ من السنين والشمور
قال تصلي عليه على كل حال الا ان يسقط الفير تمام فالوجه في هذين الخبرين ما قلناه
في خبر عبد الله بن سنان من العمل على التقية او ضرب من الاستحباب دون الفرض والنجاة
باب من فاشي من التكريات على الميت هل يقضى اول الحساين بن سعيد عن
صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يذكر من الصلوة على الميت تكبيرة قال يتم ما بقى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شبيب عن خلف بن زياد قال سئلت عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال
حقيقته يقول في الرجل يذكر مع الامم في المنان تكبيرة او تكبيرةين قال يتم التكبير وهو
يخفى مما فانما يذكر عند القبر فان كان اذكركم قد دفنكم على القبر احمد
بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن ابو حمزة عن زيد الشحام قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الصلوة على الميتة اذ انما لم يلزمها التكبيرة او التثنية او التثنية فقال اكبر
ما فاتته فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كليب
عن ابي حنيفة عن مازع عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا عليه السلام كان يقول

ثم
كه

باب الصلوة على المدفون

لا يقتضى ما سبق من تكبير الجنائز قالوا فيه في هذه الرواية أنه لا يقتضى تكامات وتندى من
 الفصل بينهما بالدعاء وإنما يقتضى متابعاً يدل على ذلك ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى
 عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال إذا ادرك الرجل التكبير والتكبيرتان في الصلوة على الميت فليقتضى ما بقي متابعاً
باب الصلوة على المدفون سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن
 بن سائر عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بأن يصلى الرجل على الميت بعد ما يدفن
 عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن مسكان عن مالك مولى
 لذكر عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا فاتتك الصلوة على الميت حتى يدفن فلا بأس
 بالصلوة عليه وقد دفن عنه عن أبي جعفر عن الحسن بن علي يوسف عن معاذ بن ثابت
 الجوهري عن عمرو بن جميع عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وآله إذا فاتته الصلوة على الميت صلى على القبر فلما صار له عهد بن أحمد بن عيسى عن يعقوب
 بن يزيد عن زياد بن مروان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال نهى
 رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصلى على قبر أو يقعد عليه أو يبنى عليه أو يتكى عليه عنه
 عن أحمد بن الحسن عن مروان بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن أبي عبد الله
 عليه السلام أنه سئل عن ميت صلى عليه فلما أسلم الإمام قال الميت مقلوب رجلاه إلى موضع
 رأسه قال يستوى ويبدأ الصلوة عليه وإن كان قد حمل ما لم يدفن فإن دفن فقدمت
 الصلوة عليه ولا يصلى عليه وهو مدفون عنه عن السيارى عن محمد بن أسلم عن
 رجل من أهل الجزيرة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام يصلى على المدفون بعد ما يدفن قال لا
 لو جاز لأحياهم لجاز لرسول الله صلى الله عليه وآله بل لا يصلى على المدفون بعد ما يدفن و
 لأصل العريان قالوا في هذه الأخبار أحد شيء هو لا أحد ما يذهب إلى شيء أو هو أنه لا يجوز
 الصلوة على القبر يوم بارئ لا آخر من ذلك فأورد من جواز الصلوة عليه بعد الذي كان
 يحمل على ذلك اليوم وما ورد من أنه لا يجوز حمل على ما قبله والوجه الثالث فيكون المراد
 يجوز الصلوة على المدفون والدعاء له دون الصلوة للرجل في ذلك يدل على ذلك ما رواه
 علي بن الحسن عن سعد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي خضر عن الحسين
 بن موسى عن جعفر بن عيسى قال قدم أبو عبد الله عليه السلام في آخر عمره إلى بيتنا فقلت ما

باب الصلوة على الجنائزتين

٢٢٣

فقال مات اقتدرى موضع قبره قلت ثم قال فانطلق بنا الى قبره حتى نصل عليه فقلت
ثم فقال لا ولكن نصل عليه هم ان فرج يد يده وواحد في الدخلة وتصل عليه الصغار
من ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حمزة عن محمد بن مسلم او زرارة قال الصلوة على
الميت بعد ما يدفن انما هو الدخلة قال الخفاف لم يصل عليه النبي صلى الله عليه و
اله فقال لا اتماد على له ويعتدل ان يكون الوجه في الدخلة حتى تفضت بجواز الصلوة
على القبر ما لم يوارى القرب فلما ادورى بالتراب لم يفر ذلك يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن
محمد بن الحسن عن محمد بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الميت يصل عليه ما لم يوارى بالتراب وان كان قد دفن في عليه عنه عن
محمد بن الوليد عن يونس بن يقطين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الجنائز
لو ادركها لمحت فقلت القبر اصل عليه قال ان ادركها قبل ان يدفن وان شئت فصل عليها
باب الصلوة على الجنائزتين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن عمر عن حماد عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كبر ايام المؤمنين عليه السلام على سهل بن حنيف و
كان يدرى خمس تكبيرات ثم وضع ركبتيه على خمسة اخرى ثم قال حتى كبر
عليه خمس وعشرين تكبيرة على بن الحسين عن احمد بن ادريس عن محمد بن سنان عن احمد
بن النضر عن محمد بن شمير عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له ارايت ان فاتتني تكبيرات
او اكثر قال يقضى ما فاتك قلت استقبل القبلة قال بلى ولنت تتبع الجنائز فان رسول الله
صلى الله عليه واله خرج على جنازة امرأة من بني النجار فصل عليها فوجد حفرة لم يكنوا
فوضعوا الجنائز فكلهم قومه الا قال لهم صلوا عليها فاما ما رواه علي بن الحسين عن سعد بن
الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب بن غياث عن ابي جعفر عليه السلام
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ قومه فالتفتوا اليه
فقال عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرتين ادعوا له وقولوا خيرا انا الوجه في هذه
الرواية ضرب من الكراهية وهو ان يكون قوله عليه السلام ان الجنائز لا يصل عليها مرتين
وجوبا وان جاز ان يصل عليها مرتين نهدا واستحبنا باوانا الواجب دفعة واحدة وما زاد عليه
فانه مستحب مندوب اليه واما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب
بن وهب عن جعفر عن ابيه عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى على جنازة فلما فرغ

٢٢٤
فاتنا

باب من اُحِقَّ بالصلوة على المرأة

٢٢٥

به ونافق الرواية رسول الله صلى الله عليه وآله لم يرد ركعة الصلوة عليها قال لا يصلي على جنازة
 متين بل ذكر أبو عبد الله في هذه الرواية ايضا ما قد سناه في الخبر الاول سواء بآداب الصلوة على
 جنازة معها المرأة على بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى نجران وسندى بن محمد وعبد بن الوليد
 جميعا عن عاصم بن حميد عن يزيد بن خليفة قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فآله وجل
 من القيين فقال يا ابا عبد الله انصلي النساء على الجنازة قال فقال ابو عبد الله عليه السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان فيها شدة ولما نذر^ت بن ابراهيم عن ابى عبد الله عليه السلام حدث حدث حدث^ت لا
 وان زينب بنت النبي صلى الله عليه وآله والتوفيت وان فاعلة^ت فيها السلام خرجت في ثائها^ت كانت
 فصلت على اختها عن ابن عباس بن عامر عن ابى المغيرة عن سماعة عن ابى بصير عن ابى عبد الله
 عليه السلام انه قال ليس ينبغي للمرأة ان تخرج من الجنازة تصلي عليها الا ان تكون امرأة
 قد دخلت في السن فاما ما رواه على بن الحسن بن فضال عن محمد بن على عن محمد بن يحيى عن
 بن ابراهيم عن ابى عبد الله من ابيه عليه السلام قال قال لا صلوة على جنازة معها المرأة فالوجه
 في هذه الرواية ضرب من الكراهية ودون العظم باب من اُحِقَّ بالصلوة على المرأة الحسن بن محمد
 عن القاسم بن محمد الجوهري عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت
 له المرأة تموت من اُحِقَّ الناس بالصلوة عليها قال عليه السلام زوجها قلت الزوج لحق بها
 من الاب والولد والاخ قال نعم وبقيت لها فاملأ رواه على بن الحسين بن بابويه عن محمد بن
 احمد عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابى عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 الصلوة على المرأة الزوج اُحِقَّ بهما والاخ قال الاخ احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن ابى عبد الله
 عن جعفر بن الجهم عن ابى عبد الله عليه السلام في المرأة تموت ومعهما اخوها وزوجها ايها
 يصل عليها فقال اخوها اُحِقَّ بالصلوة عليها فالوجه في هذين الخبرين ضرب من التقية لانهما

موافقان لمذاهب العامة

فالجواز الاول من كتاب الاستبصار فيما اختلفت من الاخبار ويتكلم في الجواز الثاني في كتاب الزكوة

بجود الله ومثله وحسن توفيقه والصلوة على سيده

المرسلين محمد وعلى عترته

الطاهرين

